

الثلاثاء ٢٢ شباط ١٩٩٤م ١٢ رمضان ١٤١٤ هـ العدد ٨٦٧٦ السنة السابعة والعشرون

٥٠٠ فلس

منظمة حقوق الانسان العربية تطالب برفع الحصار

■ القاهرة / واع : غادر القاهرة متوجها الى نيويورك امس السيد محمد فائق الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان لحضور اجتماعات لجنة الامم المتحدة المعنية بحقوق الشعب الفلسطيني غير قابلة للتصرف . وابلغ الامين العام للمنظمة مراسل (واع) في القاهرة انه سيطالب في كلمة يلقيها هناك برفع الحصار الظالم الذي يتعرض له العراق منذ ثلاث سنوات دون سبب او تشريع قانوني ، والذي يتجاوز كل الاعراف . وقال انه سوف يهيب بالامم المتحدة والراي العام العالمي والوفود الاجنبية للعمل على رفع المعاناة عن الشعب العراقي ، والتي تركت آثاراً خطيرة لا يمكن السكوت عليها اطلاقا . واضاف ان من غير الجائز حرمان شعب كامل من الغذاء والدواء ومتطلبات الحياة ، فضلا عن انه ينتهك القانون الدولي ولوائح حقوق الانسان . وطالب الاقطار العربية بالتضامن مع الشعب العراقي والعمل في الاطار العربي القومي لفك الحصار □

صحيفة [illegible] : دول الخليج تتعرض للمافيا الامريكية

■ المنامة / واع : ندد الكاتب العربي البحريني السيد عقيل سوار بتمادي امريكا وبريطانيا وفرنسا في العبث بمقدرات العراق من خلال فرض منطق القوة الغاشمة وتلمس الشرعية لهذا المنطق بممارسة الضغوط المافيوية على بعض دول الخليج . وقال في مقال نشرته صحيفة اخبار الخليج البحرينية ان استمرار الحصار الظالم على شعب العراق وتفتيت بنيته بالذرائع الواهية لامريكا وحلفائها قد فقد كل المبررات القانونية والاخلاقية . وحمل الكاتب في مقاله الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية افشال الدعوة لتحقيق المصالحة العربية والتعامل مع العراق بمنطق الاخوة والانتماء العربي . وهو المنطق الذي اقتحمته امريكا قسرا واقفلت اليه بالوعد والوعيد منذ ما قبل الازمة والى يومنا هذا . ويذكر ان الكاتب البحريني عقيل سوار يواصل يومياته تحت عنوان (هواجس) للرد على كل الاصوات الداعية الى استمرار فرض الحصار الاقتصادي الظالم على شعب العراق □

القائد يعزي الرئيس الاندونيسي

■ بغداد / واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تعزية الى السيد سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا بحادث الزلزال المدمر الذي وقع في بلاده .. وفي ما يأتي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس سوهارتو

رئيس جمهورية اندونيسيا .

علمنا بأسف بالغ نبأ الزلزال المدمر الذي وقع في بلادكم واودى بحياة اعداد كبيرة من المواطنين . وفي الوقت الذي نقدم فيه تعازينا الحارة الى سيادتكم والى ذوي الضحايا بهذا الحادث الجلل ندعوا الله العزيز القدير ان ينعم عليكم بالصحة وان يجنب الشعب الاندونيسي الصديق الكوارث وان يواصل مسيرة التقدم والازدهار ... وتفضلوا بقبول فائق احترامنا .. والسلام عليكم □

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

تحيات للرئيس القائد من الرئيس البولوني

■ وارشو / واع : قدم السيد محمد رفعت علي الحاني سفير جمهورية العراق لدى بولندا هنا امس اوراق اعتماده الى الرئيس البولندي ...

شخصيات دولية : الحصار جريمة كبيرة ضد [illegible]

رئيس جمعية النداء : الاعلام الفرنسي يعتم على حقائق العدوان

■ بغداد / جهاد زاير ونظيرة نديم : اشادت شخصيات ومنظمات عربية ودولية بالصمود الاستثنائي للعراقيين في مواجهة التحديات الشرسة التي يتعرضون لها على الرغم من استمرار الحصار الجائر ، كاشفة في معرض اشادتها زيف الادعاءات والتضليل الذي مارستها الدوائر الامبريالية في اثناء العدوان على العراق وبعده .. فقد كشف السيد ايف فاركاس رئيس جمعية النداء العربي الفرنسي النقاب عن ان الاعلام الفرنسي ما زال يمارس التضليل في ما يتعرض له العراق من عدوان وحصار .. واوضح ان اغلب الصحف الفرنسية الرئيسية ومحطات التلفاز والاذاعة تمتنع عن نشر اية معلومات او تقارير تعرض الوقائع الحقيقية عن العدوان او الحصار على العراق . وان الجمعية والمثقفين الفرنسيين المتعاونين معها يجدون صعوبة في ايصال الحقائق ونشر الوقائع عما يجري في العراق في الصحافة الفرنسية .. وقال ان بعض الجهات الحكومية الفرنسية تتعمد التعتيم على اثار العدوان والحصار القاسي على العراق ولاسيما ما يتعلق منها بالنقص الحاد بالادوية والاغذية والاحتياجات الانسانية الاخرى . وقد ظهر احد المسؤولين الفرنسيين في التلفاز الفرنسي واعلن انه (ليس هناك اثار خطيرة للحصار على العراق في الجانب الانساني وان ثروات العراق ما زالت لديه وهو يسعى للرفاهية) متجاهلا الاثار المدمرة للعدوان على العراق ومن ثم الحصار الشامل الذي يتعرض له في مختلف المجالات .. واشار الى ان الجمعية تضطر في اغلب الاحيان للاتجاه الى الاحياء الباريسية والمدن الصغيرة لعرض ما لديها من افلام ومطبوعات ووثائق تبين اثار العدوان والحصار على العراق من اجل ايصال الحقائق الى الشعب الفرنسي وتكوين راي عام ضاغط للتضامن مع الشعب العراقي .. كما اكد ان الحصار اصبح غير مبرر على مختلف الاصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية بعد ان اوفى العراق بالتزاماته تجاه قرارات مجلس الامن . وهو يعد الان جريمة كبيرة ضد الانسانية .. واضاف ان بعضا من الشعب الفرنسي لا يعرف حاليا ان الحصار ما زال مفروضا على العراق وان الحرب لم تنته بعد لاسيما فيما يتعلق بفرض حظر على الطيران شمال وجنوب العراق والتدخل في الشؤون الداخلية للعراق . كما ان الفرنسيين لا يعلمون انهم يساهمون بقتل اطفال العراق لان الحكومة الفرنسية متواطئة مع الدول التي ترتكب العدوان على العراق .. وناشد الاتحاد العام لنساء العراق المنظمات النسوية الشقيقة والصديقة الى المبادرة لجمع ما يمكنها من ادوية وارسالها الى المؤسسات الصحية العراقية مباشرة نتيجة النقص الحاد في الادوية .. وجاء في النداء الذي وجهه الى هذه المنظمات ان الاتحاد اذ يشير الى اثار الحصار لاسيما النقص الخطير في الادوية وما يترتب على ذلك من تصاعد في نسب الوفيات بين [illegible] والنساء وبالرغم من سماح مجلس الامن للدول باطلاق الارصدة العراقية المجمدة لديها لاستخدامها في استيراد الادوية والمواد الغذائية والاحتياجات الانسانية .

الا ان الدول الغربية مازالت تحتجز الارصدة العراقية دون اية مبررات مقبولة مما ادى الى تدهور خطير في كميات الادوية لاسيما المخصصة لمعالجة امراض الاطفال والامراض المزمنة . من جانب اخر طالب الاتحاد المنظمات النسوية الشقيقة والصديقة بتحمل مسؤولياتها الانسانية في التعبير عن تضامنها مع ضحايا انتهاكات حقوق الانسان في الكويت .. واكد الاتحاد في بيان اصدره في بغداد ان السجون الكويتية مازالت تغص بالنساء العربيات من سجينات الراي والضمير بعد ان اصبح صدور احكام الاعدام ممارسة منهجية من حكام الكويت خلافا لمواثيق حقوق الانسان الدولية .. ودعا البيان المنظمات الشقيقة والصديقة للضغط على الحكومات والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان والقانون الدولي للتدخل الفوري من اجل اطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات وايلاء الموضوع ما يستحق من اهتمام بالغ .. على الصعيد نفسه حيت السيدة فخر النساء كوكر رئيسة منظمة حقوق الانسان في باكستان بطولة الشعب العراقي في تحديه ونضاله وتجاوزه المحن التي يتعرض البقية ص٢

المتعاملون مع شركات التوسط بامكانهم صرف اية عملة اجنبية

■ بغداد / علاء الدين الدليمي : اعلنت مصادر مالية لـ (الجمهورية) ان بامكان المتعاملين مع شركات التوسط لبيع وشراء العملات الاجنبية صرف اية عملة اجنبية ومهما كان مقدارها او ادخالها الى البلد وفق التصريح والنموذج رقم (٨) الموجود لدى المنافذ الحدودية الكمركية ، واستخدامها داخل البلد . واضافت ان الهدف الرئيس لهذه الشركات هو التوفيق بين رغبة البائع والمشتري في الحصول على العملات الاجنبية من خلال الشركة التي توفر الاطمئنان للمتعاملين دون الافصاح عن هويتهم او مطالبتهم باية مستمسكات .. وهذه الشركات تساعد في الاستغناء عن اعمال الوسطاء والمضاربين في العملة مما يساعد على استقرار سعر الصرف وبالتالي زيادة المعروض السلعي والخدمي للمواطنين ويقلل من اثار الحصار الظالم . وردا على سؤال وجهته (الجمهورية) حول امكانية التوسع في انتشار مكاتب التوسط لتشمل المحافظات الاخرى اجابت المصادر المالية ان شمول المحافظات بهذه المكاتب من شانه ان يؤدي الى التقليل من دور المضاربين والجشعين الذين تعودوا على رفع سعر الصرف بين الحين والاخر . ودعت المصادر المالية وزارة الداخلية والاجهزة الامنية الاقتصادية الى تشديد الاجراءات والعقوبات الصارمة ضد المضاربين وسماسرة العملة خصوصا وان تجمعات هؤلاء عاودت التجمهر مرة اخرى لتداول العملة والمضاربة بها بطرق غير شرعية من شانها ان تسبب عدم استقرار سعر صرف الدولار امام الدينار العراقي □

القائد يأمر بزيادة مخصصات العاملين في دار المسنين ومعهد الحنان للمعوقين

□ بغداد / عبد الالامي وشكرية السراج : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة مخصصات العاملين في دار رعاية المسنين ومعهد الحنان لرعاية المعوقين . وقالت الانسة بديلة الداغستاني مديرة مركز رعاية المسنين ان السيد الرئيس القائد امر خلال زيارة سيادته الدار امس الاول بزيادة المخصصات من (٥٠) دينارا الى مئتي دينار شهريا .. واحتفل يوم امس بتوزيع مكرمة السيد الرئيس القائد على موظفي دار المسنين البالغ عددهم (٦٣) موظفا وعلى المستفيدين من نزلاء الدار والبالغ عددهم (١٢٠) مسنا .. واكدت مديرة الدار ان يوم العشرين من شهر شباط لعام ١٩٩٤ ، سيبقى يوما تاريخيا عظيما وعزيزا في حياة المسنين الذين سيحتفلون به كل عام ، حيث عد يوم دار المسنين ، اذ ان زيارة القائد العظيم صدام حسين لدار رعاية المسنين قد حققت احلام المسنين الذين يكنون تقديرهم واعتزازهم وحبهم الكبير واللامحدود لقائدهم العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه .

وعبرت الانسة بديلة الداغستاني عن غبطتها وسرورها بزيارة قائد الشعب والتفاتة سيادته الكريمة لهذه الشريحة وتفقده لاحوالهم واوضاعهم والخدمات التي تقدم لهم من قبل الادارة . وعاهدت السيد الرئيس صدام حسين على العمل بتفان واخلاص من اجل تنفيذ توجيهات سيادته للارتقاء بمستوى الدار وتوفير جميع المستلزمات الاساسية لتحسين اوضاع واحوال نزلاء الدار ، مؤكدة ان ادارة الدار ستعمل بموجب خطة سريعة لتنفيذ توجيهات سيادته □

بحث تطوير العلاقات بين العراق وروسيا

■ موسكو / واع : وصل الى موسكو الليلة قبل الماضية السيد رياض القيسي وكيل وزارة الخارجية في زيارة رسمية لروسيا على راس وفد في بدء جولة تشمل عددا من الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي . وابلغ السيد وكيل الوزير مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان هذه الزيارة تاتي لبحث اخر التطورات في العلاقة بين العراق ومجلس الامن وما يترتب على المجلس من التزامات تجاه العراق في رفع الحظر عن تصدير النفط بموجب الفقرة ٢٢ من قرار مجلس الامن الدولي ٦٨٧ بعد ان نفذ العراق التزاماته بالكامل بموجب القرار المذكور في تعاونه مع اللجنة الخاصة وتعزيز التعاون مع روسيا الاتحادية في التحرك في مجلس الامن في هذا المجال . وكان في استقبال الوفد العراقي السيد فيكتور باسالنيوك رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية الروسية اضافة الى عدد من المسؤولين بالوزارة

مصدر ليبي : الغرب يمارس الارهاب ضد العرب

■ القاهرة / واع : شجب مصدر دبلوماسي في السفارة الليبية الحملة التي تشنها بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية ضد العراق وليبيا والسودان لرفضها سياسة الخضوع والاستسلام . وقال في تصريح لمراسل واع في القاهرة ان الدوائر الاستعمارية والامبريالية التي تتحدث عن مخاطر الدول التقدمية والمستقلة على ما يسمى بالنظام الدولي الجديد وتهديد السلام تتغاضى عن سياق البقية ص٢

سرايفو ... من كماشة الصرب الى فخ الامم المتحدة !!

■ سرايفو / العواصم / انصات ومتابعة الجمهورية : طالبت الحكومة البوسنية مجددا حلف شمال الاطلسي بتنفيذ تهديده وشن غارات جوية على مرابض المدفعية الصربية .. واكدت الحكومة في بيان لها ان الصرب لم يسحبوا اسلحتهم من المواقع التي تحاصر سرايفو .. وابدت غضبها الشديد بسبب ادعاء الامم المتحدة ان الصرب سحبوا اسلحتهم او وضعوها تحت رقابة المنظمة الدولية .. وكان الموعد الذي حدده حلف شمال الاطلسي لضرب مواقع الصرب قد انتهى يوم امس .. وبهذا الصدد اعلن الحلف والامم المتحدة انهما لايجدان اي ضرورة لشن غارات جوية .. فقد قال ياسوشي اكاشي الممثل الخاص للامم المتحدة انه بعد التشاور مع ضباط الامم المتحدة لن يتقدم بطلب الى الحلف الاطلسي لشن غارات جوية على مواقع الصرب .. كما اصدر الحلف الاطلسي بيانا بهذا المعنى . هذا واجتمع مجلس الامن الدولي في جلسة مغلقة لمدة قصيرة بطلب من روسيا . وبعد الجلسة قال السفير الروسي يولي فورنتسوف انه كان يشعر بالقلق من ان حلف شمال الاطلسي او الامم المتحدة قد (يتسرعان) فيما اذا لم يتمكن صرب البوسنة من الانسحاب قبل الموعد المحدد (بسبب احوال الطقس !!) .

وابلغ مانفريد فيرنر الامين العام لحلف الاطلسي مؤتمرا صحفيا في بروكسل قائلا ان الحلف وافق على (توصية) من الامم المتحدة بعدم القيام بغارات جوية في هذه المرحلة . على صعيد اخر صرح السفير الروسي لدى الامم المتحدة يولي فورنتسوف ان روسيا (تامل) ان تتولى الامم المتحدة ادارة سرايفو وجاء تصريح فورنتسوف عقب جلسة مجلس الامن الدولي □



مدفعية الصرب مازالت تحاصر سرايفو

زاباتيستا [illegible]

□ مكسيكوسيتي / انصات الجمهورية : وصل امس ١٩ ممثلا عن الجيش الوطني الزاباتي المكسيكي الى مدينة سان كريستوبال دي لاس كاساس لاجراء محادثات سلام مع وفد الحكومة المكسيكية ويطالب المتمردون بحقوق في الارض وتحسينات للاوضاع الصحية والتربوية للسكان الاصليين وبتغييرات سياسية على مستوى البلاد كلها □

وجهة نظر

لمناسبة ذكرى قيام وحدة عام ١٩٥٨ ام المعارك والوحدة العربية

■ صلاح المختار

اليوم تمر ذكرى قيام اول تجربة وحدوية عربية في العصر الحديث ، باعلان ، الجمهورية العربية المتحدة ، ذلك الاسم الحبيب على قلوب القوميين العرب والذي انتجه اندماج مصر وسوريا بفضل نضال الجماهير العربية وتضحياتها والاتفاق التاريخي العظيم بين المرحوم الرئيس جمال عبدالناصر وحزب البعث العربي الاشتراكي .

ان اولئك الذين عاشوا ذلك الحدث التاريخي الكبير لابد وان يستعيدوا الان ذكرياته العطرة بشعور عال من الاعتزاز ، فلقد مثل قيام الوحدة انذاك ليس فقط تحقيقا لحلم الاجداد ولوصايا آلاف الشهداء العرب ، بل كان ايضا اكبر صفعة وجهت حتى ذلك الوقت للتحالف الشيطاني المقيت بين الصهيونية والاستعمار الغربي الذي كانت تقوده بريطانيا .

فبعد عقود من الاستعمار البريطاني ـ الفرنسي وزمن اطول منه تحت الهيمنة العثمانية ، ومن تحت انقاض الهزائم العربية والتخلف والنهب الاجنبي وتذويب الشخصية العربية نجح مناضلو البعث المتحالفون مع المرحوم جمال عبدالناصر في تحطيم الركيزة الاساسية للسياستين الصهيونية والغربية ـ البريطانية ، وهي معاداة اي شكل من اشكال الوحدة العربية والعمل بكل الطرق لمنع قيامها .

وتجسد المد القومي التحرري انذاك في ظواهر عديدة ابرزها لجوء الانظمة العميلة للغرب الى صيغ واساليب متعددة لاجهاض المشروع القومي وكان بعضها يعتمد سياسة الانحناء للعاصفة القومية والعمل على احتوائها ، في حين اتجه البعض الاخر لممارسة اسوأ اشكال القمع والاغتيال للمناضلين من اجل الحرية والوحدة العربية ! وهكذا تبلور صراع حاد وعميق بين تيارين : تيار الاستعمار والصهيونية المعتمد على انظمة عربية رجعية وعميلة وذات طبيعة ديكتاتورية فردية ، وتيار القومية العربية التحررية المعادية للاستعمار وللديكتاتوريات الرجعية .

ونتيجة لضخامة امكانات الاعداء وحداثة تجربة الدولة الوحدوية الاولى وقلة خبرة القائمين عليها ، نجح الاستعمار في تنظيم انقلاب الانفصال الرجعي في ١٩٦١/٩/٢٨ ، وبذلك بدأت عملية كبرى وخطيرة لاحتواء حركة التحرر العربية واغراقها ببحر من الدم ، فكانت سلسلة الجرائم الجماعية ضد الطليعة العربية التي ارتكبتها الانظمة الديكتاتورية العميلة والرجعية والتي مازال بعضها قائما حتى الان بحماية حراب الاستعمار .

يجب على كل المحبين للحرية والعروبة ان لا ينسوا ابدا انه لولا الديكتاتوريات الرجعية العربية التي سخرتها الصهيونية ...

البقية ص٢

الرافعي : لبنان لم يتجاوز محنته الامنية

□ بيروت / واع : انتقد الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر قيادة قطر لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي سياسة الحكومة اللبنانية في التعامل مع الوضع الامني في جنوب لبنان . وقال في تصريح صحفي نشر في بيروت امس الاول ان سياسة عدم الارتفاع الى مستوى مواجهة التصعيد الصهيوني في الجنوب من قبل الحكم والحكومة هو قبول غير معلن بان لبنان مازال ساحة لحركة التطورات الاقليمية وكل مايترتب عليها من ماس لبنانية . واشار الرافعي في تصريحه الى ان كل ادعاء بان لبنان تجاوز قسوة التطورات العسكرية والامنية نحو التعافي والاستقرار تحيله الاعتداءات الصهيونية الى واقع مختلف خلاصته ان لبنان مجبر ان يفاوض والنتائج تحددها الاعتداءات على ارضه وشعبه في الجنوب والبقاع الغربي بينما القرارات الدولية وفي طليعتها القرار ٤٢٥ اصبح في خبر كان □

اشتباكات مسلحة عنيفة حول كابول

■ كابل / اسلام اباد / انصف الجمهورية : مازالت الاشتباكات المسلحة حول العاصمة الافغانية كابل منذ الليلة الماضية حتى الان حيث اطلقت القوات الموالية لرئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار والجنرال دوستم مئات الصواريخ وقذائف الهاون والمدفعية على المدينة . وقد هاجمت القوات التابعة للجنرال دوستم قوات الرئيس رباني في محافظة (كندوز) شمالي افغانستان وفي الوقت ذاته هاجمت قوات حزب الوحدة الذي يترأسه حكمتيار مواقع القوات الموالية للرئيس في غربي كابل .. على صعيد اخر عقد مجلس الوزراء الافغاني اجتماعا استثنائيا تم التاكيد خلاله على ضرورة استكمال الرئيس رباني لمدة رئاسة كاملة وتشكيل مجلس للشورى □

ام المعارك

في ملحق ام المعارك لهذا اليوم نتعرف الى اكذوبة الكابتن كريم ، وكيفية تحول الاهداف المدنية الى اهداف ستراتيجية ، كما نقرأ اعتراف منظمة اليونيسيف بعدم توفيرها الحماية لاطفال العراق ، وقصة الايام الحزينة في مدينة البصرة الباسلة ، وعملية تدمير المصانع والجسور في مدينة كربلاء المقدسة □

اتهام اجهزة الامن المصرية بعمليات قتل خارج نطاق القانون

■ القاهرة / انصات الجمهورية : قالت المنظمة المصرية لحقوق الانسان في بيان اصدرته ان لديها شكوكا قوية باحتمال تورط اجهزة الامن المصرية خلال الاسبوعين الماضيين في ممارسات للقتل خارج نطاق القانون ضد عناصر الحركة الوطنية المعارضة .. واكدت المنظمة ان القتل خارج نطاق القانون وبعيد عن ولاية القضاء لا يشكل فقط انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان المصري ، واعتداء صارخا على الحق في الحياة ، بل انه يقدم مبررات اضافية لاعمال العنف التي تقوم بها الحركة الوطنية .. على صعيد اخر كشفت التحقيقات الامنية في القاهرة ان الهجوم على قطار القاهرة ـ اسوان انما كان يستهدف قتل اكبر عدد ممكن من الركاب ..

واظهرت العناصر الاولى للتحقيق الذي باشرت به اجهزة الامن المصرية حول الهجوم الذي استهدف قطار القاهرة ـ اسوان لدى مروره في محافظة اسيوط في صعيد مصر السبت الماضي ان المهاجمين كانوا يريدون قتل اكبر عدد ممكن من الركاب غير ان الهجوم لم يسفر الا عن سقوط اربعة جرحى اصيبوا بجراح طفيفة وهم سائحتان ومصريان اذ ان معظم الركاب كانوا نائمين ساعة الهجوم .. واعلنت منظمة (الجماعة الاسلامية) مسؤوليتها عن الحادث في بيان جاء فيه ان الامر يتعلق بقصاص سريع بعد الحكم بالاعدام الاربعاء الماضي على ثلاثة عسكريين ضالعين في محاولة لاغتيال الرئيس حسني مبارك .. وهددت الجماعة في بيانها بالقيام بعمليات انتقامية اخرى اذا تم تنفيذ احكام الاعدام □

مطالبة بدعم المقاطعة العربية للكيان الصهيوني

■ القاهرة / واع : طالب مكتب المقاطعة العربية للكيان الصهيوني الدول العربية بدعم واستمرار المقاطعة العربية للكيان الصهيوني باعتبارها احدى الاوراق العربية الضاغطة والمهمة لاجباره على الانسحاب الكامل والشامل من الاراضي العربية المحتلة . وذكر تقرير اعده المكتب ان على الرغم من قيام بعض الدول الخليجية وخاصة السعودية من التعامل مع الشركات الصهيونية والشركات الاجنبية المدرجة في القائمة السوداء البقية ص٢

[illegible] الامريكان الفقراء الى ٣٧ مليونا .. والضمانات الصحية في الحضيض

■ واشنطن / ترجمة زينب فاخر حسين : ارتفع عدد الفقراء في الولايات المتحدة الى (٣٧) مليون نسمة بعد ان كان ١٫٢ مليون نسمة عام ١٩٩٢ .. وقالت صحيفة السوليدر البلجيكية ان الضمان الاجتماعي في الولايات المتحدة يكاد ان يكون لا وجود له . وهذه الحالة اكثر مأساة في مجال العناية الصحية .

وليس اقل من ذلك في مجال الاعانات المخصصة للعاطلين والعاجزين والمتقاعدين . كما انه باستثناء هؤلاء الفقراء غير المشمولين تقريبا بكل ضمان اجتماعي فان (٤٠) مليون امريكي لا يمتلكون ضمانا صحيا و (٤٠) مليون اخرين مشمولين به جزئيا وثلثا المجموعتين غير المشمولين بالضمان غالبا مايكون معيلها رب عائلة يعمل كل الوقت . واكدت الصحيفة ان امراض الفقراء التي تبدو ظاهريا انها ...

قليل جدا وبنسبة ٧٪ بين السكان البيض و١٧٪ بين السود . وتعد نسبة الوفيات بين الاطفال في بعض المناطق الزراعية التي يمتلكها السود هي اكثر ارتفاعا من هاييتي التي تعد من اكثر البلدان فقرا في العالم . واشار الخبير الامريكي المشهور في مادة الاقتصاد الطبي البروفسور نقارو ان الامر يتعلق بمشكلة الطبقات الاجتماعية فالامريكيون السود يعانون من تفاقم الامراض وعدم استفادتهم من الخدمات الطبية لذا يعيشون بمعدل اقل من الاخرين ليس لانهم سود ولكن لانهم فقراء . اضافة الى ذلك فقد انخفضت النسبة المئوية للعمال غير المشمولين كليا بالتامين الصحي . وفي حالة فصل او سحب الموظف او غلق المشروع فسيفقد الموظف ضمانه الصحي . واشار الخبير الامريكي الى ظاهرة تحقيق شركات التامين للارباح الطائلة من التامين على الاشخاص الموفوري الصحة وطرد قدر الامكان المرضى بل ان بعض الشركات ترفض منح وثيقة التامين للحلاقين والراقصين والعزاب لان هذه الشريحة هم الاكثر تعرضا للاصابة بالايدز . وفي المعدل فان ربع الطلبات على وثيقة التامين يتم رفضها بسبب العمر او الامراض الخطيرة جدا او مخاطر بعض الامراض او بسبب الوسائل المالية ...

متسول امريكا

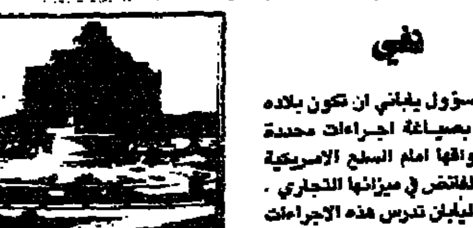
نبيل شعث : اتفاق القاهرة تضمن تعاونا امنيا وعسكريا

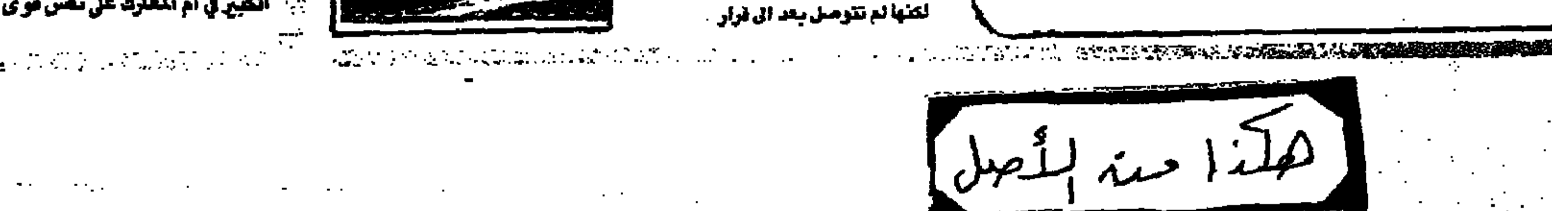
■ القاهرة / انصات الجمهورية : نفى نبيل شعث رئيس الجانب الفلسطيني في مفاوضات طابا والقاهرة مع الجانب الصهيوني ان يكون هناك اتفاقا في مجال التعاون والتنسيق الاستخباراتي مع العدو الصهيوني واوضح شعث في حديث له امس ان اتفاق القاهرة تضمن تعاونا امنيا وعسكريا واستؤنفت امس في القاهرة ومدينة طابا المصرية المفاوضات بين وفد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والوفد الصهيوني حول الانسحاب (الاسرائيلي) ...

المبعوث الامريكي يتراجع عن توجيه ضربة جوية للصرب

جيبوتي تطالب برفع الحصار







السيد الرئيس تلقى برقيتي عهد من اصدقاء القائد في الانبار والقادسية

■ بغداد / واع : جدد اعضاء رابطة اصدقاء القائد صدام حسين في محافظتي الانبار والقادسية العهد للسيد الرئيس القائد على المضي في طريق الايمان والجهاد والعمل في طريق [illegible] . وعبروا في برقيتين رفعوهما الى السيد الرئيس القائد في ختام مؤتمريهما عن اعتزازهم بقيادة السيد الرئيس القائد لشعبه الوفي في مواجهة اعداء العراق والانسانية وعن تمسكهم بصداقة سيادته □

القائد تلقى برقية المشاركين في انتخابات فرع الجمعية العراقية للتصوير بنينوى

□ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الجمعية العراقية للتصوير فرع محافظة نينوى لمناسبة اختتام مؤتمرها الانتخابي . عبر المؤتمرون فيها عن اعتزازهم وفخرهم بقيادته التاريخية في مواجهة العدوان العسكري الامريكي الصهيوني والحصار الجائر المفروض على العراق . واكدوا استعدادهم لتسخير كل طاقاتهم المبدعة في توثيق ملاحم البناء وشواهد الاعجاز الجهادية في ملحمة ام المعارك الخالدة التي توجت باندحار الاعداء في كل صفحات المنازلة □

تحيات من القائد .. لعدد من الرفاق اعضاء القيادة يقلدون منتسبين انواط الاستحقاق العالي

□ بغداد والمحافظات / واع : نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد الرصافة لحزب البعث العربي الاشتراكي عددا من الرفاق اعضاء قيادات الفرق لفرع سعد بن ابي وقاص للحزب انواط الاستحقاق العالي تثمينا لدورهم المتميز في المنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك الخالدة . وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب في كلمة له في الاحتفال الذي اقيم بالمناسبة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين للرفاق المكرمين واعتزاز سيادته بشجاعتهم ودورهم البطولي في الدفاع عن العراق العظيم . وجدد المكرمون عهد الولاء للقائد والحزب والشعب مؤكدين التصميم على بناء العراق العظيم . ونيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي نينوى واربيل ودهوك للحزب انواط الاستحقاق العالي لعدد من الرفاق ضمن تنظيمات قيادتي فرعي اربيل ودهوك للحزب تقديرا لدورهم المتميز في ملحمة ام المعارك الخالدة . وقلدت قيادة شعبة الفاروق ضمن تنظيمات قيادة فرع الموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي نيابة بالمناسبة حضره الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن قدمت خلاله [illegible] . ونيابة عن الرفيق القائد صدام حسين قلد الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظة ديالى للحزب عددا من الرفاق ضمن تنظيمات شعبة [illegible] للحزب انواط الاستحقاق العالي تثمينا لدورهم المتميز في المنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة . وجدد المكرمون في احتفال بالمناسبة العهد للرفيق القائد صدام حسين على التضحية بالنفس والنفيس دفاعا عن سيادة العراق وشرف الامة العربية وكرامتها □

جدارية للسيد الرئيس القائد تزين واجهة ثانوية الشهيد عدنان خيرالله

□ بغداد / واع : زينت جدارية كبيرة تحمل صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واجهة ثانوية الشهيد عدنان خيرالله .. وازاح الستار عن الجدارية السيد حكمت عبدالله البزاز وزير التربية وسط احتفال كبير القيت فيه كلمات وقصائد حيت القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته الكريمة لقطاع التربية والتعليم □

الرفيق سعدي مهدي صالح يحضر المؤتمر التنظيمي لطالبات فرع سعد

□ بغداد / شكرية السوداني : عقد امس بحضور سعدي مهدي صالح عضو قيادة قطر العراق امين سر مكتب التنبه والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي المؤتمر التنظيمي لمكتب سكرتارية طالبات سعد ضمن فرع بغداد الرصافة للاتحاد الوطني لطلبة العراق . ودارت خلال المؤتمر مناقشة للتقارير حول مسيرة عمل السكرتارية وآفاقها المستقبلية بما يسهم في تصعيد الفعاليات الطلابية بما يخدم هدف التفوق العلمي . وبدأت المؤتمرات امس الاول وتستمر لغاية الثامن والعشرين من الشهر الحالي مؤتمرات سكرتاريات بغداد والمحافظات . وعلى الصعيد نفسه عقدت امس مؤتمرات سكرتارية طلاب خالد بن الوليد جرت فيها مناقشة تقارير تناولت سبل الارتقاء بالعملية التربوية ومساهمة الاتحاد الوطني من خلال لجانه لتحقيق التفوق العلمي المنشود . وحضر المؤتمر السيد فهد سالم الشكره رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق والرفيق امين سر قيادة فرع خالد للحزب . ويذكر ان مؤتمرات سكرتاريات الاتحاد تتواصل في انحاء العراق حتى الثامن والعشرين من الشهر الحالي تحت شعار « سيبقى طلبة العراق حصنا للوطن والقائد » □

وزير النقل والمواصلات يعود من السودان

□ بغداد / واع : عاد الى بغداد امس الدكتور احمد مرتضى احمد وزير النقل والمواصلات والوفد المرافق له بعد زيارة للقطر السوداني الشقيق استغرقت خمسة ايام . وقال السيد الوزير لـ(واع) انه التقى خلال الزيارة بالرئيس الفريق عمر حسن احمد البشير الذي حمله تحياته وتحيات الشعب السوداني الشقيق الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق المجاهد . واضاف انه وقع مع نظيره السوداني مذكرة تعاون في مجالات النقل والاتصالات تهدف الى تبادل الخبرات وتدريب الاشقاء السودانيين في العراق وارسال خبراء وكوادر عراقية الى القطر الشقيق . واشار الى انه اكد للجانب السوداني استعداد العراق التام لتقديم خبراته الواسعة في مجالات النقل والاتصالات الى الاشقاء السودانيين □

انتخابات الاقتصاديين الشهر المقبل

□ بغداد / الجمهورية : اعلن السيد محسن [illegible] عضو الهيئة الادارية لجمعية الاقتصاديين العراقيين عن اجراء انتخابات جديدة الشهر المقبل للجمعية . ويناقش اعضاء الهيئة العامة التقارير الادارية والمالية ونشاطات الجمعية في المجالات المحلية والعربية والدولية خلال المدة المنصرمة . وشهدت الجمعية في غضون العام الحالي تحقيق العديد من الندوات والمؤتمرات الاقتصادية والتي تسهم في رفد وتطوير مؤسساتنا الانتاجية بالافكار وتذليل بعض الصعوبات التي تواجه الاقتصاد الوطني □

مجاهدو التصنيع العسكري يتأهبون لانجاز مشاريع ستراتيجية جديدة

مدير التخطيط : خبراء دوليون قدروا عشرات السنين لانجاز مشاريع كنهر أم المعارك

■ بغداد / امال سلمان : علمت (الجمهورية) ان مجاهدي التصنيع العسكري بصدد انجاز مشاريع ستراتيجية من قبيل سد العظيم بعد نجاحاتها المتلاحقة في تنفيذ مشاريع عملاقة كجسر القائد ذي الطابقين والمبزل الستراتيجي (نهر صدام) ونهر ام المعارك ونهر القادسية وابلغت مصادر التصنيع مختصة (الجمهورية) ان مجاهدي التصنيع العسكري نجحوا في دخول ميدان تطوير القطاعات الانتاجية الرئيسية في النفط والصناعة والزراعة فضلا عن تطوير الهياكل الارتكازية في الخدمات ذات الصلة بالعمليات الانتاجية نفسها . وقال الدكتور فارس عبد العزيز محمود مدير التخطيط في هيئة التصنيع العسكري ان حملة الاعمار جسدت الابداعات العراقية فكان للخبرة المكتسبة في بناء وتشييد مدخنة محطة كهرباء الدورة بطريقة القالب القافز والتي تنفذ لاول مرة الاثر في اعتمادها لبناء برج التحدي .. وحققت الخبرة في اعادة اعمار الجسور لتاهيل كوادرنا العراقية لبناء جسور السيارات وجسور سكة الحديد وبناء جسر القائد ذي الطابقين .. وقدر خبراء دوليون عشرات السنين لانجاز مشاريع ستراتيجية وبكوادر اجنبية مثل نهر صدام ونهر ام المعارك ونهر القادسية . واضاف اننا استثمرنا الخبرة في تصميم وتنفيذ مشاريع معقدة كانشاء برج صدام للاتصالات بارتفاع (١٢٠) مترا للهيكل الكونكريتي و (٨٣) مترا للهيكل الحديد ليصبح الارتفاع الكلي (٢٠٣) امتار .. كما نجحنا في تصميم وتنفيذ ابراج التقوية للبث الاذاعي والتلفزيوني مثل برج الموصل بارتفاع (٣٥٠) مترا وبرج ام قصر بارتفاع (٥٥٠) مترا . ونفذت الكوادر العراقية خزانات كونكريتية لخزن الوقود بدلا من الفولاذ باستخدام القوالب المنزلقة ..

برج التحدي

ونفذت ايضا عملية التصبيب لليوريا بمعمل اسمدة ابي الخصيب بارتفاع (٦٠) مترا وقطر (١٨) مترا . وافاد ان لهيئة التصنيع العسكري الدور المتميز في الاشتراك مع مؤسسات الدولة ذات العلاقة في اعادة اعمار معظم قطاعات الدولة الحيوية .. فكان لها شرف المساهمة في اعمار الجسور والمصافي ومحطات الطاقة الكهربائية والمواصلات والاتصالات ومحطات الارواء والبزل والاجهزة الفنية والمستشفيات ومرسلات البث الاذاعي والمطاحن والمدارس والجامعات . وتسبب الحصار الجائر المفروض على العراق في منع استيراد العديد من العوامل الرئيسية والمساعدة الداخلة في الصناعات الكيمياوية والبتروكيمياوية والاسمدة وصناعة المطاط والبطاريات والكثير من الصناعات الغذائية والدوائية والنسيجية .. وعملت الهيئة على توفير الكثير من البدائل ومنها انشاء مشروع لسود الكاربون ليغطي احتياج الاطارات والاسلاك النحاسية بما يغطي حاجة منشأة اور وتغطية احتياج العراق من الاحبار للطباعة فضلا عن تصنيع وانتاج الكثير من العوامل المساعدة التي تدخل في المشاريع الكيمياوية والبتروكيمياوية . واكد الدكتور فارس عبدالعزيز ان منشآت الهيئة وقطاعات الدولة الاخرى تعرضت للتدمير خلال العدوان الثلاثيني المجرم على العراق .. وما ان توقف القصف المعادي حتى صال مجاهدو التصنيع العسكري وبدأوا الهجوم المضاد ليعمروا ما دمره الاعداء بمدة استثنائية اذهلت الاعداء .. حيث اعدت خطة الاعمار المتكامل مستهدفين فيها مرونة التنفيذ لاختصار الزمن وحسب الاسبقيات المطلوبة .. وبدأ العمل بمد الجسور المؤقتة واعادة انتاج المشتقات النفطية وتامين المحروقات واعمار محطات توليد الطاقة الكهربائية ومحطات تصفية المياه ومعالجة وتصريف المياه الثقيلة واعادة اعمار الاتصالات والبث الاذاعي والتلفزيوني . وقال ان جميع الاعمال المنفذة في اعادة الاعمار كانت ذات تعقيدات لم يسبق للكوادر العراقية ان خاضت غمارها من قبل ولم تتجرأ في احيان كثيرة على اجراء اعمال الصيانة لها .. وقدر المختصون الزمن اللازم لاعادة اعمار كل حلقة من الحلقات المذكورة بما لا يقل عن سنتين من العمل وبكوادر اجنبية ويكلف عالية من العملات الصعبة .. واغاظت الاعداء واعادة تشغيل المصافي العراقية وتامين المحروقات في الخامس والعشرين من شهر نيسان عام ١٩٩١ اي في مدة شهرين من تاريخ وقف اطلاق النار وبما يؤدي الى استقرار الطاقة الكهربائية بعد ان راهنوا على بقاء العراق مظلما لمدة سنتين تقريبا □

نصف مليون دينار لترميم جامع الخلفاء

■ بغداد / واع : خصص ديوان الرئاسة مبلغ نصف مليون دينار لترميم وتطوير جامع الخلفاء في بغداد . وقال مصدر في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ان اعمال الترميم التي سيباشر بها الاسبوع المقبل ستتضمن صيانة ارضية الجامع وترميم محلات الوضوء وملحقاتها □

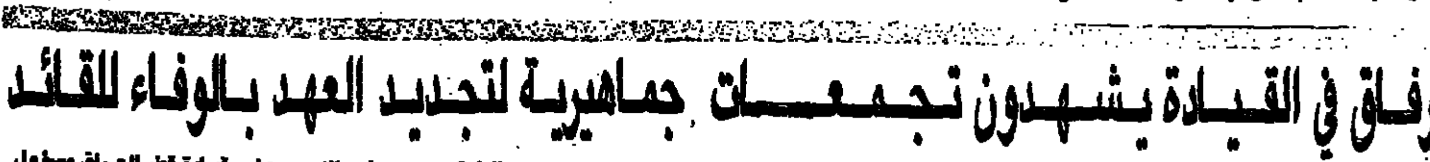
معاقبة الموظفين الذين يتسلمون حصصا اضافية من الاسواق المركزية

■ بغداد / ابتسام كريم : انذرت وزارة التجارة الموظفين الذين يتسلمون حصة اضافية شهرية من الاسواق المركزية خلافا للتعليمات بالتعرض للعقوبة . وقال مصدر مسؤول في الشركة العامة للاسواق المركزية ان الموظف المخالف الذي يتجاوز باخذ حصة تموينية اضافية سيعاقب بحرمانه من الشراء لمدة سنة وتغريمه قيمة الحصة بالسعر التجاري . وشدد على ان هذا السلوك الذي ينتهجه بعض الموظفين له مردود سلبي ويضر بالاقتصاد الوطني □

وزير الداخلية يؤكد اهمية رصد المخالفات المرورية

وزير الداخلية

■ بغداد / واع : اكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية اهمية تضافر الجهود البناءة والمتابعة الميدانية لاجهزة المرور في رصد المخالفات التي تسبب في وقوع الحوادث المرورية للمواطنين . واشار السيد الوزير خلال اجتماع موسع للجنة المرور المركزية الى ان لوحات التسجيل تعد هوية للمركبات وان اهمالها والعبث بها يضع السائق امام مساءلة قانونية مشددة .. وشدد على اهمية كتابة الارقام الواضحة على لوحات تسجيل المركبات الحكومية والاهلية . وقرر الوزير تخويل اللواء مدير المرور العام صلاحية حجز المركبة وسائقها لمدة شهر في حالة عدم دقة ووضوح ارقام لوحة المركبة وتحريف ارقامها وصلاحية حجز المركبات الانشائية والزراعية مع سائقها لمدة شهر ايضا عند ضبطها بدون اضوية خلفية . وناقشت اللجنة خلال الاجتماع امكانية تحوير بعض الساحات والجزرات الوسطية في مدينة بغداد لضمان انسيابية السير واستحداث بعض المعابر للمشاة . وحضر الاجتماع السادة امين بغداد ووكيلا وزارة الداخلية الاقدم والفني واللواء مدير المرور العام وممثلون عن الوزارات ذات العلاقة □



رفاق في القيادة يشهدون تجمعات جماهيرية لتجديد العهد بالوفاء للقائد

■ جددت جماهير ناحية الهلال في محافظة المثنى عهد الولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها للدفاع عن عزة العراق العظيم . واشاد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي المثنى والقادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي وكالة خلال تجمع اقيم في الناحية بالوقفة الشجاعة لابناء الناحية في المنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك الخالدة . واكد الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي البصرة وذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال حضوره تجمعا جماهيريا اقيم بقضاء الشطرة بمحافظة ذي قار ان الوقفة الجهادية الصادقة لابناء شعبنا الاماجد تمثل اكبر تحد لقوى الشر والعدوان لافشال مخططاتهم الرامية للنيل من وحدة العراق وترابه المقدس . وعبرت جماهير القضاء بهتافاتها واهازيجها خلال التجمع عن عظيم اعتزازها بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين . واكدت جماهير قضاء القائم بمحافظة الانبار عهد الحب والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واعلنت في تجمع حضره الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي الانبار وصلاح الدين للحزب استعدادها العالي للوقوف سدا منيعا بوجه المخططات الصهيونية الرامية للنيل من عراقنا الشامخ . ونقل الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي التأميم والسليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى عوائل الشهداء في ناحية تازه بمحافظة التأميم . وجددت عوائل الشهداء خلال اللقاء العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة التضحية والفداء دفاعا عن مبادىء ومنجزات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة . وجددت جماهير وعشائر ناحية دبس في محافظة التأميم العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء للذود عن العراق وكرامة شعبه الابي . واكدت في التجمع الجماهيري الذي اقيم بالناحية وحضره الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو القيادة استعدادها الدائم لافشال مخططات الاعداء الرامية الى النيل من مسيرة النهوض الحضاري في العراق العظيم □

في محاضرة بمبنى وزارة النفط

صلاح المختار : أم المعارك كشفت عجز أمريكا عن قهر الارادة الوطنية

■ بغداد / هيام احمد : القى السيد صلاح المختار رئيس تحرير (الجمهورية) صباح امس محاضرة تحت عنوان (الاعلام المعادي ودوره في العدوان الثلاثيني على العراق) وذلك في مبنى وزارة النفط . وتطرق رئيس تحرير (الجمهورية) في بداية المحاضرة التي حضرها السيد صفاء هادي جواد وزير النفط وعدد كبير من الشخصيات الاعلامية والعاملين في القطاع النفطي الى دور النفط في العدوان الثلاثيني مشيرا الى ان النفط يعد مادة اساسية للغرب كونه احد عناصر الصناعة الحديثة والمجتمعات الحديثة .. فضلا عن الدور الذي يلعبه في الصراعات الدولية الحاسمة الامر الذي دفع الغرب للتكالب على منابع النفط وخاصة الموجودة منها في الخليج العربي حيث اكدت الدراسات ان العقد الثاني من القرن القادم سيشهد نضوب احتياطي النفط العالمي لدى اغلب الدول المنتجة وتحوله من مادة تجارية الى مادة استهلاكية لمحدوديتها وبقاء ثلاث مناطق في العالم وهي العراق والسعودية والكويت كمراكز رئيسية في الاحتياطي النفطي . واضاف ان وقوع منابع النفط في الخليج العربي يعني ان نطاق الامن القومي الامريكي سيشمل الدول العربية ايضا واعتبار اتساع حدود الامن القومي الامريكي لتشمل منابع النفط هي مصدر الخرق الامريكي لمفهوم السيادة . واوضح ان الولايات المتحدة حاولت احتواء العراق الذي اعلن تمسكه بالسيادة الوطنية والنهج الاستقلالي الامر الذي دفع الولايات المتحدة للتخلي عن اهم مبادئها في السياسة الخارجية الا وهو الحرب بالنيابة . فدخلت الحرب بالاصالة عن نفسها . وحول الدور الاعلامي الامريكي الذي لعبته الولايات المتحدة تمهيدا للعدوان اوضحت المحاضرة ان الحرب الاعلامية ضد العراق اشتدت منذ عام ١٩٨٨ وتوكدت على قضية الجاسوس بازوفت واثارة المسألة الكردية ثم التسلح العراقي . كل هذا كان بمثابة التمهيد لتوجيه الضربة واقناع الرأي العام العالمي بمدى خطورة العراق . ودخل الحاضرون في مناقشات ومداخلات حول طبيعة الموقف الذي ستتبعه الدول المالكة لمنابع النفط والدور الاعلامي العراقي في توضيح الحقيقة وتعبئة الشعب اعلاميا . وخلص المحاضر الى ان ام المعارك كانت اكبر دليل على اسقاط وهم الاعلام الامريكي حول قوة امريكا التي لا تقهر لان الولايات المتحدة لولا تحالفها مع دول اخرى ولولا تمويل الحرب من قبل الاخرين لما تمكنت من العدوان على العراق □

اتفاقية تعاون بين المستنصرية والهيئة اليمنية للكتاب

■ بغداد / بشرى الحمداني : وقعت امس اتفاقية لتعزيز العلاقات الثقافية بين قسم المكتبات بالجامعة المستنصرية والهيئة اليمنية العامة للكتاب . وشملت الاتفاقية التي وقعها عن الجامعة المستنصرية رئيسها الدكتور رياض الدباغ وعن الهيئة اليمنية العامة للكتاب رئيسها الدكتور عبد الرزاق محسن الرقيمي مجالات تدريب الملاكات المكتبية من اليمن في العراق وعقد دورات قصيرة وطويلة الامد وقبول الطلبة من القطرين □

اغلاق (٢٨) مطعما درجة اولى

■ بغداد / نبيل الوادي / مناضل جبر : اغلقت الاجهزة الرقابية التابعة لوزارة الصحة (٢٨) مطعما من الدرجة الاولى لمخالفتها الشروط الصحية . وابلغ الدكتور كامل جبار حسن مدير عام صحة بغداد (الجمهورية) ان البعض من هذه المطاعم لم يحصل على البطاقة الصحية وشهادة التربية الصحية . وسوء طريقة خزن اللحوم . وعدم نظافة ادوات العمل وانسداد احواض الغسيل والمجاري بالاضافة لوجود حشرات وقوارض داخل هذه المطاعم . وهذه المطاعم هي : الوريس والقطب وفاس والفلل وبلونة وحمارة ونونة وبيروت والصخرة وميس الريم والطارق والموال والطيبات والبتراء والعنب ويثرب وامواج الرافدين وابن فرهود ولحم بعجين وبثينة وكص ودجاج ابو صادق وعشرين والكامل السياحي والعفاف وابو ملاك وكافتريا الكرمة ومطعم الساعة □

بدء اعمال الندوة العربية الرابعة للاعشاب

■ بغداد / الجمهورية : بدأت اعمال الندوة العلمية العربية الرابعة للاعشاب والنباتات الطبية بالتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية ومركز طب الاعشاب في وزارة الصحة والجمعية العراقية لتاريخ الاعشاب التي ينظمها مركز احياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد وتستمر يومين .. وحضر حفل الافتتاح الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة وعدد من سفراء وممثلو الاقطار العربية والاجنبية والمنظمات الدولية والانسانية . وقال الدكتور طه تايه النعيمي رئيس اتحاد مجالس البحث العلمي العربية ان اهمية عقد هذه الندوات تتاتى من ضرورة ابراز الجوانب العلمية في طب النباتات العشبية لان تاريخ الطب مرتبط بتاريخ الاعشاب والنباتات الطبية . ودعا الى اهمية الاستمرار في البحث الجدي بابراز جدوى هذه العملية وتاكيد اهميتها في سياقاتنا العلمية . وقال السيد عزالدين شكارة رئيس الجمعية العراقية لتاريخ الطب .. ان تاريخ استخدام الدواء ارتبط بالتاريخ الفاعل للانسان لانه استطاع ان يستخدم الاعشاب الطبية في التداوي والتطبيب وان الاجيال تناقلت هذا الخبر وبلورة الكثير من العلاجات المهمة والتي تدخل اليوم في الكثير من العلوم الطبية والتي كان بعضها مستخدما لحد اوقات قريبة مثل (الكنين) و (البلدونا) . واستعرضت السيدة نبيلة عبدالمنعم رئيسة مركز احياء التراث في جامعة بغداد الجوانب التاريخية في طب وجوانبها في التراث العربي وان الاعشاب الطبية تدخل عنصرا مهما في علم الصيدلة وينبغي توجيه انظار المختصين والمهتمين نحو النباتات والاعشاب الطبية لتعميق الدراسة العلمية والاستفادة منها □

انجاز ٩٠٪ بالمئة صيانة الحضرة الكاظمية

الحضرة الكاظمية

■ بغداد / اريج الياسين : انجزت ملاكات وزارة الاوقاف والشؤون الدينية نسبة ٩٠٪ بالمئة من اعمال صيانة وترميم مرقد الامام موسى الكاظم (ع) . وتشمل هذه الاعمال تغليف الاواوين بالكاشي المزجج وصيانة المرايا داخل الضريح وترميم المرافق الصحية □

بدء المؤتمرات الانتخابية لقطاعات المعلمين ببغداد

■ بغداد / الجمهورية : بدأت امس في بغداد المؤتمرات الانتخابية لقطاعات نقابة المعلمين فرع بغداد بمشاركة الفين و (٧١٨) ناخب وناخبة من اعضاء الارتباط . وقال السيد جاسم محمد الفلاحي رئيس فرع بغداد في نقابة المعلمين لـ (الجمهورية) ان عموم القطاعات التابعة للفرع والبالغة ستة عشر قطاعا تجري فيها انتخابات الهيئات الادارية تمهيدا للمشاركة في المؤتمر العام لنقابة المعلمين الذي سيعقد يومي الثاني والثالث من اذار المقبل تحت شعار « ترسيخ التقاليد الديمقراطية شرط اساس لبناء المجتمع الجديد » □

زيادة مبالغ قروض المصرف الزراعي

■ بغداد / سعدي السبع : حدد المصرف الزراعي التعاوني نسبة زيادة ٢٠ بالمئة لمبالغ القروض التي سيصرفها المصرف للمستفيدين خلال عام ١٩٩٤ والتي خطط لها بحدود ٤٥٠ مليون دينار . وقال الدكتور فائق العبيدي المدير العام للمصرف الزراعي التعاوني وكالة ان مجموع مبالغ القروض التي صرفها المصرف للعام الماضي بلغت ٤٥١ مليون دينار توزعت على مختلف الاغراض الزراعية التي يمولها المصرف اسهاما منه في توفير الغذاء ومواجهة الحصار . فقد صرف مبلغ ٣٠٥ ملايين دينار لزراعة المحاصيل الاستراتيجية التي لها علاقة مباشرة بالامن الغذائي . واشار الى ان المصرف قام بصرف مبلغ ٤١ مليونا ونصف مليون دينار للقروض الخاصة بانشاء المشاريع الاروائية واستصلاح الاراضي الزراعية وحفر الابار بنوعيها السطحية والارتوازية مبينا ان المصرف مستمر بالتسليف لغرض تشغيل مشاريع الثروة الحيوانية . وافاد بان المصرف يسعى الى زيادة مساهمته في التنمية الزراعية ومن خلال التوسع في حلقات التسليف حال زيادة رأسماله موضحا ان معدل النمو للقروض خلال المدة ١٩٩٠ - ١٩٩٢ بلغ ٢٥٠٪ وبرأسمال قدره ٣٠٠ مليون دينار □

ندوة للحوار الديمقراطي في النجف

■ النجف / كاظم مسلم : عقدت في محافظة النجف ندوة الحوار الديمقراطي الرابعة لمناقشة مشاكل المحافظة الامنية والتخطيطية والاجتماعية والاقتصادية . وتضمنت الندوة التي حضرها السيد كريم حسن رضا محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب . ورؤساء مجالس الشعب والوجهاء والمواطنين . التحدث بالمحاور المذكورة . وفي بداية الحوار تحدث السيد كريم حسن رضا محافظ النجف عن اهمية الندوة التي تعقد كل ثلاثة اشهر في خلق اجواء التفاعل الديمقراطي بين الاجهزة الادارية والمواطنين وتشخيص جوانب الخلل والاخفاق في ادائها . وجرت خلال الندوة التي حضرها الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب بالنجف مناقشة ظاهرة الجشع في السوق وحماية المواطنين لوسائل القضاء على التجاوزات وظاهرة اطلاق العيارات النارية في المناطق الريفية وتعزيز وعي المواطن لحماية الملكية العامة . واعادة تصميم اسواق النجف □

تأسيس رابطة للأطباء الشباب في المثنى

■ المثنى / عدنان سمير : تأسست في محافظة المثنى رابطة للاطباء الشباب اختارت السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى رئيسا فخريا لها . وتقرر في اول اجتماع للرابطة افتتاح عيادة في المركز الصحي بمدينة السماوة للفحص وعلاج العوائل المتعففة وتنظيم حملات للتوعية الصحية بالامراض المعدية والسارية في المدارس واخرى للفحص والعلاج في ارياف المحافظة □

فنارات في صلاح الدين

■ صلاح الدين / الجمهورية : انجزت الملاكات الفنية والهندسية في محافظة صلاح الدين (١١) مشروعا خدميا في القضية ونواحي المحافظة بطريقة التشبيع العراقي وحققت وفورات مالية بلغت ٧ ملايين و٩١٧ الف دينار . وقال السيد غازي احمد خطاب محافظ صلاح الدين ان المشاريع المنجزة شملت تطوير المناطق الخضراء في قضاء تكريت ومجزرة الطوز وملعبين شعبيين في قضاء الدور وتبليط الشوارع في اقضية بيجي وتكريت والطوز وبمساحة (٦٥) الف متر مربع . وتصليح (٨٢) الية مختلفة وترميم مجزرة تكريت □

غرفة التجارة وزعت ٥١٩ الف دينار مساعدات للمتعففين

■ بغداد / الجمهورية : تقرر في غرفة تجارة بغداد زيادة المعونة التي يقدمها صندوق الخير من مئة وخمسين الى مئتين وخمسين دينارا لكل عائلة . وقال السيد زهير عبدالغفور يونس رئيس الغرفة ان الصندوق سيوزع مبلغ ٥١٩ الف دينار على العوائل المتعففة والمستحقين من الطلبة والعجزة والايتام والمرضى □

تتمات

وجهة نظر

المنطقة العربية تحتفل اليوم بعيد عام ١٩٥٨

تتمة المنشور ص١ — امريكا بدل بريطانيا .

والانتصار في ام المعارك ليس انتصارا محدودا في جبهة واحدة كما قد يظن البعض . فالآن وبعد (٣) سنوات على العدوان . بدأت القوى المعادية تعترف بان العراق قد حقق سلسلة انتصارات مترابطة ومتداخلة : انتصار عسكري تمثل في ردع ومنع قوات امريكا وتوابعها من مواصلة الحرب البرية . وانتصار الارادات . وهو الصراع الاهم . والذي عبر ارادة البقاء في العراق الاقوى وارسخ من ارادة امريكا في غزوه وتدمير قيمه . وانتصار حضاري لان امريكا ارادت اعادة العراق الى عهد ما قبل الصناعة . فاعدنا عصر الصناعة بسرعة بعد تدمير مظاهره ثم قفزنا نحو مستوى ارقى . وانتصار ستراتيجي لان امريكا ارادت بتدمير العراق السيطرة الشاملة على نفط العالم واستخدامه كسلاح سياسي - اقتصادي لقهر خصومها ومنافسيها واستعمار العالم برمته . لكن بقاء العراق المستقل والقوي حيد سلاح النفط من الناحية العملية . فافشل مخطط امريكا .

وهكذا نرى ان الجيل الذي يقوده الرئيس صدام حسين قد اغتنى من دروس تجربة الوحدة التي اجهضت ونجح في اقامة تجربة قومية نهضوية تخطت مصاعب الميلاد وترسيخ اقدامها . واصبحت علامة فوز تضيء الدروب لكل محبي الحرية والاستقلال في العالم . فكانت . وبحق . ردا شاملا على كل هزائم العرب وفي مقدمتها انفصال سوريا .

تحية اعتزاز وتقدير لكل المناضلين الذين اقاموا وحدة عام ١٩٥٨ . احياء وامواتا . وفي مقدمتهم المرحوم جمال عبدالناصر .

ولترتفع راية الوحدة العربية خفاقة عالية بيد جميع المؤمنين الذين صانوا شرف العروبة والاسلام في ام المعارك .

تحية للمناضل الكبير صدام حسين الذي نجح في تحقيق اوسع واعمق وحدة عربية شعبية تمثلت في الالتفاف العربي الشامل في مختلف الاقطار العربية حول راية سيادته القومية الخفاقة □

انهاء الحصار محور اهتمام

تتمة المنشور ص١ لها منذ شن العدوان الثلاثيني على العراق بقيادة الولايات المتحدة الامريكية .. واكدت في رسالة بعثت بها الى الاتحاد العام لنساء العراق (اطلعت عليها الجمهورية) على ان الانتهاك الفاضح لاحكام ميثاق الامم المتحدة ضد الشعب العراقي ادى الى القتل الجماعي والتدمير الواسع للبنى التحتية لمرافق الحياة كافة . واشارت الى انه لو رفعت دعاوى قضائية بهذه الجرائم لواجهت امريكا محاكمة على غرار محاكمات نورمبيرغ لجرائم الحرب .. واوضحت ان فرض حصار اقتصادي على العراق يعد ظاهرة خطيرة جديدة تشهدها شعوب العالم الثالث . لانه لم يفرض لحد الان حصار من هذا القبيل . وان فرض منطقتي حظر الطيران وتجميد الارصدة والسيطرة على التجارة الخارجية في بلد يقطنه ١٩ مليون نسمة جريمة بحق العلاقات الدولية .. وباركت السيدة كوكر جهود العراقيين واصرارهم على المضي قدما في البناء والتنمية في ظل الحصار .. كما حيا السيد محمد سعيد مراد عضو المجلس المحلي في مدينة ساو باولو تضامن الشعب البرازيلي مع قضية العراق الانسانية .. وقال في الرسالة التي بعث بها الى الاتحاد العام لنساء العراق وحصلت الجمهورية على نسخة منها بان المسلمين في البرازيل يستنكرون ما يتعرض له الشعب العراقي المسلم على يد الدول الكبرى التي تستهدف الابرياء باسم حقوق الانسان .. واكد على ان مجلس الامن الدولي والامم المتحدة التي تطالب الشعب العراقي هي نفسها التي تتغاضى عن قتل الشعب المسلم في البوسنة وتتخلى عن ادانة (اسرائيل) التي شردت الشعب الفلسطيني عن وطنه .. ودعا مراد المسلمين كافة الى العمل والعلم والايمان للتصدي لقوى الشر المنتهكة للقوانين الانسانية . ونشرها الموت والدمار باسم السلام المزيف وادعاءات حقوق الانسان □

نبيل شعث : اتفاق القاهرة تضمن تعاونا

تتمة المنشور ص١ الى اريحا بداية شهر ايار مايس المقبل نتيجة لما وصفه بالتقدم الذي احرزه اتفاق القاهرة بين عرفات - بيريز . وفي الوطن المحتل اطلق جنود صهاينة النار وجرحوا فلسطينيا من المارة خلال اشتباك وقع بين مجموعة فدائية ودورية صهيونية في مدينة رفح في قطاع غزة المحتل ونقل المصاب عمر موسى الى المستشفى . هذا وعاد عرفات الى تونس امس بعد ان شارك في حفل اتفاق المصالحة اليمني في عمان □

مصدر ليبي : الغرب يمارس الارهاب ضد العرب

تتمة المنشور ص١ — التسلح وامتلاك

الكيان الصهيوني للرؤوس النووية ورفضه التوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية . وتعقيبا على تصريحات وزير الدفاع البريطاني بان بلاده تدرس تطوير نظام دفاعي خاص بها زاعما ان دول عربية مثل ليبيا تشكل تهديدا نوويا ضد بريطانيا اكد ان الدول الكبرى بما فيها بريطانيا تمارس الارهاب المنظم ضد الشعوب العربية والاسلامية . واوضح ان سمات (النظام الدولي الجديد) الذي تقوده الولايات المتحدة هي ارهاب الشعوب ومحاصرتها والتحالف الستراتيجي مع اعداء الامة العربية والهيمنة على ثروات العالم العربي والسعي الى اخضاع الدول التقدمية بشتى الطرق □

مطالبة بدعم المقاطعة العربية للكيان الصهيوني

تتمة المنشور ص١ — فان المقاطعة ما

زالت سلاح فعال وكبدت الكيان الصهيوني خسائر اقتصادية هائلة العام الماضي والعام الحالي وبدأت تجني ثمارها بعد التحول الجديد في النظام الاقتصادي العالمي واكد مكتب المقاطعة ان سبعمائة شركة اجنبية مدرجة في قائمة المقاطعة العربية قد تراجعت خلال العام الماضي عن تعاملها مع الكيان الصهيوني وانهت تعاملها مع الشركات والمؤسسات الصهيونية بعد ادراكها للاضرار الناتجة من حرمانها من التعامل مع الاقطار العربية والاسلامية مما يعد ضربة موجعة للاقتصاد الصهيوني □

اوزبكستان تحذو حذو اوكرانيا

□ المنتا / واع : اعلنت كازاخستان انها لا تنوي ان تسلم او تدمر الاسلحة النووية الموجودة على اراضيها ما لم تحصل على ضمانات دولية . وقال سفير كازاخستان في موسكو ان كازاخستان مسؤولة عن اسلحتها النووية ولن تسلم او تدمر اي منها □

الصقور وأهل القيثارة قدما لجمهورهما طبق اهداف شهيا على مائدة الافطار

النوارس عادت الى بغداد بفوز ثمين والتلاميذ غادروا الموصل وقد اضاعوا نقطة

لم تتحقق توقعات كثيرة امس في رحلة صعبة للنوارس الى تكريت حيث لم يواجهوا صعوبة تذكر من مضيفيهم فعادوا فرحين بثلاثة اهداف ونقطتين كان فيها التعويض لما فات في الدورين السابقين .

وعكسهم كان الطلبة في الموصل حيث غفا ليسرق منه اربيل نقطة ثمينة في وضح النهار (ظهر صفر) لكن العرس الاكبر كان بغداديا هذه المرة حيث تسابق صقور الجوية واهل القيثارة الخضراء (الشرطة) في تناول وجبة افطار شهية خرج بعدها كل منهما بالخمسة على ضيفيهما سامراء وكربلاء .

القوة الجوية ٥ سامراء ١

الشعب : عبدالجليل موسى

في ملعب الشعب حلق الصقور عاليا ثم انقضوا على لاعبي سامراء ومزقوا شباكهم بخمس كرات بينما لم يتمكن منافسوهم من الاجابة سوى بكرة واحدة من ضربة حرة فكانت وجبة افطار شهية قدمها الصقور لجمهورهم الوفي الذي تناولها هنيئا مريئا وغادر الملعب وقد انفرجت اساريره فرحا .. بكر الصقور في الانقضاض على لاعبي سامراء الذين كانوا في غاية الوداعة والاستسلام فجاء هدف اكرم عمانوئيل بعد دقيقة واحدة على البداية عندما اسرع جعفر عمران بالكرة من جهة اليمين وقبل ان يصل نقطة الزاوية ارسلها سريعة الى امام المرمى حيث انطلق اكرم الذي لم يجد ادنى عناء في ايداعها الشباك وتوالت هجمات الصقور .

وسدد حمزة هادي كرة قوية من خارج الجزاء حولها حارس مرمى سامراء صالح حميد الى ضربة ركنية ولاحت فرصة اخرى لجعفر في تسجيل هدف اخر غير ان الحارس ابعد كرته هذه المرة ايضا .. وسنحت الفرصة لسامراء في الدقيقة (٢٢) الا ان سامان صلاح الدين سدد الكرة الى الخارج وهو على نقطة الجزاء وتوج جعفر عمران تألقه امس بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة (٢٧) عندما اسرع محمد جاسم بالكرة من جهة اليمين ثم مررها الى داخل منطقة الجزاء حاول مدافع سامراء محمد ايوب ابعادها الا ان كرته ضربت القائم ليعيدها جعفر الى الشباك وعندما حلت الدقيقة (٣٥) ارتفع رصيد الصقور الى ثلاثة اهداف عندما سدد حمزة هادي الكرة بضربة رائعة من خارج منطقة الجزاء من جهة اليمين ضربت القائم الايسر ثم تحولت الى الشباك .

وعاد اكرم عمانوئيل ليسجل الهدف الرابع في الدقيقة (٤٠) بضربة رأس رائعة اثر ضربة ركنية لعبها محمد جاسم ورد القائم بعد دقيقة واحدة كرة سددها محمد كاظم لتعود الى احضان الحارس صالح حميد .

وكاد جعفر عمران يضيف الهدف الخامس في الدقيقة (٤٢) عندما انفرد بمرمى سامراء غير ان كرته جاءت سهلة بيد الحارس . وتمكن فريق سامراء من تسجيل هدفه الوحيد في الدقيقة (٦٠) من ضربة حرة خارج منطقة الجزاء لعبها خالد ولي مناولة الى عمر مجيد الذي سددها قوية بمهارة عن يمين الحارس عمر احمد من جوار القائم .. واختتم وليد ضهد رصيد الصقور بتسجيله الهدف الخامس في الدقيقة (٧٢) بضربة رأس رائعة لكرة رفعها من جهة اليسار صادق سعدون □

الشرطة ٥ كربلاء صفر

الشرطة : محمد ابراهيم

اقام لاعبو نادي الشرطة مهرجانا للاهداف ادخل البهجة الى نفوس انصارهم عندما هزوا شباك مرمى نادي كربلاء خمس مرات دون رد في المباراة التي جرت في ملعب نادي الشرطة وحكمها السيد عباس عبدالرحمن .

بدأ جاسم سوادي مهرجان الاهداف في الدقيقة الثامنة من المباراة عندما تسلم الكرة من زميله اثير عصام لينفرد جاسم بالحارس علاء عوج ويرفع الكرة من فوقه اذ لم تجد محاولة الاخير لابعادها نفعا لتعانق شباكه .

واضاف يونس عبد علي الهدف الثاني للشرطة في الدقيقة (٢٥) اثر مناولة من زميله عامر كامل لم يجد يونس صعوبة في تسديدها الى الشباك عن يمين الحارس البديل منيب محمد الذي حل محل علاء المصاب .

وعاد اللاعب نفسه ليحرز الهدف الثالث في الدقيقة (٣٤) اثر تحويلة من عامر كامل المنطلق من جهة اليمين اجتازت الحارس ليتصدى لها يونس بضربة رأس ويسكنها الشباك .

واضاف عامر كامل الهدف الرابع للشرطة في الدقيقة (٧٦) اثر مجهود فردي اذ اجتاز مدافع كربلاء وانفرد بالحارس وسدد الكرة الى شباكه .

واختتم الهداف يونس عبد علي الرصيد باحرازه الهدف الخامس لفريقه والثالث له في الدقيقة (٧٨) عندما حول جاسم سوادي الكرة من جهة اليسار لاخطأ مدافع كربلاء في توقيتها لتتهيأ امام يونس الذي اكملها الى الشباك .

وكانت الارجحية للشرطة معظم دقائق الشوط الاول الذي شهد اهدار سلام عمر لفرصة سهلة للتسجيل في الدقيقة (٢٠) منه كما اضاع علاء عبدالجبار فرصة ثانية لزيادة الرصيد في الدقيقة (٤٥) اما نادي كربلاء الذي مال للدفاع خلال هذا الشوط فقد كان تردد لاعبه طالب عودة وراء اهدار الفرصة الآمن للتسجيل في الدقيقة (٣٧) كما ابعد عماد هاشم الكرة التي سددها خالد علي في الدقيقة (٤٠) الى ضربة ركنية .

وشهد الشوط الثاني تفوقا واضحا للاعبي كربلاء الذين شنوا اكثر من هجمة خطرة على مرمى عماد وسنحت للاعبيه اكثر من فرصة لتقليص الفارق غير انها اهدرت بسبب من التسرع وسوء التهديف ابرزها التي اهدرها طالب عبد عودة بينما جاء هدفا الشرطة في هذا الشوط مخالفين لسير اللعب الذي كان يجري لصالح كربلاء معظم الوقت .

وبهذا الفوز ارتفع رصيد الشرطة الى (٤٥) نقطة وبقي رصيد كربلاء (٢٩) نقطة □

النجف ٣ الخطوط صفر

الكشافة : يوسف جويدة

اودع لاعبو النجف ثلاث كرات في مرمى نادي الخطوط ليخرجوا من ملعب الكشافة بهذا الفوز الذي حقق لهم نقطتين اضافيتين وضمانا لمركزهم الحالي في جدول الستة وعشرين فريقا بدوري الكرة .

ولم يجد نادي النجف في مباراته التي قادها طاقم التحكيم المؤلف من ذاري هاني وحسيب جهاد وخضير عباس وعبدالكريم سعدي صعوبة كبيرة في الهيمنة على مجريات الشوطين اذ كان تفوقه واضحا من خلال هجماته المستمرة التي سببت صداعا لمدافعي الخطوط حيث تحمل جوان جوزيف الجانب الاكبر في مسؤولية المنطقة الخلفية لفريقه فيما كان احمد جاسم في حالة ارتياح تام بين خشبات مرمى النجف .

وبالرغم من نجاح لاعبي النجف في الوصول الى مرمى الخطوط بسهولة مشكلين خطرا جادا الا انهم اخفقوا في تحقيق النهاية المطلوبة وحتى عند الوقت المبكر حيث افلت علي هاشم فرصته الذهبية في الدقيقة (٧) اعقبها باخرى بعد ثماني دقائق عندما رفع كرته من فوق الحارس لترتد من العارضة ويشتتها الدفاع في اللحظة المناسبة .

وانتظر النجف حتى الدقيقة (٤٢) عندما توج جهوده بالهدف الاول لماجد نجم بعد تصديدة من حيدر نجم لم يحسن الحارس صفاء كاظم السيطرة عليها لترتد من يديه ويتابعها ماجد الى الهدف .

وكانت للخطوط بعض الحسنات في نقل الكرات الى ملعب منافسيهم لكنها لم تجد نفعا بسبب الاخفاق في الوصول الى المرمى حتى حانت الدقيقة (٧٠) ليعزز حيدر نجم رصيد النجف ويخطأ اخر من حارس المرمى عندما اخطأ في قطع الكرة العرضية لتجد حيدر متابعا لها بذكاء .

وكان بالامكان زيادة الرصيد بسبب حسن استغلال لاعبي النجف للفراغات في المنطقة الدفاعية للخطوط لكنهم وعلى خلاف عادتهم راحوا يفرقون انفسهم في التسديد الطائش والمراوغة غير المجدية حتى نظموا صفوفهم من جديد بدخول البديل عباس حسن الذي تلقى تهنئة زملائه بعد دقيقة واحدة من دخوله الملعب حيث استقبل بذكاء كرة علي هاشم العالية ليودعها المرمى برأسه بهدف النجف الثالث .

اخطر مهاجمي النجف علي هاشم كانت له مجهوداته السخية في الملعب لكنه لم يوفق امس في زيادة رصيده من الاهداف بعد ان فوت على نفسه فرصا سهلة ولكنه لعب دورا رئيسيا في قيادة هجمات فريقه وصنع الفرص للتسجيل .



لاعب الجوية شاكر طاهر يجتاز مدافع سامراء





اكرم لحظة تسجيله الهدف في مرمى سامراء امس تصوير : صباح جاسم

ترتيب الفرق بانتهاء الدور الثالث والثلاثين

ت	الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١	الزوراء	٢٤	٨	١	٦٢	١٠	٥٦
٢	الجوية	٢٣	٦	٤	٦١	١٧	٥٢
٣	الطلبة	٢٠	١٠	٣	٥٣	٢٥	٥٠
٤	الشرطة	١٨	٩	٦	٥٦	٢٥	٤٥
٥	النجف	١٣	١٦	٤	٤٣	١٩	٤٢
٦	النفط	١٦	٩	٨	٥٠	٢٧	٤١
٧	الرمادي	١٣	١٣	٧	٤٣	٢٧	٣٩
٨	الصناعة	١٠	١٧	٦	٣٩	٣٤	٣٧
٩	الكوت	١٥	٦	١٢	٥٣	٤٦	٣٦
١٠	ديالى	١٣	٩	١١	٣٦	٣٦	٣٥
١١	الجيش	١١	١٢	١٠	٣٣	٢٥	٣٤
١٢	الموصل	١١	١٢	١٠	٣١	٣٤	٣٤
١٣	صلاح الدين	١٠	١٣	١٠	٣٦	٣٩	٣٣
١٤	الديوانية	١٠	١٣	١٠	٣٠	٤١	٣٣
١٥	الميناء	٨	١٥	١٠	٢٨	٣٧	٣١
١٦	الناصرية	١٢	٧	١٤	٤٢	٥٢	٣١
١٧	سامراء	٩	١٢	١٢	٣٤	٣٧	٣٠
١٨	الكرخ	٦	١٧	١٠	٤٠	٤٣	٢٩
١٩	كربلاء	٨	١٣	١٢	٣١	٤٢	٢٩
٢٠	بابل	٨	٨	١٧	٣٧	٤٦	٢٤
٢١	كركوك	٤	١٤	١٥	٢٨	٦١	٢٢
٢٢	العمال	٥	١١	١٧	٢٥	٤٨	٢١
٢٣	اربيل	٤	١٣	١٦	٢٥	٥٢	٢١
٢٤	العمارة	٥	٩	١٩	٢٠	٤٨	١٩
٢٥	الخطوط	٤	١١	١٨	١٦	٤٨	١٩
٢٦	الشباب	٥	٥	٢٣	٢٦	٥٩	١٥

الكرخ ١ العمارة صفر

الكرخ : هادي عبدالله

وفي ملعب الكرخ زال النحس عن اهل الدار الذين تحرروا ديكا وسط الملعب قبل انطلاق المباراة اذ فازوا على العمارة بهدف واحد ضد لا شيء وبرغم انه فوز قد لا يروي ظمأ الكرخيين الا انه قد يبشرهم بعودة موفقة لحصاد النقاط .

كان الشوط الاول من المباراة رتيبا مملا ضاعت فيه الخطوط وتداخلت الادوار وظهر لاعبو الكرخ وكأنهم يلعبون بطريقة ارتجالية تعتمد على اجتهاد كل لاعب بمنأى عن حركة زملائه .. اما العمارة فان اعتمادهم كان منصبا على مهاجمهم المعروف محمد طعمة الذي شن اكثر من غارة على مرمى الكرخ قبل ان ينقل في الدقيقة (٣٠) بسيارة الاسعاف الى المستشفى بعد تعرضه لاصابة في جبهته ..

واذ انتهت خطورة لاعبي العمارة بعد خروج محمد طعمة فان الكرخيين ظلوا محافظين - ايضا - على خطة التحرك الارتجالي .

وفي الشوط الثاني كاد لاعب العمارة علي خلف ان يبدد الصمت منذ الدقيقة الثالثة اذ توغل بذكاء داخل منطقة جزاء الكرخ الا انه سدد الكرة من غير تركيز فابعدها الحارس احمد علي .. وقد طرأ بعض التغيير على اداء الكرخيين لاسيما بعد ان دخل الملعب عامر خميس ويونس عاشور بدلا من فوزي صلال وخميس حمود ففي الدقيقة (٦٨) ومن كرة لعبها يونس عاشور بعد دقيقة من نشوته الملعب سجل مؤيد جودي هدف الكرخ من حركة رائعة .. وقد تواصلت هجمات الكرخيين الا ان سعد نجم وسعيد غالب تناوبا على اضاعة الكثير من الفرص وكانت حسنة سعد هي تلك الكرة التي ردها القائم في الدقيقة (٨٣) من المباراة .. وقد قام لاعبو العمارة بهجمات مقابلة كان نجمها اللاعب حيدر هامل كما ان زميله احمد ستم ادى دورا متميزا في رسم الهجمات التي لم يكتب لاحداها ان تعادل الكفة اذ انتهت المباراة كرخية (١ - صفر) .

الكوت ٢ الجيش ١

واسط : مزهر عسكر

فاز نادي الكوت على نادي الجيش بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الكوت بتحكيم السيد بدر عبود ... احرز هدف الجيش الوحيد اللاعب صفاء عدنان في الدقيقة السادسة من ضربة جزاء . وحقق لاعب الكوت علي فارس التعادل في الدقيقة (١٨) . وسجل اللاعب راشد خالد هدف الفوز للكوت في الدقيقة (٢د) من المباراة التي حضرها السيد طاهر جليل الحبوش محافظ واسط .

الرمادي ٢ بابل صفر

الانبار : وعد الدليمي

وفاز الرمادي على بابل بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الرمادي وحضرها السيد [illegible] محافظ الانبار . في الشوط الاول كان مستوى الفريقين دون الوسط وفي الدقيقة (٣٣) احتسب حكم المباراة ارسلان شاكر ضربة جزاء صحيحة لصالح نادي بابل نفذها اللاعب محمد علي .. وفي الدقيقة (٣٥) اضاع لاعب الرمادي [illegible] ضربة جزاء ايضا [illegible] فريق الرمادي [illegible] ولكن براعة الحارس وعدم دقة التهديف من لاعبي الرمادي اضاعا اهدافا كثيرة . في الدقيقة (٥٥) اغفل حكم المباراة ضربة جزاء للرمادي عندما تعرض اللاعب رشيد احمد الى اعثار متعمد داخل منطقة الجزاء . وجاءت اهداف الرمادي في الدقيقة (٨٥) بواسطة اللاعب [illegible] من ضربة رأس جميلة [illegible] وواحدة سجل شاكر شكر الهدف الثاني من وضع طائر ..

ديالى ١ الموصل صفر

ديالى : اديب [illegible]

تألق نادي ديالى [illegible] جمهوره ومحبيه [illegible] واحدة من اجمل [illegible] خلالها النقطتين [illegible] رحيم صدام ليتوج [illegible] الموصل وينقل الكرة الى [illegible] سكم شنشل [illegible] ويسددها قوية عن يمين [illegible] الموصل مسجلا الهدف الوحيد [illegible] (٧١) امام ذهول [illegible] . وقد شهدت المباراة [illegible] الموصل واخر للاعب [illegible] اضاع ديالى هدفا محققا [illegible] كرة قوية ابعدها [illegible] بالقائم في الدقيقة ([illegible]) شنشل هدفا اخر [illegible] كرة عرضية من اللاعب [illegible] جزاء الموصل ليطرد [illegible] الخارج .

[illegible]

واسفرت مباريات [illegible] الشباب على العمال [illegible] الصناعة (٣ - صفر) [illegible] ١) وتعادل الديوانية والناصرية [illegible] منهما □

دوري [illegible]

في الملعب [illegible] حقق نادي الكرخ [illegible] الخطوط اذ [illegible] صفر) وقد [illegible] سعدي واحمد [illegible] □

هكذا [illegible] للأصل

هكذا استلم الأصل

أم المعارك

ملحق يومي يصدر بمناسبة الذكرى الثالثة للمنازلة الكبرى

العدد ٢٩

بإشراف

■ رئيس فريق العمل
محمد صاحب سلطان

نائب رئيس الفريق
■ محمد جبير

الاخراج الفني
■ علي رضا
■ زينب جبار



الهاشمي يرد على الاكاذيب صور خاصة بالجمهورية

الفعاليات الاحتفالية ليوم ٢/٢٢

بغداد : تقيم الشركة الوطنية للتوزيع والنشر معرضا للكتاب في مقر الشركة .

كما تستمر دائرة السينما والمسرح بتقديم عروضها السينمائية عن ملحمة ام المعارك الخالدة مع جلسات نقدية . على قاعة العرض السينمائي في الدائرة .

ديالى : يقيم اتحاد ادباء فرع المحافظة امسية شهادات ادبية في مقر الهيئة ـ السراي القديم .

جسور القادسية طالتها يد العدوان

تعرضت المرافق الخدمية في محافظة القادسية الى العديد من الضربات العدوانية المباشرة ، وذلك ظنا منها بايقاف نبض الحياة في المحافظة .

ففي ليلة ٢٩ ـ ١٩٩١/١/٣٠ تعرض جسر الشامية الكونكريتي الى القصف العدواني الشرير مما ادى الى تدمير السقف واحداث تشقق في بعض الروافد والتضادات وقال المهندس صباح عبود على مدير طرق وجسور المحافظة في ذات الليلة تعرض جسر النكارة الحديدي في ناحية غماس الى القصف المعادي مما ادى الى تدمير الجسر بالكامل والذي يبلغ طوله ١١٤ مترا .

واضاف في ليلة ١٤/١٥ شباط استمر الاشرار بقصف الجسور ، اذ استهدف هذه المرة عدة جسور منها جسر الشنافية الكونكريتي الذي تعرض للتدمير الكامل وحدوث اضرار جسيمة في السياج واعمدة الانارة وعاد المجرمون بقصف الجسر مرة اخرى في يوم ١٦ شباط وتعرض جسر الصلاحية العائم في ليلة ١٤ شباط الى التدمير الكامل .

■ اسعد جابر

من اثار الدمار الوحشية

عراقيون على خط المواجهة

■ نرمين المفتي

اكذوبة اعلامية غربية اسمها الكابتن كريم

عبدالرزاق الهاشمي : دبلوماسيون وطلبة تعرضوا لاغراءات استثنائية لتحقيق نيات شريرة

ادى اعلان العراق عن توجيه ضربة الى قلب تل ابيب بصواريخ الحسين العراقية ليلة ١٩٩١/١/١٨ الى ابتهاج في العراق وقلق وهلع في صفوف الانظمة العميلة التي استقدمت القوات الاجنبية بحجة الدفاع عنها (والاضاعة) هذا الموقف او في محاولة لتقليل اهميته بثت اذاعة الرياض لقاءا مع المدعو (الكابتن كريم ضابط في حماية الرئيس العراقي) الذي هرب من العراق ليكشف اوراقا كثيرة كما ادعوا ، واعادت اللقاء الاذاعات المعادية وفشلت هذه المحاولات في التقليل من اهمية الضربة او في التاثير على معنويات المواطن العراقي ..

الحقيقة

من هو الكابتن كريم وما هي حقيقته ؟

ـ الدكتور عبدالرزاق الهاشمي ـ مدير مكتب العلاقات الخارجية في قيادة قطر العراق للحزب كان ابان الهجمة الاعلامية الشرسة ضد العراق وفي بداية العدوان العسكري سفيرا للعراق في فرنسا يقول :

ـ الكابتن كريم اكذوبة اعلامية غربية صنعتها وسائل الاعلام الغربية مستخدمة طالبا فاشلا يقيم في فرنسا اسمه (مزهر خريبط) الذي قدمته بطريقة مدروسة بشكل جيد على انه احد الضباط المهمين في حماية السيد الرئيس القائد حفظه الله وتم بث المقابلة التلفزيونية الاولى معه دون اظهار شخصيته الحقيقية المزعومة وذلك بتغطية وجهه بادعاء الحرص على حياته من الاجهزة العراقية واسكن في شقة خاصة ووفرت له حماية خاصة مع تنظيم مقابلات صحفية له تحدث فيها عن امور كلها اكاذيب ، ولاعطاء مصداقية لشخصيته المزعومة ، ادعى مقدم البرامج الاخبارية الرئيسية في القناة الفرنسية الاولى (باتريك بوافر دارفور) والذي اجرى مقابلة تلفزيونية مع السيد الرئيس القائد في بغداد ادعى بان الكابتن كريم فتشه قبل دخوله لاجراء المقابلة ، فمنا والحديث للدكتور الهاشمي بابلاغ محطة التلفزيون بان السفارة العراقية ستقاضيها في المحاكمة لان هذا الشخص محتال وهو طالب فاشل ويقيم في فرنسا ولم يكن في العراق حين زار دارفور بغداد وقدمته محطة التلفزيون ثانية دون تغطية وجهه في برنامج (الحق في الحقيقة) وهو برنامج يبث على الهواء مباشرة ويستقبل مكالمات هاتفية مباشرة واتصلت بالمحطة واعطيت لمقدم البرنامج المعلومات الحقيقية عنه والبث مستمر في اليوم الثاني قامت صحيفة (نوفيل اوبزرفاتور) بارسال احد محرريها لتدقيق المعلومات التي قدمتها واثبتت صحتها . ونشرتها والنتيجة ان المدعو (كابتن كريم) شوهد بعدها يمشي وحده دون حماية بعد ان كشفت حقيقته وانتهى موضوعه بالكامل واشار الكاتب البلجيكي ميشيل كولن(في كتابه احذروا الاعلام) الى هذا الموضوع ايضا

الكارثة !

د . الهاشمي ، بعد ان كشفت لنا حقيقة المدعو (الكابتن كريم) ترى كيف تعاملتم مع الاعلام الفرنسي او الغربي حينئذ ؟

قام التلفزيون باجراء مقابلة معي ، اطلق عليها رئيس الوزراء الفرنسي روكار اسم الكارثة ، اذ كان الهدف من المقابلة ابراز قضية المواطنين الاجانب الذين ضيفهم العراق كقضية رهائن واستكمالها في حشد الراي العام الفرنسي ضد العراق ، وخلال اللقاء اتصلت بي وعلى الهواء مباشرة والدة احد الموجودين في بغداد ، علما بان موضوع المقابلة كان لاعلاقة له بهذه القضية وكان الهدف ان تتحدث معي واثارة قضية مشابهة لاسلوب قضية الحاضنات وطالبتني باسم الامهات الفرنسيات بعودة ابنها (الرهينة) في العراق .. (بعد مناقشة قصيرة مع الام وعلى الهواء اقتنعت بان ابنها ليس رهينة وانما بطل وعليها ان تفخر به لانه يمنع حدوث حرب لاضرورة لها وقدمت الام شكرها لي كسفير للعراق على هذا الايضاح وعلى الهواء ايضا ..

واضاف : وفي مقابلة لي مع التلفزيون البريطاني هزت بريطانيا وحكومة مارغريت تاتشر ليضيف مجلس العموم البريطاني في اليوم التالي وزير الخارجية دوغلاس هيرد للرد على مقالته بان الحلفاء لم يعلنوا العدد الحقيقي للطيارين الاسرى في العراق ... واذ كان المذيع يسالني عن معاملة اسرى التحالف الذين وقعوا في الاسر بموجب الاتفاقيات الدولية ، اجبته بالتاكيد ولكن على اساس التعامل بالمثل ولكن كيف نعلم جنسية الطيار الاسير اذا لم تطالب به حكومته خاصة وان الارقام المعلنة من قبل دول التحالف عن الطائرات التي اسقطها العراقيون هي اقل بكثير من الحقيقة .. وحين سالني المذيع هل لديكم اكثر من المعلن ؟ اجبته

الكابتن الاكذوبة

محافظ كربلاء : العدوان تسبب في تدمير المصانع والجسور



تعرضت كربلاء مدينة العطاء والتوهج الروحي التي تضم رفات الرجال العظام آل البيت الاطهار الى اعتداءات وحشية من قبل الطائرات الامريكية الاطلسية مستهدفة دور الامنين ممتلكاتها وطرقها وجسورها واثارها الحضارية والتاريخية .

وقال السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء لم تسلم مدينة المسلمين المقدسة من اذى العدوانيين وشرورهم نهجوا بحقدهم الاسود لينفثوا سمومهم وليحرقوا وليدمروا كل مظهر من مظاهر الحياة ، انه الحقد الدفين لبلد الحضارة والنور الذي اعمى وسيعمي عيونهم وقلوبهم الى الابد . وقد قصفت الطائرات المعادية بتاريخ ١٩٩١/١/٢٤ حي الاسكان في مركز المحافظة مستهدفة السكان المدنيين كما اصاب صاروخ اللئيم إسالة ماء حي الحسين مؤديا الى قطع الماء عن المواطنين . واستهدف العدوان عددا كبيرا من دور الفلاحين والبدو في الصحراء الغربية ومنطقة النخيب وكانت النتيجة قتل وتشريد اعداد كبيرة من مواطني هذه المناطق وخسائر فادحة في دورهم وممتلكاتهم ومواشيهم ، كذلك قام العدوانيون بقصف المناطق السياحية في بحيرة الرزازة والقت طائراتهم (١٧) حاوية لقنابل كروية يبلغ عددها (٥١٠٠) قنبلة مما ادى الى استشهاد (١٣) مواطنا ، وتعرض جسر وادي سلكي بتاريخ ٢/١ الى عدوان لئيم وهو مشروع مازال قيد التنفيذ ومخصص لمرور قوافل الحجاج الى بيت الله الحرام وهو مكون من ٢٢ فضاء نصفها منجزة والاخرى على قيد الانجاز ويبلغ طوله ٢٤ مترا وقد انشىء لتسهيل مهمة الحجاج في السفر الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج اي انه مشروع مدني لا يشكل قصفه اية اعاقة للقطاعات العسكرية وبالتالي فهو ليس هدفا عسكريا ، وقد كانت حصيلة هذا الاعتداء تدمير فضائين من الجسر بطول (٢٠) مترا مع دعامة تتكون من (٣) اعمدة .

وقد استهدف [illegible] والمرقدين الاول [illegible] ١٩٩١/١/٢٦ مما [illegible] وجرح اخرين و[illegible] حرمان المواطنين [illegible] والنهضة الحضارية [illegible] كما تعرض جسر [illegible] وتاريخي يجسر [illegible] الانساني ولم يسلم [illegible] فهجموا عليه بطـ[illegible]

قالوا

فشلت القوات المتحالفة ضد العراق بقيادة الولايات المتحدة الى حد كبير في تحقيق اهدافها من خلال الضربة الاولى في بداية العدوان .

الجنرال السوفيتي جيرمن سترابو
رئيس هيئة الاركان العسكرية السوفييتية

وصورتهم

انتقدت صحيفة (وول ستريت جورنال) الاثار السلبية لتصريحات القادة الاميركان حول عزم حكومتهم الاحتفاظ بوجود دائم للقوات الاميركية في جزيرة العرب والخليج كما اشارت الصحيفة في تقرير لها من القاهرة الى انه رغم محاولات النظام المصري طمس حقائق الغزو الاميركي للمنطقة الا ان الشارع المصري ابدى تبرمه من هذه الاكاذيب مؤكدا ان التحرك الاميركي السريع في المنطقة ما جاء الا لاحتلال منابع النفط والسيطرة على هذه المنطقة الستراتيجية واضافت الصحيفة : لقد بات واضحا ان المجتمع المصري يعارض اطلاقا الوجود الاميركي في المنطقة واشارت الى انضمام المزيد من [illegible] الى زملائهم الذين استنكروا بشدة تدنيس المقدسات الاسلامية باستقدام الحشود الكافرة .

صحيفة (وول ستريت جورنال) ١٩٩٠/٩/٢٠

اليونسيف تعترف بعدم توفير الحماية للاطفال

صدر مؤخرا التقرير السنوي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) لعام ١٩٩٤ ، وتعترف المنظمة ان هناك تراجعا مقلقا في توفير الحماية للاطفال في زمن الحرب . ففي العقد الماضي قتل حوالي مليون ونصف المليون طفل جراء النزاعات المسلحة . كما اصيب اكثر من اربعة ملايين طفل اخر باعاقات جسدية وخلقية مختلفة ، واعتلت صحة اعداد اكبر من الاطفال من جراء نقص الغذاء وتدمير الحروب للمزروعات والبنى التحتية والعيادات الصحية والمدارس .

ويشير التقرير في هذا السياق الى جهود ، اليونسيف ، في تلبية الحاجات الضرورية للاطفال في اوج العدوان الاميركي ـ الاطلسي ـ الصهيوني ، في مثل هذه الايام من عام ١٩٩١ .

ان هذه الشهادة الجديدة لمنظمة الامم المتحدة للطفولة ، في دعوتها الى اخلاقيات جديدة في توفير الحماية للاطفال خلال الحروب ، تضاف الى شهادات دولية اخرى ، مثل تقرير مساعد الامين العام للامم المتحدة ، اختصاري ، ، وتقرير الامير صدر الدين اغاخان وتقرير فريق جامعة هارفارد الدولي .... حيث ادانت هذه التقارير في مضمون عرضها لاثار العدوان واستمرار الحصار ، عدم الاستجابة لابسط الحاجات الانسانية المطلوبة في الشرائع السماوية او في الشؤون الدولي العام ، الامر الذي يكشف الزيف والازدواجية التي تتعامل بها الادارة الاميركية مع قرارات منظمة الامم المتحدة .

وقد نشرت هذه الشهادات الدولية ، ضمن منشورات الامم المتحدة او المؤسسات الجامعية التخصصية في الولايات المتحدة ودول الغرب ، الا انها لم تحظ بالتغطية الاعلامية الكافية ، بسبب سيطرة اللوبي الصهيوني على وسائل الاعلام الاميركية خاصة والغربية بشكل عام .

ولعل اكثر هذه الدراسات تفصيلا ..... دراسة فريق جامعة هارفارد الذي زار العراق خلال الفترة من ٨/٢٣ ـ ١٩٩١/٩/٥ ، وقام باجراء مسوحات احصائية عن اثار العدوان والحصار الاقتصادي على الصحة والرعاية الاجتماعية لسكان العراق .

واستنادا الى المقابلات التي اجراها اعضاء الفريق البالغ عددهم (٨٧) متخصصا في مختلف المجالات الصحية والبيئية ، مع (٩٠٣٤) عائلة في مختلف مناطق العراق ، تم خلالها مسح لوفيات الاطفال وتغذيتهم وحالتهم النفسية .

فكانت النتائج الاحصائية التي توصل اليها الفريق ، ان معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة قد ازداد بنسبة ٣٨٠٪ بعد العدوان كما ان معدل وفيات الاطفال دون سن السنة الواحدة ازداد بنسبة ٣٥٠٪ عما كان عليه قبل العدوان .

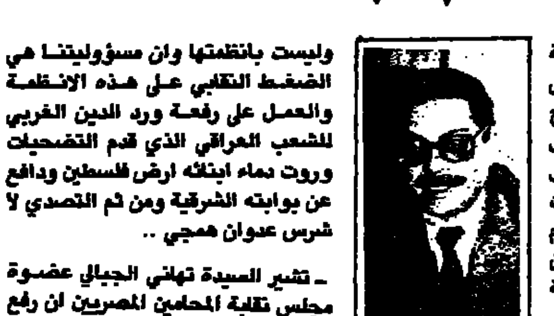
كما تم اختيار نماذج عشوائية من (٢٩٠٢) طفل جرى تسجيلهم خلال عملية مسح العوائل المشار اليه ، وقد تم توحيد هذه الارقام مع اعمار الاطفال من اجل تقدير مدى تاثير سوء التغذية بين الرضع والاطفال في العراق وجرى تقدير الواقع الغذائي

واستنادا الى هذه القواعد المقبولة دوليا ، فقد تبين ان ٢٩٪ من الاطفال الذين جرى فحصهم كانوا يعانون من سوء تغذية بدرجة واحدة او اكثر دون المقياس المذكور . وتشير معلومات منظمة الصحة العالمية الى ان عدد الاطفال في العراق ممن هم دون سن الخامسة يصل الى ٣،٣ مليون طفل . واذا طبقت نسبة ٢٩٪ على هذا الرقم يتبين ان عدد الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية يزيد على (٩٠٠،٠٠٠) طفل .

معاناة الاطفال العراقيين

شخصيات عربية

الحصار على العراق حصار على الامة باجمعها



لعبت الفصائل النقابية والمهنية والجماهيرية دورا في تاجج الحماس الشعبي العارم من المحيط الى الخليج ابان العدوان الثلاثيني على العراق بل وتعدت حدود الوطن العربي لتشمل بقاعا عديدة من المعمورة برغم ما عانت هذه الجماهير من ضغط قسم من الحكام الخونة الذين وقعوا بين احضان الامبريالية كمحاولة لاجهاض تجربة العراق القومية .

ـ وقال السيد عبد العظيم المغربي عضو الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب ان الواجب القومي يحتم علينا كما كان من قبل ان نقول كلمة الحق والدفاع والحفاظ على العراق ومكتسباته .. العراق قلعة الصمود وهذا ليس بالجديد اذ ان الامانة العامة للاتحاد ومن خلال مكاتبه ودوراته واجتماعاته او اتصالاته الدولية وضع موضوع التامر والحصار اللاانساني المخالف للمواثيق والاعراف الدولية والقيم السماوية .

ـ وعن موضوع الحصار فاننا ومن خلال الامانة العامة للاتحاد نعمل جاهدين لفضح المبررات الكاذبة التي تسوغ استمراره .

اما السيد كمال ناصر عضو الامانة للاتحاد يرى ان الحصار على العراق هو حصار على الامة العربية بجماهيرها وليست بانظمتها وان مسؤوليتنا هي الضغط النقابي على هذه الانظمة والعمل على رفعة ورد الدين الغربي للشعب العراقي الذي قدم التضحيات وروت دماء ابنائه ارض فلسطين ودافع عن بوابته الشرقية ومن ثم التصدي لا شرس عدوان همجي ..

ـ تشير السيدة تهاني الجبالي عضوة مجلس نقابة المحامين المصريين ان رفع الحصار لن يرفع بقرار رسمي وان ذلك يتم عربيا قبل كل شيء باعتباره مخالفا لميثاق الامم المتحدة .

ـ وستقوم الامانة بتنظيم يوم للتضامن مع شعب العراق لفضح اسباب العدوان ويشمل هذا جميع العواصم العربية حيث يشارك فيه جميع المحامين العرب حيث يتم تحريك الراي العام للضغط على انهاء معاناة شعب العراق

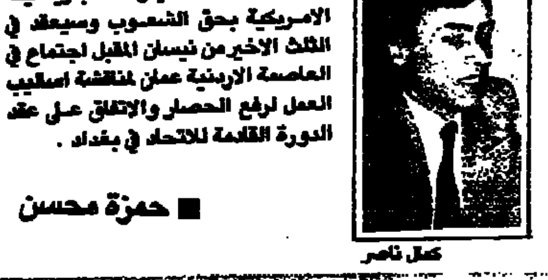
اضافة الى اصدار نشرة تتضمن جملة الانتهاكات الخطيرة للامبريالية الامريكية بحق الشعوب وسيعقد في الثلث الاخير من نيسان المقبل اجتماع في العاصمة الاردنية عمان لمناقشة اساليب العمل لرفع الحصار والاتفاق على عقد الدورة القادمة للاتحاد في بغداد .

■ حمزة محسن

عبد العظيم المغربي

تهاني الجبالي

كمال ناصر



ضراوة العدسة

جسور الطفولة ، جسور الحياة ، طالما لذنا باقواسها العقلية من اتصال الشمس وزخات المطر ، جلسنا ذات صباح لنجد الوحش قد قضم رقبة الجسر ، وبتر مرفقيه ، فما من جسرنا الطيب إلا ان غرز بقاياه في الماء علّه يطفىء حرقته ويدفن الامه .. جسور الطفولة ، جسور الحياة ، نعرف كيف نقيمها ونعرف كيف نجعلها ترسم اقواسها الباهرة تحت شمسنا العراقية .

● ● ●

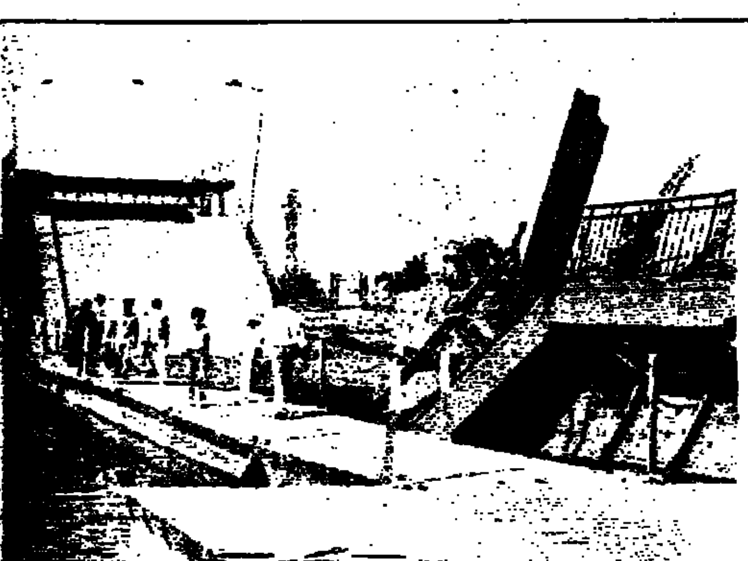
ـ جسر الناصرية يوم بقر بطنه الاعداء ، ولكن عبر طفولتنا ظل عالقا ببقاياه الحديدية حتى يومنا هذا ، كلما زرنا المدينة ، وكلما : استمعنا الى بوح الفرات ، ندرك ان ذاكرتنا تحوم حول الجسر المقطع مثل طيور بيضاء .

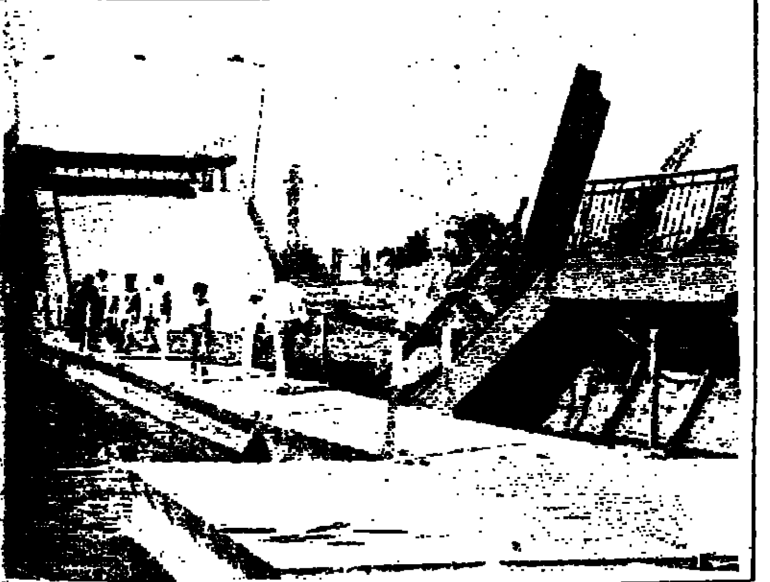
.. منبت جسر القائد ذا الطابقين ، يوم كان نطفة في رحم الارض ، الرافعات تشرئب باعناقها تحت انظار النخل المبارك ، والحديد يرسم دوائره ويتشكل خطوة بخطوة ، وسرعان ما يرتسم الجسر

● ● ●

الجسر تهدم ، الجسر نهض ، والماء شاهد ابدي والطيور تعرف جيدا قدرتنا على جعل الاقواس تنتصب من جديد ، هكذا نحن منذ ازمنة سحيقة ، ندرك سر الارتقاء ونعرف طرق المراقي مذ خطرنا اله عراقيين .

■ تصوير : علوان الصافي
عقيل صالح





اعلان شهادة جنسية

فقدت شهادة الجنسية المرقمة ٣٩١٤٣٦ والصادرة في ١٩٧١/٧/٢٠ باسم (ليلى مراد عبدالكريم) فعلى من يعثر عليها تسليمها الى استعلامات الجريدة .

١٨٣٥٨

محكمة بداءة الكرادة
العدد ٢٣٣٠/ب/٩٣
التاريخ ٩٤/١/٣١

اعلان بيع عقار

المدعية : نادرة جواد محمد وكيلها المحامي سهيل السهيل .

المدعى عليهم : مريم ومحمد وليث وحسين وجماعتهم .

تنفيذا لقرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ٢٣٣٠/ب/١٩٩٣ والمؤرخ في ١٩٩٣/١١/٢٢ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٣٣٠/٣٢٣ بتاوين حي الوحدة محلة ٩٠٢ زقاق ٧ رقم الدار ٢٧ فقد تقرر الاعلان عن بيعه في صحيفة محلية واحدة خلال ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر وعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية (١٠٪) من القيمة المقدرة البالغة (٨،٥٠٠،٠٠٠) دينار (ثمانية ملايين وخمسمائة الف دينار) وسوف تجري المزايدة والاحالة في اليوم الاخير الساعة ١٢/٠٠ ظهرا وان يكون المشتري من سكنة بغداد ومسجل باحصاء عام/١٩٧٧ والتامينات تدفع بصك مصدق لامر هذه المحكمة .

القاضي الاول

الاوصاف :ـ

الواقع/ عبارة عن ثلاثة مشتملات مشيدة على قطعة الارض ـ موقعه ركن نوع الملك حسب المنطقة تجاري مجاور مستشفى العلوية مساحته ٨٨٥م²

المساحة ٨٨٥م²

درجة العمران /قديم

الشاغلون/

١ ـ شاغل الدار ياس يوسف شياط وعائلته ببدل ايجار (١٠٠) دينار ويرغب بالبقاء

٢ ـ شاغل المشتمل الثاني صباح بيبو لويشو ببدل ايجار شهري (١٠٠) دينار

٣ ـ شاغل المشتمل الثالث من قبل موسى

١ ـ المشتمل الاول يحتوي على غرفتين نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية مؤجرة من قبل ياس يوسف وفي الطابق الثاني غرفتا نوم وحديقة امامية

٢ ـ المشتمل الثاني ٢٧/١ يحتوي على غرفتي نوم في الطابق الاول مع باقية المرافق وفي الطابق الثاني غرفتا نوم وحديقة امامية

٣ ـ المشتمل الثالث ٢٧/٢ يحتوي على غرفتي نوم في الطابق الاول وغرفتي نوم في الطابق الثاني

٤ ـ كراج تصليح سيارات مؤجرة من قبل اسماعيل يوسف ببدل ايجار شهري مائة وخمسون دينار ويرغب بالبقاء .

١٨٣٠٠

مديرية تنفيذ الكرخ
رقم الاضبارة ٩٤/٤٤٢
تاريخ ١٩٩٤/٢/٢٠

الى / المنفذ عليها/ ليلى بديوي جبر

لقد تحقق لهذه المديرية من شرح القائم بالتبليغ انك مجهولة محل الاقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار ، يمكن اجراء التبليغ ، عليه واستنادا للمادة (٢٧)من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلانا بالحضور في مديرية تنفيذ [illegible] عشر يوما تبدأ [illegible] لمباشرة المعاملة [illegible] وفي حالة عدم [illegible] المديرية باجراءات [illegible] وفق القانون .

اوصاف المنفذ [illegible] صك رقم [illegible] وبمبلغ [illegible]

المنفذ العدل

...كيد . وسألني المذيع مرة اخرى عن ...ب اعلاننا عن العدد الحقيقي ؟ قلت ...يف لنا ان نعلم جنسية الطيار فهناك ...٣) دولة تحاربنا والطيارون من ...تلف دول التحالف امريكا . ...طانيا . فرنسا . وغيرها .. واضفت ...ن حق عوائل هؤلاء الطيارين معرفة ...قيقة واخبرني صديق مقيم في ...طانيا ان هاتف مكتب رئيسة الوزراء ...توقف عن الرنين طوال اليوم نتيجة ...سال عوائل الطيارين لينتقل ...ضوع الى مجلس العموم .

دروع بشرية بريطانية

...هل استمر الحديث الاعلامي عن ...وع البشرية ؟

نعم .. وعندما اتهمت مارغريت ...شر العراق باستخدام الضيوف ...روع بشرية (استخدام البنايات ...نية بوضع وسائل الدفاع الجوي .. ...ل بي هاتفيا عدد من الايرلنديين ...بكين في حكومة مارغريت تاتشر ...امات كافة معسكرات الجيش ...يطاني في ايرلندا ببنايات يسكنها ...دنيون ووفر لي هؤلاء الايرلنديون ...ئهم واسماء البنايات في المدن ...رلندية وخاصة بلفاست .. ووضعت ...ومة تاتشر عليها المدافع المضادة ...ائرات ووسائل الدفاع الجوي .

العراقي المغترب

كيف كان رد فعل العراقي المغترب ...و يرى وطنه مستهدفا

المغترب العراقي في جميع انحاء العالم عبر عن اعتزازه بعراقيته

وهناك حالات لابد من ...شارة اليها بالنسبة للعراقيين الطلبة ...والدبلوماسيين في الخارج تعرضوا ...جراءات استثنائية لجرهم الى الخيانة ...ن العراقي هناك وقف شامخا وصامدا ...ن الذين سقطوا كانوا قليلين جدا جدا ...وهناك مثل على الضغط والاغراء ...تم تهديد طالب عراقي في فرنسا خطيا ...ن نيروه بين طلب اللجوء السياسي او ...دم مناقشة اطروحته ومنحه ...شهادة .. شهامة هذا الطالب ووطنيته ...عته الى رفض التهديد واتصل بي لاخذ ...رسالة بدوري الى الخارجية الفرنسية ...ناقشتهم بنموذج الديمقراطية التي ...عونها .. وقلت اذا لم يناقش الطالب ...اطروحته فساعطي الرسالة الى وسائل ...الاعلام واجاب رئيس دائرة الشرق ...الاوسط في الخارجية الفرنسية . ان ...لا علم له بالرسالة وانها تصرف فردي من ...اجهزة الامنية وسيتخذ الاجراءات ...اللازمة لينافش الطالب اطروحته .

اوراق الذاكرة

طقوس الجدات

وبدا الاسبوع السادس للحرب التي اسموها (نظيفة) اعتدنا كل شيء قصفهم الهمجي وحشيتهم .. التي تنفذها حجيرات الكمبيوتر . تعطشهم لدمائنا . حقدهم على كل شيء جميل لدينا . منذ ستة اسابيع ومدننا .. وبيوتنا تغرق ليلا في ظلام دامس ولكن حتى الظلام هذا المارد المخيف تآلفنا معه .. جعلنا نكتشف ثانية جغرافية بيوتنا . وصرنا نتحرك داخلها كما لو كانت مضاءة .

مرة ثانية اقول ان للحرب طقوسها . لكننا نحن الذين نتسلح بخبرة ثماني سنوات من القتال الشرس استطعنا تطويع معارفنا وخبراتنا للتغلب على صعوبات الحياة اليومية التي واجهناها في ظروف قصف جوي كثيف . تقنين في الوقود . انعدام الطاقة الكهربائية . صعوبة في المواصلات والاتصالات ونقص حاد في مياه الشرب

الماجدات تحملن العبء الاكبر في تدبير امور الحياة اليومية داخل البيت والاسرة في ظروف صعبة للغاية مثلما تحملن ايضا في مواقع العمل . فلا احد يدري كم ستطول الحرب ؟! مازلت اتذكر مقالته لي السيدة منال يونس حين التقيتها في اليوم السابع للحرب في المقر البديل للاتحاد العام لنساء العراق ان المراة العراقية قادرة على اجتياز المحنة . فهي تستند الى خبرة ثماني سنوات حرب ضروس تمكنها من تعزيز دورها في ابتكار تدابير وممارسات عملية تعزز قدرة المجتمع على الصمود في مواجهة العدوان .

النساء العراقيات عدن الى ايام الامهات والجدات . عدن يعملن بنفس الوسائل والاساليب . تعجن وتخبز وتذهب الى العمل وغدت المدفاة حاجة ضرورية لاتستغني عنها النساء ابدا يستخدمنها لعمل الخبز . تجفيف الملابس . اعداد الطعام . بل وحتى كي الملابس . تدابير كثيرة قديمة من ايام الجدات عدنا اليها نحن النساء .. عدنا ايضا الى استخدام ذات البدائل التي كن يستخدمنها لتامين احتياجات الاسرة من الطعام ولمساعدة حصة البطاقة التموينية خلال ايام الحرب تبادلت النساء ابتكاراتهن المتواضعة في الطبخ والتدبير وبينما كنا نحن نحاول ان نلملم جراحنا ننفض عن بيوتنا غبار الشظايا كان العدوانيون يواصلون قصفهم الوحشي لكل مرافقنا الخدمية والانتاجية على السواء بيوتنا ومساجدنا وكل شيء لدينا شيدناه بعرق الرجال ونقرا في قائمة اهدافهم اليوم . مصنع الشهيد في الانبار . منشاة القعقاع العامة . سوق المثنى المركزي . محطة قياس ضغط الغاز وخفضه في محطة كهرباء الناصرية .. مصنع الفاروق لانتاج المبيدات الزراعية .. منشاة اور للصناعات الهندسية .. مواقع عمل شركة المثنى لصيانة مشاريع الري في البصرة .. ثلاث مؤسسات عدلية في القادسية .. محكمة في نينوى .. داري رئيس محكمة استئناف النجف ونائبه احياء سكنية مختلفة في البصرة وبغداد وغيرها من مدن العراق وقصباته .

■ ناجحة كاظم

تصريحات

في ٢٠ كانون الاول/ ١٩٩٠ صرح السيد ادوارد هيث ، رئيس وزراء بريطانيا الاسبق وعضو البرلمان البريطاني امام لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الاميركي بعد ان زار العراق واجتمع بالرئيس صدام حسين زهاء ثلاث ساعات اطلع فيها على راي القيادة العراقية حول امكانيات الحل السلمي . بانه لم يتطرق احد الى الحديث عن الفقرة الثالثة من القرار ٦٦٠ . وهو اول قرارات مجلس الامن الخاصة بالازمة . والتي يعتقد هيث انها اهم فقرات ذلك القرار وتدعو كلا من العراق والكويت الى البدء فورا في اجراء المفاوضات وتؤكد ان مجلس الامن يدعم الجهود الرامية الى تحقيق هذه الاهداف لاسيما جهود جامعة الدول العربية . لقد اوضح هيث ان الفقرة الثالثة قد تجاهلتها الامم المتحدة تماما كما تجاهلتها القوى الرئيسة التي ارسلت قواتها الى منطقة الخليج واكد ان الحل السلمي للازمة لابد ان يحظى بكامل الدعم والتاييد .

■ ادوارد هيث
١٩٩١/١/٢

الكاتب المغربي
عبد الحميد الجوهري

عبد الحميد الجوهري

القائد صدام حسين رمز كبير للشعب العربي

■ لانها اسطورة للزمن العربي الجديد ، ، ام المعارك ، الحقيقة الوحيدة التي ايقظت فينا اساطير الصمود والتحدي والبقاء . مثلما ايقظت لدى العرب تلك الحقيقة . والاستاذ ، عبد الحميد الجوهري ، شخصية مغربية له العديد من المؤلفات الانسانية بالاضافة الى ثلاث مجاميع شعرية هي : ، ارخبيل ، ، ، غصن العندليب ، و ، نفحات الروح ، . لكن ام المعارك الخالدة كانت جديرة بان يؤلف كتابا اسماه ، الخليج العربي وحرب الحلفاء للعراق ، .

■ استاذ عبد الحميد كيف ولد هذا الكتاب ؟

ـ الكتاب جاء وليد الاحداث . فاثناء العدوان على العراق فكرت في قصيدة او قصائد . فكرت في مقال او مقالات . لكنها لم تقنعني ، فدخلت دار اصطباري واعتكفت على نفسي على ان اكتب كتابا . وقد اسميته ، الخليج العربي وحرب الحلفاء للعراق ، . عرضت فيه جردا لاحداث ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ . كما تحدثت عن رقعة الخليج ودواعي الحرب واسبابها ومسبباتها وابعادها الى جانب محاربة التلفيقات الاعلامية التي كثيرا ما جرت بعض الدول العربية الى الثقة في الاعلام الامريكي والغربي المضلل . الشيء الذي يجعل لحد الان بعض الاقوال المغلوطة مازالت جاثمة في اذهان عدد من الجماهير العربية . هذا الكتاب ارسلته عن طريق السفارة العراقية في المغرب الى وزارة الثقافة والاعلام التي منحته فائق عنايتها فقدمت لي دعوة زيارة العراق وتصحيح بعض المعلومات البسيطة اثناء الطبع . واتوقع ان يكمل في الفترة القريبة القادمة .

■ هل لك ان تنقل لنا صورة الشارع المغربي اثناء سقوط القنابل على العراق .؟

ـ الواقع ان الشارع المغربي في حينها ومازال كان سيلا عارما لدرجة ان الاحزاب المغربية كلها اتفقت ان تنظم مسيرة في العاصمة الرباط وفي الدار البيضاء وباقي المدن الاخرى . كما احرج الحكومة .. . لكنها كانت مسيرة سلمية تنادي بشعارات وتحمل لافتات وخلاصتها نريد الوقوف مع العراق لدرجة اننا نريد من الدول ان تاخذنا كجنود للدفاع عن العراق الشقيق . استمرت تلك التظاهرات خلال حرب ، ٤٣ ، يوما مابين مسيرات وتظاهرات صيام وخطب الجوامع . اضف الى هذا ان اذ اننا كانت بجنب الاذاعات وخاصة اذاعة (طنجة) التي كانت تستقي الحقائق وتعلق عليها وتعرض اساليب التضليل ليكون الجمهور على بينة منها . ثم اذاعة الجزائر التي لاينكر جهدها الجهيد . اما موقف الحكومة من الجماهير فكان سلميا في الحقيقة لدرجة انها ترعى الامن ولا تتدخل .

■ ام المعارك طرحت المشروع العربي عندما وضع القائد صدام حسين الصورة الحقيقية لازدواجية الغرب ازاء القضايا العربية . ما مدى تاثير ذلك على الشارع المغربي ؟

ـ اولا بالنسبة للزعيم الاكبر صدام حسين . فقد كان يعي الاحداث اكثر من غيره . فهو ان لم يدخل الكويت فان الكويت ستدخل الى العراق بسيف امريكي . كما نعرف ان المخطط كان من عهد نيكسون . والعراق كان يحسب له الف حساب من قبل امريكا واسرائيل . اما بالنسبة للشعب العربي فكان مع العراق . والشعب المغربي بمثقفيه وعماله وتجاره والنساء فيه يتحدثون عن العراق ويسعون الى تحليل الموضوع بعيدا عن التضليل الاعلامي الذي يعرفه الجميع والحقيقة لايعرفها الا الخواص . من ذلك نعرف ان بداية الحرب زلزلت كراسي عدد من الرؤساء العرب وهزتهم وكادت في بعض الدول ان تطيح بهم كما هو الحال في مصر .

■ كرم نعمة

نمر من ورق

بانتظار أرو الفاشل

□ قال وزير الحرب الصهيوني موشي ارينز في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في ١٩٩٠/٨/٣١ (ان اسرائيل ليست قادرة الى الان على اعتراض الصواريخ العراقية)

وافاد (ان اسرائيل ليس عندها في الوقت الراهن القدرة على اعتراض صواريخ ولكنها تعمل على تطوير تكنولوجيا تسمح لها القيام بذلك)

واوضح ارينز (ان صاروخ ارو الاسرائيلي سيشكل عند استكماله بعد خمس سنوات السلاح الوحيد لاسرائيل الهادف لاعتراض اي صاروخ للعدو)

• بعد (٣) سنوات اعترف الكيان الصهيوني بفشل (ارو) ويتضح منا سبق كيف ان الكيان الصهيوني كان ساحة مكشوفة امام الضربات الصاروخية العراقية وان ادعاءات امن (اسرائيل) لم تكن سوى هواء في شبك لان القوة العراقية دكتها حتى قبل وقوع الحرب

عندما يعم الرعب

□ كتب داني روبنشتاين في صحيفة هارتس مقالا في ١١ / ٨ / ١٩٩٠ جاء فيه (حتى تتضح الصورة في الخليج وتنتهي فيه الازمة بوسعنا ان نقرر ان صدام حسين قد انتصر على اسرائيل في معركة واحدة . لقد استطاع اخافتنا واثارة الرعب في نفوسنا . حكومة وشعبا)

وقال (من خلال محادثاتي مع اشخاص كثيرين في الشارع والمقهى ومع الجيران اقول بكل صراحة ان الناس لم يصغوا الى نداء رودا... ايتان قائد اركان الجيش الاسبق الذي ناشدهم فيه بعدم الذعر والخوف

واضاف (استطيع ان اشهد كمن يسكن القدس بان كل ... الهاتفية مع اناس يسكنون منطقة تل ابيب تنتهي لهذه الكلمات ... في القدس امنون لان صدام حسين لن يضربكم بصواريخه لان نصف المدينة من العرب . وقد يلحق بهم الاذى . وقد تساءلوا حازمين هل بوسعنا ان نضيفكم لعدة ايام)

وافاد (تشير كل الدلائل ان صدام حسين قد خطط جيدا . وبربح اخافة اسرائيل وادخالها الى حالة من الذعر والترقب . فهناك حقيقة ساطعة هي انه اذهل واخاف الكثيرين وخاصة الاسرائيليين)

• لا حاجة لتعليق الجمهورية .

عصر القوة الغاشمة

د . سامي سعدون

في ٢٢ شباط توجهنا ثانية الى موسكو .. مرورا بطهران عبر باختران التي . كالعادة . وضعت نفسها في الصورة .. غادرنا طهران على متن طائرة سوفيتية خاصة ووصلنا متاخرين .. ومع هذا عقدت اكثر من جلسة للمفاوضات في نفس الليلة وفي صباح ومساء اليوم التالي .. اسفرت عن اعلان الناطق باسم الكرملين عن التوصل الى اتفاق قرر فيه العراق سحب قواته من الكويت مع ضمان الالتزام بحل جميع مشاكل المنطقة بما فيها حقوق العراق العادلة وتناقلت ذلك جميع وكالات الانباء العالمية .

غادرنا موسكو في طريقنا الى بغداد ولكن هذه المرة الى عمان بدلا من طهران تجنبا للتاخير المقصود من قبل الجار المسلم لغايات معروفة .. ووصلنا عمان مساء يوم ٢٣ شباط وهناك سمعنا من على قناة (سي ان ان) الاميركية نبا بدء الهجوم البري .. لقد فعلها بوش دون اي اعتبار لصديقه (غورباتشوف) .. عندئذ ايقنا .. ان رصاصة الرحمة الاخيرة قد اطلقت على الاتحاد السوفيتي لتنهيه . ايذانا بحلول عصر الهيمنة الاميركية على العالم ..

نحن الذين واجهنا الظلام باشعال الشموع والفوانيس

هذا وقت تحمل المسؤوليات . وليس وقت ترك الامور على عواهنها

المخلصون وجدوا انفسهم بلا عمل . حين شغل المفسدون كل الوظائف الشاغرة .

ـ الاشرار اخذوا فرصتهم . ليس لانهم كسبوا حرب الوجود . او لانهم الاقوى . بل لان الاخيار تنازلوا عن دورهم .

النمل مهما جد واجهد نفسه . فانه غير قادر الا على سرقة حفنة صغيرة من الحنطة من مجموع الاف الاطنان التي تضمها العنابر .

وقفة الابطال هي ماينتظره التاريخ من الرجال .

عندما يسلمنا نقطة الماء الى الحراس النائمين :

كان علينا ان نتوقع موتنا من العطش

المخلصون وان قلوا قادرون على عمل الكثير

والمفسدون وان كثروا غير قادرين الا على القليل .

لماذا لم يقم المخلصون بما توجب عليهم .

عندما اختلط الظلام بوميض الانفجارات ؟

• لماذا لم يقم عمال البلدية بواجبهم

حين خرجت المياه الثقيلة الى الشوارع ؟

• لماذا اكتفى الشعراء بتوفير لقمة العيش لعوائلهم .



وتركوا قلوبهم تجف تحت شمس الحاجات اليومية .

• لماذا اغلق اصحاب الاموال الكثيرة ابواب البخل على جيوبهم الممتلئة وجعلوا ايديهم مغلولة الى اعناقهم .

٩ ـ القمل ملأ رؤوس الطيبين الذين ياخذهم النهار الى الدوائر ويعيدهم الليل الى البيوت

١٠ ـ ايها المخلصون عودوا لممارسة دوركم .

فما عدت قادرا على الاستمرار في الدفاع عنكم . بدون طائل . عودوا الى الطرق الصحيحة

ولا تحدقوا مبهورين في عيون الفضيحة

١١ ـ شيخ الخير راسه بحائط الايام .

حين راى الخيرين يتسكعون في الشوارع والمقاهي والاسواق .

وينظرون بافواه فاغرة وبلا حيلة الى ما يفعله الاشرار واللصوص

١٢ ـ الان . وقد وجدنا في مكان الجريمة عقالا سداسي الشكل .

وقبعة . وغليونا . ودولارات مبعثرة هنا وهناك . وبرميلا من النفط . وحطاما لصاروخ جوال من نوع (كروز) اصبح القتلة معروفين . وما على الشرطة الا القبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة

١٣ ـ اذا لم يقدنا افضلنا . استولى على مقدراتنا قليلو التدبير وسيئو التقدير

١٤ ـ الخيرون اصحاب السرائر البيض والايدي الكريمة . ماتفعهم اذا كانت قلوبهم ضعيفة . وصبرهم قليلا .

١٥ ـ كتابة التاريخ . ليست مثل كتابة الواجب البيتي . الذي يكتبه الاولاد . في عجلة من امرهم . وحين ينفضون ايديهم منه يقولون

اف . ثم يركضون للعب بالكرة .

١٦ ـ الذين تصدوا للطائرات والصواريخ المعادية والظلام باشعال الشموع . والفوانيس . كتبت دجلة اسماءهم على جسورها . كي يقراها العابرون . على مر الايام

■ غزاي درع الطائي

اسماء

سيرج جولي

اكد الستراتيجي الفرنسي سيرج جولي ان الولايات المتحدة قد تورطت في ازمة الخليج وهي غير قادرة على الانسحاب والتراجع عن قراراتها الان واضاف ان تسارع القرارات التي تبنتها في هذه الازمة فضلا عن تسرعها في تحشيد قواتها جعلاها في موقف الدولة العظمى المتورطة في قضية تعجز عن الخروج منها وقال سيرج ان الولايات المتحدة تعاني من فقدان مصداقيتها

■ استراتيجي فرنسي ١٩٩١/١/١٠

...سور

...عدوان ايضا معمل سمنت كربلاء ...بتاريخ ١/١٧ والثانية في ...ى الى استشهاد عدد من العاملين ...معظم منشات هذا المعمل بهدف ...منتجاته وتعطيل حركة العمران ...في وطننا العزيز .

...الاخيضر وهو صرح حضاري ...حضارة وعظمة العراقيين ودورهم ...جعلنا من حقدهم فارادوا تهديمه . ...فاتهم لتلقى بصواريخها الحاقدة

■ سمير عبد مهدي

رسالة الى ابنتيّ : (بعث وسرى)

عزيزتي بعث
عزيزتي سرى ..

اذكركما كل حين .. وخلال الايام الماضية وانا اقف باكيا امام ملجا العامرية حيث اشلاء الاطفال والنسوة والرجال وقد تحولت الى مواد فحمية كان كل شيء يشدني اليكما . ولاادري من منا سيسبق الاخر في مصير يريده لنا اعداء بلادنا ؟!

اعرف تماما مقدار الحقد الدفين في نفوس اعداء ابتسامتنا . اعداء لحظاتنا الجميلة . اعداء حضارتنا التي تزهو بالاف السنوات .

حرصت ان اسجل يومياتي في دفتر صغير وضعته (في صف الرصاص) .. ولاادري كيف سيكون مصير هذا الدفتر ؟؟ وفوهات النار تتجه صوب كل مدننا . لاتفرق بين مسكن وملجا ومسجد ... برغم هذا الشعور فانني متمسك بان اسجل يومياتي في منطلق احساسي باهمية ان تكون هذه اليوميات شاهدا على زمن تساقطت فيه القيم وبات مجرمو الحرب يتصرفون بالطريقة التي لم يجدوا من يردعهم فيها جعلوا قسوتهم تغلف الكرة الارضية ومضوا يعيدون على مشاهد العالم صور فيتنام وكمبوديا ومن قبلهما هيروشيما وناغازاكي . ولا من يد ترتفع لتسكت فوهات النار المتجهة صوب وجوهنا وبيوتنا ومساجدنا وكنائسنا ... لاالحد

عزيزتي بعث وسرى المني امس ان استمع الى اذاعات (ابناء عمومتنا) من العرب ولنسمهم هكذا المني انهم يحاولون ان يبرروا جريمة ملجا العامرية .. يااللخيبة هكذا بكل بساطة يتنكر (ابن العم) لدماء ابنائنا في جنين وطولكرم وكفر قاسم .. وهكذا بكل بساطة يتنكر (ابناء العم) لدماء ابنائنا في الكرامة ونضال سوريا وارض الكنانة .. هكذا بكل بساطة يتناسى (ابناء العم) ان العراق قدم كل شيء من اجل ان تبقى العروبة بخير ..

امس بكيت .. وحاولت ان اصرخ بصوت عال اهكذا يكون جزاء المدافعين عن عروبتهم .. ولكن صوتنا يعتيا انطلق في اعماقي .. ان العرب مع العراق لكن صنائع الغرب واميركا من بعض حكامهم هم فقط ليسوا مع العراق .. وفجاة هدا حزني وعرفت فعلا ان ابناء مصر وابناء سوريا وابناء المغرب وكل العرب معنا .. تماما كنا كنا ايام العهد الملكي الدكتاتوري مع ابناء الجزائر وبور سعيد والاسماعيلية ... وقد مضى اكثر من شهرين لن اراكما كان ... في عيونكما وعيون شعبكما الصغير .

■ مؤيد عبد القادر
قاطع معالجة الهابطين جوا
السلحة الرئيسية في حي المعلل

ثم أطفأنا الشموع !

كانت ليلة ١٦ ـ ١٩٩١/١/١٧ كسواها من ليالي العراق تسبح في الامان والهدوء والاستقرار ـ في مثل هذا اليوم من كل سنة نحتفل بعيد ميلاد ابني ، غفران ، اخر العنقود الذي ولد في ١٩٨١/١/١٦ ولكن قررنا ان نؤجل الاحتفال الى ساعة متاخرة الذي كان اسريا حيث لم ندع احدا من الاقارب او المعارف

ـ الموسيقى تنساب بهدوء بناتي وابني بملابسهم الانيقة يحتفلن ـ يطفئون الشموع القليلة ـ يصفقون ـ تملأ البيت سعادة وفرح غامر وطمانينة ..

لم نكن نتوقع ان يكون العدوان على المدن او البيوت الامنة ... سيدور ـ ان قلم في الجبهة بعد انتهاء حفلتنا المتواضعة الصغيرة .. وذهب الجميع الى غرف نومهم .. حاولت تنظيم الاضاءة في غرفة المعيشة .. الا انني احسست بسلطان النوم اخذتني حينئذ غفوة لبرهة من الزمن .. ثم انتفضت على اصوات هادرة ومروعة ومتواصلة ـ لم اتمالك نفسي وعندما هرعت الى الطابق العلوي حيث ينام الاطفال كي ادخل الطمانينة اليهم وفعلا شعروا بارتياح انها ليلة لاتنسى .. يوم جاء الطاغوت بحقده وسعيره .. نشر الخراب والدمار في ربوع وطني المفدى ..

■ عبد الباسط النقاش



يومان حزينان في حياة مدينة صامدة



كيف تحولت الاهداف المدنية الى اهداف استراتيجية في نظر الغرب المتحضر؟

□ تختزن ذاكرتي العديد من الصور والحكايات التي تصور بشاعة العالم (المتحضر) الذي حاربنا باسلحة (ذكية) جدا لا تفرق بين هدف عسكري واخر مدني فمدن وقصبات العراق من اقصاه الى اقصاه كانت كلها اهدافا استراتيجية بنظر المجرمين الاشرار .. وكان للبصرة حصة الاسد في هذا التدمير الذي شمل حتى المرافق الخدمية كاسالة الماء الصافي وخزانات المياه ومحطات الكهرباء والاتصالات الهاتفية والجسور حيث تم تدمير اكثر من خمسة عشر جسرا والمستشفيات والمراكز الصحية وسايلوات خزن الحبوب التي تعد مصدرا من مصادر قوت الشعب ورغم ذلك فقد قال المجرم بوش بكل وقاحة وبلا حياء بانه لا يريد تدمير الشعب العراقي !

حتى دور الله المقدسة واماكن العبادة لم تسلم من غاراتهم الوحشية . فلا ادري هل كان جامعا المعقل والعثمان من الاهداف الاستراتيجية في نظر الغرب الهمجي ولكي نوثق العدوان نستذكر جانبا من الايام الحزينة التي عاشتها مدينة البصرة الصامدة واهلها الطيبون .

□ الساعة كانت تشير الى الواحدة والربع صباحا من فجر اليوم الرابع من شباط عام ١٩٩١ .. ارعدت السماء عشرة صواريخ (ذكية) جدا اشترك فيها سرب من الطائرات القاصفة (B52) في تدمير معمل البيبسي كولا واربعة وخمسين بيتا في منطقة الحكيمية .

وبلغ عدد الشهداء الذين تم انتشالهم (٣١) شهيدا وعدد الجرحى اكثر من (٢٥) شخصا . ومن الذين استشهدوا في هذه الليلة الحزينة الدكتور منجد جاسم محمد وزوجته ومصطفى عباس وزوجته وعائلة السيد جواد كاظم واربعة اولاد .

احد شهود العيان قال لنا لقد انتشلت شقيقتي وهي حامل من تحت الانقاض .. وكنا في وقتها لا نعرف كيف نتصرف فالليل كان شديد الظلمة .

□ في منطقة حي الاندلس الخالية من اي هدف عسكري وعند تمام الساعة الحادية عشرة والدقيقة العشرين من مساء يوم السادس من شباط كان منزل الشهيد (محمد الصكر) هدفا استراتيجيا لطائرات العدوان الغاشم حيث خرقوا سكون الليل الهادىء بسبعة صواريخ (ذكية) اودت بحياة الشهداء قصي ومهند وصديق العائلة وائل محمد علي الذي كان يزور صديقه الشهيد قصي .

هكذا هي إذن حربهم (النظيفة) جدا . فلقد ارادوا تدمير العراق بها . ولكن يد الله كانت فوق العراق الذي بقيت رايته خفاقة عالية .

محمد بكر صالح



حاويات القنابل العنقودية

رجال الدين ووجهاء العشائر العراقية يتظاهرون استذكارا للمنازلة الكبرى

استنكر ممثلو ووجهاء العشائر والوجوه الاجتماعية والدينية في العراق الفعل الغاشم لقوى التحالف التي شنت العدوان على العراق قبل ثلاث سنوات . وتحدث لـ (الجمهورية) عدد من هؤلاء الوجهاء لمناسبة ذكرى المنازلة الكبرى وقال الشيخ جمال عبد ضاحي المسلري رئيس عشائر المسارة . ان العدوان على العراق لم يكن وليد السنوات الثلاث الماضية وانما كانت الدوائر الامبريالية والصهيونية والرجعية تخطط للعدوان على العرب وضرب نهضته منذ سنوات بعيدة مستهدفة بذلك نهضة العراق وحفاظا على امن اسرائيل طفلهم المدلل . الا ان ابناء العراق الغيارى افشلوا مخططات الاعداء وحفظوا للعراق كرامته وهيبته وعزته واعادوا اعمار ما خربه العدوانيون الاشرار بهمة عالية وتفوق ابداعي تخطى المنهج الذي كان عليه البناء قبل العدوان .

وقال الشيخ هادي صكبان العبادي رئيس عشائر فتلة في محافظة القادسية

نحن نحاول ان نفهم الجانب الاخر خلال تجوالنا على ممثلية الامم المتحدة والسفارات حقيقة الاساءة التي يوجهونها الى الشعب العراقي ونحاول ان نقول للشعب الامريكي انه شعب صاحب مواقف وهو شعب جورج واشنطن ولينكولن الذي حرر العبيد فكيف لهذا الشعب ان يغفل الماساة التي يعيشها الشعب العراقي المحاصر فنحن نستنكر ونرفع صوتنا كشعب عربي ضد الاعمال غير الانسانية . ونحث الجمعيات الانسانية في العالم على التدخل لرفع الحصار فماهي جريمة الاطفال والنساء والعوائل المحرومة . هذه الحرب مازالت مستمرة بالحصار وبهذه المعاملة اللاانسانية . ونقول لكل العالم نحن صامدون ونسير خلف راية قائدنا المنتصر صدام حسين .

ونحن كعرب وكمسلمين معتادون على الصبر وحاضرون للتضحية والفداء من اجل نصرة وطننا ومبادئنا وكرامتنا

وقال الشيخ عبدالوهاب الشماع من الموصل .

□ لقد جئنا لتقديم مذكرات احتجاج واستنكار لممثلية الامم المتحدة وسفارات الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لينقلوها الى حكوماتهم وباسم وفد الموصل نكرر استنكارنا على استمرار الحصار والعدوان ضد الشعب العراقي المناضل

وبين الشيخ ضاري الفياض رئيس عام عشيرة البوعامر بانه وعشيرته كانوا على الدوام يتخذون المواقف الرائعة في الدفاع عن الوطن وكذلك ضيفوا المئات من العوائل في منطقة الراشدية وشكلوا مفارز على الطرق لحماية مدينتهم من المتسللين

وتحدث رئيس عشيرة بني منصور الشيخ حنون ابو الهيل قائلا . نحن ومن خلالكم نجدد العهد للسيد الرئيس القائد على المضي قدما من اجل الوطن الغالي الذي نفديه بالغالي والنفيس ونستنكر الافعال الجبانة لقوى التحالف على عراقنا الاشم وقد قدمنا برقيات العشائر ووجهاء المجتمع ورجال الدين الى كل السفارات العربية والاجنبية لنقلها الى حكوماتهم

واكد الشيخ جمال عبد الضاحي المسلري رئيس عشائر المسارة الطائية في بغداد . ان الشعب العراقي يقف صفا واحدا ضد كل من يحاول النيل من كرامته وصبره .

□ واكد عدد من رؤساء عشائر وهم الشيخ ادريس شعلان رئيس عشائر الخزاعل والشيخ تكليف عبدالله رئيس عشائر الجبور والشيخ خالد كامل موجد الشعلان رئيس عشائر الاكرع . والشيخ علي عبدالله رئيس عشيرة بني سلامة . والشيخ قحطان ردام مرزوك رئيس عشيرة العوايد . والشيخ عبدالله علوان الرحمة رئيس عشيرة البو مال والشيخ عامر حسين الفايز رئيس عشيرة اولاد عامر وقوفهم صفا واحدا مع القيادة التاريخية للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

□ هدى جاسم

عشائر العراق تستنكر العدوان

هكذا حسب الأصل

في ضوء خطاب الرئيس القائد في الذكرى الثالثة للمنازلة الكبرى

عالم الأشياء .. عالم الروح

د . ماجد عبد الرضا
كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

... شا الفكر والقيم .. والموقف على اساس هذا السبق لنشاة ... كموقف . وللحضارة تكون . وان يمارس الناس على هذه ... المباركة دورهم . منطلقين مما يتبلور في افكارهم ويتراكم في خاطرهم . على اساس هذا الواقع فستكون لناس هذه الارض اسبقية في فهم ... العلاقة بين المادي والروحي . وكيف تتوازن هذه العلاقة وارجحية ... روحي واسبقيته في مسار صعود الحياة . وما يسببه المادي من خلل وضرر ... دما ينحدر بالحياة وقياساتها على اساس تغليب المادي او اضفاء واهمة ... تصور على اهمية ارجحيته للحياة .

الرئيس القائد صدام حسين - خطاب في الذكرى الثالثة للمنازلة الكبرى في ١ كانون الثاني ١٩٩٤

الحديث عن الروح والمادة حديث ... قدم الانسان الواضح المفكر فمع ... الانسان وجد التفكير بما هو حول ... الانسان ويحيط به من كل جانب من ... واسر واشياء في عالم فسيح كبير ... التراكيب والاشكال والالوان في ... لانهائي .

وخلال مغامرات الانسان في ميدان ... الفكر توضحت حقيقة لانهائية العالم ... هكذا انفتحت ابواب المعرفة مشرعة ... راغبيها وبدات المغامرة الاعظم ... الانسان في عالم المعرفة .

وقد شغلت العلاقة بين الفكر والمادة ... حيز الاكثر اهمية وسعة في نشوء ... تطور الفلسفة ومعها نشأ وتطور ... عنوانا المادي والمثالي سفيان ...

اما على مستوى ... الاجتماعية ... اخذ هذان المفهوم ... بغة اخرى ... ناحية المعنى او من ... حية صياغة ... النضال الاجتماعي .

وبشكل عام تمت صياغة مفهومين ... حاجات ومتطلبات تطور الانسان ... اهميتها هنا مفهوم الروح والاشياء ... ارتباطه بمفهوم الاشياء بالاهداف التي ... تسعى الى تحقيقها من خلال علاقتها بالانسان . القوى الامبريالية وما يلتحق بها من قوى رجعية وظلامية كالصهيونية وغيرها من القوى التي تضعف وتدمر الجوانب الروحية الاساسية الضرورية لانطلاق الانسان في اعماله المبدعة . وبدلا من ذلك تركز اهداف الانسان فقط في امور تتعلق باستمرار حياته ككائن حي وتنمي عنده روح الحصول على اكبر كمية من الاموال والمقتنيات والطعام انطلاقا من قاعدة ان الانسان يعيش لياكل

وبالضد من هذا الاتجاه الذي يحول البشر الى قطيع نرى الاتجاه المعاكس القائم على فكرة ان الانسان ياكل ليعيش حتى يستطيع ان يؤدي دوره في الحياة بما تزخر به من مثل واهداف وتطلعات تجد انعكاسا لها في الفعاليات الثقافية والفكرية والفنية وكل اشكال الابداع التي ترتفع بالانسان الى مستويات انسانية اعلى واعلى وتخلق حياة مليئة بالابداع والمشاعر التي تجعل من الحياة رسالة يؤديها الانسان حسب طاقته وقدراته

وكقاعدة كان النظام الراسمالي هو الذي يقف خلف الاتحاد الاول بدعمه ويشرده بمختلف الاشكال والاساليب فهذا النظام . رغم انه ولد ارتباطا بتطورات علمية وفكرية كبرى الا انه حول كل تلك المخترعات والتطورات لكيما تعمل لصالحه وتزيد من درجة استغلاله للجماهير وهو الذي سبب اكبر الانقسامات واشدها حدة ووحشية بين الناس الذين اصبحت اقلية منهم في ظل الراسمالية تملك كل شيء في حين ان الاغلبية من سكان الارض تعيش في ظروف قاسية اي انقسام الناس الى الاغنياء جدا وهم قلة قليلة عددا ولكنهم يملكون كل شيء والفقراء والمعدمين وهم غالبية السكان الذين يعانون شظف العيش والبؤس

وقد لجا ممثلو الاقلية الى كل اشكال القمع والقسر والحروب والتضليل لتحقيق اكثر مايمكن من الارباح واكتناز الاموال والاملاك التي نبه الاسلام الحنيف الى دورها وخطورتها وانذار امثال تلك الاقلية باشد انواع العقاب

وفي ظل النظام الراسمالي تحقق اشد انواع غربة واستلاب الانسان طيلة عمر البشرية كله حتى الان وقد نبتت جذور تلك الغربة في حقيقة انفصال المنتوج عن المنتج وتحول الاول الى قوة خفية ، عمياء وغاشمة تدمر كل شيء يعترض سبيلها بما في ذلك منتجها نفسه .

وفي الراسمالية تحول المجتمع على نحو اكثر وضوحا واشد هولا وهمجية الى افراد مسلوبي الارادة وبنفوس هالكة بعيدا عن مشاعر الانسان الذي يجب ان تسخر له كل مافي الكون من خيرات وامكانيات . وتحولت العلاقات الانسانية الى علاقات بين اشياء لاروح فيها ولاحياة . وهكذا علت علاقات المادي والروحي الى دائرة الضوء فالراسمالية . النظام الابشع في كل تاريخ البشرية عمل على تحويل العلاقة بين الانسان والانسان . والانسان واحتياجاته المادية والروحية الى علاقة باردة لاحياة ولاحب فيها وهكذا اخذت الراسمالية الامبريالية - فلاسفتها ومنظروها يبنون عالما باردا جافا لادفء ولاحياة فيه . عالم عقد لواء السيادة فيه الى الاشياء والاغتراب . ولذلك تحولت خلية المجتمع الاساسية . العائلة التي اصبحت فيه علاقات الابناء بالاباء وبين بعضهم البعض علاقات سلعية - نقدية لاسلطان فيها يعلو على سلطان المصلحة الفردية والنقود . واثمرت تلك البذرات السامة (ثقافة) تبرر الاستغلال وتحولت . تدريجيا العلاقات الانسانية الى صلات جليدية تقتل الزرع والضرع . وازاء هذا الاغتراب تحولت حياة الانسان الى معاناة كانت عناوينها انتشار المخدرات والانحطاط الثقافي وعلاقات حب الجنس قائمة على السادية والماسوشية والشذوذ عن الطبيعة الانسانية وارتفعت معدلات الجريمة وازدادت اساليبها قسوة وهمجية .

وقد نقلت الراسمالية الامبريالية كل ماسبق الى ميدان العلاقات الدولية . وهكذا وضعت قواعد النظام العالمي الذي اسفرت عنه الحرب العالمية الثانية في صالات المتاحف السياسية . وهكذا بدا العالم يرجع الى عصور ماقبل الحضارة وليس ادل على وحشية وسادية الراسمالية من حقيقة اندلاع حربين عالميتين وعشرات الحروب المحلية . خلال اقل من قرن واحد جعلت الامبريالية نهايته تختتم بحرب عالمية من نوع جديد واقصد به العدوان الامبريالي الاطلسي على بلادنا . بل وعلى كل مابنته البشرية وحققته لخدمة الانسانية في ميدان علاقات الامم والشعوب .

وقد اعاد العدوان على العراق الى ذاكرة العالم علاقة المادي بالروحي على نحو ساطع وخالد فالامبريالية جمعت تحت قيادتها اخر ماتوصل اليه العلم في اشياء الحرب والفناء ومع ذلك فقد عجزت عن القضاء على ارادة العراق وهو بلد صغير بالمقاييس الاعتيادية .

لقد استطاع اعداء الانسانية المهووسون بالاشياء العسكرية والفنية التي يملكونها ان يدمروا الجزء الاساس من اقتصاديات بلادنا كمصانع وهياكل ارتكازية ومؤسسات .. الخ ولكن هل تحقق هدفهم بقتل ارادة شعب العراق وارجاعه الى عهد ما قبل الصناعي ؟ نجيب وبملء الفم كلا .. والبرهان موجود ومعروف ومعروض امام انظار كل العالم . الذي يعرف النتائج فالعراق بقي صامدا ولم يذعن ولم تثلم ارادته بل انها ازدادت قوة وتالقا وبقي بيرق العراق مرفوعا يعانق السماء . وبدلا من ثورة شعب العراق واسقاط نظام صدام حسين . كما افلتهم عقولهم المتحجرة وحاسوباتهم . ازدادت وحدة شعبنا قوة وعمقا وهو الان اكثر من اي معنى اكثر التفافا حوله واسنادا له .

لماذا استطاع العراق ان يصمد وان يواصل مسيرته ويدخل ميدان الاعمار والتطور الصناعي والزراعي وتزدهر معالم الثقافة فيه .. الخ مما غدا معروفا لكل العالم ؟

هذا سؤال اعتقد انه الاخطر والاهم ليس بالنسبة لشعبنا العظيم والامة العربية المجيدة حسب . بل ولكل العالم .

ولايمكن الاجابة على ذلك السؤال الكبير بشكل صحيح وعميق الا من خلال الفهم الصحيح لمكانة الروح في حياة المجتمع الذي لم ولن يتحول الى مجتمع الاشياء فقط وله من تراثه وحضارته وثقافته بجذورها التي تمتد عشرات القرون من اور واكد وبابل مرورا بالدولة العباسية وبغدادها عاصمة الدنيا ومركز حضارتها انذاك

نعم لقد دمر الاشرار الكثير والكثير من الاشياء الغالية والثمينة والتي وفرها شعبنا بجهده وعرقه لكن برابرة القرن العشرين عجزوا وفشلوا كليا في تحطيم ارادة شعب تصدى بكل شجاعة وعزم لقهر الموت وكان له ماأراد وهنا يكمن . سر . المعجزة التي حققها شعبنا . معجزة الاعمار والبناء الاقتصادي في عالم اليوم .

ان ثقة العراقي بنفسه وبقدراته الفنية والعلمية . بعماله وفنييه ومهندسيه . وبعدالة اهدافه وموقفه واستناده الى مخزون كفاحي وحضاري عريق هو اساس تحقيق معجزة الصمود والتوحد واعادة البناء .

هنا في بغداد كان عامل الروح والاعتبار هو العامل الحاسم في خلق الظروف والاستعداد لاعادة البناء الاقتصادي بما تم انتزاعه من تحت الانقاض

هنا عالم الروح يدفع عالم الاشياء ويعيد الحياة فيه . ان الثقة بالنفس التي توزر بها العمال والفنيون والمناضلون العراقيون . هي خزين لايزول بزوال الاشياء ولولا تلك الثقة والاصرار على ممارسة الحياة لولا ذلك (الرصيد) لما تحققت واحدة من معجزات عالم اليوم . وهي اعادة بناء الانسان والمجتمع العراقي حيث يلتحم حد الذوبان الشيء بالروح

وجهة نظر : في الذكرى السادسة والثلاثين لقيام اول وحدة عربية

« قوة العرب في وحدتهم .. ووحدتهم في تحررهم »

■ ملاحظة : ننشر هذه المقالة رغم وجود بعض التحفظات على بعض ... ورد فيها . وعملا بمبدا التعددية ضمن الخط الوطني العام ننشرها مع تاكيدنا على استعدادنا لنشر راي مغاير .

■ رئيس التحرير

الدكتور يوسف حمدان



في الذكرى السادسة والثلاثين لقيام الجمهورية العربية المتحدة ، اول دولة عربية اقيمت بعد تحقيق اول تجربة وحدوية بين قطرين عربيين في ٢٢/شباط/١٩٥٨ ، تتوقف الجماهير العربية وطلائعها السياسية عند منجزات ذلك الحدث التاريخي . بعمق ارهاصاته الثورية وانعكاساته الايجابية التقدمية .. وبهذه المناسبة الخالدة ، ومن الوفاء الثوري ، نحيي بتجلة واكبار . تقديرا للمآثر النضالية ، التي حققها صانعو الوحدة التوحيدية . قائد حركة التحرر القومي العربي جمال عبدالناصر . وتلك الكوكبة اللامعة من العسكريين السوريين ومناضلي البعث في القطر العربي السوري . الذين استجابوا لنداء الوحدة بروحية يوسف العظمه ، وجهادية عدنان المالكي . وبسالة الشهيد جول جمال ..

في ظروف تصاعد المد الثوري العربي . عقب العدوان الثلاثي . الانكلو - فرنسي - الصهيوني . في خريف عام ١٩٥٦ ، على الشقيقة مصر ، تكشفت الاخطار الامبريالية -

> لقد استخلصت قيادة عبدالناصر العبر والدروس البليغة من تجربة الوحدة وانفراط عقد دولتها اثر مؤامرة الانفصال

الصهيونية والمرتدة للاستقلال الوطني القطري السوري .. بات من المحتم قيام الوحدة مع مصر . كون الوحدة حركة اجتماعية قومية ، من الاستحقاقة [illegible] .. في تلك الظروف . استجاب عبدالناصر لطروحات ورغبة الطليعة القومية في الاقليم السوري والداعية لعقد الوحدة مع مصر . وبعجالة واستعجال مستغرب . دون التمكن من الدراسة الموضوعية والاحاطة بالتعقيدات التكتيكية وما ستحمله الايام من مصاعب ، والناجمة عن ملامح [illegible] من مخلفات التجزئة .. !! .

ان التركيبة القومية في القطر المصري ، اغفلت . التدرج والتحسب ... دون تعميق تجربة الوحدة واغناء مضامينها وتطوير ... .. فقد استجابت هذه الطليعة لما طلب منها في حينه ، وتحت مبررات التماثل في الاوضاع السياسية ، بحل تنظيماتها . وقد كانت الاستجابة ومن زاوية نظرنا خطا مبدئيا . فالحركة السياسية الوطنية السورية لها امتدادات شعبية عميقة بين الجماهير . وتوجهاتها الايديولوجية تختلف عما هي عليه الحركة السياسية في مصر . احزاب الاقطاع وراسمال الكمبرادوري . هذا من جهة ومن الجهة الاخرى ان الديمقراطية الهابطة من « فوق » والتي يمنحها بتقتير وحسب المزاج الشخصي القائد الفرد ، لاتنساب افقيا الى « تحت » ، تؤول بالنتيجة الى بيروقراطية مكاتب بوليسية واجهزة امنية قمعية . كما حصلت في دولة الوحدة من ممارسات المباحث المصرية . واساليب المكتب الثاني في سورية ..

لقد استدرك عبدالناصر . وان كان بعد الانفصال . ان الوحدة لم تكن - مجرد امر شكلي او شكل من اشكال العواطف القومية . انما كانت ضرورة حتمية ومحصلة طبيعية لمجرى النضال العربي التحرري . كما ان استدراك عبدالناصر اعاد النظر في الملاحظات . التي تقدمت بها قوى يسارية تقدمية ، لمعالجة الثغرات المتشخصة في دولة الوحدة والية تنفيذ خطواتها .

لقد استطاعت قوى الثورة المضادة . وحلف الرجعية العربية والاقطاع ، والانتهازية المرتعبة من المد القومي الوحدوي .. وفي غفلة القوى التقدمية وسباتها .. وانشغالها باحتراب بعضها ببعض . ان تنفذ مؤامرتها بتاريخ ١٩٦١/٩/٢٨ . والقيام بانقلاب عسكري اعلن الانفصال .

لم يكن حدث الانفصال مباغتا لمن كان يراقب سير التاريخ بكل تفاصيله .. فالوحدة وكما تريدها جماهير الشغيلة والكادحين العرب . هي محصلة النضال الاجتماعي - الطبقي .. وتجربة قيام الجمهورية العربية المتحدة . كان من الممكن اغناؤها . فيما لوكانت هنالك قيادات واعية لمهام النضال الطبقي . فالدولة المركزية الكبيرة من شانها ان توفر للجماهير الكادحة ولطلائعها امكانيات بناء المجتمع السعيد والوطن الحر الموحد دافعت البروليتاريا الواعية على الدوام عن قيام دولة اكبر وناضلت على الدوام ضد الانعزال الاقليمي الموروث عن القرون الوسطى ، ورحبت على الدوام باوثق ما يكون من الاتحاد .. حيث تتمكن البروليتاريا من تشديد نضالها ضد البرجوازية على نطاق واسع في كنف الدولة القومية الموحدة او الاتحادية ..

هذا ماأكدته الماركسية في طروحاتها عن الوحدة القومية . والتي تجاهلتها قيادات الحركة الشيوعية العربية !! .

ان التدابير المتسرعة ، وما سبقها من دعوات لخلق التماثل بين الاقليمين ، واجراءات حل وايقاف نشاط الاحزاب الوطنية والتقدمية في سورية ، كل ذلك ساعد على اتخاذ موقف الحذر والترقب السلبي ، حيث وقعت قوى يسارية في فخ المهادنة مع القوى الرجعية .



جمال عبدالناصر

والانفصالية .. واذا كانت بعض القوى القومية قد انفتحت على الاقطاع والشرائح اليمينية . تحت حلف معاداة الشيوعية واليسار العربي . فان الحركة الشيوعية . قيادات ، وعموم اليسار هو الاخر قد انزلقت في ضحالة الجمود والتصلب !! .

استندت مؤسسات دولة الوحدة الى جناحين متضادين . هما الجناح الرجعي واليميني والملتف بالانتهازية ووصولية حول قيادة عبدالناصر . والذي كان يسعى لاعطاء الوحدة طابع السيطرة والالحاق . معاديا لكل القوى الديمقراطية ولكل اتجاه او حركة يسارية .. اما الاتجاه الاخر فهو اتجاه عبدالناصر . القائد الفرد . حيث نظرته الى الوحدة غير متكاملة وغير واضحة ..

لم يحسم طريق التقدم الاجتماعي ايديولوجيا . ولدى انصار هذا الاتجاه طموح غير واضح ومنهجية تجريبية غير مستقرة . ونظرته الى الوحدة . نظرة لاطبقية . فضفاضة وتبسيطية .

لقد استخلصت قيادة عبدالناصر العبر والدروس البليغة من تجربة الوحدة وانفراط عقد دولتها اثر مؤامرة الانفصال . وكما جاء في الطروحات ، التي تضمنها الميثاق . تلك الوثيقة الهامة . والتي قدمت الى المؤتمر الوطني

> ان وحدة الامة العربية تبقى شعارا استراتيجيا لانه حركة اجتماعية تتصف بحتمية الديمومة والتطبيق

للقوى الشعبية يوم ١٩٦٢/٥/٢١ .. ان مرحلة الثورة الاجتماعية تقدمت بمفهوم الوحدة . من المفهوم السطحي للوحدة العربية ودفعت به خطوة الى مرحلة اصبحت فيها وحدة الهدف هي صورة الوحدة .. واشار : ان الوحدة لايمكن - بل لاينبغي ان تكون فرضا ، فان الاهداف العظيمة للامم يجب ان تتكافا اساليبها شرفا مع غاياتها .

ان الجماهير العربية وطلائعها السياسية ، هي الاخرى استوعبت من دروس الانتكاسة ومن تجربة انفراط عقد الوحدة الاولى .. وفي اولويات تلك الدروس ، هي ان اية قيادة فردية ... لايمكن ان تكون بديلا عن القيادة الجماعية وعن التنظيم الطلائعي ، والدرس الثاني ، هو ان التنظيم الطلائعي الواحد ، وكما اثبتت الاحداث المعاشة عربيا وعالميا ، لايمكنه ان يكون بديلا عن مجموع الحركة الوطنية والسياسية .

لقد فقدت دولة الوحدة ومنذ قيامها وخاصة في الاقليم السوري ، صمام الامان والضابط الضرورة لتوجهات الية سلطتها في سورية خاصة .. بعد حل التنظيم ، الذي اسهم في صنع الوحدة .. ومع ذلك فالتاريخ قد سجل بصفحات ناصعة البياض لتلك الطليعة القومية - رغم غفلتها لمخاطر حل تنظيمها - المآثر التاريخية !! .

ان وحدة الامة العربية تبقى شعارا استراتيجيا ، لانه حركة اجتماعية تتصف بحتمية الديمومة والتطبيق ..

رغم كون المشاريع والتجارب الوحدوية او الاتحادية والتي شرعت وبعضها اكتسب الصفة الدستورية ، لم تتحقق .. ومرد ذلك ليس لطبيعة القوى والاوساط التي رفعت شعار الوحدة ، فحسب ، بل ولخطورة تحقيق الوحدة على المصالح الامبريالية والصهيونية .. فالوحدة تعني استكمال تحرر العرب قوميا واجتماعيا .. والعرب امة خالدة مدى الدهر .. ولها رسالة تاريخية في تحقيق السلام والعدالة الاجتماعية . وهي الامة المؤهلة لقيادة المجتمع الانساني للوقوف بوجه الانفلات الامبريالي الامريكي - الصهيوني .. بعد انفراط عقد قوى الثورة العالمية والمتغيرات الخطيرة على الساحة العالمية .

ونحن نستذكر قيام اول تجربة وحدوية عربية ، نتطلع وبهاجس من الحذر والقلق المشروع على وحدة الشعب اليمني الشقيق .. حيث تنصب كل مؤامرات القوى الرجعية في الجزيرة والخليج العربي لضرب وحدة الشعب اليمني ارضا وشعبا وكيانا عربيا .. وبكل ثقة نتطلع الى دور القوى التقدمية في القطر الشقيق . لاستشراف مخاطر ضرب الوحدة .. واعادة تقويم مسار التجارب الوحدوية ومنها تجربة وحدة القطرين مصر وسورية وان كانت الوحدة اليمنية وحدة شطري قطر عربي !! .

والمجد للمناضلين من اجل وحدة العرب .. وطريق العروبة ، طريق التحرر والانعتاق □

اوربا هل هي المانية ام امريكية ؟

شارك ستون شخصية سياسية في ندوة عقدت مؤخرا في بلجيكا حول قدرة المانيا العالية في اوربا وقد اثار الجدل الولايات المتحدة التي تسيطر على المجال العسكري . لكنه الواقعة تحت التاثير الاقتصادي لليابان واوربا ؟ ام المانيا التي تهيمن على اوربا . حتى اذا كانت ليست قوة عسكرية ؟

جوهان بويد . من بريطانيا . (من مناهضي الوحدة الاوربية) . بدا برفض «المصادرة» الالمانية لاوربا . «فالسوق الاوربي الوحيد هو مشروع مناسب للراسمالية وليس للعمال» . وفكرة دولة اوربية واحدة تشكل مفهوما صعبا . اذ تتحالف الدول لتتقاتل فيما بينها من اجل السلطة والذي يسيطر الآن هي المانيا . فالوحدة الاوربية تشكل الصيغة الحديثة للامبريالية

اما ميشيل ليتش ويرك من المانيا فقد قال «ان الماستريخت هي بالتاكيد وليدة الامبريالية الالمانية وهو الثمن الواجب دفعه الى فرنسا لتحقيق انضمام المانيا» .

وتابع سرجيو كرارو . من ايطاليا . الحديث قائلا ان الصراعات المالية في ١٩٩٢ و١٩٩٣ والدور المهم الذي لعبه حينذاك البنك المركزي الالماني كرست الاسبقية للمارك والاقتصاد الالماني على باقي القدرات الاوربية الاخرى . فبعد ثلاثة ايام من توقيع معاهدة الماستريخت اعترفت المانيا بسلوفينيا وكرواتيا . وبعد عشرة ايام . قرر البنك المركزي الالماني - من جانب واحد - رفع نسب الفائدة . وقد سبق ان اعلن ان عام ١٩٩٢ هو عام الحدة الاوربية . لكنه في الحقيقة . كان عام «الهيمنة الالمانية» .

واضاف مشارك اخر . «ان الامبريالية الالمانية تحاول ان تفرض خطط هيمنتها على عمال اوربا .

فاليوم . كل يدور حول كيف تكون اكثر فاعلية من الآخرين » وهذا مايقود الى حالة منتخبة وعدوانية ثم الى الفاشية وبشان السياسة الخارجية . فان المانيا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول اكثر فاكثر وبقساوة وقد بررت هذه القسوة بافكار مثل «يجب علينا ترك عقدنا . فنحن كالاخرين» وهناك عذر اخر «واجب التدخل الانساني» وفيما مضى . كان جنود الامم المتحدة من البلدان الصغيرة اما اليوم . فالقوى العظمى هي التي تشكل معظم الامم المتحدة .

وشدد ميشيل ليونت من فرنسا . على ضرورة اعتبار الولايات المتحدة كعدو رئيسي «مقاومة الهيمنة الالمانية هو جانب مهم لمقاومة الراسمالية .

وصيغة مقاومة اوربا - المانية . صيغة تقيم وزنا لحقيقة الهيمنة الامبريالية للولايات المتحدة . حيث بقيت المانيا تابعا بالرغم من قوتها . ومنذ اكثر من ثلاثين سنة . اصبحت المجموعة الاوربية اداة وعبر حلف الناتو - للتدخل في شؤون البلدان . واستجابة لهذه الازمة الواضحة . فان الامبريالية ستتجه شيئا فشيئا الى عسكرة الاقتصاد والى الحرب

واكد «ويزجبرس» من بلجيكا - «ان السياسة العسكرية الحالية لاوربا تستخدم لمصلحة الولايات المتحدة عن طريق تعزيز حلف الشمال الاطلسي . كذلك لمصلحة المانيا التي تستخدم «الناتو» لتعزيز قدرتها العسكرية . ومايحدث في يوغسلافيا الآن ينبه البعض الى قوة وعدوانية الامبريالية الالمانية . صحيح ان الامبريالية الامريكية عسكريا قوية جدا . لكن على الصعيد الاقتصادي . فان الولايات المتحدة ضعيفة مقارنة مع اليابان والمانيا .

واخيرا اكد «اول سمايل» من النرويج على اهمية مقاومة تشكل الكتل الاوربية : «من الضروري دراسة علاقات القوة بين الكتل الثلاث . بالرغم من انها ستنقسم - وعند اندلاع الصراع المستقبلي - الى معسكرين متضادين . والمهم الآن معرفة اذا كانت اوربا ستنضم بالكامل الى احد المعسكرين او ستنقسم الى قسمين هي ايضا .

مناورات المانية فرنسية مشتركة

ترجمة/زينب فاخر حسين
عن مجلة «السوليدر» البلجيكية

في العمل الادبي وعناصره

■ وصال كاظم/كلية نقابة المعلمين

في الرؤية التقليدية يقوم النص الادبي على عناصر اربعة هي :

١ ـ الفكرة
٢ ـ العاطفة
٣ ـ الخيال
٤ ـ الصياغة والاسلوب

فالافكار هي مضمون كل عمل ادبي ومحتواه ومن شروطها العمق والتفرد والانسجام فليس مايشدنا الى المتنبي وابي العلاء المعري وطاغور وبدر شاكر السياب اساليبهم الفنية ومستويات صياغتهم فحسب وانما الذي يشدنا ايضا طبيعة رؤيتهم للحياة والجو الشعوري الذي ينبعث من اجواء قصائدهم .

غير ان الفكرة لاقيمة لها وحدها مهما كانت سامية الا اذا اندرجت ضمن بنية اسلوبية خاصة .

والعاطفة .. وهي الحالة النفسية التي يثيرها الادب فينا نحن القراء تنجح بمقدار مافيها من سمو وقوة وصدق .. ويظل الادب في راي كثيرين حوار العواطف .. وخطاب المشاعر قبل حوار العقول هكذا حدد الرومانسيون طبيعة الشعر بانه ، العاطفة التي نسترجعها في هدوء ، ويظل اروع الادب هو ذلك القادر على استثارة وجدان المتلقي والعبور الى مسارب احاسيسه ومشاعره وعدم الوقوف عند مناطق العقل المجرد إن القول الذي يؤكد على ان الادب هو لغة العواطف والمشاعر صحيح الى حد كبير .. غير ان هذه العواطف تظل مضمونا هي الاخرى .. ومهما كانت هذه العواطف رفيعة او سامية او متفردة لاتستحيل الى ادب الا اذا تحركت عبر صياغة غير عادية قادرة ان ترفعها الى ذبذبة جمالية بالغة الرهافة .

اما الخيال وهو العنصر الثالث .. فيعده بعضهم اهم العناصر على الاطلاق .. هكذا ذهبت الفلاسفة لاسيما ارسطو وابن رشد وابن سينا الى تعريف الشعر بانه ، كلام مخيل ، وقد تابعهم في ذلك حازم القرطاجني حين قال ، الشعر كلام مخيل موزون ، وقد ربط بعضهم بين التخييل والمحاكاة بوصفهما محاولة لتحويل الواقع العادي الى واقع خيالي وجمالي فالادب العظيم ليس الذي ينقل الينا الواقع اليومي المالوف كما هو .. وانما هو الذي يجري على الواقع كثيرا من التغيير والتعديل ليصبح واقعا اخر اكثر جمالا ، ويمكن التعرف على مستويات الخيال من خلال كثير من الاساليب البلاغية والاسلوبية منها التشبيه والاستعارة والكناية والمفارقة واشكال البديع الاخرى .

يقول هازلت احد النقاد الرومانتيكيين ، الشعر هو لغة الخيال والعواطف .. وهو اللغة الكونية التي يعبر بها القلب عن الطبيعة وعن ذات نفسه ، إن هذا يقودنا الى العنصر الرابع ، الصياغة والاسلوب ، ابرز عناصر العمل الادبي واكثرها خطرا فمن خلال الاسلوب الخاص الخارق للمالوف نستطيع ان نتعرف على ادبية الادب ومافيه من افكار متفردة وعواطف عميقة واخيلة خصبة بل يمكن اختزال هذه العناصر الاربعة الى عنصر ، الاسلوب ، فقط لان الادب قبل كل شيء على مايرى فاليري ، لغة ضمن اللغة ، .

وهو استخدام خاص للكلام يقوم على تحويل الواقع اليومي الى واقع جمالي ، وتحويل التجربة العادية الى تجربة خيالية . يؤكد هذا الموقف كولردج حين يعرف القصيدة بانها ، اجود الالفاظ في اجود نسق ، ويقصد بالاسلوب ، الطريقة في اظهار العمل الفني الى الوجود ، واذا كانت اللغة مادة الادب ، فان الاسلوب في الادب هو كيفية استخدام اللغة . فالادب هو استخدام خاص للغة ، .

وغير خاف اهتمام نقادنا العرب الاوائل بعنصر الصياغة والاسلوب لقد ظلت مقولة الجاحظ بان لاعبرة للمعاني لان المعاني مطروحة في الطريق يعرفها العربي والاعجمي ، انما الشعر صناعة وضرب من النسج وجنس من التصوير ، مثلا . على هذا الاهتمام المبكر في جماليات التعبير الادبي . وربما يعد جاكوبسون من ابرز المعاصرين الذين اكدوا جماليات الاسلوب حين قال في تحديد طبيعة الشعر انه ، اللغة الموظفة جماليا ، ها نحن نركز على ان الشعر بالذات دون غيره من فنون الادب الاخرى مؤكدين على ان هناك من النقاد المعاصرين من يختزل هذه العناصر الاربعة في الشعر الى عنصرين مهمين هما عنصر ، التحويل الدلالي ، و ، عنصر الايقاع) والتحويل الدلالي اي تحويل الواقع اليومي الى واقع خيالي وجمالي .

اما الايقاع والوزن .. فانه يفعل في النص الشعري ماتفعله الخميرة في الطحين .. هكذا يشبه كولردج الوزن بالنسبة لبقية العناصر بالخميرة اذ انها في ذاتها لاتساوي شيئا فضلا عن انها مسيخة المذاق ولكنها حين تضاف بالقدر المناسب تصبح سر الحيوية والروح .

يقول هيغل مؤكدا دور الوزن ، ان الشعر يحتاج الى الوزن او الى القافية اللذين يمثلان هالته الحية الوحيدة .. بل يمكن القول انه يحتاج اليهما اكثر من حاجة الى القول الجميل السر بالصور ، واذا صح القسم الاول من قول هيغل عن اهمية الوزن فان القسم الثاني في تهوينه دور الصورة والتمثيل غير دقيق .. بل انه ليتناقض مع عشرات الاراء التي اكدت دور التصوير والتمثيل .. ان القصيدة الجيدة لاتنطلق الا عبر جناحين .. وليس الايقاع الا احد هذين الجناحين غير ان الجناح الاكثر اهمية ولاسيما في نقدنا المعاصر .. هو عنصر التحويل الدلالي القائم على التصوير والتمثيل من هنا اكتسبت قصيدة النثر اهميتها في عصرنا .. بوصفها جنسا ادبيا مختلفا بين الشعر والنثر تكمن اهمية في مستويات التحول الدلالي قبل اي شرط اخر . لكن يظل للايقاع دوره الفاعل في تشكيل التجارب الشعرية فقد ذهب الفارابي ، الى ان الموسيقى المقرونة بالقول الشعري هي المطبعة على الاطلاق وتعد من حيث التاثير والتخييل في المكانة الاولى فهذه الموسيقى المقترنة بالقول الشعري تكسب النفس لذة وراحة ، فكما انه لاتوجد صورة بدون الوان كذلك لايوجد شعر بدون موسيقى واوزان وانغام .

ان الايقاع .. والوزن بالذات يسهم في اطلاق التجربة الشعرية الى مواقع في النفس الانسانية لاتصل اليها الكلمة العادية المنثورة لذلك ليس بوسعنا ترجمة القصيدة ترجمة حرفية لانها بالترجمة تخسر الكثير من خصائصها التعبيرية والجمالية .. قد تحتفظ عبر الترجمة ببعض افاقها الدلالية .. لكنها تخسر مناطق في النفس الانسانية لاتصل اليها الا الكلمة الموقعة المنطلقة عبر شحناتها الموسيقية .

ان جميع العناصر مهمة .. غير ان اهميتها تكمن في قدرة الشاعر على صهرها .. وتفجير امكاناتها .. واطلاق اشاراتها الى مسارب الروح الانسانية لشحنها بطاقات قادرة على الاثراء والادهاش . وهذا لايتاتى الاعبر موهبة فذة لاتستقيم الا عند شاعر كبير □

اصوات مراكش: اسطورة المكان وشعرية الاسطورة

■ ناجح المعموري

ساهمت نصوغ الامكنة وساعد على ترسيمها بدقة متناهيه :

ان الامكنة في نصوص الياس كانتي امكنة موصوفة بحيرة الروائي المتمكن من فنه ، مضافا لذلك تراكمات المعرفة السيمية الواضحة . في تعامله مع المكان . حيث لا يلتقط كل ماهو مستلم بصريا وانما يختار منه ماهو مهم واسلسي وكل ماهو قادر على الاحالة . لاغراض الكشف عما هو تحت السطح

كان الوصف في نصوص [اصوات مراكش] متسعا وشاملا ممتدا الى مساحات اوسع مكثير مما تتيحه ضوابط السرد . وتبدو احيانا قريبة وذات فضاء محدود للغاية ولكن هذا لايثير اشكالا حول النصوص وخصوصا تلك التي ارتكزت في سردها على معالم قريبة . ومشاهد لاتبعد كثيرا عن خطو الرجل المتفحص لما في الاسواق او جامع الفنا او المدرسة وحتى المقبرة وشهرزاد التي كان يحمل صورة لها في الذاكرة ارتسمت عبر القراءات او المحكيات حيث اتسعت المجالات بين الفراغ والامتلاء لتتشكل اماكن ضاجة بالحركة والزحمة والاصوات انها اماكن الصراع الهادئ من اجل العيش - صراع الامكنة نهارا . واستراحتها ليلا وتركيز كانيتي على ذلك . يساعد على تقديم عمق اخر للنص . ويعمق لدى القارئ احساسا بالفراغ المتشكل ليلا لذا فاز قوة الحركة وصخبها وضجيج الناس . يعني بالطرف الاخر قسوة الفراغ المادي

ان اكتشاف جسد المكان . ومن تم العبور فيه من اجل الوصول الى روحه وقلبه حينئذ سميت العلاقة بين الاثنين وصارت علاقة

وبالتاكيد . كان لاهتمام الياس كانتي بالسيمياء دور اثر في تحقق هذا المنجز الابداعي الذي قدم لنا مفاجاة اكتشاف المكان والامساك به . مفاجاة معرفة السر المكنون في زحمة الاسواق واصوات الباعة . وتكور الاجساد والعيون الصاخبة بحثا عن خلاص او ترقب لانه تاخر منذ الازل وقال ادمون عمران المليح ، عبقرية الياس كانتي . وهذه كلمة لامبالغة فيها تكمن في تمكنه من اكتشاف روح عالم غريب عنه جذريا . لايعرف لغته ولاعقليته . ويتحقق هذا الاكتشاف عبر ومضات خاطفة وواقعية . كان من المستحيل علية بلوغها . لو انه كان مدفوعا بموقف غرائبي انها رحلة مريد . اي رحلة اكتشاف وستظل تجربة مراكش بالنسبة اليه مرجعا ثابتا في حياته كما في اعماله مما تتحول الكتابة والانفعال الادبي في ارتعاشته الوجودية الى فلسفة وتبلغ متعة قراءتنا ميزة ضوء متفرد يجعلنا نرى ما يتخفى عن اعيننا انه لم يتعامل كانتي مع الامكنة من اجل كشف التقاليد اليومية المرتبطة مع اسطورة المكان وانما اندفع بحماس المنقب عن الشعرية في المظاهر للكشف عن قيد تشكلت في ارقام تلك الاماكن . وعن طقوس اسنفت وسطها وحددت اهميتها ومعروف بان رصد المكان ومتابعته عبر نص مكون من عدد من النصوص . لابد ان يمر عبر التاريخ والوقائع والاحداث البارزة لكن الياس كانتي مدرك تماما من ان نصوصه ليست معسكة بالتاريخ . وانما كاشفة لروحيات المكان . الا انه لم يستطع التغاضي تماما عن التاريخ فاشار له بوضوح في نص [عائلة الدحلن] وافقد نصوصه من الهيمنة الكلية لروح التاريخ وانعكاسات وجود الطاغي . الا ان النصوص ظلت تتعاطى من بعيد مع اشارات سريعة قدمت احالات الى التاريخ وعدد الالتماعات الخاطفة عن التاريخ

بالامكان التعرف على قوة المكان وهيبته وممارسته لفعل السطوة على المبدع وتلمس ذلك عبر النص الابداعي المكون عبر سبرة الامكنة الجديدة كليا على الذاكرة والبصر والاهمال تعني نصوص الياس كانتي الروائي الالماني والحائز على جائزة نوبل في (اصوات مراكش) المصاغة عن مشاهداته لمراكش . وتحديدا لامكنة مختارة فيها انها نصوص الدهشة . والاكتشاف الدائي وتلمس خيوط السحر والسرية فيها لقد كان كانتي في نصوص (اصوات مراكش) مهندسا لامكنة راها واعاد تخليقها مرة ثانية واضعا يده على مكمن الاسرار فيها واكتشف الحياة والحركة معا وهما يتناوبان مع الموت والانطفاء ان نصوص (اصوات مراكش) اضفت على اربعة عشر مكانا هي كل نصوص الكتاب - قوة وغرابة . عشقا صوفيا وخلقت معهما تجذرا . لم نالف مثيلا له . حتى في نصوص الشاعر لوران غاسبار المغربية

لقد تعرف على مراكش . عبر اربعة عشر نصا ووضع يده على ماهو خفي ومستتر في عمق تلك الامكنة واستل السري فيها . واسقط عليه اشارات حياتية او اوجد علاقة متجذرة بين الامكنة والحياة فيها حتى يكاد القارئ التوصل الى ان الياس كانتي في كتابه . لم يكن محايدا . او على حواف الحياة المراكشية بل اندفع بحماس شديد من اجل اكتشاف اسرارها ونمط العلاقات فيها . ومعرفة مايجري تحت السطح في تلك المدينة التي استطاعت بشكل المعطر فيها وشوارعها واسواقها ومدارسها ان تستولي تماما . على مبدع كبير مثل الياس كانتي ويعيد تخليقها ثانية ليتوجها بالاسطورة والشعر ويختزن كل تلك المشاهدات . ويجمع في ذاكرته صور الامكنة ويعيدها للحياة مرة اخرى كواحدة من اهم الاشارات على اهمية المكان الشرقي وقدرته على التاثير في المبدع مثلما حصل مع لوران غاسبار ولورنس داريل وكافكا وكامو . وكازنتزاكي وفورستر الخ

لم يتعامل كانتي مع الامكنة تعاملا وصفيا فقط . وانما اوجد علاقته المتسامية معها . ومكنه هذا من رؤية الامكنة بعين مختلفة عن تلك التي راتها سابقا واكتشف فيها مالم يكن مكتشفا

روحية فيها - النسامي - [illegible] كانتي استطاع وينجح ان يخالف امكنة [illegible] و [illegible] الى ذاكرة جديدة وعامة نتعلق بها عند قراءة النصوص ولن ننساها ابدا ولان كانتي صاغ نصوصه بحيرة الروائي الذي عرف وادرك مايعنيه المكان كعنصر بنائي في النص الروائي اوجد ايضا معادلة صعبة للغاية معادلة التعامل مع امكنة غير مالوفة . مضافا لها اهمية التفوق في رسم صورتها واعلان حياتها . عبر زحمتها النهارية ومن هنا تاتي الدهشة المتفردة في النصوص . لان الياس كانتي كتبها بذات القوة والحماس المتعادلة مع فورانه في لحظة نزوله الاولى لمدينة مراكش حيث استولى عليها تغييرا ملتقطا كل شيء . حتى ايقاع الاصوات . ورنة المفردات اثناء الكلام [ماذا في داخل اللغة ما الذي نخفيه ما الذي تاخذه منك . خلال الاسابيع التي امضيتها في المغرب لم احاول ان اتعلم العربية ولا اية لهجة بربرية لم اكن اريد ان اضيع شيئا من القوة الغرائبية للاصوات كنت ارغب في ان تؤثر في تلك الاصوات كما هي دون سعي الى تقويض جاذبيتها بمعرفة اصطناعية . وغير كافية لم اكن قرات شيئا عن البلاد وتقاليدها كانت غريبة عني تماما مثل اهلها الشيء القليل الذي يمكن ان نتعلمه بسهولة خلال الحياة حول بلد او حول شعب ينسى في الساعات الاولى]

ومن خلال بنية هذا النص . نتعرف على دلالة وجود كانتي في مراكش . لاكسائح . يطمح بالاطلاع والتعرف . وانما كمحب متصوف بمكان تجذر في كيانه . قبل الدخول اليه واراد وسعى من اجل الاحتفاظ به . عبر بدائيته المبكرة واسطوريته البازغة في كل لحظة من لحظات وجوده في الاربعة عشر مكانا التي حاول من خلالها الامساك بالاسطورة المتفخة وسط المكان وبسحريته وجاذبيته وبهائه انه اراد ان يحمل معه الامكنة . ومشاهدها . واصوات البداءة الاولى . بداءة متاتية من جهله الى لغة للتفاهم مع المحيط لذا ظل ايقاع الاصوات قويا في ذاكرته . ووحدانه . ويتكرر هذا الاحساس دائما في النصوص التي تضمنها كتابه المهم (اصوات مراكش)

قصص قصيرة جدا

■ احلام منصور

(١) ملل

البيغاء مثل طفل ، متعال ، مضطرب المظاهر ..

ظل يردد مستنفدا الوقت .

ـ لقد مللت القفص !!

، الاقفاص خنادق تخلق مخلوقات مضطربة .. يشوبها الاستياء ، الخنادق مملوءة بالانين .. والاجساد المحترقة !! ، .

تنفس البيغاء بلطف . وهو يتابع حطام الاشياء بعينين رماديتين ... لماذا الرماد ؟!! . لماذا الافكار الكئيبة ؟!! . ماذا الى .... ؟!! . . .

لقد اخبر البيغاء نفسه بكل شيء ، حالما بسماوات مسلية خالية من الاسى ..

في حين جلست السيدة تدخن السيجارة بفرح ... ظل البيغاء يردد بصوت غير مالوف .

ـ لقد مللت .. وربما لا يعود الوطن الي ابدا !! .

(٢) ـ كرة

• ، الكرات التي تدحرجها الدروب تلعب بمشاعرنا ،

الاطفال يبصرون خيوط الافق تندغم باحلامهم .. ولمسة قطرات دم .. تكبر باستمرار .

وخيوط وهمية تلف الاقدام المتراكضة

لماذا ... ؟!!!

كان كل منا يحلم بتحقيق هدف .. الكرة [illegible] ... لماذا نفعل هذا ..

نحلم بالقارات البعيدة .. نرقد بين الغيوم .. ونساء .. نساء .. المدن دونما نساء لا تساوي شيئا ، فراغ مهموس برائحة الرجولة !!! .

شيء .. الكرات بعيدة .. صفق الاخرون ، او هكذا هو تخيل . .

حاول ايجاد منفذ لهذا العذاب ... دوي الشوارع .. وانهيارات الارواح وتردد السنوات على عتبة السؤال .. وفجاة ابصر كل ما يحلم به .

اناس يتساقطون مثل كرات حمر .

وعيون تشكل بحيرة رافضة الاستسلام لظلام يكبله الغياء .

ـ انها الى ...

قد نحلم باصواتنا .. لكنها الحرب حقا !!

غياب يثير القلق الغامض !! .

حرك الرجل قدمه غير راغب بالحصول على

(٣) قصائد

□ حين ودعها لم يتفوه باكثر من كلمة .. كلمة جعلت وجهها يموت بارتباك حزين ..

وجهه يحلم ... وجهها صار مرفا مهجورا .

وجهه يتامل بسكون انسياب ايامه .. وجهها يغرق في بحيرة الارتجاف .

ـ وداعا !!! .

مدننا تسترق النظر للبعيد .

والجبال منكورة يعوزها الاطمئنان .

واقلامنا متيبسة كئيبة .

الشابة تشكو قلقها .. والشاب يراقص قردا .

، عالم جعلهما ينطويان الى بعضهما مثل خرق بالية ، .

قال ـ ربما نعود .

قالت ـ ربما .. وربما .. !!

ودون ان يسالها بدات تثرثر بكل ما يحلو لها .. الازقة المخيفة ـ ليالي الحروب السابقة .. الاوهام .. النهارات الآفلة باستغراب .

بصمت قال .. انها تتحدث عن المستحيل !! .

وامتلا وجهها بالفراغ .. متمتمة .

ـ هل اكترث بالاسى .. والجراح حطام وسعي !! .

قصيدتان

■ خالد مطلك

الى / رائد جورج

الدبابة

لماذا لااشتري دبابة
دبابة بكامل عدتها
وهكذا ابدو مهيباً في الشارع
محترماً مثل بلغم النفط في الازمات
بالامكان .. وفي الايام شديدة البرودة
ادخل بها الى غرفتي ..
اربطها الى سريري وانام
منذ نهاية العام الماضي
صار اسمي ، صاحب الدبابة ،
وهذا يكفي
الاقارب ، الاصدقاء ، موظفو دوائر الحكومة ...
يحسبون لي الف حساب .. وصرت انتدب للملمات
■ اذا حدث اعتداء على احد معارفي ..
يتذكرني في الحال
ـ الو .. الو ..
لقد هجموا علينا يا خالد وكسروا
زجاج النوافذ
ومثلما تعرف نحن ، ناس مسالمون ،
ولا اطفال لنا يلعبون في الشارع ...
ـ حسنا انا قادم ..
ليس في دبابتي عتاد ، الناس
يدركون ذلك ويستسلمون لارائي ..
كثيرا ما انتصب فوق دبابتي واقرا
قصائدي
قصائدي التي تدعو الى السلم
والتضامن وحرية الشعوب
المقهورة ..
مرة
في
الطريق للبحث عن وظيفة
نفقت دبابتي
اه دبابتي ميتة ..
تركتها لتنام الكلاب في ظلها

شتاء ١٩٩٤

حتى الان ليست هناك امطار
الشتاء يمر

يمر سريعا
ربما لم يحصل التبخر بما يكفي
او ...
ربما لم يتكاثف البخار
الارجح ان تكون الغيوم قد غيرت
رايها
الامطار ضرورية
١ ـ تطرق النوافذ
٢ ـ تملأ فوهات المدافع
، احياناً بعد توقف المطر ، تبكي
اشارات المرور ، تبكي وتصفر
وجوهها ،
في السنة الفائتة (١٩٩٣)
رسم ستار كاووش انهاراً
انهاراً لها وشوشات وكتب تحتها
ـ شوارع ـ
ـ هذه انهار جميلة ياكاووش
ـ كلا .. انها شوارع
ـ اين خطوط العبور ؟
ـ جرفتها مياه الامطار
ضحكت وقلت مع نفسي ـ انه مجنون
ـ عموماً ...
الامطار مهمة ليست لكاووش وحده
نصيف الناصري ايضاً
ـ تعالي وانظري يا امي الدنيا تغرق
ولاسبيل للذهاب الى العمل
مرة وانا اتمشى في شارع حيفا
غيوم كثيفة تجمعت فوق راسي
وصرخت بي
ـ خذها يا ...
لم تكن بدلتي انيقة
سمكة مشوية ، هذا ماكنت افكر به ،
في انهار كاووش التي تخلفها الامطار
ليست ثمة اسماك
دولفينات فقط
دولفينات عاطلة ...
تسربت المياه الى محركاتها
دولفينات منقرضة موديل ١٩٨٠

في اجواء مهرجان المسرح العربي الرابع
اجازة النص ومشاهدته

■ عادل كوركيس

ونحن في اجواء مهرجان مسرحي اخر اضيف الى رصيد مهرجاناتنا المسرحية التي مازالت تبحث عن تقاليد راسخة واضحة غير مرتجلة . نرغب بالتحدث عن بعض الامور التي تساعد على تلافي سلبيات لايمكن تفاديها في هذا العمر الفصير للتجربة . اذ انها لم تتعد عشر سنوات بعد . فمن البديهي ان كل تجربة جديدة تحمل في ثناياها سلبياتها وايجابياتها . فيكون من الواجب ـ عند تواصل التجربة ـ ازاحة اكبر كم من السلبيات دعما للايجابيات لنحصل على مهرجانات مسرحية انضج فانضج خبرة ومراسا وذات تقاليد اكثر رسوخا .

فمما يلفت في المهرجانات السابقة هو عدم حل معضلة لجازة النصوص . وقضية مشاهدة عروض الفرق الاهلية وربما المحافظات من قبل لجنة خاصة في موعد محدد يقوم في فترة تتوسط تاريخ اجازة النص وعرضه تقريبا . اي في منتصف طريق نضج العمل . مما يؤثر سلبيا على سير العمل .

لناخذ اجازة النص اولا . فغالبا ماتاتي متاخرة . ان تاخر الاجازة يعني تاخر البدء بالعمل . وكلنا يعلم ان العمل المسرحي يحتاج في الظروف المثالية . الى شهرين من التمارين وتهيئة مستلزمات الديكور والازياء .. الخ . هذا في الاقل . فاذا ارادت فرقة اهلية ما ـ على سبيل المثال ـ ان تسبق الزمن وتهيىء نفسها في فترة سابقة على الاجازة فانها تبقى تعاني قلقا من اجازة النص او عدمه . ان هذه التهيئة تكون قد استنزفت منها مبالغ تذهب سدى في حالة عدم اجازة النص مما يثقل على كاهلها . وقد يؤثر هذا القلق على نفسية المخرج والممثل وبقية الفنيين .

من ناحية اخرى . تخضع الفرق الاهلية . وربما فرق المحافظات ايضا . الى لجنة اجازة النص تعينها اللجنة العليا للمهرجان في الوقت الذي لا تخضع الفرقة القومية او فرق الاكاديمية وكلية الفنون ومعاهد الفنون الجميلة او التجمعات الفرقية المنضوية تحت لواء مؤسسات ثقافية متعددة كنقابة الفنانين او مراكز الشباب او غيرها الى هذه اللجنة . فلكل من تلك المؤسسات لجنتها الخاصة المسؤولة عن اجازة النص المسرحي . وبهذا تكون لدينا عدة لجان اجازة نصوص وليس لجنة واحدة . مما يخلق تباينات متعددة في الحكم على النصوص . خاصة اذا علمنا ان افراد اللجنة الواحدة غالبا ما لاتتفق اتفاقا دقيقا على تقييم نص واحد . فكيف بنا امام تعدد اللجان . واذن . فاما ان تلغى هذه اللجان والابقاء على تقييم العروض حكما عليها او يناط الحكم الى لجنة موحدة .

واذا نظرنا الى الامر من زاوية اخرى فاننا نواجه شعورا يتكون تلقائيا لدى الفرق الاهلية وفرق المحافظات . من هذا التباين ، هو الشعور بعدم ثقة المقابل باعمالهم (علما بان اعمال المحافظات ينظر اليها ، في الغالب ، سرا ام علنا ، نظرة ادنى مما ينظر الى اعمال العاصمة ، مع ان بعض اعمال المحافظات السابقة الغت هذه النظرة . علما بان غالبية اعمال المحافظات ساهمت في اعطاء مثل هذه النظرة المجحفة

والتي نغفل اسبابها المتاتية من عدم الاهتمام الكافي بها ، ماديا ومعنويا ، اضافة الى تخلي معظم فناني المحافظات عن العمل في محافظاتهم وتفضيلهم العمل في بغداد لاسباب عدة اهمها الفرص المتاحة لهم في العاصمة ، لاسيما مع وجود نشاط تلفزيوني وسينمائي فيطمحون الى المشاركة فيه ، دون ان ننسى عدم رغبة الكثيرين منهم في تحمل عبء البناء من الصفر في محافظاتهم .

لناخذ ، ثانيا ، مبدا مشاهدة تمارين مسرحيات الفرق الاهلية او المحافظات المشاركة في المهرجان وبعد اجازة النص . فالقلق الناتج عن تاخر اجازة النص ، السالف الذكر ، لاينتهي عند اجازة النص فهو مستمر الى حين مشاهدة التمارين والتي تتم ، في العادة وكما قلنا ، في فترة قريبة من بعد اجازة النص وقريبة من اقتراب موعد العرض اي بداية ايام المهرجان .

ان ايا من اعضاء لجنة قراءة النصوص لايمكن ان يكون الا وعاصر عدة مهرجانات مسرحية محلية او غير محلية ، ولهذا فان المعرفة والخبرة متوافرتان لديه ، وهذا ما ليس عليه اي اعتراض ، لكن ماليس عذر فيه ان لايكون على علم بالفارق والقائم بين النص المكتوب والعرض المسرحي الذي يتخذ من النص لبنة اولى لاغير ، وبين شكل العرض اثناء التمارين وشكله في التمارين النهائية او العرض الاول ، وهذه اشكالات يصعب حلها بسهولة ، واي منا لايمكن ان يكون بلا علم عن عدد من النصوص الرائعة التي تحولت الى شيء لايحتمل على خشبة المسرح ـ فكم عرض بائس شاهدنا لاعمال شكسبير مثلا ، وكم عرض جيد شاهدنا لاعمال اعتبرتها الغالبية ضعيفة او غير مقنعة ، وكم عرض اثار ضجة بعد عرضه رغم اعتراض الكثيرين عليه وهو لم يزل جنينا ... ـ ولسنا بعيدين عن تجربة سابقة لمسرحية ، المجنونة ، تاليف وفاء عبدالوهاب في مهرجان سابق ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ حيث تم رفض النص على انه مسرحية ، تجارية ضعيفة ، لكنها نالت بعد عرضها على الاعجاب لدرجة ان مؤلفها حاز على جائزة مؤلف واحد عنها .. الا يمكن لقائل ان يقول : عن ماذا كانت الجائزة ؟! ماهي الاحكام التي قررتها ، وكيف تقررت فيها رداءة النص من جودته ؟ ما اثر ودور العرض في طرح النص (اخراجا ، تمثيلا .. الخ) ؟ اسئلة تقوم تلقائيا للبحث عن جواب على هذه المشكلة . وهذا يعيدنا الى ان العرض المسرحي هو الحكم في المشاركة وليس العكس (اي النص) ، لان المهرجان هو مهرجان عروض مسرحية وليس مهرجان نصوص ادبية . وبهذا نتاح الفرص الصحيحة امام العروض المسرحية الجيدة لتزدهي بها وجه المهرجان بصورة ابهى ، ذلك لان هذا المهرجان ليس مهرجانا محليا ، وانما يمكن ان يكون مهرجانا دوليا مادامت الدعوات مفتوحة امام العروض القادمة من خارج العراق .

يمكننا ، اذن ، اقامة مهرجانات محلية عدة نختار الافضل من بين عروضها للمشاركة بمثل هذا المهرجان او لايفادها الى مهرجانات خارج القطر لتكون ممثلا حقيقيا لوجه مسرحنا العراقي الحقيقي .

قصيدة حب الى مدينة في القلب

■ عبدالخالق محمود

لسيدةٍ طينُها جسدي .
نهرُها دميَ المنتشي بالبهاءْ .
لسيدةٍ شَعْرُها سَعَفٌ .
ابداً . ظلُّ اخضرَ .
قامتُها نخلةٌ ،
وجبينٌ لها كلُّهُ كبرياءْ .
لسيدةِ المدنِ الخالداتْ
اغني ،
القاتلُ بالحبِّ والكلماتْ

* * *

تكرُّخيولُ الغزاةْ
تفرُّخيولُ الغزاةْ
وتبقى لسيدتي كلُّ راياتِها الخافقاتْ .
مدائنُ شامخةٌ .
طواها الزوالْ
مدافنُ للمدنِ انتصبتْ ،
مشانقُ للمدنِ ارتفعتْ .
وسيدتي قبلةُ العاشقينْ .
فما عرفتْ ، مرةً ، المحالْ .
تصيرُ رمادا وتُبعثُ ثانيةً شعلةً ،
فهيَ عنقاءُ هذا الزمانْ ،
وسيدةُ المدنِ القادماتْ .

* * *

سلامٌ عليها اذا لبستْ ثوبَ عاشقهِ ،
عطرُها عَبَقُ البرتقالْ
سلامٌ ..
سلامٌ عليها اذا لبستْ في الميادين ثوبَ القتالْ .
سلامٌ على نهرِها .
سلامٌ على الشهداءْ .
سلامٌ على خبزِها والوفاءْ
سلامٌ على تمرِها ،
سلامٌ على قلبِها المنتشي بالحنينْ
سلامٌ على بصرةِ الصامدينْ
سلامٌ ..
سلامٌ على اهلِها الطيبينْ .

باشلار
من فلسفة العلم الى فلسفة الشعر

■ علي جاسم محمد

ينظر باشلار لقصائد الشعر ، بكيفية تماثل ، الكيفية التي يحرر بها الشاعر قصائده ، والمنظور الذي يقترحه لا يتقاطع مع جوهر الشعر ، انه محاولة عقلانية كبيرة ، لفتح نافذة وجدانية ، يمكن من خلالها ، ان نطل ، على اكتناز لا حدود له ، لكائن اسمه الشعر ، كما انها لا عقلانية ، لانها تجانب ، وتستبعد ، جميع المنهجيات ، في اللحظة التي تشرع فيها ، بتاسيس ذاتها ، اشكالية جديدة ، في فلسفة الشعر ، ان باشلار ذاته ، يعلن في مستهل اشكاليته ، تخليه عن صفته المعروف بها ، فيلسوف علوم ، ظل يحوم بين ضفتين في الفكر العلمي ، المعاصر حتى انتهى به المطاف لانشاء عقلانيته المطبقة ، والابيستمولوجيا الجهوية ، والان : كيف يحدث هذا الانتقال ، من فلسفة العلم الى فلسفة الشعر ، في التجربة الفلسفية ، لغاستون باشلار ؟؟

لقد توجه باشلار ، لدراسة الشعر والمتخيلة الشعرية ، بعد ان انجز مهمته ، في انشاء تصور خاص لما ينبغي ان تكون عليه فلسفة العلم المعاصرة ، فلسفة منبثقة من العلم ذاته ، وقد قيل عن محاولة باشلار ، لانشاء فلسفة للشعر ، انها (احدثت ثورة كوبرنيكية) ، في مجملها والواقع ان مساعيه كانت امتداداً في التطبيق لمساعي الكثيرين من رجال الفلسفة والادب ويجيء في المقدمة منهم ، ادموند هوسرل ، فيلسوف الظاهراتية .

ويمكن ان نتوقع ، ان التراكم المعرفي ، واتساع المنظور العقلي لباشلار ، والطفولة التي ترعرعت وسط الراين الفرنسي ، والمناخ الثقافي الذي عاش فيه ، مؤثرا ومتاثرا ، كل هذا وسواه (...) ، كان وراء التوجه نحو الحقول الخضراء لغابة الشعر المدهشة ، فحدث الانتقال من فلسفة العلم الى فلسفة الشعر ..

وضمن حدود الاطار (التوقع) ، الانف الذكر ذاته وجدنا ، ان الدائرة الناقصة للقول الفلسفي الباشلاري ، تكتمل بالضرورة ، بما قاله عن الزمان والماء وحلم الراحة ، والاسترخاء ، والنهر ، والشعر ، والتحليل النفسي للنار ، وحدس اللحظة ، واللحظة الشعرية واللحظة الميتافيزيائية .

واذا كان في فلسفة العلم ، قد وقف بين اتجاهين ، فانه في انطولوجيا الشعر ، لم يجد غير ضفة وحيدة يقف عندها ،

تكمن هي ضفة اللحظة الشعرية والصورة الشعرية ، في لحظة انبثاقها ، اللحظة التي تفغر العالم بـ (ترددات) منبجسة ، من حالات الوجود ، واستحالاته ، وهي الترددات ، التي يمتلىء بها الروح الشعري للانسان حتى يفيض بها ، الكون الشعري في الاشياء .

يرى باشلار ان القارىء ، الجيد ، للشعر هو القارىء الذي ، يتحسس ، اللحظة الشعرية ، ويقبض على التماثل بين عالم الخيال ، الذي مادته الاصلية اللغة الشعرية ، والعالم ، بكونيته ، ويتبادل هذا القارىء مع الشاعر ، الاحساس بطزاجة ، الصور الشعرية ، اذ يتحول في المستوى النفسي لحظة القراءة ، الى شاعر بالتمني ، وقارىء ، مثل باشلار هو قارىء من النوع الذي يتمناه الشاعر .

يقول باشلار عن نفسه كقارىء للشعر (اما بالنسبة لي كقارىء يهدف الاستمتاع ، فانني اقرا واعيد قراءة ما احب ، يختلط بذلك حماس كبير ، مع لمسة كبرياء القارىء الا انه في حين ان الكبرياء تؤدي الى انفعال جامح ، يبهظ النفس بكليتها ، فان لمسة الكبرياء المتولدة عن الافتتان بالصورة الشعرية تظل خفية وغير مستقرة .

يرفض باشلار ، وضع الشعر في قفص جدرانه مجموعة من المبادىء والقواعد ، فهذا معناه ، وضع الاصفاد في معاصم الشاعر ، وتكبيله ، معضاها الاجهاز على العملية الشعرية وتدميرها ، ومن شان هذا التحديد تشويه الحدث النفسي الجوهري ، فالصورة الشعرية كما يقول بروز متوثب ومفاجىء على سطح النفس ..) ان باشلار حاول ان يضع عقلانيته المطبقة بين قوسين حين تامل كنز الشعر (...) ، وعارض المنهجيات العقلانية الاخرى في دراستها للشعر ، وعلى سبيل المثال فان وسائل التحليل النفسي (لايمكنها ان تسهل علينا ايضاح مسالة الصورة الشعرية فلسفيا) ، ويقترح القيام بالتقصي الظاهراتي للشعر ، ويقصد به (دراسة ظاهراتية للصورة الشعرية ، حين تنتقل الى الوعي ، كنتاج مباشر للقلب والروح والوجود الانساني .)

ان خطوات باشلار الظاهراتية ، باتجاه الامساك بجوهر الشعر ، تبدا في اختياره وتحديده ، للمنهج الظاهراتي كاجراء ، يتوافق مع طبيعة الشعر ، ماهيته الرائعة ولنتامل تعريفه الظاهراتي للشعر ، يقول (الشعر ميتافيزيقيافورية ، عليه ان يقدم في قصيدة قصيرة ، سرا نفسيا ، ورؤية للكون ، ان يقدم الكائن والاشياء في ان) ، هذه الرؤية الشعرية للكون ، لاتتم الا عبر الصورة الشعرية والتي تلازم كل خطواته وباي اتجاه يتقدم انها البؤرة المركزية في الرؤية الباشلارية للشعر ، والصورة الشعرية (انبثاق من اللغة) و (حين نعيش الاشعار التي نقروها فاننا نعيش تجربة الانبثاق ولكن افعال الانبثاق لاتتكرر) .

فالصورة الشعرية دورة حياة كاملة ، ولها هوية وديناسية خاصتان بها ، وهي حالة محالة الى انطولوجيا مباشرة ، انها وجود ، كاي وجود اخر ، وسوف نستشعر صوتية وجودها حين نعيش الترددات التي تعكسها لنا .

ان مبدع الصورة الشعرية الجيدة يبدعها في لحظة يدعوها باشلار ، اللحظة الشعرية ، وفيها يهدم الشاعر (الاستمرارية العادية للزمن المتسلسل) ، لينشىء لحظة جدلية (زمنا عموديا) انها (علاقة تناغمية بين متضادين) ، ووعي لاجتماع الاضداد ، ويبصر باشلار ، زمنا اخر ، للحظة الشعرية ، زمنا مرافقا افقيا ، هو زمن النغم الافقي الزمن الذي (يضبط ، اوزانا ، ويرتب اندفاعات وانفعالات في غير محلها .)

وبتركيز شديد يمكن ان نحدد ابرز سمات فلسفة الشعر عند غاستون باشلار على النحو التالي :

١ ـ ان للشعر قيمة انطولوجية كبيرة ، وهو ضروري لانه يتيح لنا ان نحيا عدة مرات ، حيواتنا التي عشناها .
٢ ـ ان جميع المنهجيات لاتستطيع حدس ماهية الشعر ولايمكن حدسها الا بمنهجية واحدة هي ظاهراتية الخيال .
٣ ـ ان الزمان الوجودي للشعر ، هو الزمان العمودي ، الذي يهدم التتابع العادي للزمن الفيزيائي .
٤ ـ ان الشاعر المبدع ، هو الشاعر الذي يجعلنا ، نحيا اغراء ان نكون نحن القراء ، شعراء بالتمني .
٥ ـ الصورة الشعرية انبثاق من اللغة وجدلية الكائن واللغة هي التي تحدد اليات هذا الانبثاق .

حكاية خيمة وبيت ورغبة الاندماج في الواقع

■ سليم محمد عيدان

مقدمة : ـ ، هل تسجل قصائد الديوان تاريخا خاصا بالشاعر وتمثل حضوره الواعي عبر الزمن وهل يحقق لذاته الوصول الى الواقع والانسجام الجمالي عبر تنامي الصور والمواقف ، يقول اراغون ، الشعر يوصلني الى الواقع بطريقة مباشرة .

لذن ، الحكاية ، هي الزمن والمدار الواسع والبحث عن اليقين ، والخيمة والبيت ، هما الواقع والحلم الذي يسبق الاتي حتى يصل الى الحقيقة .

بهذا الصدق يتحدث عباس الجنابي عن نفسه والاخرين ومع ان صوت الالم والتوحد ينسحب احيانا على حزن ولكنه يتفجر في الاخير عن تطلع نبيل واكتشاف مستمر داخل

حركة العصر ... هكذا يبدا الاصرار والاستمرار على المضي في الحياة حتى تمتزج الذات بالوجود في افق شعري ذي افاق غنية وتجربة عميقة تكسر المطلق وتفصح عن فعلها المعاصر والمؤثر ، .

من كل ماتقدم نرى في قصيدة ، الى رجل ما ، ص ٥ تساؤلا ودعوة للحياة وانتصاراً مؤكداً وتكريساً للحقيقة ومحاولة لتجاوز الزمن ورغبة الاندماج في الواقع .

، اسائل نفسي لماذا نموت
وتنحز للبنود لجسامنا

لنحيا ...
اجل لاتموت الحياة ،

وعبر هذا المنحنى وفي قصيدة ، دورة لك دورة لي دورة للزمن ، /ص ٧١ :

ندور بازمان
وكلنا ندور
نبحث في التراب عن تكون الاشياء
نخرج من كهوفنا ... نصير كبرياء .

انه احساس وجداني رهيف وصنعة فنية محكمة

ان الصورة التي يخلقها بسيطة نابضة بالحياة معبرة ودقيقة التفاصيل وتكشف عن قدرة جيدة لتطويع اللغة .. ومانراه في قصيدة ، محاولة لاختيار صعب ، ص ٣٥ التي تتكلم بعديد من المعاني بنية لغوية متحركة وتتابع نغمي ايقاعي متكرر ومتحرر ..

ـ اي الاخطار ستختار
تركب هذا القارب

ام تلقي نفسك بالبم تعوم
وبلا شك انه وظف لها ادوات تعبيرية على درجة عالية الفحت عن تالف بين الشكل والمضمون .

هذا الصوت وهذا التوحد في قصيدة ، سلام عليك ص ٣٦ تعبير شعري صادق لا ينجو من التكرار فيه جذوة عارمة وتتابعات عاطفية لها احساس صادق ورائع لمعنى الشهادة ـ

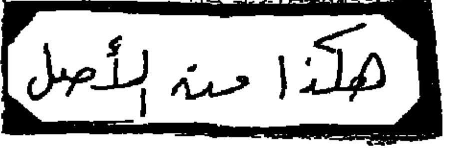
سلام عليك .. عن جرحك النازف العنفوان على وجنتيك التي صارمتها شذا

الاقحوان
سلام عليك ..

مما سبق تستنتج ان قصيدة عباس الجنابي وكما قال الشاعر ، بول ايلوار ، ومن خلال شعره .

هي ، عون على الفعل ، ان الشاعر في حالته هذه تبدو قصائده واضحة وصورته الشعرية فاعلة تمنح نفسها مستوى واقعيا واشارات واعية وتجليات وحماسات زمكانية تبحث عن حقائق الاشياء وتبوح بما تعرفه بقدرتها التركيبية على التجريب والتجديد ..

انه في معظم قصائده لايخفي شيئا هنا وهناك انه دائما معنا انها تصور وتكشف وتبدو احيانا كالوجه الواحد الذي يضم ملامح متباينة .



زواجه بخديجة

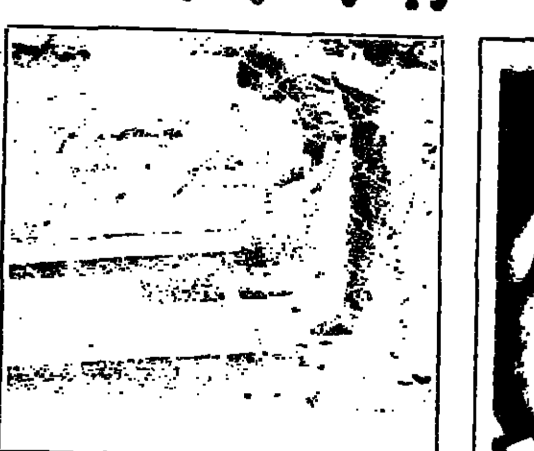
كانت خديجة بنت خويلد امرأة تاجرة ذات شرف ومال تستاجر الرجال على مالها وقد بلغها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بلغها من صدق حديثه وعظم امانته وكرم اخلاقه فعرضت عليه ان يخرج لها في مال تاجرا الى الشام وتعطيه افضل ما تعطي غيره من التجار مع غلام يقال له ميسرة .. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم ما كان يعانيه عمه وقد اشتد عليه الزمان واحاطت سبل السنين وهي تمسك بزمام الرزق وتخنق عليه دروب العيش فكان لابد عليه ان يرى في طلب خديجة وسيلة تعين عمه وتخفف عنه غائلة الفاقة التي ظلت تلاحقه .. وكانت الرحلة التي نفقت بضاعتها بركة واشترى ما اراد ان يشتري والقبل قافلا الى مكة ولم يكتم (ميسرة) ما رآه من كرامات محمد صلى الله عليه وسلم وما سمعه عنه من الرهبان وما اعتراه في الطريق من احداث لم يجدها في رحلاته السابقة .. حدث خديجة بكل ما راى وروى لها من الاخبار ما حببه الى نفسها من رجولة كاملة وعفة نادرة وصدق في التعامل .. لقد وجدت خديجة في صفات الرسول (ص) ما اباح لها ان تبعث اليه لتقول : اني قد رغبت فيك لقرابتك وعراقتك في قومك وامانتك وحسن خلقك وصدق حديثك وعرضت نفسها عليه وكان واجبا حقا ان يذكر ذلك لاعمامه ليرى رأيهم ويعرف موقفهم وكان حمزة اول من اسرته وكان عمره حين تزوج خمسا وعشرين سنة وكان عمرها خمسا وثلاثين ..

الدكتور نوري حمودي القيسي

صدرت عن مركز بحوث ام المعارك في وزارة الثقافة والاعلام الترجمة العربية لكتاب ميشيل كولون الكاتب البلجيكي (احذروا الاعلام) ناصرة السعدون ترجمت الكتاب عن الفرنسية لتضيف الى المكتبة العربية كتابا قيما يكشف للقارىء اساليب التضليل الاعلامي التي استخدمتها دول التحالف من خلال اجهزة الاعلام الغربية التي منعت تسرب الاخبار الصحيحة الى الراي العام الغربي والكتاب لا يكتفي بالاشارة الى العراق وما جرى ضده ، بل يكشف كذلك التضليل الاعلامي الذي مارسته دول الغرب في اماكن اخرى من العالم .

ناصرة السعدون

▪ نرمين



السيراميك
فن مادته الارض ومبدعته الحضارة

□ ازدهرت الفنون على ارض (سومر) وتواصلت بتالقها على مر العصور .. ومن بين الوان الفنون الحية التي برع فيها الانسان العراقي منذ ان نشأت حضارة (وادي الرافدين) فن (الخزف) والذي يعرف في حياتنا المعاصرة يسمى بفن (السيراميك)

□ ونادي (الثقافة والفنون) من بين المراكز التي عملت منذ اوائل الثمانينات على احتضان الشباب من متذوقي فن (السيراميك) والعمل على تطوير قدراتهم من خلال تدريبهم على ايدي فنانين محترفي هذا الفن بعد ان كانوا هواة .

نبذة تاريخية قصيرة استعرضتها مديرة المركز فريدة عدنان فقالت : تاسس المركز سنة ١٩٨١ حيث كان تابعا لوزارة الشباب ثم اصبح تحت اشراف الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .. الى حين انفصال اتحاد الطلبة عن الشباب .. يضم المركز بالاضافة الى قسم السيراميك اقسام الرسم .. صناعة وعمل الزهور .. الموسيقى .. والخياطة .. ويمنح المتخرج شهادة ضمن اختصاصه حيث يصبح بعدها عضوا في النادي ان احب ذلك . يعتمد المركز التمويل الذاتي من خلال نتاجات اعضائه اضافة الى نتاجات المتدربين .. ويتوزع ريع النتاجات التي تباع من خلال المعارض الفنية التي يقيمها الاتحاد العام لشباب العراق سابقا الى وقبل حوالي سنة او اقل مناصفة اي النصف للاعضاء العاملين والنصف يذهب الى المكتب التنفيذي لغرض الادامة ولسد احتياجات المركز من المواد .. ولكن هذا التقسيم الفني عملا بمبدأ الثلث مقابل ثلث وهذه النسبة ليست مجزية وغير منصفة مما ادى الى تسرب اعضاء المركز حيث كان عددهم يصل الى الـ (١٠٠) في حين يقتصر اليوم على (١٥) عضوا مما ادى الى هبوط الانتاج الى الربع .

□ وتحدثت الفنانة نورة العزاوي قائلة ان المركز خرج العديد من الدورات وساعد الكثير من الشباب على انضباط قدراتهم وتطويرها في مجال فن السيراميك .. الا ان نسبة الثلث بالثلثين تجعلنا مضطرين لتكرار القطع المنتجة مما يتعارض مع مبدأي الشخصي في تقديم الجديد دائما والابتعاد عن التكرار .

□ وتحدثت الفنانة المدرسة ميامي علوان عن الفن عما بين (الهواية والاحتراف) قائلة : انا عن نفسي احترم الهواية ولكن الظروف دفع الكثير لاعتماد الفن كتجارة .. افضل ان اعرف بالهواية .. مع انني ادرس الجداريات البغدادية .. وحسب خبرتي اجد المحترف اقل تطورا من الهاوي رغم خبرته حيث يجد المحترف نفسه مضطرا لتلبية حاجة السوق في حين يؤكد الهاوي على اللمسات الفنية واللون المتميز لكل قطعة .

□ وكان للفنان علي عبدالستار راي في فن (السيراميك) وما يعني له مفهوم الاحتراف والهواية .. قائلا : تعتبر مكانة الخزافين في العراق في الدرجة الاولى في المنطقة العربية حيث كان انبثاق فن الخزف على هذه الارض المعطاء الا اننا الان تنقصنا الطرق العلمية فلا زلنا نعمل وفق الطريقة البدائية التي تم تجاوزها في معظم انحاء العالم . ويشترط بالخزاف ان يكون فنانا شاملا .. رساما ، نحاتا ، او خطاطا .الا ان الظرف لايسمح للفنان ان يكون هاويا .. فالمزاج لدى الهاوي متغير ويحتاج الى وضع نفسي خاص كي يبدع الفنان في اظهار قطعته الفنية بارجات الجمالية اما المحترف فينتج لاجل الكسب المادي فقط دون الالتفات الى القيمة الفنية للقطعة .

□ الفنانان الهاويان حيدر كاظم وسرمد كاظم كان المركز مسبقا عارضة سينمائية يقوم المدربون على عرض الافلام لتطوير مداركنا لهذا الفن الرفيع الذي اصبح هواية واحترافا .. يتمنيان الحصول على المادة الخام مستحضرة ويذكران ان رئيس الاتحاد العام لشباب العراق قال في احدى زياراته : انا ارى عمال منتجين وليس فنانين .. كما يشكوان اعطال الافران لكثرة استعمالها وعدم وجود صيانة .. اما عن موضوع الاحتراف والهواية ففي رايهما لايوجد فرق سوى الكسب المادي حيث يكون الفن لدى الهاوي حالة اشباع للذات .. في حين تتعدى الفكرة لدى المحترف لغرض الكسب المادي ويشترط بالمتدرب ان تكون له الرؤية الفنية اضافة الى الرغبة اما عامل التقنية فهي مكتسبة من خلال فترة التدريب .

□ ويقول الفنان ابراهيم الصانع الذي كان مشغولا في وضع اللمسات الاخيرة لجدارية (بغداديات) حيث سيقوم الاتحاد بتقديمها الى الاستاذ عدي صدام حسين تقديرا لدوره في رعاية الشباب .. ان السيراميك يختلف تماما عن بقية الفنون التشكيلية حيث يجمع بين طابع الجمالية والخدمية مثل الاواني والحلي .. والخزف بشكل عام فن تراثي قابل للتطور والمعاصرة والالوان المفضلة لدى العراقيين النيلي العسلي والجوزي .. تستعمل في تحضير الالوان الزجاجية اكاسيد كيمياوية مثل اوكسيد النحاس والذي يضاف الى (الكلايز) ليعطي اللون الشذري .. كما تستعمل اكاسيد البوركس . الرصاص والذي يعطي رونقا وبريقا اكثر من بقية الاكاسيد ورغم خطورته فهو مفضل .

□ وعن مسالة تغيير نسبة الريع قالت عضوة المكتب التنفيذي السيدة بشرى حسن علو ان هذا المركز ليس انتاجيا بل هو مركز لغرض خدمة الشباب وتنويع قدراتهم والعمل على خدمتهم ويعود السبب الاخر الى ان ظروف الحصار دفعتنا لان نفكر بضرورة تكوين راسمال خاص بالمراكز لشراء المواد الاولية التي يحتاجها المتدربون والاعضاء في اعمالهم الفنية ومنها السيراميك على وجه الخصوص فمواده الاولية مرتفعة الاسعار وتكاد تكون مفقودة في السوق علاوة على حاجة الافران الى الادامة .

■ منتهى الرواف

■ تصوير : عقيل صالح

تذبذب المستوى الفني بين الهواية والاحتراف والكسب المادي

محارات

ما اعذب كلمة الاعتذار

كلنا نعرف الاخطاء التي يقع فيها مذيعو التلفزيون ومذيعاته وهم يتلون علينا نشرة الاخبار . وهذه الاخطاء لم ترتكب عمدا حتما . قد تاتي نتيجة الارهاق او قد تاتي عفوا نتيجة انشغال الفكر ... المذيع ... فور ... (اسف) او (معذرة) فتقبل اعتذاره بصدر رحب .

كان هذا ما يحدث في الماضي القريب . الا ان ما يلفت الانتباه في الاونة الاخيرة . ظهور (صرعة) جديدة بين مذيعينا ومذيعاتنا على السواء وكان بينهم اتفاقا مسبقا . منهم في استمرارهم لاخطائهم يستخدمون لفظة (او) ولعلهم (استوردوها) من اذاعة B.B.C البريطانية - العربية - .

نحن نعرف ان (او) حرف عطف من معانيه : (الشك) كان تقول : ... بعد يوم او يومين . و (التخيير) كان تقول : اختر . الشعر او القصة .

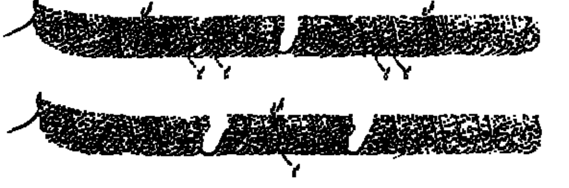
ان الامثلة على هذه الاخطاء كثيرة تحدث كل يوم وتحتاج الى رصد وتسجيل الا انني ساكتفي بما علق منها في ذاكرتي :

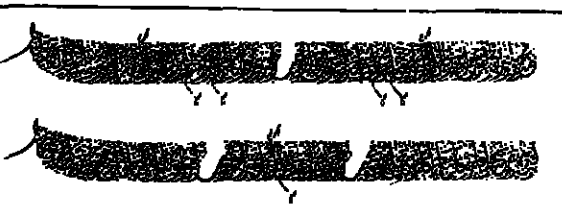
(عليا او علنا) و (ابدا او ابتداء) (غفير او غفير) و (صيدا او رصيدا) (المؤنة او المؤنة)

الاجدر بمذيعينا الاعزاء العودة الى ... (او) ... (اسف) او (عفوا) او (عذرا) ...

(جورج مصري) ... (وسط الفن) !!

■ سهيلة داود سلمان





مجلس رمضاني للمؤرخين ونادي الجمهورية

بدءا من السبت المقبل يستقبل اتحاد المؤرخين العرب . ونادي الجمهورية ضيوفهما من الكتاب والمؤرخين والصحفيين والادباء في مجلسهما الرمضاني الذي يعقد في الساعة السابعة والنصف من مساء كل يوم وعلى مدار شهر رمضان الكريم وذلك في قاعة اتحاد المؤرخين العرب في المنصور / شارع النقابات .

دعوة للمثقفين والباحثين

لمناسبة احتفالات شعبنا بام المعارك الخالدة يضيف مركز الجمهورية للدراسات الدولية في مقره في صحيفة الجمهورية الكاتب والباحث الفرنسي رولان لافيت المتخصص بالشؤون الاقتصادية والتاريخ . مساء الاربعاء الموافق ١٩٩٤/٢/٢٣ حيث سيلقي محاضرة بعنوان ، حرب الخليج في المتغيرات الجيوستراتيجية في العالم ، سيعقبها نقاش مفتوح لاعضاء المركز وباحثيه ، والدعوة مفتوحة للباحثين ورجال السياسة وعلمائها □ .

نجاحات متواصلة لفرقة برو سايد

ستقدم فرقة نورثرن بروسايد . احدى الفرق المسرحية البريطانية مسرحيات شكسبير الشهيرة (الليلة الثانية عشر) و (انطونيو وكليوباترة) وذلك ضمن برنامج اعده مدير الفرقة المخرج المسرحي باري روثر للسنة القادمة بعد عرض مسرحية شكسبير (ريتشارد الثالث) في العام الماضي التي حققت نجاحا باهرا ، حتى ان احدى الصحف اللندنية كتبت عن هذا العمل الفني الرائع ووصفته بانه استراحة كوميدية وبعد عودة هذه الفرقة من الهند اثر جولة طويلة فانها تستعد لتقديم عروض مسرحية (الزوجات السعيدات) ولقد اثنى الجميع على اعمال هذه الفرقة بسبب ادائها المنسجم المتميز بالرغم من بساطة ميزانية هذه الفرقة اذ يقول روثر في المسرحية (الزوجات السعيدات)



١،٥ مليون نسخة من اوليفر تويست

حقق خبر طبع ١،٥ مليون نسخة من رواية (اوليفر تويست) للكاتب تشارلز دكنز باهتمام الصحافة البريطانية حيث اصبح ومنذ الاول من شباط الماضي موضوعها الرئيسي .

وتجربة احداث رواية (اوليفر تويست) الاسم الذي يطلق على الشخصية الرئيسية في منتصف القرن التاسع عشر في وسط فقير من انكلترا .

ويشير تقرير المؤسسة الخيرية البريطانية (العمل من اجل الطفل) الى ان هناك طفلا من بين اربعة اطفال بريطانيين يعيشون في ظروف اسوا من تلك الظروف التي سادت في القرن التاسع عشر . اذ ان وجبة الفقراء المعروفة في عام ١٨٧٦ . وكما وصفها دكنز تكلف اليوم حوالي ٢٥٠ فرنكا بلجيكيا للطفل الواحد اسبوعيا كما اوضح التقرير ان اغلبية هؤلاء الاطفال هم ابناء العوائل التي تعيش على الاعانات التي تمنح للمرضى او العاطلين عن العمل . □ زينب

احلام بيضاء وثيقة عن ام المعارك الخالدة

□ ضمن فعالية وثائق سينمائية في ام المعارك الخالدة . عرضت دائرة السينما والمسرح يوم امس الفلم الوثائقي ، احلام بيضاء ، سيناريو ارادة الجبوري واخراج خيرية المنصور . ويصور هذا الفلم على مدى ٣٠ دقيقة معمل حليب الاطفال وما اصابه من تخريب . وسعي العراقيين ونجاحهم في اعادة بنائه وتواصله في الانتاج . وبعد عرض الفلم قدم الناقد ، سامي محمد ، عرضا موجزا للفلم التسجيلي المتمثلة بالاسلوب اسلوب السيناريو واسلوب الاخراج الذي يجعل الفلم يتحاشى الاستطراد والتفكك مادام يتعامل مع عناصر طبيعية . وقال عن الفلم ، ان المشاهد يحس ان هناك قضية جوهرية مطروحة باسلوب يجعلها اكثر احساسا وتفاعلا مع ... على الشاشة . وهذه هي فكرة الفلم التسجيلي التي لاتتطلب اكثر من ذلك ، وتوخيا للدقة فقد قال في بحثه ان سياق الفلم يتالف من وحدات رئيسة هي المقدمة التي اعتمدت فيها المخرجة على مايسمى باللقطات المتناقضة فمن تصادم اللقطتين ينتج احساس بالصدمة الذهنية والادراكية والعاطفية لدى المشاهد ثم وجهة النظر التي عبرت عنها المخرجة بصرخة الطفل ومن ثم فزع الطيور وهي استعارة سينمائية ناجحة . ولنتعرف معمل حليب الاطفال الذي نتعرف على سيرة حياة المعمل منذ انشائه وحتى تدميره من خلال صوت الراوي . والتاكيد على ابراز اهمية المعمل ونقص الحليب وما استتبعه من مرض او موت الاطفال وردود الافعال الانسانية على ذلك . هذه الوحدات الاربع الاولى استغرقت زهاء ١٢ دقيقة الاولى من الفلم وماتلاها يمثل اعادة بناء المعمل وهو جزء مهم من الفلم . واعتبر الناقد ان هذا الجزء كان من الممكن ضغطه . وقال عن الفلم انه من الافلام التسجيلية الواقعية التي تعتمد على المكان ومن ايجابياته انه تخلص من الوصف والتجا الى العنصر الدرامي وانه من الافلام التي تتوفر فيها الصفة السينمائية ويبدأ جهد المونتير فيه واضحا في تكثيف الفلم والمشاهد وترتيب الفلم وفق وحدات زمنية .

وبعد انتهاء هذا العرض تحدث عدد من السينمائيين والمعنيين بالشؤون السينمائية قال الفنان جعفر علي في معرض تعليقه على هذا الفلم ومعظم الافلام الوثائقية التي انتجت عن ام المعارك ، انها دائما تعرض كارثة ثم تصور عملية التغلب عليها ، وعن هذا الفلم قال : ان النصف الاول منه كان مؤثرا ذا صياغة سينمائية مصورة ووثائقية مع حوار قليل لاتتطلب من المشاهد سوى الاصغاء والتحليل الموقف . د . عبدالقادر الدليمي انتقد التعليق الذي صاحب الفلم مؤكدا ان الفلم السينمائي يعتمد الصورة . والبناء الصوري . فيصل العباسي اكد ان الفلم ومادته الارشيفية تمثل تاريخية الحدث وهو مادة مستقبلية للاجيال القادمة . اما عبدالسلام الاعظمي فقال ، ان المادة الرئيسة في الفلم هي معمل حليب الاطفال بينما كان المفروض ان يكون الطفل هو المادة الرئيسة مع التاكيد على عرض نماذج عديدة للاطفال الذين يعانون من الحصار

■ نصير الهنداوي

الخطاط عبدالرضا جاسم
حصاد الجوائز بين بغداد واسطنبول

... ان يحرز المواقع المتقدمة .. خاصة عندما يكون موضوع ... ما يزال حاضرا في فعله الابداعي كالخط العربي .. وهذا ... جاسم محمد الذي فاز بالجائزة الاولى في المسابقة الدولية ...

... كافة . والمسابقة الدولية الاولى المقامة في (اسطنبول) عام ١٩٨٦ وقد حصل فيها على الجائزة التقديرية كما شارك في المهرجان العالمي الاول للخط العربي والزخرفة الاسلامية المقام في بغداد ١٩٩٣ وحصل على جائزة الكوفة كما حصل على الجائزة الاولى في المسابقة الدولية الثالثة (ابن البواب) في اسطنبول . اواخر عام ١٩٩٣ وجائزة تقديرية اخرى

وقد حدثنا عن لوحته الفائزة ... فاسترجعت كل الضوابط التي في ذهني عن الخط العربي وعن الدقة التي حاولت ان اجمع فيها بين مستلزمات استخراج امكانيات الحرف العربي التشكيلية وبين الضوابط التي وضعتها اللجنة كالتحديد بحجم الورقة والقصبة والنص المخطوط .. فلم اجد في ما تحقق مفاجاة بل تكليلا للجهود المبذولة والتي مازالت اسعى لتطويرها بانتظار منجزات اوسع .

وقد تعززت فرحتي بالفوز عندما استقبلنا السيد وزير الثقافة والاعلام الاستاذ حامد يوسف حمادي .. وثمن فوزنا بكلمة رائعة القاها بالمناسبة .

■ محمد اسماعيل



نماذج من اللوحات المشاركة

من القلب
■ غازي العيش

ردود من وزارتي .. الصناعة .. والنقل .

وصلنا ايضاحان الاول من وزارة الصناعة ترد فيه على ايضاح تلقيناه من وزارة التربية واكدت وزارة الصناعة ان لاوجود المعلومات التي ذكرها بيان وزارة التربية حول تجهيزات المنشاة العامة للصناعات الجلدية وانها مستمرة في التجهيز بالنسبة لجميع المدارس ....والايضاح الثاني جاءنا من وزارة النقل والمواصلات حول قطع الهواتف .

نشرت جريدتكم الموقرة ايضاحا لوزارة التربية تحت عنوان (التربية ـ العدل ـ الصحة) في العدد (٨٦٦٠) الصادر بتاريخ ١٩٩٤/١/٣١ ..

حول ماورد في نفس الزاوية (حكايات على رصيف المقهى) بالعدد (٨٦٣٦) في ١٩٩٣/١٢/٢٨ حيث اشار ايضاح وزارة التربية الى انها جاهزة للتسلم والتوزيع بالنسبة لتجهيز الحقائب والاحذية حال حصول وزارتنا وقد تعلق الامر بها على الموافقات الخاصة بالتجهيز وخصوصا التجهيز بالاجل .

نود اعلامكم بان المنشاة العامة للصناعات الجلدية مستمرة بتجهيز وزارة التربية وعن طريق الشركة العامة للاسواق المركزية بكامل الكميات المنتجة من احذية الاطفال والبنات والاولاد من قياس (٢٢) الى قياس (٣٩) وكذلك الحقائب المدرسية اضافة الى تجهيز الشركة العامة للاسواق المركزية بنسبة ٧٥٪ من انتاج المنشاة من الاحذية الرجالية والنسائية من قياس (٤٠) الى قياس (٤٦) وكذلك الحقائب النسائية ولا توجد اية معوقات في التجهيز .

وزارة الصناعة والمعادن .

وزارة النقل والمواصلات

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٨٦٥٦ يوم ١٩٩٤/١/٢٥ مقالا بقلم السيد غازي العيش في زاوية (من القلب) نضع الحقائق التالية :

١ ـ ان عددا غير قليل من المشتركين لم يبادر الى تسديد اجور الخدمة الهاتفية في مواعيدها المحددة على الرغم من قيام المنشاة المذكورة بارسال ثلاث قوائم او اكثر لهم ، اضافة الى قيامها بنشر اعلان في الصحافة الوطنية والتلفزيون طلبت منهم ضرورة الاسراع بتسديد الاجور المستحقة عليهم . وقد بينت المنشاة باعلاناتها انه سيتم حجب الخدمة الهاتفية عن المشترك الذي بذمته ثلاث قوائم او اكثر اعتبارا من ١٩٩٣/١٢/١٠ وسيتم حجب الخدمة الهاتفية عن المشترك الذي بذمته قائمتان ولم يبادر الى تسديدها يوم ١٩٩٣/١٢/٢٥ .

٢ ـ وبعد انتهاء المدد المشار اليها اضطررنا الى حجب الخدمة الهاتفية لمدة شهر عن المشتركين المذكورين وان التعليمات النافذة لدينا تقضي برفع الهاتف ولايجوز اعادته الى المشترك بعد ذلك الا ان له الحق بان يقدم طلبا جديدا لنصب هاتف له وعليه الانتظار حسب التسلسل الزمني في النصب .

٣ ـ استجابة لتوجيه السيد وزير النقل والمواصلات بشان ابداء المرونة واعطاء فرصة لجميع المشتركين الذين شملهم حجب الخدمة ورفع الهاتف لعدم قيامهم بتسديد الديون المستحقة عليهم وذلك باعادة الخدمة الهاتفية اليهم حال التسديد وقد اشرف السيد الوزير شخصيا على هذه الحالات لضمان اعادة الخدمة الهاتفية لمن حجبت عنهم .

٤ ـ بلغ عدد الهواتف التي لم تسدد ديونها (١٤٠٠) هاتف في بغداد وبلغ مجموع ديونها (١٢) مليون دينار وبعد حجب الخدمة ورفع الهاتف تم تسديد قوائم تعود الى عشرة الاف هاتف ولم تسدد بقية ديونها .

٥ ـ ان الاجراءات قد طبقت على الجميع دون استثناء وقد اكتشفنا من خلال ذلك ان هناك كثيرا من الهواتف قد تركها اصحابها من جراء سفرهم الى خارج القطر او انتقالهم الى منطقة اخرى مما منح الفرصة للبعض في الاستحواذ على تلك الهواتف والتصرف بها الا انهم لا يقومون بتسديد الاجور المترتبة عليهم .

٦ ـ نقوم باستلام اجور الخدمة الهاتفية من خلال مكاتب البريد العاملة في بغداد والبالغ عددها واحدا وثلاثين مكتبا اضافة الى المراكز الموحدة لاستلام اجور الماء والكهرباء والهاتف والبالغ عددها اثنين وخمسين مكتبا

٧ ـ اننا لانمتلك صلاحية فرض الغرامات على المشترك الذي لم يقم بتسديد اجور الخدمة الهاتفية في موعدها المحدد او ترك هاتفه بدون اشعار المنشاة وذلك لغياب النص القانوني بهذا الصدد مع ذلك فان المنشاة ستقوم بمعالجة هذه الحالات مستقبلا كما ستقوم بوضع تعليمات مشددة تقضي برفع الهاتف عن المشترك الذي لا يلتزم بالتعليمات □

جميل ابراهيم علي

وكيل وزارة النقل والمواصلات

المرفأ الموسيقي
■ عادل الهاشمي

من غير عنوان

يبقى الفرق دائما ونحن في حضرة القبس الرمضاني بين الطريقة المصرية والطريقة العراقية قويا وعميقا وتاريخيا وشاهدا على اصالتهما وامتدادهما العجيب والمتدفق في ذاكرة الاسماع العربية . واذا ما نظرنا الى واقع القراءة القرآنية علميا . فانها تنقسم الى ملمحين (الاول) وهو يتعلق باحكام التجويد الموضوعة من قبل علماء التجويد وما تتطلبه من مراعاة حروف الاستعلاء والمدود واحكامها واحكام الميم والنون والادغام والاشمام والاخفاء والاقلاب والقلقلة والسكون والغنة وسواها .

(الثاني) الانغام وقد تلتقي التلاوتان المصرية والعراقية في احكام التجويد . لكنهما تختلفان في صياغات الانغام . وهذا الاختلاف يعود اساسا الى طبيعة البيئة التي يستقي كل منهما انغامه فمن الثابت ان الانغام المصرية هي اقل عددا من الانغام العراقية . فان التلاوة المصرية تتحرك في حدود المقامات الموسيقية مثل (البيات السيكاه ، الصبا ، الرست ، العجم ، النهاوند ، الكرد ، الحجاز) وسواها ، بينما التلاوة العراقية تتضمن ما حوته التلاوة المصرية من مقامات الى جانب انغام لاتعرفها مصر مثل الابراهيمي المدمي ، الحويزاوي ، الخلوي ، العديدي ، الراشدي ، المحمودي ، الحليلاوي ، الجبوري وتلك الروائع التي ابتدعها شيخ المقرىء البغدادية الحافظ الملا مهدي) .

غير انه يمكن القول ايضا ، ان المقرئين المصريين اكثر علما ومعرفة من القراء العراقيين بقواعد التجويد واحكامه وهم بالتالي اكثر تاثيرا في مجال الصياغة الانغامية فالسامع يتاثر اكثر بما يسمعه في حضرة التلاوة المصرية . وعليه يمكن القول ان قيمة التلاوتين المصرية والعراقية تكمن في التعبير عن روح البيئة التي انطلقتا منها .

رسائل القراء

■ الى الصديق الدائم فاضل عباس عبدالجبوري/ القاسم

يرجع تاريخ المقام العراقي الى قرون عديدة من التاريخ وقيمة هذا الفن تكمن بروحية الاداء العراقية التي تميزت عبر رواده الكبار ، على وجه الخصوص رشيد القندرجي ، نجم الشيخلي ، محمد القبانجي حسن خيوكة جميل الاعظمي ، يوسف عمر ، الى عبدالرحمن العزاوي

■ الى الصديق الدائم صباح علوان عويز الخزعلي/ بغداد

فرقة الكورال يجري الاعداد لها بشكل علمي مدروس بعيد عن التسرع ، اما عن الفنان محمد القبانجي فانه في السنوات الاخيرة ما قبل الرحيل قد اعتكف من دون نشاط فني يذكر مع التقدير .

■ الى الصديقة الدائمة فاطمة صبري مكي/ بابل

اغنية (يا حسافة) للمطرب القدير ياس خضر هي من الحان محمد عبدالمحسن واغنية (حا سينك) للمطرب القدير فاضل عواد هي من الحان الفنان الكبير طالب القره غولي

الملحن المتمكن

تلقيت عددا من الرسائل هذا الاسبوع يسالني فيها مرسلوها من الاخوة عن الدور الذي يلعبه الفنان ـ الملحن ـ ياسين الراوي وحول اسلوبيته في التلحين نقول لاصحاب الرسائل من الاخوة .. ان الحان الفنان ياسين الراوي قد تمتعت بقدر من التماسك تلك التي صممها على وجه الخصوص لحناجر مقتدرة نزعت . انوار عبدالوهاب ، احلام وهبي ، رياض احمد ، صلاح عبدالغفور ، لما حوته من انتقال صحيح بين الانغام وتمكن واضح من الاستخدام الالي المناسب وعبرت ايضا عن روحه التواقة الى نزعة الابقاء على الملامح الفنية الموروثة .

ويمكن القول ان الفنان ياسين الراوي هو صورة حقيقية للربط بين الاجيال في فن التلحين ، فقد لحن لاصوات لا تنتمي لعصره بل هي سابقة عليه . لحن لعباس جميل (اغنية وطنية) محمد عبدالمحسن (اغنية وطنية) وسليمة مراد وعفيفة اسكندر وداود العاني الى الجيل الثاني حسين نعمة فاضل عواد ، حميد منصور وسواهم . ومع هذه الاصوات وغيرها تميز ياسين الراوي بانطلاقاته الحيوي بروح التلاعب النغمي الى جانب رصانة المزج الالي الذي يدفع الحانه وذلك الى الانتقاء الفوري مع الاسماع . واملنا ان يواصل الفنان الراوي برفد الاسماع بالجديد والشيق من الحانه .

ياسين الراوي

اغنية الاسبوع

هذه واحدة من اللآلىء الفن الصوتي العريق والعميق والذاهب في الاسماع ، وهي اغنية (عليك صلاة الله وسلامه) التي لحنها الموسيقار فريد الاطرش في عام ١٩٣٦ وسجلها بصوته ولما عادت صاحبة الصوت الملائكي اسمهان الى مصر في عام ١٩٣٧ سجلتها بصوتها الذهبي واعتبرت فتحا في دنيا الغناء الديني . فقد انتشرت انتشارا جعلها في القمة في ذلك العصر . وميزة هذه الاغنية تتركز في صياغتها البديعة وعند الاستماع اليها بعد مرور ما يقرب من ستين عاما لايمكن الاحساس الا بالجلال والجمال يحيط كل بنائها الفني .

اسمهان

■ محاضرة عن مفهوم العدالة الجنائية ■ موسم ثقافي للجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات ■ اثر قصيدة الحرب في الوان الشعر الشعبي ■ المنار ، عدد جديد



غلاف المنار

الجمهورية

al-jumhuriya

Editor-in-Chief

SALAH AL-MUKHTAR

هواتف الجريدة ٨٨٤٦٩٧٥ ـ ٨٨٤٦٩٨٥ ـ ٨٨٤٦٩٨٠ ـ ٨٨٥٢٢٠٧

التلكس : ٣٦٣٢١٢

الفاكس : ٨٨٤٨٥١٤

الاشتراك السنوي

داخل العراق ... دينار خارج العراق ...

للاشتراك خارج العراق

قسم الاشتراكات ـ بغداد الوزيرية ...

القائد صدام حسين يقلد كوكبة من قياديي الحزب والدولة انواط الاستحقاق العالي

□ بغداد /واع : قلد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء قيادة قطر العراق للحزب نوط الاستحقاق العالي لموقفهم المتميز في ام المعارك ...

وقد هنأ السيد الرئيس القائد صدام حسين ايده الله بنصره السادة المكرمين بنوط الاستحقاق العالي ودعا الله عز وجل ان يحفظ الجميع ويحفظ شعبنا ويسدد الخطى نحو الثبات على المبادىء وخدمة وطننا العزيز .. وحضر مراسم التقليد السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة .. وفي مايلي نصوص المراسيم الجمهورية الخاصة بمنح السادة المكرمين انواط الاستحقاق العالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

نظرا لموقف عزة ابراهيم خليل . نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في ام المعارك واستنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٠٧ في ١٩٩١/١١/١٧ ... رسمنا بما هو آت ..

منح عزة ابراهيم خليل نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نوط الاستحقاق العالي .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

نظرا لموقف اعضاء القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي المدرجة اسماؤهم ادناه في ام المعارك واستنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٠٧ في ١٩٩١/١١/١٧ ... رسمنا بما هو آت ..

يمنح اعضاء القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الاستحقاق العالي .

عبد المجيد الطيب الرافعي

بدر الدين مدثر سليمان

الياس نخلة فرح

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

نظرا لموقف اعضاء مجلس قيادة الثورة المدرجة اسماؤهم ادناه في ام المعارك . واستنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٠٧ في ١٩٩١/١١/١٧ رسمنا بما هو آت

يمنح اعضاء مجلس قيادة الثورة المدرجة اسماؤهم ادناه

نوط الاستحقاق العالي

طه ياسين رمضان

طه محيي الدين معروف

طارق عزيز

علي حسن المجيد

محمد حمزة الزبيدي

مزبان خضر هادي

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

نظرا لموقف اعضاء قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي المدرجة اسماؤهم ادناه في ام المعارك . واستنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٠٧ في ١٩٩١/١١/١٧ .. رسمنا بما هو آت .

يمنح اعضاء قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الاستحقاق العالي

كامل ياسين رشيد

سعدي مهدي صالح

عبدالغني عبدالغفور

محمد زمام عبدالرزاق

محمد يونس الاحمد

خضر عبدالعزيز حسين

عبدالرحمن احمد عبدالرحمن

مزهر مطني عواد

راضي حسن سلمان

عزيز صالح النومان

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين

رئيس الجمهورية

رئيس التحرير

صلاح المختار

الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة

يومية سياسية

٨ صفحات — الاربعاء ٢٣ شباط ١٩٩٤م ١٣ رمضان ١٤١٤ هـ العدد ٨٦٧٧ السنة السابعة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد جمهورية العراق — ٥٠٠ فلس

السيد الرئيس يهنيء المكرمين ويدعو الله ان يحفظ الجميع و يسدد الخطى نحو الثبات على المبادىء وخدمة الوطن العزيز

عزة ابراهيم

عبدالمجيد الرافعي

بدر الدين مدثر

طه ياسين رمضان

طه محيي الدين معروف

طارق عزيز

لقطات من تقليد الرئيس القائد صدام حسين انواط الاستحقاق العالي لقياديي الحزب والدولة تقديرا لدورهم المتميز في ملحمة ام المعارك

علي حسن المجيد

محمد حمزة الزبيدي

مزبان خضر هادي

كامل ياسين رشيد

سعدي مهدي صالح

عبدالغني عبدالغفور

محمد زمام عبدالرزاق

محمد يونس الاحمد

خضر عبدالعزيز

عبدالرحمن احمد

مزهر مطني عواد

راضي حسن سلمان

عزيز صالح النومان

هكذا من الأصل

بروفيسور مكسيكي : سياسة الامم المتحدة تجاه العراق مخالفة للقانون الدولي وحقوق الانسان

مهرجان شعبي في المغرب تضامناً مع العراق وليبيا

■ بغداد/والعواصم/واع ما زالت الانتقادات من قبل العديد من المنظمات والشخصيات والصحف العربية والاجنبية . توجه الى الامم المتحدة بسبب ممارساتها الجائرة ضد العراق وبشكل خاص منها استمرار الحصار مؤكدة على انتهاكاتها لحقوق الانسان في العراق ... عقدت مدينة خريبكة في القطر المغربي الشقيق عرسا تضامنيا مع الشعبين العراقي والليبي نظمته حركة الشبيبة الديمقراطية المغربية وقد حضرت المهرجان التضامني بالاضافة الى جماهير مدينة خريبكة المغربية شخصيات مغربية وعربية .. وقدمت في المهرجان فعاليات عربية فنية والقيت كلمات وقصائد حيت صمود الشعبين العراقي والليبي وتغنت بصورة الشموخ النضالي للشعب العراقي ووقوفه بكل الوسائل ضد الامبريالية والصهيونية مقدما في سبيل ذلك قافلة طويلة من الشهداء واشارت الكلمات الى الصمود البطولي في مواجهة اضرار الحصار الهمجي مؤكدة على ذلك ينملاج من قدرة الانسان العراقي على اعادة ترميم واعمار ما دمره المعتدون .. واستنكر اتحاد نقابات (حق ايش) التركي للعمل بشدة استمرار فرض الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعب العراق ودان الاتحاد في رسالة وجهها الى الاتحاد العام لنقابات العمال مواقف وممارسات الامم المتحدة الجائرة ضد العراق مؤكدا ان هذه المنظمة اصبحت اداة لتنفيذ المخططات الامبريالية الغاشمة الرامية الى النيل من استقلال شعوب العالم . كما انتقد البروفسور المكسيكي هيكتور ديلكادو سياسة الامم المتحدة ازاء العراق ووصفها بانها مخالفة للقانون الدولي ومبادىء حقوق الانسان ..

وعبر البروفسور المكسيكي في مقال نشرته صحيفة اليونفرسال المكسيكية مؤخرا عن اسفه لانتهاكات حقوق الانسان التي تمارسها الامم المتحدة ضد العراق مؤكدا ان حقوق الانسان لا يمكن تجزئتها . وقال ان الحجاج العراقيين سيواجهون الاخطار والصعوبات مرة اخرى وللعام الثالث لان لجنة المقاطعة التابعة لمجلس الامن الدولي لا تسمح بالسفر على متن طائرات الخطوط الجوية العراقية على الصعيد نفسه قال الكاتب العربي البحريني السيد عقيل سوار ان العراق باق وثابت بقاء النهر والبحر والتاريخ وامريكا هي الراحلة رحيل طيور موسمية لا يربطها بالمكان سوى نبت موسمي عابر او تكاثر موسمي لنوع محدد من الديدان واضاف الكاتب البحريني في مقال نشرته صحيفة اخبار الخليج ان العراق يمثل بالنسبة للعرب عامة والخليج خاصة بكياناته الضعيفة الثقل الاستراتيجي العاطفي والمادي لذلك لا يمكن لنا ان ننسلخ عن جذرنا العربي ونربط مصيرنا بدول تحركها سياسات ومطامع مصلحية وندت صحيفة العرب القطرية باستمرار فرض الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق مشيرة الى الاثار السلبية الناجمة عن هذا الحصار من جراء النقص الشديد في الغذاء والدواء وحيت الصحيفة في مقال لها بقلم السيد (احمد المهندي) وقفة شعب العراق الشامخة بوجه الحصار في سبيل المحافظة على كرامته وحريته بالعيش في بلده بكل حب واقتدار .. كما دان السيد محمد ادريس رئيس اتحاد الفلاحين الافارقة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق □

تهنئة للقائد من شخصية اوغندية

■ بغداد/واع اعرب السيد انسريكو موتمبا المدير العام لمؤسسة التنمية الاسلامية في كمبالا باوغندا عن تاييده المطلق لمواقف الشعب العراقي وقائده المجاهد في النضال ضد الامبريالية والاستعمار . وابتهل السيد موتمبا في برقية بعث بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة شهر رمضان المبارك الى الباري عز وجل ان يحفظ سيادته ويسدد خطاه على طريق الخير خدمة للامة العربية والمسلمين . وان يمزق اعداء الاسلام والمسلمين ويجعل من بغداد منبرا للسلام ومركز اشعاع للخيرين في العالم □

مفاوضات نفطية عراقية فرنسية قريبا

■ باريس/واع اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية مساء امس الاول الزيارة التي سيقوم بها مسؤولون من وزارة النفط العراقية قريبا الى باريس تلبية لدعوة من شركتي النفط الفرنسيتين الفكينين وتوتال وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان هذه الزيارة التي ستكون على مستوى فني لاتتعارض في اي شكل من الاشكال مع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالحظر المفروض على العراق ومن جانبها اكدت مصادر مؤكدة في باريس ان اتصالات سابقة كانت قد جرت بين العراق وشركات عربية اخرى ومنها شركات امريكية □

مقتل مختطفي حافلة التلاميذ الباكستانية

■ اسلام اباد / انصات الجمهورية قتل جنود باكستانيون ثلاثة مسلحين افغان كانوا يحتجزون عددا من الرهائن في السفارة الافغانية في العاصمة الباكستانية مساء امس الاول واطلق سراح ماتبقى من الرهائن وعم خمسة اطفال ومعلم دون اصابتهم باي اذى وقد اقتحم الجنود مبنى السفارة بعد ان اخفقت المفاوضات مع المسلحين . من جراء اصرارهم على تحقيق مطالبهم المستحيلة عن حمل تمول ضابط ... ملايين دولار ويذكر ان المسلحين احتجزوا في اول الامر اكثر من (٧٠) شخصا يوم الاحد الماضي عندما اختطفوا حافلة مدرسة في بيشاور . ولكنهم افرجوا عن معظمهم بالتدريج . مراسل صوت المانيا في اسلام اباد ذكر ان الرئيس الافغاني رباني ورئيس الوزراء حكمتيار ادانا حادث اختطاف التلاميذ مؤكدين على انه عمل ارهابي غير انساني . الامر الذي شجع السلطات الباكستانية على الاقدام في عمليتها ...

عودة وزير الخارجية الى بغداد

■ بغداد/واع عاد الى بغداد من جنيف السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية بعد ان حضر جانبا من اجتماعات لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة . والقى السيد الوزير كلمة امام اللجنة والدورة الربيعية لمؤتمر نزع السلاح دعا فيهما مجلس الامن الدولي الى الايفاء بالتزاماته والعمل بشكل فوري على رفع الحظر الاقتصادي الجائر المفروض على العراق مؤكدا ان العراق قد نفذ جميع الالتزامات المنصوص عليها في قرارات مجلس الامن ذات العلاقة ولم يبق امام مجلس الامن الا ان يفي من جانبه بالتزاماته المنصوص عليها في الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ برفع الحظر الاقتصادي حيث لم يعد له اي مسوغ حتى بموجب قرارات المجلس نفسه □

لجوء سرية من المتمردين الى الحكومة السودانية

■ الخرطوم/واع . لجات سرية من قوات التمرد في جنوب السودان بكامل اسلحتها وعتادها والياتها الى القوات الحكومية السودانية بجنوب ولاية كردفان , واوضح التلفزيون السوداني في نشرة اخباره الرئيسية الليلة قبل الماضية ان تسعة الاف شخص وصلوا الى منطقة (القلودي) و(الدنيك) بكردفان وبذلك يزداد اعداد العائدين من حركة التمرد الى الصف الوطني . وذكر مراسل واع في الخرطوم ان السلطات السودانية اعدت جميع الاستعدادات لتوفير الخدمات للعائدين الى الوطن بما يتناسب واتجاهات ثورة الانقاذ من اجل تنشيط الحوار وبسط السلام في الداخل □

جولتان من المباحثات الموسعة بين العراق وروسيا

■ موسكو/واع عقد الوفد العراقي برئاسة السيد رياض القيسي وكيل وزارة الخارجية جولتي مباحثات الليلة قبل الماضية مع السيد بوريس كولكولوف نائب وزير الخارجية الروسي في مبنى وزارة الخارجية الروسية وابلغ السيد وكيل الوزارة مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو انه تم خلال المباحثات اطلاع الجانب الروسي على تفاصيل المباحثات والتطورات التي حصلت بين العراق واللجنة الخاصة واعضاء مجلس الامن الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية وتنفيذ العراق لالتزاماته بموجب قرارات مجلس الامن الدولي وخاصة القرار (٧١٥) المتعلق بالرقابة المستقبلية واوضح ان الجانبين بحثا كذلك تطوير العلاقات الثنائية وخاصة في المجالات السياسية والاقتصادية واتفقا على مواصلة الحوار والتشاور اضافة الى مناقشة اساليب التعاون بينهما في اطار التحرك الروسي داخل مجلس الامن الدولي واكد السيد رياض القيسي ان جو المباحثات كان وديا للغاية □

الدبلوماسيون الامريكان في جاكرتا يتاجرون بالمخدرات

■ جاكرتا/واع تظاهر حوالي ٢٠٠٠ مواطن اندونيسي امام السفارة الامريكية في جاكرتا متهمين البعثة الدبلوماسية الامريكية بانها تتاجر بالمخدرات وتنتهج سياسة معادية للشعب الاندونيسي واطلق المتظاهرون الذين تحركوا استجابة لدعوة جبهة خلاص الشبيبة الاندونيسية هتافات معادية للامريكيين وتطالب بتسليم اثنين من اعضاء السفارة عادا الى الولايات المتحدة الاسبوع الماضي بعد ان وجهت اليهما الشرطة الاندونيسية تهمة الاتجار بالمخدرات مع اجنبيين اخرين وطالب المتظاهرون بتسليم الامريكيين جوزيف بريتر ومايكل كلراجين لمحاكمتهما في اندونيسيا □

صحيفة الشعب المصرية تكشف عن مخطط امريكي صهيوني لضرب الوحدة الوطنية العراقية

■ القاهرة / واع اكدت صحيفة الشعب المصرية ان الولايات المتحدة وجهاز الموساد الصهيوني يقومان بتشجيع ودعم الزمر العميلة في شمال العراق بهدف ضرب الوحدة الوطنية العراقية وتحقيق مخططاتهم العنصرية والتي عجزت عن تحقيقها خلال العدوان الثلاثيني . وكشفت صحيفة الشعب في مقال لها امس عن قيام عناصر جهاز الموساد الصهيوني والقوات الامريكية بتدريب الزمر في شمال العراق وتزويدها بالسلاح والعتاد والاجهزة العسكرية لشن عمليات مسلحة ضد الشعب العراقي الرافض للوجود الامريكي في المنطقة الشمالية في اطار مؤامرة تهدف الى تفتيت وحدة العراق وشعبه . ونقلت الصحيفة عن شخصيات كردية في شمال العراق قولها ان عناصر الموساد الصهيوني افتتحت لها مقرين في كردستان العراق الاول في بلدة سرسنك والثاني في اربيل لحماية العميل جلال الطالباني وحياكة المخططات للنيل من العراق والدول العربية وتخريب اقتصادياتها وتخريب القيم والاخلاق بادخال ممارسات شاذة تنتج عنها امراض الايدز عن طريق عناصر نسائية صهيونية . وذكرت الصحيفة ان عدد العناصر الصهيونية بلغ حتى الآن خمسمائة عنصر يقومون بتوريد الاسلحة الصهيونية والغربية الى الزمر العميلة والمساعدة على تفكيك المشاريع الاقتصادية والسطو عليها وسرقة المعدات الوطنية والاليات العملاقة حتى بلغ ما تم سرقته بمساندة قوات التحالف اكثر من اثني عشر مليار دولار .

واوضحت الصحيفة ان رئيس الموساد الصهيوني زار المنطقة الشمالية الاسبوع الماضي وعقد عدة اجتماعات مع جلال الطالباني وعدد من قيادات الزمر العميلة وتعهد باستمرار تقديم المساعدات العسكرية والدعم السياسي والاعلامي لهم والابقاء على تواجدهم في شمال العراق باي ثمن للتاثير على العراق ووحدته ووافق على تعيين مستشار امني وحماية امنية صهيونية لجلال طالباني وحسب طلبه . واكدت الصحيفة انها التقت بعدد كبير من رؤساء العشائر الكردية والشخصيات الكردية في شمال العراق والتي اجمعت واعلنت عن رفضها المطلق للسلوك الشائن للزمر العميلة والضالة وعقدها الصفقات مع الولايات المتحدة والصهاينة لضرب وحدة العراق التي يقدسها العرب والاكراد على حد سواء . واشارت الصحيفة الى ان معظم الاكراد اعلنوا عن استعدادهم لمقاتلة العصابات في شمال العراق واعادة الامان والحياة الى المنطقة الشمالية في اطار العراق وسحقهم لكل المتامرين مؤكدين ان المكتسبات الكردية ضاعت كلها حال دخول القوات الامريكية للمنطقة . وادانت الصحيفة استمرار الحصار البقية ص٣

كاتبة مكسيكية : الرئيس صدام حسين حكيم وشجاع

■ مكسيكو ستي / واع : حيت صحيفة (ناشنال) المكسيكية القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين وشجاعته الفائقة في تجاوز المحن والتغلب على المصاعب بقوة الحق والمبادىء النبيلة . واكدت الصحيفة في مقال بقلم الكاتبة (خورخينا ايكويراس) التي زارت العراق اخيرا ان الشعب العراقي بعد ثلاث سنوات من العدوان الغادر الذي شنته اكثر من ثلاثين دولة والحصار المستمر منذ مايزيد على ثلاثة اعوام مايزال قويا ومترابطا يدافع عن الحق ويرفض الظلم والعدوان . ووصفت الصحيفة المكسيكية حملة البناء والاعمار التي تنفذ حاليا بانها معجزة مشيدة بسواعد العراقيين التي استطاعت ان تعمر كل مادمره العدوان وتبني من جديد □

شوفنمان : الحصار يخضع لاعتبارات غير عقلانية

■ تونس/واع انتقد جان بيير شوفنمان وزير الدفاع الفرنسي السابق استمرار الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق . وقال في حديث لصحيفة الشروق التونسية امس ان الحصار على العراق يخضع لاعتبارات غير عقلانية تتعلق بالامبريالية وبالتسلط وليس بنظرة سياسية . واضاف ان الحظر الاقتصادي والدوائي غير شرعي . مشيرا بهذا الصدد الى تجاوب العراق مع قرارات مجلس الامن . وبشهادة العديد من البعثات الدولية التي تم ارسالها الى العراق .

ووصف الحظر المفروض على العراق بانه يمنع ويقطع لانه يحظر الحصول على الغذاء والدواء وجميع المستلزمات الطبية . واعرب شوفنمان عن اسفه لموقف فرنسا ازاء القضايا العربية . داعيا الى ضرورة اعادة النظر في سياستها تجاه دول المنطقة والوطن العربي . مشيرا الى الروابط التي ينسجها التاريخ بين فرنسا والوطن العربي . والتي يجب تنميتها وتدعيمها . واوضح ان الاحداث التي وقعت في السنوات الماضية كانت كارثة عاشها شخصيا بالم □

شوفنمان

انظمة عربية تعمل لالغاء المقاطعة عن العدو الصهيوني
فندق «داود» يستقبل المستثمرين السعوديين والكويتيين

■ القدس المحتلة/انصات ومتابعة الجمهورية نقل مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في مدينة القدس عن شمعون بيريز وزير خارجية العدو الصهيوني قوله ان المغرب وتونس ومصر وعددا من انظمة الخليج تسعى حاليا الى رفع المقاطعة الاقتصادية العربية عن (اسرائيل) . وكان النظام السعودي والحكام المفروضون على منطقة الكويت قد فتحوا ملف العلاقات والتعاون التجاري والاقتصادي مع (اسرائيل) وان هناك مجموعات من رجال الاعمال والمستثمرين السعوديين والكويتيين يسكنون في فندق داود في تل ابيب لعقد الصفقات مع الشركات الاسرائيلية . وفي باريس استؤنفت امس المفاوضات الاقتصادية بين وفد الكيان الصهيوني ووفد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الذي يترأسه احمد قريع (ابو العلاء) بينما يترأس الجانب الصهيوني وزير المالية ابراهام شوحات .. وقد نصح شوحات قيادة المنظمة بعدم اتخاذ اي اجراءات لايجاد عملة خاصة بمنطقة الحكم الذاتي المحدود . وذكرت التقارير الغربية ان مفاوضات القاهرة بين نبيل شعث ممثل قيادة المنظمة وامنون شاحاك ستستمر حتى يوم غد الاربعاء بغية الخروج بصيغة اتفاق تفصيلي حول الشرطة الفلسطينية وحدود مدينة اريحا . واتفق الطرفان على الابتعاد عن وسائل الاعلام تحاشيا لتسريب المعلومات وما ينجم عن تلك من ردود افعال قد تؤثر على ملفات التفاوض الاخرى . وقال جل غريبا المستشار السياسي لرئيس وزراء العدو الصهيوني ان الوفدين قد توصلا الى العديد من الاتفاقات وسيعقدان مؤتمرا صحفيا للاعلان فيه عن النتائج .. واتفق الوفدان الى فريقين عمل لبحث المسائل الامنية والشرطوية والعسكرية ولحجم حدود حركة الدرك الفلسطيني في غزة وبعض اريحا . وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اتفق مع الحكومة البريطانية خلال زيارته لها على تدريب عدد من عناصر الشرطة الفلسطينية على اجهزة المراقبة الحديثة وتسليم التقارير البيانية مع مصر والاردن . وتقول التقارير ان مايجري في فلسطين المحتلة يشكل النقيض ماتجري على طاولة المباحثات السرية والعلنية .. فقد عززت القوات الصهيونية وجودها في مدينة غزة والضفة الغربية المحتلة اثر مقتل مستوطنة صهيونية الجمعة الماضي في مدينة نابلس برصاص كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة حماس ... بيانا حذرت فيه الجنود الدروز والبدو العاملين في القوات الصهيونية .. وقال البيان الذي صدر في فلسطين المحتلة ان رصاص الثوار الفلسطينية لايميز بين هذه الفئات مادام يرتدي الشارات العسكرية الصهيونية ويعمل في صفوف قوات الاحتلال □

وفاة مواطن لبناني تحت التعذيب السوري

■ باريس /واع اعلنت لجنة الدفاع عن حريات التعبير وعن حقوق الانسان في سوريا عن وفاة مواطن لبناني اثر تعرضه للتعذيب وسوء المعاملة في مركز استخبارات سلاح الجو التابع للنظام السوري . واوضحت في بيان ان اللبناني ويدعى داني منصوراتي (٣٤) عاما قد اعتقل في دمشق من قبل جهاز الامن العسكري في التاسع من شهر ايار عام ١٩٩٢ □

هجمات للمقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب

■ بيروت/واع هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس بالاسلحة الصاروخية وقذائف الهاون والاسلحة الرشاشة مواقع تابعين للميليشيا عملاء بجيش لبنان الجنوبي العميل للكيان الصهيوني في منطقتي علمان والشومرية في الشريط الحدودي المحتل . وقصفت قوات الاحتلال الصهيوني اطراف بلدتي زوطر الشرقية وزوطر الغربية ومزرعة الحمراء من مواقعها في تلة الزفاتة كما قامت الطائرات المروحية الصهيونية بتمشيط مجرى نهر الليطاني برشاشاتها الثقيلة . وكانت قوة مشتركة من جنود الاحتلال والجيش الجنوبي العميل قد توغلت خارج الشريط المحتل عبر معبر زكريا بالقطاع الشرقي باتجاه المنطقة العازلة وبعمق خمسمائة متر وقامت بتمشيط المنطقة بنيران الرشاشات الثقيلة وقد استهدف التمشيط مناطق بركة ميس وجبل الظهر وقلعة دير نوفل . وترافق مع سقوط عدة قذائف من مدفعية الدبابات ادت الى اضرار جسيمة في عدد من المنازل □

السيطرة على الاشتباكات بين الوحدات العسكرية في اليمن

■ صنعاء/عمان/انصات الجمهورية . ذكرت الانباء الواردة من اليمن نقلا عن مسؤولين هناك انه تم التغلب على الاشتباكات التي نشبت بين الوحدات العسكرية المتنافسة من شمال اليمن وجنوبه .. وقالت اذاعة اليمن ان الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض امرا باجراء تحقيق فوري في اندلاع القتال . وتقول الانباء ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا في هذه الاشتباكات وقد اندلع القتال في اقليم ابين في الجنوب بعد وقت قصير من توقيع الرئيس اليمني ونائبه على اتفاق في العاصمة الاردنية عمان يرمي الى انهاء توتر دام اشهرا في اليمن . وينص الاتفاق على سبل تسوية النزاع بين شطري اليمن اللذين اتحدا عام ١٩٩٠ . من جهة اخرى قالت سلطات الامن في اليمن ان المهندسين الصينيين الثلاثة الذين اختطفهم بعض رجال القبائل منذ اكثر من اسبوع قد اطلق سراحهم . وكان المهندسون يساعدون في بناء طريق شمال شرقي البقية ص٣

حكومة بريتوريا والمؤتمر الافريقي يقدمان تنازلات جديدة

■ جوهانسبرغ / واع : اعلن مجلس الحوار المتعدد في جنوب افريقيا انه مدد حتى منتصف ليلة الرابع من الشهر المقبل مهلة التسجيل للاحزاب الراغبة بالمشاركة في الانتخابات التشريعية الاولى المتعددة الاعراق والمقرر تنظيمها في السادس والعشرين الى الثامن والعشرين من شهر نيسان المقبل . ويأتي هذا التمديد في اطار التعديلات التي ادخلت على قانون الانتخاب والتي صادق عليها المجلس خلال جلسة خاصة عقدت امس الاول في المركز العالمي للتجارة في جوهانسبرغ . وسترفع التعديلات الى البرلمان للموافقة عليها خلال جلسة استثنائية ستعقد في الاسبوع الاول من الشهر المقبل . وجاءت هذه التعديلات على القانون الانتخابي في اطار التنازلات التي قدمتها الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي لاقناع الاحزاب المنضوية في التحالف من اجل الحرية بالاشتراك في الانتخابات ومن ابرز هذه الاحزاب حزب الزولو انكاثا والمتطرفون البيض افريكانر فولكسفرونت . واعلنت مصادر الشرطة في جنوب افريقيا انه تم العثور على ست جثث في اقليم (ناتال) شرقي جوهانسبرغ □

دي كليرك

■ انقرة/واع . قرر مجلس الامن القومي التركي تمديد حالة الطوارىء المفروضة على منطقة الجنوب الشرقي مدة اربعة اشهر اخرى وابتداء من التاسع عشر من اذار المقبل وقال بيان صدر عقب اجتماع المجلس يوم امس الاول برئاسة الرئيس التركي سليمان ديميريل انه تم خلال الاجتماع الذي حضرته رئيسة الوزراء تانسو شيلر وكبار المسؤولين العسكريين والمدنيين المعنيين بحث تطورات الاوضاع الداخلية في البلاد .

ويذكر بان حالة الطوارىء المفروضة على منطقة جنوبي شرقي تركيا منذ عام ١٩٨٤ تشمل عدة مدن . من جانب اخر هاجمت مجموعة من عناصر حزب العمال الكردستاني التركي الليلة قبل الماضية مستودعات النفط الخام في مدينة باطمان جنوبي شرقي تركيا . ونقل مراسل واع في انقرة عن صحيفة حريت امس قولها بان الهجوم الذي استخدمت فيه الصواريخ اسفر عن الحاق اضرار جسيمة بثلاثة خزانات حيث تدفق النفط منها مما ادى الى نشوب حرائق . واشارت الى ان فرق الاطفاء تمكنت من السيطرة على النيران والحيلولة دون انتشارها الى الخزانات الثمانية الاخرى وقالت ان المسؤولين في شركة بوتاش النفطية التركية لم يدلوا باي تصريح حول حجم الخسائر التي لحقت بالخزانات وكميات النفط التي تدفقت منها □

مصرع مواطن فرنسي في الجزائر

■ /انصات الجمهورية و واع . ذكرت اذاعة مونت كارلو ان مواطنا فرنسيا يدعى (جواكيم كرو) يمتلك مكتبة في العاصمة الجزائرية قتل امس برصاص مسلحين مجهولين . وقال مراسل الاذاعة ان كرو يعتبر الضحية السادسة التي تقتل في الجزائر منذ ايلول الماضي في اعتداءات نسبتها السلطات الجزائرية الى الجماعات المتطرفة . وهو مايرفع حصيلة قتلى الاجانب في الجزائر الى ٣٠ قتيلا منذ انذار المتطرفين للاجانب بوجوب مغادرة البلاد . ومن جهتها دانت الخارجية الفرنسية قتل المواطن الفرنسي ووصفت ما حدث بانه جريمة بشعة غير ان البيان الفرنسي الذي صدر بهذا الشأن لم يطلب من الرعايا الفرنسيين مغادرة الجزائر غير انه طلب من الفرنسيين اتخاذ الحيطة والحذر البقية ص٣

مقتل احد عناصر امن الدولة المصرية

■ القاهرة/واع . اطلق مجهولون النار على احد عناصر امن الدولة في مدينة اسيوط (٣٨٠) كلم جنوب القاهرة امس وارده قتيلا . وذكر مصدر امني ان احمد محمد فؤاد من مباحث امن الدولة قتل عند خروجه من سكنه مستقلا دراجته البخارية بعد ان هاجمه اثنان مجهولان .. وهذا هو الشرطي الرابع الذي يقتل في غضون اسبوع على ايدي عناصر الحركة الوطنية المصرية في محافظة اسيوط .. من جهة اخرى شنت قوات الامن المصرية حملة واسعة النطاق على مدينتين واعتقلت خمسة وثلاثين من عناصر الحركة الوطنية المصرية وعثرت على كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات .. وقال مصدر امني في تصريح له ان الحملة جاءت بهدف القبض على العناصر التي قتلت احد رجال الامن وهو عادل محمد مبارك وكذلك العناصر التي شنت الهجوم على القطار السياحي قبل ثلاثة ايام في محافظة اسيوط □

الاندبندنت : الصحفيون في مصر مقيدون ولا يسمح لهم بالكتابة عن تعذيب المعارضين

■ القاهرة / انصات الجمهورية و واع : لقي احد عناصر الشرطة المصرية مصرعه واصيب اخر بجروح على ايدي رجال الحركة الوطنية المصرية عندما كانا يقومان بحراسة المحطة الرئيسة في ديروط الواقعة على بعد (٣٢٠) كيلو مترا جنوب القاهرة . واوضح مصدر في الشرطة المصرية ان المهاجمين الذي لم يعرف عددهم حملوا معهم رشاشين وتمكنوا من الفرار بعد ان قتلوا عارف حسن مهنا (٤٨) عاما واصابوا الرقيب محمد طه محمد (٤٢) عاما في ساقه . وكانت عناصر الحركة الوطنية المصرية قد قتلت الاحد الماضي شرطيا في منطقة البداري ليصل عدد افراد الشرطة والامن التابعين للنظام المصري الذين قتلوا منذ ان اندلعت المواجهات التي اندلعت في اذار عام ١٩٩٢ الى (١١١) فردا . وسلطت صحيفة الاندبندنت البريطانية الضوء على اوضاع مصر المتردية اقتصاديا وامنيا امس ونشرت تقريرا عن محاولات الحكومة المصرية للسيطرة على تقارير وسائل الاعلام عن حوادث العنف التي تقوم بها المعارضة المصرية . وتقول الصحيفة ان السلطات المصرية قلقة على وجه الخصوص من تاثير هذه التقارير الاخبارية على قطاع السياحة الذي ترى الصحيفة البريطانية بانه انهار تقريبا . وتقول الاندبندنت ان المراسلين الاجانب يتعرضون للمضايقة والتقييد من جانب المسؤولين ولم يعد يسمح لهم بحضور جلسات المحاكم العسكرية التي يحاكم فيها عناصر الحركة الوطنية الذين غالبا مانصدر ضدهم احكام بالاعدام لشنهم هجمات على الحكومة . وقال مراسل الاندبندنت ان كثيرا من المتهمين يشكون من التعرض للتعذيب على يد الشرطة □

الدول الغربية تناقش خططا جديدة ...

■ سراييفو / تحليل اخباري تشير تطورات الاوضاع في جمهورية البوسنة والهرسك الى ان الخاتمة التي انتهى اليها حلف شمال الاطلسي للصرب كانت في صالح جميع الاطراف عدا الطرف البوسني .. فالبوسنيون اصحاب الجمهورية المعترف بها في الامم المتحدة فقدوا (وفق خطة حلف شمال الاطلسي) حتى مقومات الدفاع عن النفس بعد تسليمهم المعدات العسكرية التي يمتلكونها الى قوات الامم المتحدة فضلا عن انهم محاصرون في الاساس . اما الطرف الصربي فقد ظهر بعد التهديد بالقصف انه هو الرابح اذ احتفظ بـ (٥٠) بالمائة من اسلحته ووضع الباقي تحت تصرف قوات الامم المتحدة التي ليس لها اي دور في مناطق الصرب اما الرابح الاخر فهو الجانب الروسي الذي تمكنت دبلوماسيته من تحقيق الانتصار في ساحة الصراع ... يمكن ان يحدث في البلقان سواء من الناحية العسكرية او السياسية من دون موافقتها .. والرئيس الروسي بوريس يلتسين حقق هو الاخر مكسبا يتذكره عندما دس انفه بصورة هادئة ومخططة في صراع البوسنة فرغم ان يلتسين جعل سياسته في الظاهر قائمة على التنسيق مع الغرب الا ان تصرفه ... بالتاكيد لم يات بطية خاطر لان المسألة البوسنية مرتبطة ببقائه في السلطة لاعتبارات داخلية وهذه النتيجة ليست بطبيعة الحل ما كان يامل به الرئيس البوسني علي عزة بيغوفيتش . وبهذا اتجه الغرب الى استثمار النتائج التي حققها بعد تلمس حلف الاطلسي من انذاره الموجه للصرب . فالمحادثات التي تجري في بون بحضور ممثلين عن الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوربي اضافة الى الامم المتحدة ستناقش عدة مقترحات من بينها خطة طرحها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تطالب بوضع العاصمة البوسنية سراييفو تحت اشراف الامم المتحدة ويقول ميتران هذه الخطة الى المنظمة الدولية .. وبذلك تحقق للصرب احد مطالبهم الاساسية وهو طرح موضوع سراييفو عاصمة البوسنة الى النقاش وان يكون بوسع البوسنيين الان رفض مقترحات بشأن تقسيم سراييفو بشكل او باخر طرحتها بريطانيا وبعض دول الاتحاد الاوربي لذلك سيجد البوسنيون انفسهم الان مضطرين الى تقبل ما يمليه عليهم الغرب تحت ستار احلال السلام في البوسنة وانهاء ازمتها .. ولن يقتصر الحل الغربي للوضع الراهن في البوسنة على مدينة سراييفو بل سيمتد الى كافة المدن البوسنية حيث ان النية تتجه الان الى مدينة توزلا اذ اكد رئيس قسم عمليات الامم المتحدة (حفظ السلام) ان النية تتجه الان الى اعادة فتح مطار مدينة (توزلا) الواقعة شرق جمهورية البوسنة والهرسك وبالتالي وضع هذه المدينة تحت سيطرة الامم المتحدة التي ستشرف ايضا على مدينة موستار التي يحاصرها الكروات □

نظام طهران يصر على مواصلة سياسته الارهابية

■ باريس / الجمهورية . قال متحدث باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية ان تصريحات محمد يزدي تشير بوضوح الى اصرار النظام الايراني المتستر بالدين على تحدي المجتمع الدولي . واضاف المتحدث ان وقاحة يزدي هي الاسلوب المعروف الذي يمارسه النظام للتهرب من الرد على التهم المحددة في تقرير المقرر الخاص حول الانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان والممارسات الارهابية من قبل النظام الايراني . واكد المتحدث باسم المجاهدين ان خطف الاسقف هايك هوسبيان مهر وقتله يكشف عن زيف ادعاءات يزدي حول اوضاع الاقليات الدينية في ايران كما انه وخلافا لمزاعمه لايسمح بممارسة النشاط لاية منظمة او حزب سياسي في ايران .. ومضى المتحدث قائلا في الوقت الذي استؤنفت فيه حملة الاعدامات العشوائية فان الاكاذيب المثيرة للضحك التي يطلقها يزدي والقائلة بعدم وجود سجين سياسي في ايران ووجود حق اختيار المحامي لاتنطلي على احد وهذا ما يوضح دافع النظام في طرده بعثة الصليب الاحمر الدولي من ايران وعدم سماحه للمقرر الخاص بالدخول الى ايران . وقال المتحدث انه اذا كانت ظروف القمع وكبت الاصوات تحول دون الكشف عن ابعاد جرائم النظام ودوره في اغتيال ناشطي المقاومة خارج ايران الامر الذي تؤكد عليه العديد من السلطات القضائية والسياسية في مختلف الدول يكفي لمجلس الامن الدولي ان يقوم باجراءات عملية في هذا المجال □

محادثات سلام بين الحكومة المكسيكية والثوار

■ مكسيكو / انصات الجمهورية . تواصل الحكومة المكسيكية مباحثات السلام الرسمية مع قادة التمرد الذي قام به هنود امايا في ولاية شيابس . وتجري المفاوضات في كاتدرائية مدينة سان كريستوبال حيث وصل قادة التمرد من معقلهم في الهضاب القريبة من الولاية ويقوم بحراسة الكاتدرائية التي تجري المفاوضات فيها متطوعو الصليب الاحمر وافراد من الشرطة العسكرية المسلحة . وتريد الحكومة ان تقتصر المفاوضات على المشاكل الاقتصادية في شيابس لكن المتمردين الذين ينتمون الى جيش زاباتا الذين تمردوا في اليوم الاول من العام الحالي يطالبون باتهاء الاهمال الذي يعاني منه السكان منذ عشرات السنين ويطالبون ايضا بتغييرات سياسية في كل انحاء المكسيك □

مخزى اعلان كلنتون بنفسه فضيحة التجسس

■ واشنطن / انصات الجمهورية اعلن عن اكتشاف فضيحة تجسس طويلة وعلى مستوى عال داخل الحكومة الامريكية بل داخل وكالة الاستخبارات المركزية سي . اي . ايه . وقال مراسل شبكة سي . ان . ان في البيت الابيض ان القضية كبيرة وقد اتهم فيها موظف كبير في الوكالة اسمه الدارج ايمز وعمره (٥٢) سنة وزوجته روزا ريو ايمز وعمرها (٤١) سنة وهما محتجزان حاليا بولاية فرجينيا بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفيتي اولا ثم لحساب روسيا . ويعمل ايمز في الوكالة منذ زهاء ثلاثين عاما وكان مؤخرا يشغل منصب رئيس الفرع السوفيتي في وحدة مكافحة التجسس بوكالة الاستخبارات الامريكية وهذا يعني انه كان مطلعا على اكثر المعلومات حساسية في وكالة الاستخبارات الامريكية . وقد سرت اشاعة منذ سنوات عن وجود عميل داخل الوكالة وذكرت وزارة العدل الامريكية ان التمويل موجود حقا وهو ايمز . واستنادا الى مصادر وزارة البقية ص٣

تشيرنو ميردين يرفض الاعتمادات الوظيفية

■ موسكو / واع . رفض رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين الاعتمادات الوظيفية التي طلب بها نواب البرلمان والمتعلقة بمنحهم رواتب موازية لرواتب الوزراء . واكد رئيس الوزراء الروسي بان اجهزة السلطة التنفيذية والتشريعية مستقلة بموجب الدستور الجديد الساري منذ كانون الاول الماضي وان الحكومة غير مستعدة لتلقي مثل هذه الاوامر من قبل البرلمان . من جهة اخرى رفض (تشيرنو ميردين) قرارا اخر تبناه النواب ويقضي بوجوب ان تقدم كل اجهزة الدولة وجميع الشخصيات الرسمية اية معلومات واية وثيقة يطلبها البرلمان . وكان النواب الـ (٤٤٤) طالبوا في قرار صوتوا عليه الشهر الماضي بتقاضي رواتب شهرية موازية لرواتب الوزراء اي قرابة ٤٠٠ الف روبل (٣٦٠ دولارا) والحصول على امتيازات اخرى □

قائد عسكري روسي يهدد المعارضة الطاجيكية

■ واشنطن/انصات الجمهورية هددت القوات الروسية في جمهورية طاجكستان المعارضة الطاجيكية المتمركزة في افغانستان اذا ما استمرت في قصف المراكز الحدودية في طاجكستان . واكد قائد القوات الروسية ان قواته ستشن ضربات قوية على مواقع المعارضة الطاجيكية في افغانستان اذا تعرض الروس للخطر . وكان المعارضون في طاجكستان قد فروا الى افغانستان في عام ١٩٩٢ بعد ان اطلقت قوات موالية للشيوعيين بحكومة مؤلفة من قوى ديمقراطية واسلامية في دوشانبي □

مرشح رئاسي

■ اعلن فاليري جيسكار ديستان رئيس حزب تجمع الديمقراطيين الفرنسيين ان حزبه سيرشح احد اعضائه للانتخابات الرئاسية التي ستجري السنة المقبلة . وان الاعلان عن اسم المرشح سيتم خلال النصف الثاني من هذه السنة □

افراج

تم في الجزائر الافراج عن اثنين من مسؤولي الجبهة الاسلامية للانقاذ هما علي جدي مسؤول الشؤون السياسية وعبد القادر بو خمخم وكلاهما عضوان في المجلس الاعلى للجبهة وكان قد حكم عليهما بالسجن (٤) سنوات وظلا معتقلين منذ حزيران ١٩٩١ □

المطالبة بتكامل اقتصادي عربي

■ طالب د . عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية بتحقيق تكامل اقتصادي عربي لمواجهة التطورات والمتغيرات الاقتصادية العالمية خاصة اثار اتفاقية الغات . وقال خلال اجتماع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ان اتفاقية الغات تقيم مزايا وتفرض تحديات على الامة العربية يجب اعداد العدة لها □



وزارة موسعة

■ عين الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير (١٤٠) وزيرا في ٢٦ ولاية انشئت مطلع هذه السنة . وسيكون لكل ولاية من ولايات الجنوب العشر ستة وزراء بينهم شماليون واحد . وخمسة وزراء لكل ولاية شمالية بينهم جنوبي واحد □

الرئيس القائد يأمر بتخصيص مليون دينار لدعم سلف زواج الشباب في ميسان

■ العمارة/ واع : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص مبلغ مليون دينار لدعم سلف الزواج للشباب بمحافظة ميسان . اعلن ذلك رئيس فرع الاتحاد العام لشباب العراق بالمحافظة وقال ان مكرمة السيد الرئيس القائد الجديدة ستوزع على (مائة) من المتزوجين الجدد من شباب المحافظة □

تحديد حركة الكثبان الرملية بتدفق نهر أم المعارك بين ذي قار والبصرة

تجارب علمية وعملية أثبتت نجاح زراعة الخضر والمحاصيل الحقلية في الأراضي المستصلحة

■ البصرة / عبدالامير الديراوي : تولد بين البصرة وذي قار المعجزة العراقية الجديدة على امتداد ١٠٨ كيلومترات ليطلع العراقيون على الدنيا بانجاز نهر ام المعارك الذي يروي بفروعه الخمسة (٦٠٠) الف دونم من الاراضي الصحراوية . وقد لجأ مجاهدو التصنيع العسكري في انجاز هذا العمل العملاق تحديا لكل الظروف ولكل ما يضمره الاعداء لشعبنا ونهضته الحضارية . وابلغ السيد عون ذياب عبد الله مدير عام شركة الفاو لمشاريع الري والاستصلاح (الجمهورية) ان الشركة انجزت الاعمال المكلفة بها في القواطع الثلاثة لنهر ام المعارك الاروائي ففي القاطع الشمالي الممتد من الكيلو (٢٠ ـ ٣٠) الواقع قرب تل اللحم على طريق الناصرية ـ البصرة بلغت الكميات الاجمالية للحفر (٥) ملايين و ٣٨٢ الف متر مكعب ويتراوح معدل عمق الحفر في هذا القاطع الذي تم انجازه في كانون الاول الماضي من (٥ ـ ٧) امتار عمقا ويتراوح عرضه من الاسفل من (٦٥ ـ ٩٢) مترا ومن الاعلى من (١١٨ ـ ١٤٤) مترا . وبلغت الكميات الاجمالية في القاطع الممتد من الكيلو (٤٠) الى الكيلو (٢٠ . ٤١) ضمن منطقة حقل الصبة (٥٠٠) الف متر مكعب . وتراوحت اعماق الحفر فيه من (٧ ـ ٥ . ٨) مترا وبعرض ٩٢ مترا . اما كميات الحفر الاجمالية للقاطع الاوسط في نفس المنطقة من الكيلو (٦٨ ـ ٧٠) بلغت ٤ ملايين و (٥٠٠) الف متر مكعب وباعماق تراوحت (١٤ ـ ١٧) مترا وهو اعمق منطقة حفر . وقال السيد المدير العام للشركة .. ان النهر سيمكننا من احياء اكثر من (٦٠٠) الف دونم من الصحراء ويسهم بعملية اسكان عوائل عديدة في المنطقة المحيطة به .. ويمر النهر بمناطق صحراوية ذات تربة رملية وجبسية وهذا النوع من التربة له خاصية عالية للبزل بما لا يدع فرصة لتجمع الاملاح في مناطق انبات الجذور . وهو نوع من التربة يعد صالحا للزراعة .

واثبتت التجارب العلمية والعملية نجاح زراعة الخضر اضافة الى المحاصيل الحقلية ومنها الحنطة والشعير . واوضح ان معالجة النقص في المواد العضوية ليست صعبة كما يتصورها البعض ، اذ يمكن استعمال مخلفات الادغال الى جانب الاسمدة الكيمياوية حيث سيتم توسيع النشاط الاروائي في المنطقة بعد ان تتحول المزارع التي كانت تعتمد على المياه الجوفية والابار الى مياه النهر . اضافة الى ان النهر يسهم في تحديد حركة الكثبان الرملية ويمنح المختصين فرصا كبيرة للتشجير وفي القاطع الجنوبي من النهر التقت

(الجمهورية) السيد المهندس صارم عبد الهادي مدير دائرة المشاريع الجنوبية في منشأة الفاو العامة فقال ان مشاركتنا في هذا القاطع بحدود (٤) كيلومترات تمتد من الكيلو (١٠٣ ـ ١٠٧) وبلغت كميات الحفر (٦) ملايين و (٥٠٠) الف متر مكعب وبلغت الاعماق في بعض المناطق

(٥ . ١٦) مترا وقد واجهتنا صعوبات كبيرة ساهم في تذليلها اصرار المجاهدين خاصة مشكلة المياه الجوفية التي قمنا بسحبها وبعملية متواصلة ليل نهار وفي قاطع شركة نفط الجنوب تحدث السيد فاضل الشليلان مدير الموقع فقال : لقد انجزنا الواجب الذي كلفنا به بعد عمل متواصل ويبلغ طول القاطع (٣) كيلومترات ويمتد من الكيلو (٩٥ ـ ٩٨) في القاطع الجنوبي

وبلغت كميات الحفر بحدود (٥) ملايين متر مكعب وبلغت الاعماق من (١١ ـ ٥ . ١٤) مترا . وتمت معالجة مشكلة المياه الجوفية بشكل فني . ويبلغ عرض النهر من الاسفل بهذا القاطع (٩٢) مترا ومن الاعلى يتراوح بين (١٦٦ ـ ١٨٦) مترا . وتميز قاطعنا بكونه حصل على شرف حمل راية (الله اكبر) لتميزه عن القواطع الاخرى □


قاطع من نهر ام المعارك

ملاحظة

استجابة البنك المركزي

ابدى البنك المركزي العراقي استجابته لما نشرته (الجمهورية) في هذا الحقل بشأن تحويل الدولار بريديا من العراقيين في الخارج الى ذويهم واقربائهم واصدقائهم في الداخل الذين يحق لهم الآن الاحتفاظ بالتحويلات بالعملة الاجنبية نفسها

وفي ما يلي نص الكتاب الرسمي الصادر من المديرية العامة للرقابة على التحويل الخارجي في البنك المركزي العراقي

الى .

جريدة الجمهورية

م/ تحويل الدولار بريديا

نود الاشارة الى الموضوع ... المنشور في زاوية (ملاحظة) في الصفحة الثالثة من جريدة الجمهورية بعددها المرقم ٨٦٦٧ المؤرخ في ٩ / ٢ / ١٩٩٤ . ونرجو ان ...

ان الجهاز المصرفي ... حسابات ... صحيفة القادسية ... التصريح عنها ... بموجب استمارة التحويل الخارجي رقم (٨) وكذلك ... كحوالات مصرفية ... [illegible]

مع التقدير .

المدير العام

للرقابة على التحويل الخارجي

نيابة عن القائد .. رفاق في القيادة يقلدون عددا من المناضلين أنواط الاستحقاق

■ بغداد/والمحافظات/واع : نيابة عن الرفيق القائد صدام حسين قلد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي المثنى والقادسية للحزب وكالة عددا من الرفاق ... [illegible]

... حسين قلد الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو قيادة قطر العراق للحزب أنواط الاستحقاق العالي لكوكبة من الرفاق اعضاء قيادات الفرق ضمن تنظيمات قيادة فرع التأميم لمواقفهم المتميزة في معركة قادسية صدام المجيدة والمنازلة الكبرى التاريخية ام المعارك الخالدة .. ونقل الرفيق عضو قيادة قطر العراق خلال احتفال بالمناسبة تحيات السيد الرئيس القائد الى المناضلين البعثيين في محافظة التأميم لدورهم المتميز في الدفاع عن العراق العظيم ـ وجدد الرفاق المكرمون بهتافاتهم واهازيجهم عهد الحب والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم الدائم للوقوف صفا واحدا خلف قيادته الحكيمة للتصدي لمحاولات الاعداء الرامية للنيل من سيادة العراق وامنه واستقراره □

التجارة تمنع احتفاظ الوكلاء بالبطاقة التموينية

■ بغداد / ابتسام كريم : ابلغت وزارة التجارة وكلاء المواد الغذائية والطحين في بغداد والمحافظات بعدم الاحتفاظ بـ (كابونات) البطاقة التموينية العائدة للعوائل المسجلة لديهم والتي يجهزونهم بموجبها بالمواد الغذائية والطحين . وعلل مصدر مسؤول هذا الاجراء بكثرة الشكاوى التي وردت ضد الوكلاء مؤكدا ان قطع (كابونات) الحصص الشهرية في البطاقة ولجميع الاشهر والاحتفاظ بها لديهم يعرض الحصة الى التلف او السرقة كما يخلق الارباك في انسيابية العمل اثناء استلام الحصص التموينية .. وقال ان على الوكلاء قطع الكابونات المخصصة لكل شهر في حينه فقط . ويذكر ان وزارة التجارة توزع المواد الغذائية والطحين شهريا على المواطنين بموجب مليونين و ٧٠٠ الف بطاقة تموينية □

القاء مشاعل حرارية في نينوى

■ نينوى/ واع . القت احدى طائرات العدوان الثلاثيني في الساعة الثالثة و١٦/دقيقة من يوم الثامن عشر من الشهر الحالي مشعلين حراريين على المنطقة الكائنة بين قصبة الكوير ومدينة الموصل .. كما القت احدى طائرات العدوان الثلاثيني الغاشم في الساعة الثالثة والنصف من اليوم ذاته ثلاثة مشاعل حرارية شمال قصبة فايدة . وقد انطلقت المشاعل الحرارية جميعها في الجو □

ابناء شعبنا ينظمون تجمعات حاشدة تعبيرا عن الولاء للقائد صدام حسين

■ المحافظات/واع : جدد ابناء ناحية الهارثة في محافظة البصرة العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء مشاريع استشهاد من اجل عزة وكرامة الوطن . واكدوا في تجمع حضره الرفيق محمد زمام عبد الرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي البصرة وذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي وقوفهم صفا واحدا خلف راية (الله اكبر) التي يحمل لواءها السيد الرئيس القائد صدام حسين لافشال مخططات الاعداء الرامية للنيل من سيادة ووحدة العراق العظيم . واكد رؤساء العشائر والافخاذ ورجال الدين في قضاء القائم بمحافظة الانبار عهد الولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين واكدوا خلال تجمع حضره الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي صلاح الدين والانبار بقائهم مشاريع مطلقة للتضحية والفداء دفاعا عن العراق ومنجزات ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز المجيدة .

ونددت الجماهير النسوية في محافظة التأميم باستمرار المخططات الامبريالية الصهيونية ضد العراق الابي ومؤامرة الحصار الاقتصادي للنيل من ارادته وصموده ووحدته الوطنية . وجددت في تجمع اقيم بمدينة كركوك وحضره الرفيق خضر عبد العزيز حسين عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي التأميم والسليمانية للحزب العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على تسخير كل الطاقات لدعم صمود العراق العظيم بوجه الحصار الجائر ونقل الرفيق خضر عبد العزيز حسين تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء ناحية دبس في محافظة التأميم وتمنيات سيادته لهم بدوام العز والازدهار .

وجدد رؤساء العشائر والافخاذ بهتافاتهم واهازيجهم عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين استعدادهم الدائم للدفاع عن وحدة واستقلال العراق العظيم □

وزير الصحة وزع مكرمة القائد لمستشفى الرشاد

■ بغداد / نبيل الوادي وزع الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على منتسبي مستشفى الرشاد . وثمن السيد الوزير في احتفال بالمناسبة مكرمة الرئيس القائد لمنتسبي المستشفى التي جاءت بعد زيارة سيادته الميمونة الاحد الماضي وتفقده احوال المرضى الراقدين في المستشفى وطبيعة الخدمات التي تقدم لهم . وقال السيد الوزير (للجمهورية) ان السيد الرئيس القائد عودنا على مكارمه السخية فقد امر سيادته بتخصيص مبالغ كافية لتطوير وترميم اجنحة المستشفى الذي يضم (١٣٥٦) سريرا كما منح سيادته مبلغ نصف مليون دينار مكرمة للراقدين والمنتسبين واضاف السيد وزير الصحة .. ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اثنى على الرعاية والخدمات التي تقدمها ادارة المستشفى ومنتسبوها للمرضى حيث امر سيادته بزيادة مخصصات العاملين في المستشفى لخدماتهم المتميزة وصعوبتها مشيرا الى ان الوزارة قد بدأت بوضع الخطط العملية لتنفيذ اوامر سيادته بدقة وشكلت (لجان متخصصة) لاعادة النظر في اولويات الترميم والتطوير □

ضرورة تواجد المؤجر قرب الطبيب الأخصائي تعطيه حق طلب إخلاء داره المؤجرة

■ بغداد / مجيد اللامي : اذا اوصت اللجنة الطبية المختصة بضرورة تواجد المؤجر قريبا من الطبيب الاخصائي وبصورة مستمرة بالنظر لظروفه الصحية وكان ذلك يستدعي انتقاله من محل اقامته في الريف الى المدينة حيث الطبيب المعالج فله ان يطلب اخلاء داره المؤجرة الكائنة في هذه المدينة لغرض السكن فيها . وذكر قرار لمحكمة الاستئناف ان القانون قد منح القاضي سلطة تقديرية واسعة وصولا الى الحكم العادل في القضية المنظورة وفقا لما نصت عليه المادة الاولى من قانون الاثبات رقم ١٠٧ لسنة ١٩٧٩ وحيث ان الثابت من قرار اللجنة الطبية الدائمة ان المؤجر مصاب بمرض يستدعي ان يكون قريبا من الطبيب الاخصائي وبصورة مستمرة وان هذه التوصية الصادرة من جهة فنية مختصة لا تتحقق اذا ما بقي المؤجر في داره ... [illegible] ... التسجيل العقاري ان المؤجر وزوجته واولاده القاصرين لا يملكون دارا في المدينة التي تقع فيها الدار المأجورة فكان على المحكمة استنادا لما تقدم بيانه مراعاة ان الحكمة من التشريع ... [illegible]

■ بغداد / الجمهورية : تقرر في وزارة العدل قبول دفعة جديدة من القضاة واعضاء الادعاء العام في الدراسات القانونية المتخصصة بالمعهد القضائي في فروع القانون (المدني ، الجنائي ، الاداري) للعام الحالي .

وقال مصدر في الوزارة ان قبول هذه الدفعة يهدف الى رفع الكفاءة القانونية والعلمية للقضاة واعضاء الادعاء العام □

وزير العمل التقى مسؤولة المكتب الإقليمي لليونسيف

■ بغداد/ واع : التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس الانسة (ستروجيتي فيتش) مسؤولة المكتب الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) ومقرها عمان .

حيث بحثا اوجه التعاون القائم بين الوزارة والمنظمة في المجالات الانسانية .

واكد السيد الوزير ضرورة قيام المنظمات الانسانية بدورها الفاعل للعمل على رفع الحصار الظالم المفروض على العراق والذي راح ضحيته الاف الاطفال □

وزير التجارة يلتقي رئيس واعضاء جمعية النداء العربي الفرنسي

■ بغداد / واع : التقى الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة امس السيد ايف فاركاس رئيس جمعية النداء العربي الفرنسي والوفد المرافق . واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء المعاناة التي يتعرض لها شعب العراق جراء فرض الحصار الاقتصادي الظالم عليه وحرمان ابنائه من حقهم الطبيعي في الحصول على الغذاء والدواء . وندد السيد ايف فاركاس بدول العدوان الثلاثيني التي تفرض حصارا اقتصاديا ظالما على العراق طوال اكثر من (٣) سنوات . واكد ان الجمعية ستقوم باعداد برامج خاصة توضح من خلالها للشعب الفرنسي اثار العدوان والحصار الذي يتعرض له الشعب العراقي بهدف تكوين رأي عام ضاغط باتجاه التضامن مع هذا الشعب . وقد زار رئيس واعضاء الوفد معرض توثيق اثار العدوان الثلاثيني الغاشم على منشآت القطاع التجاري وحجم الدمار الذي الحقه العدوانيون بالمشاريع التجارية المتمثلة بالمخازن والسايلوات والمجمعات الخاصة بالمواد الغذائية والاسواق المركزية وجهود الوزارة اعادة اعمارها بظروف استثنائية وباستخدام المواد المحلية □

توسيع بنك المعلومات القانونية في وزارة العدل

■ بغداد /هيام احمد : تسعى وزارة العدل في خطتها للعام الحالي الى توسيع اطار بنك المعلومات القانونية من خلال خزن اعداد جديدة من متون القوانين المدنية والجزائية وقرارات مجلس قيادة الثورة ومحكمة التمييز .

وقال مصدر في الوزارة ان خطة التطوير التي تهدف الى تحسين العمل القضائي والعدلي وتطوير نظم المعلومات والبرامج والانظمة المعتمدة ستشمل النظام الاحصائي و الحسابي العدلي لارصدة القاصرين والبيانات الخاصة باعمال المحاكم والدوائر العدلية المنجزة والمدورة لكل عام وتطوير نظام مسح الجريمة من خلال ادخال البيانات واصدار التقارير التحليلية الدورية عنها .

تحديد ٤٥ قطعة زراعية ومشتلا ... لحملة الاوسمة والانواط في ام المعارك

■ بغداد/راوية هاشم : تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين ... بالتنسيق مع الهيئة العامة للاراضي (٤٥) قطعة ارض زراعية و... الاوسمة او ثلاثة انواط في ملحمة ام المعارك الخالدة .. ... منتصف الشهر المقبل اخر موعد لتقديم الطلبات ... تتراوح مساحتها بين دونم واحد و (٢٧) دونما ... جانبي الكرخ والرصافة □

وزير العدل ارسى حجر الاساس ...

■ الديوانية / واع : تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين ... المالكي وزير العدل المشرف على تطوير ناحية غماس بمحافظة القادسية ... لمبزل غماس المكمل للمشروع الاروائي بمنطقة الحتر بكلفة ثلاثة ملايين ... دينار . وعبرت الجماهير الفلاحية والمزارعون ورؤساء العشائر ... واهازيجهم خلال حفل ارساء الحجر الاساس عن حبهم العظيم واعتزازهم ... الكبيرين اللذين يوليهما السيد الرئيس القائد لابناء شعبه ... صمود العراقيين وكسر الحصار الجائر □

افتتاح ست عيادات استشارية تخصصية في كلية صدام الطبية

■ بغداد/ الجمهورية : تفتتح الشهر المقبل (٦) عيادات طبية استشارية اختصاصية في المستشفى الجامعي لكلية صدام الطبية لتقديم الخدمات الطبية الاستشارية للمواطنين .. وابلغ الدكتور محمود حياوي حماش عميد كلية صدام الطبية (الجمهورية) ان هذه العيادات الطبية الاستشارية الجديدة سيعمل بها ملاك طبي تخصصي من الاطباء التدريسيين المتفرغين من ...

عيادات استشارية

الشروع بحملة لتصليح مكائن ومعدات ثقيلة

■ بغداد/ الجمهورية : باشرت شركة تصليح المكائن والمعدات باعادة تركيب المكائن والاليات المعطوبة والمعدة للشطب التي يمكن الاستفادة منها في اعادة البناء لمعدات واليات اخرى .

الاف المعلمين والمدرسين توافدوا على نقابتهم ببغداد ...

■ بغداد/امال سلمان : توافد الاف من الهيئات التعليمية والتدريسية على مقر نقابة المعلمين فرع بغداد للاستفادة من قرار النقابة بتخصيص اراضي سكنية لهم في المحافظات القريبة من بغداد . وقال السيد جاسم محمد الفلاحي رئيس فرع بغداد لنقابة المعلمين لـ (الجمهورية) ان النقابة خصصت اراضي سكنية للهيئات التعليمية والتدريسية المنتمية الى نقابة المعلمين ...

توزيع البطاريات في الأسواق المركزية

افتتاح مركز للتلقيح الاصطناعي الحيواني في كلية الزراعة بالموصل

اعلانات

قوة جلاء

■ عبرت قناة السويس امس قوة بحرية مؤلفة من خمس سفن وحاملة طائرات . في طريقها الى الصومال . حيث ستصل الى هناك مطلع الشهر المقبل لاستخدامها في اجلاء القوات الايطالية من الصومال □

الى رحمة الله

تنعى عشيرة بني سعد في مدينة الكاظمية فقيدها المأسوف على شبابه تحسين مزاحم رضا السعدي والفقيد المغفور له شقيق السيدين ليث وقصي . واقيم مجلس الفاتحة على روحه في داره الواقعة بمدينة الكاظمية ـ شارع المحيط ـ بستان علاكه ابتداء من يوم الاثنين المصادف ١٩٩٤/٢/٢١

انا لله وانا اليه راجعون

(م)

مصاب اليم

انتقلت الى رحمة الله تعالى في هذا الشهر المبارك الحاجة سحاب زكي سليمان اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا الاستاذة في الكلية الفنية العسكرية والمرحومة زوجة الشهيد طلعت محمود الجميلي واخت كل من المهندس رعد وبرق والدكتورة ندى وشروق

نسأل الباري عز وجل ان يسكنها فسيح جناته . انا لله وانا اليه راجعون

(م)

سوق بغداد للاوراق المالية

هاتف : ٨٨٦٦٩٥١ ـ ٨٨٦٦٧٤٩ ـ ٨٨٩٧٣٤٠ ـ ٨٨٥٠١٢٠
النشرة اليومية للسوق ليوم الاثنين المصادف ٩٤/٠٢/٢١

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الاغلاق	سعر الاغلاق السابق	اعلى سعر تنفيذ	ادنى سعر تنفيذ
شركة الخياطة الحديثة م.خ	٢٠٢٥	٧٥١٣٧	٣٧,١٠٠	٣٥,٣٥٠	٣٧,١٠٠	٣٧,١٠٠
بغداد للمشروبات الغازية م.م	٦٠٠٧	١٣٣٧٥٤	٢٢,١٠٠	٢١,٠٥٠	٢٢,١٠٠	٢٢,١٠٠
ميسان للمشروبات الكحولية م.خ	٧٨	٦٣٥	٨,١٥٠	٧,٧٥٠	٨,١٥٠	٨,١٥٠
الوطنية للصناعات الكيمياوية م.م	١٥٣٤	٥١٦٦٣	٣٣,٩٠٠	٣٢,٣٠٠	٣٣,٩٠٠	٣٣,٩٠٠
صناعات الاصباغ الحديثة م.خ	١٠٠٠	٢٨٤٥٠	٢٨,٤٥٠	٢٧,١٠٠	٢٨,٤٥٠	٢٨,٤٥٠
شركة الصناعات الخفيفة م.م	٢٠٨٥	٧٠٧٨٥	٣٣,٩٥٠	٣٢,٣٥٠	٣٣,٩٥٠	٣٣,٩٥٠
[illegible] م.م	٢١٥٠	١٦٧٧٠	٧,٨٠٠	٧,٤٥٠	٧,٨٠٠	٧,٨٠٠
العراقية لتصنيع التمور م.م	١٠٩٦	٢٠٤٤٠	١٨,٦٥٠	١٧,٧٥٠	١٨,٦٥٠	١٨,٦٥٠
الوطنية لتصنيع اللحوم م.م	١٧٧٩	١٢٦٣٠	٧,١٠٠	٦,٧٥٠	٧,١٠٠	٧,١٠٠
دواجن [illegible] خ.م	١٠٢٥٠	١٢١٤٦٢	١١,٨٥٠	١١,٣٠٠	١١,٨٥٠	١١,٨٥٠
بغداد لتجارة المواد الغذائية خ.خ	١٠٠٠	٧٠٥٠	٧,٠٥٠	٦,٧٠٠	٧,٠٥٠	٧,٠٥٠
الوطنية للاستثمارات السياحية خ.م	٢٦٤٥	١٢١٦٧	٤,٦٠٠	٤,٤٠٠	٤,٦٠٠	٤,٦٠٠
فندق فلسطين الدولي خ.م	٢٠٠٠٠	١١٧٠٠٠	٥,٨٥٠	٥,٥٥٠	٥,٨٥٠	٥,٨٥٠
فندق المنصور خ.م	٥٠٠٠	٤١٧٥٠	٨,٣٥٠	٧,٩٥٠	٨,٣٥٠	٨,٣٥٠
فندق بغداد خ.م	١٠٠٠٠	٧٢٠٠٠	٧,٢٠٠	٦,٨٥٠	٧,٢٠٠	٧,٢٠٠
فندق البصرة خ.م	٦٥٠٠٠	٢٤٣٧٥٠	٣,٧٥٠	٣,٥٥٠	٣,٧٥٠	٣,٧٥٠
المدينة السياحية في الحبانية خ.م	٢٠٠٠	٧٦٠٠	٣,٩٥٠	٣,٧٥٠	٣,٩٥٠	٣,٩٥٠
المدينة السياحية في سد صدام خ.م	٥٠٠٠	١٩٧٥٠	٣,٩٥٠	٣,٧٥٠	٣,٩٥٠	٣,٩٥٠
المصرف التجاري العراقي م.خ	٢٣٥٢٥	١١٩٣٨٢	٥,٣٠٠	٥,٠٥٠	٥,٣٠٠	٥,٣٠٠
مصرف بغداد م.خ	٧٦٧٠٠	٤٩٠١٥٥	٦,١٥٠	٥,٨٥٠	٦,١٥٠	٦,١٥٠
المجموع العام	٢٤٠٨٦٤	١٦٦١٦٢٥				

تتمات

معنة الشعب المصرية تكشف عن مخطط امريكي صهيوني

مغزى اعلان كلنتون بنفسه فضيحة تجسس

مصرع مواطن فرنسي في الجزائر

السيطرة على الاشتباكات

الجمهورية

أم المعارك

ملحق يومي يصدر بمناسبة الذكرى الثالثة للمنازلة الكبرى

العدد ٣٠

باشراف

■ رئيس فريق العمل
محمد صباحب سلطان

نائب رئيس الفريق
■ محمد جبير

الاخراج الفني
■ علي رضا
■ زينب جبار



بانتظار حصته من الدواء

ينتظر العلاج

تصوير / سعد جاسم الزبيدي - عقيل صالح

■ هدى مالك شبيب

الى انظار الامم المتحدة .. شيء من احزان طفولية يعجز عنها الوصف ..

١٤٠ / الف طفل عراقي استشهدوا جراء نقص الدواء والـ...

امام الطبيبة النفسانية جلس سعد يحاول ان يبدو طبيعيا وبين ثانية واخرى يرفع بصره الى الاعلى خوفا من ان تتدحرج دمعة على خده . يبدو مرتبكا يحرك راسه يمينا وشمالا وكلما سالته الطبيبة سؤالا يطرق براسه . كم حاول كتم احزانه الا انه وهو الطفل الذي لم يتجاوز عمره (٨) سنوات إنفجر باكيا يردد بصوت هامس . اريدها . اريدهم . انهم امه واخوته الخمسة الذين استشهدوا في ملجا العامرية . تاخذه الباحثة الاجتماعية في حضنها . تربت على ظهره تقول : تكلم معي . هل ما زالت الحروق تؤلمك الا انه لا يابه للحروق . انها الجروح التي تركتها امه في قلبه . يقول للباحثة : ـ يوميا احلم بهم في المنام وكم افرح لذلك الا ان فرحتي لم تدم سرعان ما اصحو لاجد زوجة ابي بدل امي .

قلت له : كيف تتذكر يا سعد ما حدث لك ولعائلتك ولم يكن عمرك وقتها غير (٥) سنوات . تجيبني الباحثة بدلا عنه : لان الحادث مؤلم ومؤثر فوق حدود التصور فقد رسخ في بال الاطفال وغير ممكن ان تمحى ذكرياتهم بسهولة الا اننا نحاول .

ـ سعد الان يعاني من حالة حزن شديدة وليس هو وحده بل غيره الكثير من الاطفال الذين تاثرت نفسيتهم بفعل قساوة الظرف الذي عاشوه خلال حرب امريكا القذرة .

وما زالت الامم المتحدة تؤكد على ضرورة حماية الطفل باعتباره من المدنيين الذين يفترض ان لا يتعرضوا الى إنتهاكات الحروب العدوانية بصورة مباشرة وقد حرم القانون الدولي المعاصر الحرب العدوانية واعتبرها جريمة دولية حيث جاء في ديباجة ميثاق منظمة الامم المتحدة (نحن شعوب الامم المتحدة وقد الينا على انفسنا ان ننقذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت للانسانية مرتين احزانا يعجز عنها الوصف !)

واذا عجزت الكلمات عن وصف احزان الحربين العالميتين فكيف للكلمات ان تصف احزان نساء العراق والام اطفال العراق جراء العدوان الاطلسي انها لحزان (عمر) التي اثقلت احلامه بالياس . كل يوم يذهب عمر الى المدرسة يقف في بابها عند انتهاء الدوام بانتظار صديقه . يركض عمر نحو الاطفال مقتربا من احدهم صارخا (انه هو) وبعد ثوان تخيب الحقيقة امله لم يكن هو فقد استشهد صديقه في ام المعارك الا انه لا يريد ان يصدق ذلك !

تقول امال المهنا الباحثة الاجتماعية في مشروع الرعاية النفسية :ـ

ـ نواجه في المشروع حالة عدم التصديق الذي يشعر بها الاطفال لما جرى لاصدقائهم واقربيهم فهم يعيشون بين الوهم والحقيقة وقد اثر ذلك عليهم بحيث ان جميعهم يلاقون صعوبة في تكوين صداقات جديدة ويصابون بالانطواء ولا يتكيفون مع اجواء المدرسة . وقد رسب بعضهم والاخر يتعثر بدروسه .

اكدت المادة (٦) من اتفاقية حقوق الطفل ان لكل طفل حقا اصيلا في الحياة وتكفل الدول الاطراف في الاتفاقية الى اقصى حد ممكن بقاء الطفل ونموه)

□ يقول السيد فاروق سلوم نائب رئيس هيئة رعاية الطفولة :ـ

إن شعب العراق من الشعوب الشابة ويشكل نسبة الاطفال فيه اكثر من ٤٥٪ ولهذا فان مجتمعنا بحاجة الى رعاية صحية عالية . هذا اذا ما علمنا ان وزارة الصحة وقبل فرض الحصار الظالم كانت تستورد ادوية بحدود (٤٠) مليون دينار سنويا والان تمارس لجنة المقاطعة الدولية ضغوطا على موردي الادوية لتمنعهم من ايصال الدواء الى الطفل العراقي !

□ تشير الاحصائيات الى ان (١٤٠) الف طفل توفي بسبب نقص الدواء والغذاء .

□ رن الهاتف بغرفتي بسرعة رفعت السماعة كانت المتحدثة إمراة شابة صوتها حزين لا تقوى على الكلام فقد إختنقت مخارج الحروف في حلقها واختلطت بعبرة تكاد ان تنفجر كلما كررت سؤالي . ما بك سيدتي ؟ـ

قالت لي . (ابني مات)

حاولت ان اعزيها ببعض الكلمات . الا ان الكلمات بدت تافهة . حيث لا ينفع العزاء في اعز الناس . لم تكن غايتها من الاتصال ان اواسيها . لقد اشبع حزنها حتى الكلمات . قلت لها (البركة باولادك الاخرين).

ردت علي (لا اريد احدا غيره) لقد كان هو كل حياتي . انه ابني البكر . حبيب قلبي اصيب بمرض القلب حملته بين العيادات والمستشفيات . كنت مستعدة لان انتزع علاجه وحياته من ايدي الاطباء انتزاعا . كنت اقول لهم . انقذوه ارجوكم وحاولوا الا ان الظروف خانتهم !

تسكت برهة ثم تعاود الحديث . لو تعلمين كم هو جميل كان يئن بصمت كلما رآني ابكي من اجله . ذبلت وجنتاه الورديتان وازرقت شفتاه وتشققت قلت لا باس . بعد ايام سيعاود صحته ونشاطه . اه كم حلمت بان اراه يلعب مرة اخرى في البيت . اشتريت له كل ما يريد الا انني لم استطع ان اشتري حياته . فارقها لان الجهاز الوحيد في المستشفى كان عاطلا . لقد قتل الحصار طفلها .

اكدت ندوة حقوق الانسان التي عقدت في بغداد مؤخرا على ان الاصرار على فرض الحصار على شعب العراق يعد انتهاكا للقانون الدولي الانساني وللمعاهدات الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية ولاتفاقية حقوق الطفل التي اقرتها الامم المتحدة عام ١٩٨٩ واصبحت سارية المفعول عام ١٩٩٠ ولمبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان فضلا عن مخالفته لقواعد الاخلاق الدولية ولمقتضيات الضمير الانساني .

اطفالنا حرموا من الشوكلاته ومن الحليب ومن الدمى والالعاب وحرموا من عافيتهم ومن ابنائهم وامهاتهم وبدا الحصار يمد اصابعه الى تعليمهم ايضا . ففي احصائية لمديرية تربية الرصافة عن عدد التلاميذ المتسربين للعام الدراسي ٩٣ـ ١٩٩٤ بلغ (٤٨٢٨) تلميذا وزيادة عدد الطلبة المنتقلين من المدارس الصباحية الى المدارس المسائية بسبب اضطرارهم للخروج الى العمل للتخفيف من ثقل الحصار على كاهل عوائلهم من جهة وعدم امكانية اهاليهم من توفير مستلزمات الدراسة لهم بسبب اوضاعهم الاقتصادية المتردية .

يقول السيد فاروق سلوم نائب رئيس هيئة رعاية الطفولة :ـ

ـ على مستوى الحصار الثقافي فقد منعت صفقة بـ(٤) ملايين قلم رصاص لتلاميذ العراق وصفقة اخرى منعتها انكلترا لتوريد لعب لاطفال العراق ونعاني ايضا من شحة الورق والادوات الثقافية الاخرى بشكل عام . ففي السابق كنا نطبع في دار ثقافة الاطفال (١٥٠) عنوانا وبحدود مليون ونصف نسخة سنويا والان نطبع (٥) كتب وبمعدل (٣) الاف نسخة سنويا .

فضلا عن مجلتي ومطبوعات اخرى موجهة للمختصين والباحثين . لذا فمن الواضح ان هدف الحصار هو تدمير الامكانيات البشرية والشخصية العراقية فالحصار يضرب باطنابه على جميع منافذ الحياة ولم يعد يستهدف فرض عقوبات بالمعنى الذي قصدته قرارات مجلس الامن من (٦٦٠) الى (٧١٥).

□ قيس عمره ١٦ عاما فقد اصدقاءه في جريمة ملجا العامرية الى الان يرتدي ملابس الحداد عليهم . اصيب قيس بحالة حزن شديد وبعقدة الذنب وهو يردد دائما عبارة (لو كنت قد اخرته بضع دقائق لما ذهب الى الملجا ومات فيه) ومن اجل صديقه كتب الشعر . يقول فيه :ـ

(هنا كان الاطفال يلعبون
هنا كانت فرحة الأنس
هنا دمعت كل العيون
هنا تمزقت الثياب الملونة
هنا ظل الليل الحزين
هنا استشهد المئات
هنا الذكريات
هنا الف الم والم هنا ملجا العامرية).

اكد السيد فاروق سلوم بان عددا كبيرا من الاطفال الذين عاشوا الحرب اصيبوا بالرهاب والقلق النفسي والخشية من الغد والخوف من فقدان احد افراد العائلة فضلا عن التاثيرات البيئية المباشرة بعضهم ولدوا معوقين والبعض الاخر تاثروا فيزياويا بفقدانهم حاسة النطق او السمع .

□ من اجل ذلك تقدمت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بمقترح الى منظمة اليونسيف لتاسيس مشروع الرعاية النفسية والذي يعنى بعلاج الاطفال المتضررين من اثار القصف الوحشي خلال ام المعارك . عن هذا المشروع حدثتنا مديرته السيدة سناء فرنسيس ايليا قائلة :ـ

ـ تاسس المشروع سنة ١٩٩٢ حيث وفرت وزارة العمل المكان والملاك العامل فيه ووفرت اليونسيف الالعاب . بدا العمل الفعلي في المركز منذ عام ١٩٩٣ في منتصف حزيران . قام المشروع بعمل مسح ميداني في منطقة العامرية وشخصت الحالات المتضررة حيث قمنا بفحص (٩٠) عائلة وبحدود (٧٥٠) طفلا . تستقبل الاطفال ثلاثة ايام بالاسبوع وثلاثة ايام الاخرى نتابع الحالات المفحوصة . للمشروع فريق مكون من معلمة وباحثة اجتماعية وطبيبة نفسية . تتم مقابلة الطفل في البداية وتاخذ منه معلومات كاملة عن حياته الاجتماعية وظروفه الخاصة لتشخيص حالاتهم ووصف العلاج النفسي والاجتماعي لهم . وهناك عدة طرق للعلاج منها طريقة الاصغاء اي تستمع الباحثة لكل ما يقول الطفل وطريقة التعبير وهذه تكون إما بالكتابة او الرسم او الكلام وطريقة ازالة الاحاسيس المؤلمة التي تؤثر على سلوك الطفل وتتم بواسطة التعرف على المكان الذي يسبب خوفا للطفل وزيارة ذلك المكان مع الطفل وإزالة الضغط النفسي وتكون اما بمساندة الوالدين للطفل او الحضور الاسبوعي لمركز الرعاية النفسية واعطاء الطفل الفرصة للافصاح عما يقلقه .

وللمشروع نشاطات ترفيهية كما تقدم للاطفال هدايا بسيطة كعامل محفز للابداع واقامة الحفلات . وتستمر الباحثة تتابع الحالة في البيت والمدرسة الى ان يتم التغلب على المشكلة .

ـ في البداية كان المشروع مقتصرا على المتضررين بحادث ملجا العامرية ولكن بعدها وبعد القصف الذي تعرضت له منطقة المنصور والحارثية قمنا بمسح الشارع واستدعاء الاطفال المتضررين هناك .

الباحثة الاجتماعية في المشروع امال المهنا تقول :ـ نترك الاطفال يرسمون ما يريدون الا ان المتضررين في ملجا العامرية لا يرسمون غيره احدهم رسم جدته وبجانبها ملجا العامرية حيث استشهدت فيه والاخر يرسم وجه صديقه الشهيد .

وعموما فان الاطفال بدأوا يرتاحون لطريقة العلاج ويستجيبون له ويقتربون اكثر من الباحثات . فهذه الباحثة خالدة ابراهيم تحدثنا عن الطفل احمد نبيل الذي تشرف على علاجه قائلة :

ـ عندما زارني احمد اول مرة كان محطما تماما وكانت امه اكثر منه بحيث طلبت عرضها على طبيب نفساني لانه من الضروري ان يكون الوالدان هادئين ليتسنى العلاج .

واحمد مصاب باضطراب سلوكي وعدم الـ... على الدوام في المدرسة واليوم احمد يستـ... ويحاول ان يتاقلم مع ظرفه الجديد .

هيئة رعاية الطفولة هي الاخرى تحاول التخفيف من احزان الطفل العراقي رغم المعوقات التي تعترض ذلك بسبب الحصار عن ذلك حدثنا ... الهيئة قائلا :ـ

ـ قد يبدو للوهلة الاولى ان نشاطات الهيئة ... التاثير ولكن الهيئة تعمل بطاقة ممتازة على ... المؤسسات المختصة ورفدها بالاستشارة والـ... ان السيد لطيف نصيف جاسم رئيس الهيئة ... بالجهات المعنية بالطفل مثل وزارة التربية و... النساء واتحاد الشباب ووزارة الاعلام والمنظـ... ساهمت بشكل او باخر في تفهم قضية الطفولة ... العدوان الثلاثيني الغاشم وتحت وطاة الحصـ... العام بدانا بنشاطات لا باس بها بعد ان انطلـ... في مقرها (نصب بلاط الشهداء) وقمنا بفتح ... الوزارات والمؤسسات المعنية . بها كما اجر... السيد رئيس الهيئة وعدد من الاباء والامهات ... ونظمنا مسابقات خطابية وشعرية وفعاليات ...

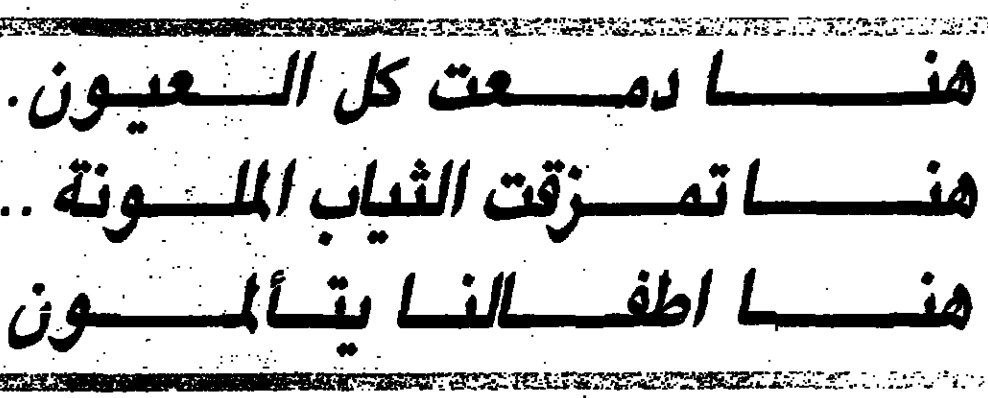
السيد فاروق سلوم شارك باعداد فيلم بعـ... الاولى) تناول واقع الطفولة بعد ام المعارك ... والاحداث وقد عرض الفيلم في قاعة شومان ... تاثير كبير في عواطف ومشاعر الشعب الاردني ...

اجرى فريق جامعة (هارفارد) مسحا ميد... وفيات الاطفال الرضع وقد تبين ارتفاع معدل ... الرضع الى (٩٢) وفاة لكل الف ولادة حية ... حوالي ثلاثة اضعاف المعدل قبل العدوان والـ...

ونتيجة الحصار الغذائي فقد ازدادت ... بامراض سوء التغذية وامراض فقر الدم ... وقد اظهرت الدراسات بان ٢٩٪ من الاطفال ... مصابين بسوء التغذية وان معدل الوزن ... الطبيعي هي ١٧٪ من الاطفال ونتيجة لتدهور ... فقد ازدادت معدلات الاصابة والوفاة ... وخاصة الاسهال الحاد وارتفاع معدلاتها ... وظهور اصابات بموجات وبائية بالكوليرا ... والتيفوئيد والزحار الاميبي والبلهارزيا ... الاصابات بشلل الاطفال والذي كان مخططا ... مرحلة الاستئصال في عام ١٩٩٥ ولكن بسبب ... الوضع الصحي ادى الى انخفاض التغطية بـ... الوفيات بالامراض المستهدفة بالبرنامج الموسـ...

نشرت صحيفة الراي الاردنية بتاريخ ١٢/... يقول :ـ

ـ قرر ضباط الكمارك البريطانيون انه لا ... مؤلفة من (١٢) روزنامة تصور مناظر في ... لانها تمثل انتهاكا لعقوبات الامم المتحدة ... الروزنامات ضمن (٨٠٠٠) روزنامة ... العملاء في كل انحاء العالم وقال متحدث باسم ... هنك حظرا شاملا تفرضه الامم المتحدة على ... السلع من اي نوع الى العراق .



هنا دمعت كل العيون..
هنا تمزقت الثياب الملونة..
هنا اطفالنا يتألمون

فاروق سلوم





سناء فرنسيس

□ بغداد : تقيم دائرة الفنون ... سابقة مسابقة التاليف الموسيقي ... كنسرتو على قاعة الرباط

□ ذي قار : اللجنة الاستشارية تنظم ... شعرية لشعراء ذي قار في مقر ...

□ واسط : يقيم النشاط المركزي في ... معرضا للالبسة الجاهزة ... العراقي على قاعة النشاط

□ النجف : يقيم الاتحاد العام ... العراق فرع المحافظة معرضا ... في منطقة القصف في ...

□ صلاح الدين : ندوات في قرى ... وارياتها عن العدوان ينظمها ... لنساء العراق فرع ...

احتفالات جماهيرية

... يتعرضون خطئا لفصيحة ... المعسكريين والخبراء ... في الشرق الاوسط وضد ... الامريكي وبدون اسناد ...

دينيس هيلي

... العمال البريطاني الاسبق

١٩٩٠/١٢/٣٠

اصبح نصف المليون يعني المتوقع ... العربية السعودية بالاضافة (٣٠٠) الف كويتي وعشرات ... الفلسطينيين ... يؤلفون جزءا من اكبر عملية ... في الشرق الاوسط منذ ... الحرب العالمية الثانية لقد تم ... في السعودية ...

كريستيان ساينس مونيتور

١٩٩٠/١١/٣



... الحصار على اطفال العراق

تناولت دراسة ميدانية تاثير الحصار الاقتصادي على الجوانب النفسية والاجتماعية لاطفال العراق معدة من قبل الجمعية العراقية لدعم الطفولة وذلك في ... اتفاقية حقوق الطفل والاعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه .

ترى الدراسة ان تواتر الحصار تسبب في خلق ازمات خطيرة للاسرة العراقية منها ... الغذاء والدواء مما كان له تاثير واضح في الجوانب النفسية والاجتماعية ... وقد اعتمدت الدراسة لتحقق اهدافها تنظيم بيانات ومعلومات عرضت ... مجموعة من الخبراء المختصين وبالطريقة العشوائية تم اختيار عينة الدراسة ... من (٢٠٠٠) طفل وطفلة من (٥٠) مدرسة ابتدائية في محافظة بغداد وقد ... اعمارهم ما بين (٦ ـ ١٥) سنة ومن المراحل الاولى حتى السادسة فضلا عن ... من المعلمين المرشدين لصفوف هؤلاء الاطفال

... من خلال النتائج ان ٣٦,٢٪ من افراد العينة البالغ عددهم (٢٠٠٠) ... يأتون الى المدرسة صباحا دون تناول وجبات الفطور و ٣٠,٢٪ منهم ... بعد الظهر لم يتناولو وجبة الغذاء . وان ١٠,١٪ لم يتناولوا ... وخاصة وجبتي العشاء والفطور واشار الاطفال الى ان ابرز ... شح كمية الطعام لدى الاسر . فضلا عن ارتفاع اسعار المواد ... نوعية الطعام الذي تقدمه الاسرة لهم .

اما فيما يخص نوعية الغذاء في وجبات الطعام فقد اختصر طعام ٥٨٪ من الاطفال ... على شيء من الخبز وقد اجاب ٧٦,١٪ منهم ان عوائلهم لم ... (اللفة) لتناولها في المدرسة . وحول تزويدهم بالمبالغ ... لشراء بعض المواد الغذائية من حانوت المدرسة اتضح ان ٦٣,٤٪ من هؤلاء ... لم يتسلموا اية مبالغ نقدية من عوائلهم .

... الحالات النفسية ذات الصلة برزت زيادة الشعور بالخوف ... بسبب تعرض الطفل للاحباط والكبت والاضطرابات الانفعالية الاخرى من ... وحزن وياس وقد بلغت حدة الحالة قبل الحصار ٢٢,٢ ووصلت الى ٤٩,٤ ... بنسبة زيادة مقدارها ٢٢٪ وقد ظهرت زيادة في حدة التهيج وسرعة الغضب واكل ... الاشياء غير الصالحة للاكل .

■ حنان جناب

قالوا

إن موقف الشعب العربي في نجد والحجاز هو مايقلق المخططين العسكريين في الرياض وواشنطن .

■ روبرت فيسك

مراسل الاندبندنت

حقد اعمى

■ في ١٩٩٠/٨/٢١ اقترح عضو الكنيست الاسرائيلي رحبعام زئيفي استعمال الفلسطينيين كدرع بشري ضد هجوم عراقي .

وقال زئيفي في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست « يجب ان ناخذ الفلسطينيين ونضعهم امام القوات العربية » .

واضاف واصفا الفلسطينيين « انني هنا اتحدث عن شعب عدواني اثبت عداءه لنا بكل الوسائل » .

وبهذا يثبت الصهاينة حقدهم الاعمى على الفلسطينيين ورغبتهم الجامحة لابادتهم . ولهذا استقبل الفلسطينيون الصواريخ العراقية بالهلاهل والزغاريد .



الخطر الحقيقي اصاب الاطفال والامهات المرضعات

انجي بارتيل/نيوزلندة/ تموز ١٩٩١

اصابت الحرب وملحقها من حصار كل فئات المجتمع العراقي . الا ان الخطر الحقيقي والمباشر مس الاطفال والامهات المرضعات . خاصة في الجنوب اذ حدث نقص كبير في الغذاء وفي الماء النقي ناهيك عن المعاناة من الحرارة الشديدة .

كانت العوائل تستلم بطاقات المؤونة طبقا لعدد افرادها الا ان الحاجة كانت تبدو دائما اكبر مما يحصلون عليه . فالقوات الحليفة التي ضربت العراق خربت الطرق والجسور وكانت صعوبة إيصال المواد الغذائية اكبر مشكلة يعاني منها سكان الجنوب .

كانت هناك صعوبة اخرى وهي الاتصالات . حيث بقيت المنطقة لثمانية اشهر بدون اتصالات وبدون تجهيزات . الاعمال الصغيرة التي كانت تمارس كانت تواجه صعوبة التزود بالاحتياجات . والكثير منهم خسر ارصدته وتوفيره .

واعتقد ان تدهورا حدث للاعمال الصغيرة او المتوسطة وربما توقف الكثير منها مما يضيف عددا اخر لعدد العاطلين عن العمل واصاب الكثير منهم بالفقر .

عندما ذهبت في جولة . ونظرت في وجوه رجال الاعمال في اي مدينة ذهبت وبغداد في بغداد . تولد لدي شعور بان الجميع يعرفون انهم على شفا الافلاس تقريبا . وقد وضعوا حساباتهم للاستمرار ستة اسابيع . او ثمانية اخرى وربما عشرة في افضل الاحوال ثم عليهم بعدها ان يفكروا بالزوجة والاطفال ومعيشتهم . كانت هذه هي الصورة بعد وقف الحرب اللعينة .

وبرايي ان الحصار ستراتيجية مخطوءة . لقد كلفنا رؤية رجل واحد منكرا ثمنا باهضا ولن نراه منكسرا ابدا . كان يجب علينا ايضا اننا ما ان نبدا فوضى تقاعسنا وننشر البؤس فلن نستطيع ابدا السيطرة على عواقبه .

ذلك لان المنطق يشير الى انك لن تستطيع إطعام الناس بنفس السرعة التي توفرها لهم اعمالهم وحياتهم الطبيعية . ومن ناحية سايكولوجية فان الذين اردنا تحطيم معنوياتهم كان إيمانهم بانفسهم وبالله اكبر من كل قواتنا .

عندما اسمع « الله اكبر » تخرج من المنائر وتنتشر مثل الصباح تصيبني الرعشة واشعر بالخشوع يملأ جوانحي . لانني اعتقد واؤمن بان هؤلاء الناس في العراق الذين يؤمنون ويسعون للايمان هم اجمل الناس .

كنا ندعو القائمين عليهم بالديكتاتورية . الم نمارس نحن ديكتاتورية ابشع من كل وصف تملكه هذه الكلمة .. لقد كانوا في العراق يبنون الانسان بانسانية عالية وكنا نتهمهم وقد هدمنا نحن الانسان بوحشية عالية وكنا دعاة الفضيلة . اي جرم اسوأ من هذا ؟!

نعم ان العراقيين بين شعوب العالم كلها الاكثر جمالا . وإيمانا ممن قابلت ورايت ..

إحساسهم العالي بالنبل . حضارتهم . جمال ارواحهم وقلوبهم . وإيمانهم بالله فلن تجد اكثر منهم تمسكا بالمبادىء والايمان . وسوف تسقط كل ادعاءات المؤمنين المزيفين .

لقد قال الهنود الحمر في غابر الزمان : « اذا شهد جيل حربا . احتاجت خمسة اجيال للسلام لتداوي جراحها ..

لقد كانت منتهى القسوة ان تجبر اناسا على حرب مدنية وانت تجردهم من كل اسلحتهم . الغذاء . الدواء . مايدافعون به عن اعراضهم علينا ان نفعل كل شيء لرفع الحصار . كلفنا قتلا وتجويعا ■

■ ترجمة : لهيب عبدالخالق

جرائم

في الساعة الثامنة والنصف مساء من اليوم ٩١/٢/٢٣ وجه العدو الامريكي ضربتين بغارتين جويتين كان فارق الوقت بينهما سبع دقائق الى معمل (١ حزيران) لانتاج الغزول والاقمشة الصوفية رجالية ونسائية وملابس واكسية للمدارس والزي الموحد والبطانيات التابع للمنشاة العامة للصناعات الصوفية في وزارة الصناعة والمعادن ..

المبنى الذي اعيد بناؤه وتشغيله بعد تدميره من قبل العدو الايراني .

يقول السيد علي القرة غولي مدير عام المنشاة العامة للصناعات الصوفية : ـ

ـ معمل (١ ـ) حزيران هو احد المعامل الرئيسية التابعة للمنشاة . وقد تاسس عام ١٩٥٤م وتم توسيعه وتطويره خلال السنوات السابقة للعدوان .. وينتج الاقمشة الصوفية والبطانيات الصوفية والغزول الصوفية . ويعتبر المعمل متكاملا في كافة مراحله الانتاجية وابتداء من غسل الصوف وصبغه وغزله ونسجه ومن ثم تكملة الانتاج الجاهز اضافة الى المرافق الخدمية الانتاجية والادارية .

كما يعتبر المعمل احد المشاريع الانتاجية المساهمة في سد حاجة القطر من البطانيات والاقمشة .. فهو يساهم بسد ٢٠٪ من احتياجات العراق من الاقمشة وحوالي ٤٥٪ من الحاجة الى البطانيات .. اما اهميته للمنشاة فتشكل بنسبة ٣٥٪ ... معامل المنشاة البالغة ... وقد ساهم المعمل في ... خارج القطر من ... المفصول وبمعدل ... (٢٥٠) الف دينار ...

الاضرار التي اصابـ... ويجيبنا ... استفسرنا حول ... اصابت المعمل ... الجويتين المعاديتين ... ـ تعرض معمل ... جويتين متتاليتين ... ٧٥٪ للابنية والا... وبنسبة ٢٥ ـ ...٪ ... قيمة الاضرار ... دينار عراقي ... العدوان .

وقد بينت ... اعادة اعمار المعمل ... منتسبي هذه المنشاة ... اعماره بالرغم من ... التي واجهتهم ... والادوات الاحتياطية ... الاخرى . وقد بلغ ... الى حد الاستشهاد ... احد المنتسبين ... وبهمة هؤلاء ... هذا المعمل المهم ... احالته الى ... فترة ستة اشهر ...

عندما...

اوراق الذاكرة

الحمائم البيض ترفرف فوق الخنادق

قبل ان ينتهي ليل هذا اليوم كان بوش يوعز ببدء الحرب البرية بين قوات التحالف الشرير وقواتنا المسلحة البطلة . وفي ضحى اليوم الثاني . بعد ساعات قلائل من بدء المواجهة البرية بثت محطات الاذاعة خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي يعلن فيه سيادته بدء الالتحام الاكبرين قواتنا البطلة وبين الطاغوت الاكبر . بدا لي وانا استمع للخطاب في غرفة في الطابق الثالث من مبنى الجريدة حيث تجمع عدد من الزملاء . بدا لي وانا استمع الى كلمات سيادته كانني اسمع صدى نداء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم الخندق : « الهي وسيدي ومولاي . اليوم برز الايمان كله الى الشرك كله . ان شئت تنصروان شئت لاتنصر » .

وحين بدات المواجهة البرية . تخلينا نحن الذين نتعرض لقصف مميت منذ ثمانية وثلاثين يوما عن خوفنا على انفسنا . وتعلقت قلوبنا وعقولنا بابنائنا.

اخواننا .. ابائنا . الذين يرابطون هناك في جبهات القتال ويواجهون عدوا همجيا برغم ادعائه التحضر .. عدواً قرران يرتكب ضدنا جميعا جريمة القتل والابادة مع سبق الاصرار والترصد .

وتحولت قلوب جميع الامهات .. الاخوات .. الزوجات .. والحبيبات الى حمائم بيض ترفرف فوق خنادق الابطال . تمدهم بالعزم . تشحذ هممهم وتشجعهم على الاخذ بثارنا . وثار اطفالنا . تشد على ايديهم القابضة على الجمر المتقد ليجسدوا كلمات القائد التي ناداهم بها : « قاتلوهم ايهاالعراقيون بكل المعاني التي تحملونها عن التاريخ العظيم .. قاتلوهم بايمانكم بالله وقاتلوهم دفاعا عن كل خرة شريفة وكل طفل بريء وكل معاني الرجولة وقيم وشرف العسكرية التي تحملون » .

الاعداء كرسوا جهدهم الجوي على خنادق قواتنا المسلحة . لكنهم لم يهملوا مدننا : بيوتنا .. معاملنا . بل انهم ربما وسعوا قائمة اهدافهم (الستراتيجية) . ازدادوا ضراوة في تقطيع اوصال جميع الجسور في محافظات المنطقة الجنوبية وبحجة قطع الامدادات وعزل الجيش العراقي . وازدادوا وحشية في قصف الاحياء السكنية والبيوت الامنة متوهمين انهم سيدخلون الرعب في قلوب الابطال الرابضين في الخنادق . ويصنعون (نصرا) بوسائل قذرة : ولايهم بعد ذلك اي شيء اظن انه يحق لنا اليوم بعد ثلاث سنوات من العدوان ان نردد مع الجواهري الكبير :

نصر على من ؟ على بيت وربته
وطفلة وعجوز هده الكبر ؟

■ ناجحة كاظم

وزير التربية يتحدث لـ (الجمهورية) :

القصف الجوي المعادي استهدف / ٤١٥٧ / مدرسة ومؤسسة تربوية

■ اكد الدكتور حكمت عبدالله البزاز وزير التربية ان القطاع التربوي في العراق . تاثر بشكل واسع بالعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني .

واوضح ان دوام المدارس تعطل في جميع المراحل التعليمية منذ بدء العدوان في ١٩٩١/١/١٧ وحتى مواصلة الدراسة في ١٩١/٣/٢٣ وحرمان الطلبة من التحصيل الدراسي والنشاطات التربوية ـ كما توقفت المؤسسات الانتاجية التابعة للوزارة عن العمل وبخاصة المطابع ومعامل إنتاج الدفاتر المدرسية والطباشير والاثاث المدرسي .

وقال إن الاثار المباشرة الناتجة عن القصف بالطيران والصواريخ المعادية شملت (٤١٥٧) مدرسة ومؤسسة تربوية في انحاء العراق المختلفة (عدا منطقة الحكم الذاتي) وتضررت كليا او جزئيا . كما تعرضت مستلزماتها لاضرار شملت ابنية رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والاعدادية والمهنية ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات وابنية المديريات العامة للتربية في المحافظات ومراكز الوسائل التعليمية وغيرها .

واضاف ان (١٧) بناية مدرسية وتربوية استهدفت بشكل مباشر ودمرت تدميرا كاملا بينها (٣) رياض اطفال و (١٠) مدارس مختلفة الى جانب ابنية للاقسام الداخلية وورش مدرسية ومخازن مختلفة الاغراض .

واشار الى ان الوزارة واجهت موقفا صعبا بعد انتهاء العدوان العسكري واعمال صفحة الخيانة والغدر . واستطاعت التغلب على كل الصعوبات من اجل استئناف الدراسة في عموم العراق للمدارس بمراحلها المختلفة وذلك اعتبارا من ١٩٩١/٣/٢٣ . إذ تم إستيعاب التلاميذ والطلبة كافة في مدارسهم القديمة وفي مواقع بديلة عن تلك التي اصابها العدوان واصبحت غير صالحة لأن تكون موقعا دراسيا وقد نظمت في تلك الايام المجيدة حملات عمل جماعية لاعداد اماكن الدراسة بالحدود الدنيا . مما برهن على اصرار المعلم والطالب العراقي على مواصلة الدراسة في اقسى الظروف .

وحول الكفاءة الدراسية في تلك الايام وتاثير الظروف الصعبة للعدوان على سير الدراسة قال السيد وزير التربية .

ـ من المؤكد ان ظروف العدوان اثرت بشكل مباشر على الكفاءة الدراسية من جوانب مختلفة . فالابنية المدرسية افتقرت لوسائل الدراسة الطبيعية التي كانت موجودة قبل العدوان وتاثرت الدراسة ايضا بالظروف الصعبة التي خلفها العدوان الغاشم . كشحة المياه الصالحة للشرب وإنقطاع الكهرباء وفقدان وسائل الاتصال وصعوبة المواصلات للطالب والمعلم وشحة الاغذية . الى جانب ماتركته الحرب من اثار نفسية على الطلبة والمعلمين والعاملين في الحقل التربوي وغيرها من التاثيرات الأخرى . إلا ان ذلك كله لم يشكل عائقا امام الاصرار على مواصلة الدراسة وانجاز المنهج الدراسي للسنة الدراسية ٩٠ ـ ١٩٩١ . وفعلا حققنا هذا الهدف واستمرت الدراسة وانتهى العام الدراسي على خير وإن كانت نسب النجاح تاثرت بهذا القدر او ذاك الا ان الكفاءة التعليمية لم تتاثر كثيرا نتيجة الوعي المنتشر والاصرار على إكمال الدراسة وافشال واحد من اهم اهداف العدوان والمعتدين في تعطيل العملية التعليمية والنهوض العلمي والحضاري للعراق .



وزير التربية



الدمار اصاب روضة المقدام في البصرة

وقال الدكتور حكمت البزاز ان خطة استثنائية اعدت وبوشر التنفيذ اعتبارا من ١٩٩٩١/٤/٢٠ لاعادة البناء والاعمار للمؤسسات التربوية التي تعرضت للعدوان تضمنت اولويات في اعادة تنظيم الامور الادارية والمالية وتوفير السجلات البديلة وتعويض المدارس والمؤسسات التربوية بالمستلزمات التعليمية الكفيلة باعادة الدراسة وإنتظام الدوام . وإصلاح الابنية المدرسية المتضرروتوفير الاثاث والمستلزمات المدرسية الاخرى . إذ تم اصلاح وترميم (٣٩٥٢) بناية مدرسية وتوفير (٢٩٧٧٦٥) رحلة مدرسية و (٤٥٢) حاسبة مايكروية و (٦٢٩٨٢٩) وسيلة تعليمية ..

واضاف ان الوزارة اعتمدت اسلوب الجهد الذاتي والمساهمة الطوعية في اصلاح وترميم الابنية المدرسية وقد اشارت النتائج في هذا المجال الى اسهام الهيئات التعليمية والتدريسية والطلبة واولياء الامور وبعض المنظمات الجماهيرية والتعاونية والمنشات الحكومية في بعض جوانب الاصلاح والترميم . وتواصل الوزارة جهودها في تنفيذ الفقرات التي لم يكتمل إنجازها خلال الاعوام السابقة ضمن الخطة الاستثنائية والتي تتعلق باستكمال تعويض الاثاث المتضرر وصيانة وترميم الابنية المدرسية المتضررة وتوفير مستلزمات العملية التربوية .

■ جهاد زاير

انا احتج : □ نبيل يعقوب

تصريحات

صرح المواطن الاميركي وليم برانت بان ضرب اميركا وحلفائها للمدنيين العزل ومعمل حليب الاطفال في بغداد تقع مسؤوليته على الرئيس بوش لانه هو المسؤول الاول عن اندلاع الحرب لارضاء مطامعه الشخصية وقال : ان بوش اضطر للكذب على الشعب الاميركي وتمويل الاعلام من اجل جر الولايات المتحدة الاميركية للحرب في الخليج واوضح ان الشعب العراقي شعب يتصف بالكرم ونزيه وعريق وهو نموذج للحرب في العالم .

الفنانون التشكيليون ودورهم في أم المعارك

كان للفنان التشكيلي العراقي نصيب في تخليد بطولات ام المعارك والتقاط الزوايا الحية في جوانب الحياة المتعددة التي جسدها الفنان العراقي تعبيرا عن ذاته الانسانية التي لم تكن في يوم من الايام جزءا منفصلا عن الحالة العامة وانما هي الكل المتماسك بالجذور ومن اجل تسليط الضوء على هذا الموضوع استطلعت الـ (الجمهورية) اراءبعض الفنانين عن الدور المتميز للفنان العراقي في ام المعارك .

يقول الفنان مخلد المختار : الوجه الحقيقي للفنان او الاديب لايختلف عن الوجه الحقيقي للعالم وللمفكر السياسي .. في العراق وكوني رساما عراقيا لااستطيع الانفصال ماديا وروحيا عن هوية احملها منذ الاف السنين فالاجيال التي تواصلت وتنامت على ارض العراق لم تنقرض ابدا .. فالذي نضعه اليوم من ابداع سوف يتنامى ويصبح تاريخا يزهو للاجيال .. ولايحسبن الاعداء بان تخطيطا لرسام او رسم لوحة او وضع نصب او اي دلالة او اشارة من فنان عراقي يصول ويجول داخل لوحة الوطن انها تاتي بحالة طبيعية او اعتباطية او تقليدية .. لا وانما كل مايفعله العراقي المجاهد المبدع اليوم له امتداد حياتي طويل .. تتهاوى امامه الرذيلة والتخلف وستلتقي يوما مع الحضارات الغربية التي بدات عليها علامات الاضطراب والتخلي عن انسانية العالم .. وفي مقدمتها .. الدول التي اتخذت الموقف العدائي لامة انطلقت معالمها الحقيقية من قاعدة صلبة انه العراق .. وللعراق رجال وقادة .. وسيادة الثبات للعالم كله .. كيف يتنامى الصمود ليصبح متواصلا .. وتستمر الحياة .. بامل وتفاؤل بالخير الدائم ..

ان ماقمت به من اعمال فنية وانشطة خلال فترة ما قبل ام المعارك ولا ازال .. يثبت لي ان الطاقة التي اكتسبتها خلال هذه المرحلة تضاعفت وفق مايحدث من ابداع في حلقات المعرفة العلمية والفلسفية التي تعيد بناء العراق الجديد ..

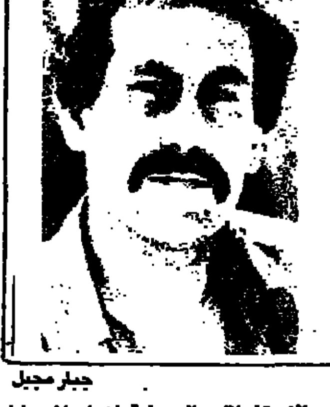
وقد بدا التجديد في انفسنا قبل ان نجدد العراق .. وجاء المثال الاول لهذا التجديد بروح وفاعلية قائدنا المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه .. والمجاهدين من العراقيين البواسل .



عامر العبيدي



مخلد المختار



جبار مجبل

ويشاركنا الحديث الفنان عامر العبيدي بقوله : الفنان التشكيلي العراقي عرف باسهاماته الابداعية للتعبير عن قضايا الوطن والامة والقضايا المصيرية التي تهم الانسان . تلك الموضوعات التي تقع في صلب وظيفته بوصفه شاهدا على احداث عصره ومنحازا ابدا الى قيم الحق والخير وقد كانت المنازلة الكبرى في ام المعارك من الاحداث المهمة في تاريخ الانسانية والتي قدمت للعالم دروسا بليغة في التصدي لقوى الشر والظلام وكل اشكال العدوان والتسلط ... وهكذا فقد اصطف الفنان العراقي كعادته في خندق الخير ليواجه الاشرار ويؤكد صدق انتمائه الى هذا الخندق ويعبر بلغة الفن عن تلك القيم النبيلة والاصيلة التي قالت لا للتسلط والاستغلال والهيمنة ان ام المعارك كانت حافزا للابداع ومحرضا لاكتشاف معيات جديدة في التعبير الفني ومصدرا ثريا لاغناء قدرات الفنان التشكيلي وتعميق مساراته الاصيلة .

فهذه المنازلة هي التي فجرت طاقات المبدعين باستلهام افاقها وابعادها الانسانية . فجاءت تجارب الفنانين على المستوى الشخصي وعلى المستوى الجماعي حيث قدمت مئات الاعمال الفنية في الرسم والنحت والسيراميك والملصق . وهي تحمل خطاب ام المعارك مثلما اقيمت مهرجانات ابداعية والتي استقطبت العديد من الفنانين من العراق والوطن العربي والفنانين الخيرين في العالم خاصة المهرجانات الثلاثة لام المعارك التي اقيمت على قاعات مركز صدام للفنون والتي قدمت لنا اضافات نوعية للفن العراقي على مستوى الاسلوب مثلما قدمت بمعالجة راقية بطولات شعبنا بهذه المنازلة الكبرى .

اما الفنان جبار مجبل فيقول عاش الفن العراقي مرحلة مهمة من مراحله التاريخية .. خلال السنوات الاخيرة .. تلك هي المرحلة الجدية والقاسية بنفس الوقت .. فالفنان التشكيلي كان محاربا ومدافعا ومؤديا دوره الوطني في التعبئة للدفاع عن بلده .. فمنذ بداية الثمانينات كانت المعركة ترفده بمفردات عمله بشكل ثري .. اذ هو بتماس مباشر معها .. وجاءت ام المعارك لتهز الضمير والعقل والوجدان .. فكان للفنان نصيبه الاوفر في تحسسه لكل ماتعنيه الحرب من معنى وتعبير في التصدي والمواجهة للعدوان على الصعيد الشخصي كان لعملي في الصحافة الاثر الكبير في نتاجي المتوالي الذي يخص المعركة .. اضافة الى اعمالي الزيتية والمائية البعيدة عن النشر .. فلقد عشت في خضم الازمة .. في قلب المعركة تماما .. ومنذ اليوم الاول لوقوعها .. ابتداء من كونه واجبا وطنيا الى كونه التزاما تحتمه ظروف العمل الصحفي تحت اي ظرف وفي اي وقت .

ولاهمية الرسم في مثل هذا الظرف .. ولان العمل المرئي له التاثير المباشر والسريع على المتلقي .. كان نصيبي كمساحة على صفحات الجريدة كبير فكان علي ان ارسم يوميا بحدود ثلثي الصفحة او احيانا تملأ الصفحة بكاملها وكان عملي وجدانيا وعاطفيا بحتا في اكثر الاحيان .. لما للمعركة من تاثير مباشر علي من خلال القصف اليومي والهمجي على المدن والمرافق المدنية هذا اضافة الى التشكيل التعبوي والتعبيري الذي تمرست عليه فكانت بعض الاعمال تاتي بعد حدث او خبر من المعركة كتاثر انساني مباشر واخرين يمليها الوعي العام للمحنة .

ويضيف كانت بعض الاعمال حديثة النهج وتحمل الطابع التعبيري والرمزي .. واخرى كانت اقرب ماتكون الى سهولة الفهم من خلال التصدي لبعض المواضيع التي لاتحتمل الابتعاد كثيرا عن الواقع .. اذ ان الفكرة لها الاثر الاساس في طريقة الحدث .. فكانت الشحنة العاطفية التي اعمل تحت تاثيرها هي التي تحدد ماارسمه على الورق .. هذا اضافة الى الاعمال التي كنت ارسمها بطلب من رئيس التحرير مباشرة حيث المواضيع المهمة التي كانت تشمل بعض الاحداث التي سبقت المعركة واثنائها وبعدها .. حيث تعذر الصور الفوتغرافية اذ كان علي ان اتخيل الحدث وارسمه كوثيقة وليس تعبيرا .. منها عملية محاصرة وضرب سفينة ابن خلدون .. شهادة الزور لبنت السفير الكويتي في امريكا .. وسقوط بوش على الارض في اليابان .. فكانت تنشر على الصفحة الاولى في الجريدة كوثيقة فيها سبق صحفي تفردت به جريدة الجمهورية .

■ نضال محمد علي

■ حسن عبد الحميد

احزان « ليلى » الآيلة للنزوح

ليلتان واربع ثوان
وجدت العمر بلا أرجل
يتصدع في حفلة قصف مأذون
قرب نافذة مطفئة الزجاج
بكيت بصمت اعرفه
وغرقت بهمس اخر
كان صديقي (ابو النور)
يلم شظايا البوح
لذكرى ستحل
قرب سرير الاطفال
عشية ذاك اليوم الا به بالفجر
قريباً من منتصف السفح
رأيت :
خيال حلم يتمشى للقبر
غزال مرسوم على قماشة الليل
بخفة قط حذر
ورقصة دمعة فوق حطام الخذ

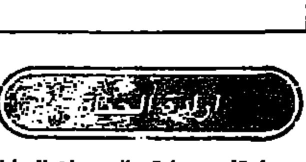
* * *

تفرست (ليلى)
تشم تراب الاشجار
وبكاء القمر ـ الطفل
الحافل باللهفة والاهات
كنت ارتب شكل دقائق
ذاك الحلم

* * *

اصوب عيني .. صوب جنوب القلب
ورائحة الماء
داهمني وجع ـ ايضاً ـ اعرفه
فيختزن الحلم .. بحرقة دمع الجفن
ونادى بصوت مكتوم :
ليلى .. ليلى
هذا الصباح عراقي الملامح
يتهيب دخول صومعة (الحبايب)
يابنت هذا الاصيل
حين تعرش في الماقي
سفر التحديق .
ستبني بيتك .. وتزرع الشمع
والاشجار

سيضيء ـ بزنزوك ـ اول نبتة
تسقي محبتنا بالشفاء
(هم) ـ اشعلوا اعينهم بالشر
(انا) تليفت سنوات الجمر
بالعناد والصبر
(نحن) ـ انشأنا شرق محبتنا
(هم) ـ خسروا انفسهم
تبل الحرب
وقبل الطوفان



واكتملت اللوحة

علمتني هوايتي الرسم ان الجأ الى الالوان والفرشاة حين يهزمني حلم او تشاكسني الحياة . لوحات عديدة رسمتها واحتفظت بها كل لوحة ذكرى للحظة فرح . او الم . او حزن مرت . مع اشتداد الهجمة المعادية على العراق قبل العدوان العسكري ركنت الواني وفرشاتي جانبا .. وبدانا العمل في الاتحاد بمقره العام وشعبه وفروعه كل رفيقة ترى عملها الاهم لتبدع به مهما كان بسيطا .. في ليلة العدوان اخذني الشوق الى الالوان . لا ادري لماذا الحت فكرة رسم صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين على خاطري .. وفي لحظات التهيؤ للوحة دقت صفارة الانذار معلنة بدء العدوان الغادر .

واجتمعنا في الصالة . اسرتنا واربع عوائل من الاقرباء قمنا بتضييفهم لالتحاق رب كل عائلة في جبهات القتال .. كانت الضربات شديدة والخوف على الوطن اكثر شدة . نتبادل النظرات والترقب تبتهل الى الله سبحانه ليحفظ العراق ارضنا . وشعبا وشعبا . في الصباح وانا ارتدي ملابس العمل . فكرت بما ستئوله لوحتي . هل ستبقى الصحائف بالعمل شوقا على لكثافة الغارات ؟ وعندما ابلغتها بقراري قبلتني من جبيني وودعتني متمنية ان اعود اليها بسلامة .. المسافة بين راغبة خاتون والاتحاد ليست طويلة . اذلك قررت ان اذهب سيراً على الاقدام لا في اليوم الاول فقط بل طوال ايام العدوان التحقت بالعمل في الايام الاولى قدمت اعباء العمل لكافة اقسام الاتحاد ثم التحقت بشعبة المغرب التي تتبع ضمن المنطقة السكنية ونظمنا حملات التبرع بالدم وكنت من ضمن المتبرعات وقمنا بزيارة العوائل ومساعدتها وتنظيم متطلباتها وتوعيتها بتنظيم المياه .

■ ايمان طه ياسين





ضراوة العدسة

نهار ونهار . والوقت عراقي بالضرورة
لايمكن ان تلمسه او تراه ولكننا نشم عطره
عندما تحط النهارات على المدن الطيبة
يبطن الدفء اضلاع البيوت والدكاكين
والنهر
المتحرج

■ .. سوق . وقد هبطت القنابل قبل هبوط النهار العراقي الحزين . ولكن كتائب الندى تتدحرج غامرة الدكاكين بالضباب والجراحات بالشفاء . في حين
تسحب الحرب اذيالها مثل كلاب تضع اذنابها بين ساقيها

■ .. المدينة . وقد هبط النهار الجديد
على العراق المعلق والوقت يغتسل في النهر الذي استيقظت زوارقه
بينما اطلت البنايات العالية برؤوسها المنعكسة
في ماء الصباح .. الم نقل ان النهارات سلام
والوقت عراقي



تصوير
■ صباح جاسم

اسماء

محمد بوستة

اكد الامين العام لحزب الاستقلال المغربي محمد . بوستة ان دعم الولايات المتحدة (لاسرائيل) يتجلى في حرص اميركا على ان لاتوجد قوة عربية قادرة على مجابهة (اسرائيل) وفي هذا السياق اوضح السيد بوستة ينبغي ان نفهم سر الحشود العسكرية الاميركية لتطويق العراق ومحاصرته . واشار بوستة في اجتماع حاشد للحزب لادانة المجزرة الوحشية الصهيونية في المسجد الاقصى المبارك الى ان هناك عملا امريكيا صهيونيا دوليا مبرمجا لاستصدار قرارات سريعة من مجلس الامن يبدأ تطبيقها فورا تحت غطاء الشرعية الدولية عندما يتعلق الامر بالعراق . في حين تظل قرارات المنظمة الدولية (التي تدين اسرائيل) حبرا على ورق منذ عام ١٩٦٧ وحتى الوقت الحاضر واضاف ان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني يتحكمان بمجلس الامن على نحو شبه مطلق .

الامين العام لحزب الاستقلال المغربي ١٩٩٠/١٠/٢٣

يتحدث شهود العدوان

حيث انجز بتاريخ ١٩٩١/١/١٧م .

يوم افتتاحه .. يوم تدميره

يشير السيد علي القرغولي الى يوم افتتاح المشروع بعد انجاز اعماره . حيث تم افتتاحه في يوم ١٩٩٢/٢/٢٣م في نفس اليوم من السنة السابقة والتي تم فيها ضرب المعمل .. واعلن رسميا البدء بالانتاج وتشغيله مرة اخرى . وقد تم تقليص فترة الانجاز من تسعة اشهر الى ستة اشهر بعد ان كان قد خطط له مبدئيا ثلاث سنوات لاعماره ولكن همة الغيارى ادت الى تقليص الفترة الزمنية للبناء والاعمار .. وتم توفير مبالغ فعلية قيمتها (١١٠٣٤) الف دينار .

والجدير بالذكر انه حال وقف اطلاق النار مباشرة بادر الملاك الفني والتقني في المعمل لاعادة تشغيل محطة الديزل التابعة للمعمل وصيانتها لتولد الطاقة الكهربائية وتغطي المناطق السكانية المحيطة بالمعمل ومنها حي كاتب سارة . وكان العمل يستمر في الموقع بوجبة عمل واحدة بواقع (١٩) ساعة وبدون انقطاع اضافة الى ايام الجمع والعطل الرسمية .. وفي اكثر الاحيان المبيت في المعمل للاستمرار في العمل .

وقفة اجلال واحترام

كانت معركة اشرس من كل المعارك التي خضناها .. فكانت وجها لوجه مع عدو . ولكن عدونا في معركة الاعمار كان الوقت والعالم الذي يريد دفعنا الى هاوية التخلف والاستعباد كانت معركة تهيأ لها (رعد زايد) شهيد معركة الاعمار .. الميكانيكي حديث العهد بالعمل ربما التحق قبل العدوان بقليل ولكنه رسم حروفه بدمه في صفحة نقية نقاء هذا الوطن سلاحه ساعداه .. كان يرفع الانقاض مع زملائه وينقذ مايمكن انقاذه مما تبقى في البناء بعد قصفه .

وقد بلغت الحماسة بالعاملين والمشرفين على الاعمار حد انهم لم يستطيعوا انتظار الحصول على مواد البناء من السوق واضعين في حسبانهم شحة المواد فاستخدموا الطابوق القديم والجص المتوفر و نهض معمل الغزول ولكن .. لم يستطع الصمود فانهار المبنى لتاكل مواده . فاستشهد (رعد زايد) وجرح في هذه الحادثة تسعة عمال اصيب العوق واحدا منهم اسمه (كريم سلمان) .. ولم تتوقف حملة الاعمار .. وهاهو معمل ١/ حزيران يشمخ من جديد رغم كيد الاعداء .

■ نادية شكارة
■ زهرة محمد

هكذا منه للأصل

استراتيجية الاعتماد على النفس والفكر التنموي لاعادة الاعمار والبناء

1

■ الاستاذ الدكتور حميد الجميلي
رئيس قسم الاقتصاد/جامعة بغداد

... لات شمولية . يجب ... ان شعار إستراتيجية ... د على النفس ظل في العديد من دول النامية شعارا دون ان تتمكن من تجسيده على ارض الواقع . كما نادت به الكثير من التكتلات الاقليمية كحركة عدم الانحياز ومجموعة السبعة والسبعين والتكتلات الاقليمية الاخرى ضمن خارطة الجنوب . وفي الاطار العربي تم رفع هذا الشعار من اجل تجسيد الارتباط العضوي بين الاقتصادات العربية وبناء القاعدة الاقتصادية العربية والقدرة العربية الصناعية والتكنولوجية . ومع ذلك بقي هذا الشعار بعيدا عن الحقيقة حيث زاد الانكشاف الاقتصادي العربي وزاد الاندماج الاقتصادي العربي بالخارج في اطار علاقات اقتصادية غير متكافئة . ومع زيادة هذه الروابط زاد التأثير الخارجي في تحديد السياسات الاقتصادية العربية وتحقيق التنمية العربية ذات الابعاد الانمائية التكاملية . واصبحت هذه الروابط تؤثر بشكل او باخر في تشكيل الهياكل الاقتصادية ومسارات التنمية . وزادت من صور الاختلال في هياكل الانتاج العربية واختراق ... الامن الصناعي والتكنولوجي ... الي والزراعي والتجاري . ومع هذه الروابط ... قيق التنمية ... المستقلة . واصبح ... قتصاد العربي عرضة للتغيرات ... تي تطرأ في البنية الاقتصادية الدولية ولكون الاقتصاد العربي من اكثر الاقتصادات انكشافا . لذا تأثر تأثرا كبيرا بمسارات التغيير التي تطرأ على حركة الاقتصاد العالمي وبخاصة حركة عناصره الفاعلة كالتغيرات التي تطرأ في اسعار صرف العملات الرئيسة . والتغيرات التي تطرأ في التجارة الدولية والتطورات في اسعار السلع النهائية واسعار المواد الاولية .. الخ .

وهكذا باتت الكثير من الاقطار العربية خاضعة لقرارات اقتصادية تصنع خارج البيئة العربية . بل تم دفع الكثير من الاقتصادات العربية لكي تبحث عن بيئة تنموية خارج بيئتها واصبحت القرارات الاقتصادية لهذه الاقطار اسيرة السياسات والتوجهات الاقتصادية لصندوق النقد الدولي والشركات عابرة الجنسية . واسيرة ستفرضه التطورات الاقتصادية العالمية . وزيادة الانكشاف الاقتصادي العربي وزيادة درجة اعتماده على الخارج استيرادا وتصديرا ظهرت اشكال جديدة من الهيمنة من اجل استلاب الهوية الحضارية .

ومنذ البداية رفض العراق كل هذه التوجهات ودعا الى تجسيد الارتباط العضوي بين الاقتصادات العربية واتبع خططا تنموية تعزز مسار التنمية المستقلة وتمكن العراق من بناء قاعدة اقتصادية كفيلة بتحقيق الامن الاقتصادي . وقد استطاع العراق فعلا ان يبني تلك القاعدة وينطلق انطلاقة صناعية وتكنولوجية تمكنه من ارساء قواعد علمية وتكنولوجية لاقتصاد حديث . كما كان منهج العراق واضحا في الوقوف ضد كل اشكال الهيمنة والاندماج التبعي . ودعا الى تكوين قوة اقتصادية عربية لها وزنها في الاقتصاد العالمي وتتعامل مع التكتلات الاقتصادية الاخرى من موقع التكافؤ والقوة لا من موقع التبعية . وكان منهج العراق واضحا كذلك في استخدامه للموارد النفطية كاداة للتحرر لا كاداة للتبعية كما هو الحال في اقطار الخليج العربي حيث تودع الاموال العربية في خزائن الغرب من اجل التكاثر المالي لا من اجل التراكم الانتاجي . وحيث يستخدم المال العربي كاداة للتبعية وكاداة للامساك برقاب الاقتصاد العربي .

وجاء العدوان في محاولة فاشلة للقضاء على الطريق التنموي المستقل الذي إختطه العراق لبناء اقتصاده ولمنطلقاته وتوجهاته ضمن مسار وحركة الاقتصاد العالمي والتعامل مع متغيرات هذا الاقتصاد . ولما كان العراق قد تمكن من امتلاك القاعدة العلمية والتكنولوجية ماديا وفكريا . فان العدوان قد فشل فشلا ذريعا في النيل من القدرة الفكرية والابداع الفكري .

وكان رد العراق على العدوان ومخططاته عنيفا من خلال تجربة اعادة الاعمار والبناء . بل ان هذه التجربة الفريدة من نوعها في العالم كانت الضربة القاضية التي اسقطت كل مخططات العدوان واجبرتها على ان تعيد كل حساباتها .

هذه التجربة الفريدة قد برهنت للعالم اجمع بان العراق قادر على تجسيد استراتيجية الاعتماد على النفس على ارض الواقع فكرا وعملا . وكانت المنجزات العلمية والتكنولوجية والصناعية التي تحققت بفضل هذه التجربة جديرة بالدراسة والتحليل كنقطة مضيئة لا في مسار الاقتصاد العراقي . ونقطة مضيئة في مسار الاقتصاد العربي . بل نقطة مضيئة في مسار اقتصاد الجنوب ككل . وتعطي الدليل القاطع على امكانية شعوب الجنوب من تطبيق هذه الاستراتيجية على ارض الواقع .

ان التحليل الاقتصادي الدقيق لهذه التجربة يقودنا الى القول بان هذه التجربة قد تمخضت عن فكر تنموي جديد ينطلق من استراتيجية الاعتماد على النفس . كما ان التحليل الاقتصادي الدقيق لهذه التجربة يؤكد لنا مشروعية الدعوة لتبني استراتيجية الاعتماد على النفس كملاذ للجنوب . وكسلاح للجنوب ضد مخططات العولمة القاضية بالغاء الخصوصيات الوطنية وعولمة الفكر الاقتصادي للجنوب . وضد توجهات الشمال والشركات عابرة الجنسية لسيادة نظم انتاجية كونية تحل محل النظم الانتاجية الوطنية . وضد التوجهات الهادفة الى الغاء التبعية من اللغة الدارجة من اجل زيادة تعميق الاندماج التبعي للجنوب في الاقتصاد العالمي .

ان الفكر التنموي الذي تستند اليه استراتيجية الاعتماد على النفس والذي تمخض عن تجربة اعادة الاعمار والبناء جاء كضربة قاضية ضد كل مخططات . تغريب التنمية . وتكريس الاتجاهات الاقتصادية المتنافرة على مستوى الاقتصاد الواحد او على مستوى الاقتصادات الاقليمية . وضد كل المخططات الرامية الى تكريس التناقض بين الاجزاء المكونة للاقتصاد القومي .

كما ان هذا الفكر قد برهن بالملموس وليس بالشعارات على قدرة العراق على تطبيق استراتيجية الاعتماد على النفس كطريق للتنمية المستقلة بعيدا عن مناطق النفوذ . وبعيدا عن مخططات العولمة . وكذلك برهنت هذه التجربة على قدرة العراق على الدخول في القرن الحادي والعشرين فاعلا فيه ومنتجا فيه لا مستهلكا .

والاكثر من ذلك ان القاعدة الصناعية والتكنولوجية التي يجري بناؤها من خلال تجربة اعادة الاعمار والبناء ستمكن العراق من الدخول في العصرنة بعيدا عن قيود الشركات عابرة الجنسية المحتكرة لكل اشكال نقل التكنولوجيا .

نخلص مما جاء في اعلاه ان تجربة اعادة الاعمار والبناء اكدت لكل العالم بان استراتيجية الاعتماد على النفس بمعناها الدقيق ليست بالشبح الذي نتوهمه . وليس مجرد فرض نظري نطرحه للبحث . بل هي دافع حي وطريق لكل شعوب الجنوب للخروج من مأزق التنمية من خلال التكامل الدولي وفك روابط الاندماج التبعي .

ثانيا - استراتيجية الاعتماد على النفس والفكر التنموي لاعادة الاعمار والبناء

ان الفكر التنموي لاعادة الاعمار والبناء يعبر في حقيقة الامر عن جوهر التنمية المستقلة بمفهومها العلم القاضي بتوجيه التنمية نحو الداخل ودفع الاقتصاد الوطني نحو التكامل الداخلي والقاضي بتصفية الازدواجية والجيوب المرتبطة بالخارج كما ان الفكر التنموي لاعادة الاعمار والبناء يعني التخلص من النماذج التي تقدم مثالا واحدا للتنمية هو المثال الغربي الذي يضع التغريب وعاء للتنمية . كما ان الفكر التنموي لاعادة الاعمار والبناء يدحض الفكر القائل بمرحلية التنمية ضمن احادية مسارها . اي بمرورها عبر مراحل تبلغها المجتمعات الواحد تلو الاخر ضمن خط واحد وباتجاه النموذج الواحد . فالعلاقة بين الفكر التنموي لاعادة الاعمار والبناء والتنمية المستقلة علاقة جوهرية فهذا الفكر يدعو الى التنمية المستقلة باعتبارها التنمية المعتمدة على الذات . اي الاعتماد الى الحد الاقصى على التصور الذاتي لمعنى التنمية ودلالتها واهدافها وسبل العمل من اجل تحقيقها . فالتنمية المستقلة بهذا المفهوم تعتمد على الطاقات العراقية من قوى بشرية بقدراتها الفكرية ومواهبها ومهاراتها . ومن موارد طبيعية ومالية ضمن نظرة متحركة لهذه الطاقات . على ان لايفهم من معنى الاستقلالية الانعزال التام المطلق عن بقية دول العالم وقطع جميع العلاقات الاقتصادية والتكنولوجية مع العالم الخارجي . ولايعني عدم الاستفادة من التجارب العالمية في نطاق العلم والتكنولوجية . ان منطق التنمية المستقلة لايتعارض مع الانفتاح على تلك التجارب والاستفادة منها مادامت ارادة الاستقلال متوافرة وتشكل منهجا يهتدي به في العملية الانمائية . فالتنمية المستقلة التي يهدف اليها الفكر التنموي الجديد المنبثق عن تجربة اعادة الاعمار والبناء ذات ابعاد دولية واقليمية وقطرية تتلخص في مايأتي :

١ - دمج الاجزاء والقطاعات المكونة للاقتصاد الوطني ضمن دورة تقسيم العمل الانتاجي .
٢ - تحقيق التكامل بين القطاعات الاقتصادية بتنشيط علاقات التشابك فيما بين تلك القطاعات .
٣ - السيطرة الوطنية على التراكم .
٤ - الوقوف بوجه مخططات العولمة التي تحاول ان تمحو بالتدريج خصوصيات واستقلالية مختلف المناطق والشعوب والامم .
٥ - الوقوف ضد التيارات الرامية الى اخضاع التنمية المستقبلية في الجنوب لمقتضيات اعادة انتشار رأس المال العالمي المهيمن .
٦ - الوقوف ضد التيار الذي يحاول سد اعطاء وظيفة اساسية للدولة هي ضمان هيمنة رأس المال العالمي وعلى النقيض من ذلك فان مبدأ التنمية المستقلة يؤكد على مفهوم الدولة الوطنية .

نخلص مما جاء في اعلاه ان الفكر التنموي لاعادة الاعمار والبناء ينطلق من اعتبار التنمية المتمحورة حول الذات قادرة على خلق الطلب المحلي من ناحية . وفك الارتباط من ناحية اخرى .

ولابد وان نشير الى ان فك الارتباط التبعي يعني رفض قبول تلك المعايير للترشيد الاقتصادي في الميدان الداخلي التي هي المعايير الحاكمة في النظام العالمي والدعوة لتبني تلك المعايير التي تنسجم مع المقتضيات الاقتصادية والاجتماعية الداخلية .

وبهذا المعنى فان تجربة اعادة الاعمار والبناء تجعل امام العالم الثالث خيار فك الارتباط وليس التكيف لمقتضيات تطور منظومة الراسمالية العالمية .

ان نجاح تجربة اعادة الاعمار والبناء في العراق يعني نجاح العراق في تثبيت تنمية متمحورة على الذات . كما يعني نجاح العراق في استنباط طريق اخر للحاق بالمجتمعات المتقدمة في المركز يقوم على اساس الاستقلال ازاء القوى الاجنبية ويقوم على اساس مفهوم التكنولوجيا الملائمة .

اذان الفكر التنموي المستنبط من تجربة اعادة الاعمار والبناء تقدم للبلدان النامية الدليل القاطع على امكانية شعوب الجنوب من مواجهة التبعية الناشئة عن الاعتماد على استيراد تقنيات الانتاج عن طريق بناء قاعدة علمية وتكنولوجية وطنية .

بل ان اعادة الاعمار والبناء اكدت امكانية الدول من الاعتماد على قدراتها الخاصة وقدرات افرادها حيث ان هذه التجربة تجعل الانسان يحتل قلب ساحة الفكر والحركة على اساس انه صانع التنمية الحقيقي .

كما اكدت هذه التجربة بان التنمية تتسارع اذا توفر العمل المنتج مع ظروف ارتفاع انتاجية العمل .

■ يتبع







اعلان
من مصرف بغداد
(شركة مساهمة خاصة)

يعلن مصرف بغداد عن حاجته الى دراجات بخارية عدد (٣) لنقل البريد فعلى من يملك دراجات بخارية في حالة جيدة ولديه رغبة في بيعها مراجعة مديرية الادارة والذاتية في الادارة العامة في المصرف الواقعة في الكرادة خارج قرب المسرح الوطني مستصحبا معه دراجته البخارية لاغراض التفاوض معه لشرائها وذلك في الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر . ٦٠٧٥

اعلان

تتوفر في ملاك هذه الوزارة/دائرة التخطيط والمتابعة درجة كاتب شاغرة لخريجي اعدادية التجارة فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والرغبة في التعيين تقديم طلبه الى شعبة الاستعلامات بديوان الوزارة مستصحبا معه المستمسكات الاصولية وخلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان .

الشروط المطلوبة :

١ - انهى الخدمة العسكرية وموقفه سليم منها ولم يسجل عليه انقطاع اثناء خدمته .
٢ - عراقي الجنسية بالولادة .
٣ - ان لايتجاوز عمره (٣٠) سنة بالنسبة للعنصر الرجالي . ٦٠٧٣

شركة بغداد للمشروبات الكحولية
اعلان

تعلن شركة بغداد للمشروبات الكحولية/احدى شركات القطاع المختلط عن حاجتها الى الدرجات المبينة ادناه للعمل في الشركة فعلى الراغبين بالتعيين ممن تتوفر لديهم الشروط المبينة ادناه مراجعة الدائرة الادارية في مقر الشركة الكائن في منطقة الزعفرانية وسيكون اخر موعد للتقديم نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ٢٦/٢/١٩٩٤ والراتب حسب الخبرة والكفاءة .

الدرجات	الشروط
مدير حسابات	خريج كلية او مايعادلها/له خبرة لاتقل عن عشرة سنوات
مهندس زراعي	بكالوريوس اختصاص محاصيل حقلية/له خبرة لاتقل عن خمس سنوات
مهندس ميكانيك	بكالوريوس هندسة ميكانيكية ولديه خبرة لاتقل عن خمس سنوات (موقع العمل في مصنع الخالص)
مدير رقابة داخلية	بكالوريوس ذو خبرة في هذا المجال والمجال المحاسبي لاتقل عن عشر سنوات
معاون محاسب	بكالوريوس محاسبة/من الذكور
كاتب حسابات	خريج اعدادية التجارة/فرع المحاسبة/من الذكور
كاتبة طابعة بلغتين	خريجة الدراسة الاعدادية او ما يعادلها

ملاحظة : يشترط في المتقدم من الذكور ان لايكون قد ارتكب جريمة الهروب او الغياب او التخلف من الخدمة العسكرية .

٦٠٥٣ المدير المفوض

جامعة بغداد
كلية العلوم الاسلامية

العدد : ١٦٧/٥/٨ التاريخ : ١٩٩٤/١/٢٣

اعلان

تعلن عمادة كلية العلوم الاسلامية عن وجود درجة وظيفية شاغرة بعنوان (مدرس مساعد) فعلى الراغبين تقديم طلباتهم الى عمادة الكلية الافراد/مستصحبين معهم صورة شخصية على ان يكون موقفهم سليما من الخدمة العسكرية بالنسبة للذكور وحاصلا على شهادة الماجستير وان يجتاز المتقدم اختبار القابلية الشخصية بنجاح من قبل لجنة التعيينات فتقبل الطلبات من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ولمدة عشرة ايام ...

العميد ٦٠٩٢

اعلان

تعلن الهيئة العامة للبيطرة عن وجود مزايدة علنية لبيع اللحوم المصادرة وحسب الشروط المتوفرة لدينا والتي يمكن الحصول على نسخة منها لقاء مبلغ (٥٠) دينار فقط (خمسين دينارا) غير قابلة للرد وعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المزايدة تقديم طلباتهم في مركز الهيأة بعد دفع تامينات قدرها (-/١٠٠٠٠) دينار فقط عشرة الاف دينار وتعاد التامينات في حالة عدم رسوها على المشترك وتقبل طلبات التقديم بعد (١٥) يوما من تاريخ النشر في الجريدة .. ٦٠٩١

ملاحظة

يكون اجور نشر الاعلان على من ترسو عليه المزايدة المدير العام/ وكالة

دائرة كاتب عدل الصويرة
اعلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل عيسى عبيد مرزوك المؤرخ في ١٩٩٤/٢/٧ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في الصويرة/ الحي الصناعي والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبعدواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل الصويرة

اعـــــلان

تعلن مطبعة العمال المركزية التابعة للاتحاد العام لنقابات عمال العراق عن رغبتها لشراء المواد المبينة ادناه :

١ - ورق ابيض القياس ١٠٠×٧٠ الاوزان ٨٠-٧٠-٦٠غم الكمية المطلوبة لكل وزن ٥٠٠ بند ذات ٥٠٠ ورقة مغلف باحكام ويعاد الورق في حالة عدم المطابقة .

٢ - كارتون فنكر ابيض وملون القياس والوزن حسب المتوفر بعد موافقة اللجنة عليه الكمية ٥٠٠ بند ذات مائة طبقة .

المنشأة العامة للصناعات المطاطية
اعلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات المطاطية احدى منشآت وزارة الصناعة والمعادن عن توفر كمية من انابيب السيارات (تالفة) بأحجام مختلفة بطريقة المزايدة العلنية وفقا لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ المعدل.

فعلى الراغبين في الشراء مراجعة مقر المنشأة في الديوانية لمعاينة المادة والضم عليها بعد دفع التأمينات القانونية والاشتراك في المزايدة التي ستجرى في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٤/٢/٢٣ علما بأن اجور المنادة والدلالية والاعلان على المشتري. وعليه رفع المادة خلال ٧ ايام وبعكسه يتحمل غرامة تأخيرية ٥٠٠ دينار عن كل يوم. ٦٠٨٨

دائرة كاتب عدل الكوت
اعلان تسجيل مكائن معمل تاج الدين لانتاج حلقة المبردات

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل السيدين عماد ثابت وصباح ثابت المؤرخ في ٩٤/٢/١٩ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في الكوت/ والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك ...

١٨٣٤٩

انتباه رجاء ؟!
الى قبرص

شعراء القرى

ثنائية الجدل المتوازي

■ جميل الشبيبي

ثمة تناقض ظاهري يتكشف لنا عند قراءة قصيدة شعراء القرى ، جريدة الجمهورية ـ العدد ٨٥٨٠ في ١٩٩٣/١٠/١١ للشاعر كاظم الحجاج .. وهذا التناقض الظاهري الذي تحكم بعض اطرافه مفارقات اللغة ، يتعمق بعد ذلك ليتخذ شكل صراع درامي يتغرب فيه كلا طرفي القصيدة : الراوي/ الشاعر وموضوعه .. ويتضح هذا الصراع بدءا من العنوان وانتهاء بالمقطع الاخير منها ـ لا تشتكي اي نقص .

فالعنوان ـ وهو جزء اساسي من القصيدة ـ يؤسس ايهاما ومفارقة في ان واحد يكون ذلك لولا عند البحث عن واقعية هذا الاسم ، وثانيا في معناه الذي يتخذ له مسارا عبر تفاصيل القصيدة نافيا عنه صفة الاستقلالية ومنتميا به الى موضوعها ـ الفلاحين ـ وبذلك يتاكد الايهام ليصبح واقعا فنيا في القصيدة .. ويتضح ذلك في الابيات الاولى منها ـ حين يتم التوكيد بصيغة الجزم القاطع الذي توحيه كلمة « وحدهم » وبصيغة الاستمرارية والفاعلية باستخدام الافعال المضارعة « يصعدون » و « يرتفعون » .

وحدهم شعراء القرى
يصعدون من اعالي المدن ـ التي لا يرد اهلها السلام ـ
الى اسطلها الطيب
يرتفعون من القمم المكيفة الهواء
الى حيث الناس

ثم ياتي القلب المتعمد للمفردة والمعنى وفق ثنائية هبوط/ صعود ، نزول/ ارتفاع ليعطي هذا التناقض بعدا اخر ويشي بان الشاعر يتخلى عن نفسه ، كشاعر مدينة ، ملتجئا الى عالم مضلل ربما اراد من خلاله ان يلفت الانتباه الى تفاصيل قصيدته وهو امر واضح في متن القصيدة : فتفاصيلها تتمسك بناس القرى وتهمل من يعبر عنهم ـ شعراء القرى ـ وبهذه النقلة يتخلص الشاعر من شراك عنوانه منتميا الى تفاصيل قصيدته ، فيتكشف ذلك الايهام والمفارقة التي اشرنا اليها .

ان التمسك بالتفاصيل يعني العودة الى النبع الذي لا ينضب : نبع الطيبة والتآزر والتآلف مجسدا باهالي القرى .. وهذه العودة الى النبع استلزمت في النص هجرة مماثلة عن عالم المدينة ، حيث « القمم المكيفة الهواء » و « المقاهي » التي لا يرد اهلها السلام وصولا الى الالتصاق بهؤلاء الناس المرتبكين القادمين لانجاز معاملات ، انتماؤهم للوطن ، وبهذا المعنى تصبح المدينة قاعا والقرية قمة !!

وياتي تداعي الصور المكثفة في القصيدة ليكشف عن حس حاد بالتآزر من جهة وسخرية مرة من عماه المدينة وقسوتها تجاه ناسها من جهة ثانية ، فاهالي القرى يقدمون الى المدينة بحسن نية لانجاز معاملاتهم او لزيارة معسكرات ابنائهم المجندين فيجدون ارواحهم وقد مسخت : فايديهم القوية التي تعودت العمل الشاق ترتجف وهي تحمل ، استكانات الشاي ، والغيرة القروية تخنق السؤال عن فندق رخيص وهم اصحاب المضايف ، وتهان رجولتهم المتمثلة في شواربهم المهانة بالسؤال .. والى هذا الحد تكون القصيدة قد انتمت كلية الى اهالي القرى باعتبارهم يمثلون طفولة الانسان .. غير ان نهاية القصيدة التي ترتكز على مفارقة مضحكة ومؤسية في ان ، تحيل الى معنى اخر وقراءة جديدة بدءا من نهايتها وانتهاء بالبداية فيصبح الايهام واقعا فنيا والتلاعب باللفظ وسيلة في تعميق المعنى :

قال لي قروي
ـ توجس من صحفي تحت ابطي ـ
قرانا هناك بفضل المحافظ ـ
لا تشتكي من اي نقص !!

ان هذه المفارقة الساخرة التي تمثل سمة من سمات شعر كاظم الحجاج تحيل الى ترتيب القصيدة بدءا من اسفلها لتعطي المفارقة اللفظية المتمثلة في ثنائية هبوط/ صعود ، نزول/ ارتفاع معنى اخر يبدأ من القاع ـ القرية هنا ـ وبذلك يتفجر الصراع الدرامي من جديد .. فيبدو الفلاح القابع في المقهى والمنتظر دون جدوى شخصية اخرى يحمل قناعات شكه تجاه من يحيط به من اهالي المدينة ، واستنتاج ذلك تؤكده الجملتان الاعتراضيتان ـ توجس من صحفي تحت ابطي ـ و ـ بفضل المحافظ ـ فالاولى وهي معنية باحساس الراوي/ الشاعر بعد القول تكشف هنا ، انا ، الشاعر المختلفة وسط التفاصيل الحياتية الموصوفة في القصيدة كعلامة تعجب واندهاش بعد سماع « قرانا هناك ـ بفضل المحافظ .. الخ وفيها يتعرف الراوي على عالم سري مغلق عليه . لا يمكن فهمه من خلال المسح الفوتوغرافي للحضور الواقعي لسكان القرى في المدينة . وبهذا المعنى يتغرب الشاعر عن موضوع قصيدته ، ويتاكد هذا التغريب في الجملة الاعتراضية الثانية ـ بفضل المحافظ ـ التي يتغرب فيها القروي هو الاخر عن نفسه فيدخل علنا يكره عندما يختلي مع امثاله من سكان القرى ..

ان القروي هنا يمثل نموذجا لا حالة طارئة ، وهو يمتلك مفهومه الخاص عن المدينة ، ولكي يحافظ على قناعاته ومفاهيمه ، فانه يلجأ الى مخاطبة اهلها بلغتهم : تلك اللغة المضفاضة الخالية من رصيد الحقيقة ـ حسب مفهومه للحقيقة ـ وبذلك يتحصن عن المدينة بالفاظها كي يتخلص من استجواب يقوده الى مثالب يتوجس منها ، ولذا يلجأ الى الاشادة باهلها ـ والمحافظ ممثلا لها ـ ويستخدم الاقتصاد في الكلام هزويا وليس بلاغة .. ولكنه من ناحية اخرى يمارس فعلا ضد نفسه .. ومن هنا تتجلى الدراما الساخرة في هذه القصيدة ، دراما التوازي بين عالمين لا يلتقيان وان التقيا فالولادة مسخ : وخلال ذلك تتضح امامنا صورة في غاية الغرابة والواقعية معا : صورة الثنائية المركبة والمتناقضة في ان تفصح عن نفسها في ازدواجية القول نقيضا الفعل ، ويمثل هذه الوحدة ذات الشكل المتضاد يحقق الشاعر كاظم الحجاج نسقا جديدا للقصيدة الدرامية بوجهيها المتناقضين .

ولا يتوقف هذا المعنى على مضمون القصيدة بتفاصيلها وانما يتاكد بالشكل ايضا : حين تتخذ القصيدة النثر وسيلة .. فالشكل يتخذ من نثر الحياة اليومية اسمنا له : تفاصيل الفي وصور متفرقة لا عمق فيها حتى اذا اقتربنا من النهاية/ البداية تفجر الصراع واتخذت التفاصيل البسيطة بعدا عموديا ذا كثافة وعمق .

ان الشاعر في هذه القصيدة يستخدم شكله بوعي تام .. فهو يرصف التفاصيل دون تفاعل معها كمعطيات عاطفية ، لهذا السبب يتخلى عن استخدام الوزن والموسيقى الخارجية التي الفتها اذنه وترسخت في اعماقه ، متخذا من ايقاع الكلمة/ الفعل بديلا عن اللفظة المنغمة .. وبهذا المعنى يكون الوزن معتمدا على ايقاع الحياة الحسية في القصيدة التي تحكمها الالفة والتناقض في ان واحد .

ان القصيدة العربية المكتوبة وفق البحور التي اكتشفها الفراهيدي تعتمد على الايقاع الخارجي القياسي المؤسس على ثنائية حركة/ سكون عبر تآلف محسوب بين النغمة واللفظ ، في حين اعتمدت هذه القصيدة النثر وسيلة وفق ايقاع متلازم بين المفردة والفعل ، وبحركة معاكسة لبحور الشعر العربي اساسها سكون/ حركة في بنية خاصة ، تتجسد في الجمل الساكنة التي ترافقها جمل متحركة ، ثم صور ساكنة تتبعها افعال مجسدة في حركات ، ويمكن ملاحظة ذلك في الامثلة التالية :

تبدأ القصيدة بتجميع حشد سكوني لشعراء القرى بجملة « وحدهم شعراء القرى » تتبع بعد ذلك ببعث الحركة في هذا الحشد عبر الفعل الاستمرارية « يصعدون من اعالي المدن » و « يرتفعون من القمم العالية » . اما الصورة فلاحقها في تجمع الفلاحين في المقاهي بيث يسلط الشاعر ضوءا على سكونيتهم المجسمة ، غير ان كلمة « المرتجفون » تبعث الحركة في اوصالهم وتشي بلحوالهم النفسية ، وكذا الحال في عبارة « وفي ايديهم الفارغة ـ الان ـ » التي تؤطر حركة الايدي وتوقفها عن الحركة .. في حين تشير عبارة « الفارغة الان من المسلحي » الى حركة خارجية كان يمارسها هؤلاء الفلاحون في قراهم كرد فعل لحاضر سكوني يعيشونه الان .. واخيرا فان استخدام عبارة ـ وسجائر اللف التي تتنفس بصعوبة ـ التي تفيض على هذه الصورة حركة بطيئة هي اقرب الى السكون بفعل الجو الخانق للمقهى والرطوبة الضاربة فيها .. فانها تقابل بفعل خارجي مستوحى من القصيدة ايضا يشير الى فضاء القرية الواسع الذي تتحرك فيه هذه الذوات وتاخذ حريتها فيه .

غير ان هذه المقتبلات التي اقترحناها لقراءة القصيدة ، تشير الى بنية شكلية تعتمد المفارقة في المفردات والصور ومدلولها اللفظي .. والمفروض ان نبحث في بنية فاعلة تؤكد ما ذهبنا اليه من ان هذه القصيدة تعتمد الكلمة/ الفعل وليس الكلمة الكلمة التي تؤسس شكلية فارغة مقطوعة عن زمنها وحركة الحياة فيه ان قراءة القصيدة ـ كما اقترحنا اخيرا ـ من نهايتها الى بدايتها تعطينا الحق في هذا التاويل .. فالشاعر في المقطع الاخير فيها يبعث الحركة في اوصال قصيدته ، غير نقلة مفاجئة وحاسمة تتخذ شكل المواجهة الفاعلة .. حين يقف القروي المستسلم لوضعه في المدينة بمواجهة ، انا ، الشاعر المقتنعة بهذا الاستسلام والمتحسرة عليه ، وحين تتخذ هذه المواجهة شكل التوازي لا التقاطع والتآلف ، فيكتشف الشاعر ان هذا السكون المخادع للقروي لا يمثل حقيقته ، وبذلك تهتز القناعات وتتقاطع ويؤدي ذلك الى تبادل الامكنة بين القروي والشاعر : الاول بمراوغته في تمثل المدينة عبر لغتها والثاني بتمسكه بالتفاصيل التي جسدها في متن القصيدة حيث الهجرة النفسية الى القرية بوداعتها وسكونيتها .. وبهذه النتيجة تكتنف الغربة كليهما لتكتسب القصيدة ايقاعها الحقيقي المنبثق من تفاصيلها ومن التجربة التي تبنتها .. وبذلك تحقق قصيدة الشاعر الحجاج شكلا ملائما للمعنى يؤسس لتجلها وقدرتها على الايحاء والتاويل .

ثلاث قصص قصيرة جدا

جمال نوري

١ ـ الحصان

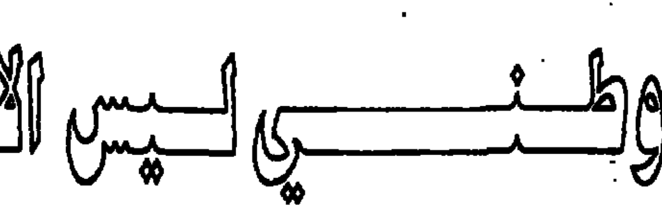
الاطفال بملابسهم الملونة الزاهية يزدحمون على العربة متطلعين الى الشارع المكتظ بالناس والباعة ومباهج العيد ، والحوذي يلهب ظهر الحصان بالسوط يستعجله الوصول الى نهاية الشارع ليلتقط الصغار ويلتقط حشدا اخر ثم ليملأ جيبه بالدنانير ، والحصان المكتهل تحت ثقل العربة وسوط الحوذي ومرارة الجوع ، يندفع على الاسفلت مستجمعا كل طاقته .. متطلعا الى الامام دون ان يحلم بالراحة .. تتوقف العربة ، تدور ، وكلما تزايد عدد الاطفال الضاحكين ازدادت بهجة الحوذي والتمعت عيناه .. تشتد حرارة الشمس .. يندفع الحصان وسط هذه الدوامة دون هدف .. يترنح .. يسقط .. يهرع الناس للتاكد من سلامة الاطفال بينما الحوذي يلعن ويشتم فاله العسير .

٢ ـ العصافير ..

ما ان ترفع الزوجة صينية الطعام لتغادر الى المطبخ حتى تجتمع العصافير المعششة على اشجار السدر واليوكالبتوس على مائدة الصغار الاربعة من الرز والخبز .. ولم يكن الزوج ليكف عن لعناته وسخطه على مايفعله الاطفال بعد كل وجبة طعام دابت العائلة ان تتناولها تحت ظلال الاشجار الوارفة .. ومع ان الزوجين لم يكفا عن صفع الاطفال بنصائحهما ولكنهما كانا يمتثلان في النهاية لما يحدث عادة بعد كل وجبة .. عندما شاخت الاشجار وتشابكت اغصانها وامتدت ظلالها لتشمل البيت باسره ، غادرت العصافير وانقطعت عن ولائم العائلة التي لم يعد اي فرد منها ينثر الرز او الخبز على ارض الحديقة ..

٣ ـ تظاهرة ..

عندما تمزق الحشد وتناثر كالعقد في اتجاهات مختلفة ، وجد نفسه يتبع مجموعة كبيرة من الرجال والشباب والصبيان ، قرأ في عيونهم الفضول ولمح اعناقهم التي كانت تشرئب بين الفينة والاخرى لاصطياد مشهد لم يكن يعرف اهميته حد تلك اللحظة .. قرر ان يسرع متناسيا وقاره ، والشيب الذي وخط فوديه ، اسرع ماخوذا بالتساؤل والاستغراب الذي ازداد حين لمح بريقا غريبا في العيون المحدقة الى الامام .. غذ السير ولكنه فشل باللحاق بمقدمة التظاهرة الصغيرة التي تكونت بعد انتهاء التجمع .. قرر ان يهرول بعد ان تاكد بان الجمع غير مكترث بوجوده وان كل واحد منهم كان منهمكا بنفسه .. بعد هنيهة شاهد مقدمة القطيع الذي لم يكن ليتبع غير صبية شهية كل مافعلته انها وسخت فتحة التنورة التي كشفت عن افخاذها البضة ... ١٩٩٣



وطني ليس الا

■ شعر : فاروق يوسف

ـ ١ ـ

وطني ، ليس الا . شجر غاطس في الوهية
باب موت اثقل اناثيه ، كم كنت امحو عن
الرمل اثار اقدامه ، كم تمنيته خوذة
كي اردّ به الخوف ، كم صرت اخشاه ، كنت
احن اليه ، انا ، وطني ، كنت اعدو اليك ،
وانت قريب ، ولكنني لا ارى منك
غير ابتهالي اليك وصمتي ودمعة عيني
وانفاس من ذهبوا منك .
بالعذابي ، ايمكنني ان اقول
مضى وطني ، بل اقول مضيت .

ـ ٢ ـ

كفى ، من يكون الضحية ؟ هذا انا ، وطني ـ
لنمرّ ، الليالي بايامها ،
والشموع بما تركته من الضوء .

اقدام من ذهبوا قبلنا ، من تراءوا
لنا ، من شهدنا لهم متعة في اقتناص
مودته ، من ارادوا له حلما ، غيرما
اظهرته الليالي لنا . انكون الضحية ؟ حيث
رايناه يلعبُ ، ذا وطني ، وطن الابعدين
انا شئت ان لا يكون صراخي بعيداً ،
وان كنت سوف اذكر اعداءه ، انه قائم
وطني ، معي الان في اي ارض وطأت

ـ ٣ ـ

مشيتُ ولا نوم يمشي معي ، وطني
خوذة الامس ، ماسوف القاه ، ما سوف
يتبعني ، لا الرعاة ولا نايهم ، لا الله واقي
ولاجريها ، لا اللصوص ولا خوفهم ، كنت
اعدو ، معي الزهر يعدو ، معي العشب
اخضر يعدو ، معي شجر ، ومعي تمتمات

، معي كل ما

سيلاقيك انا مضيت .

آيرس مردوك والهاجس الآيرلندي

بين الاسطورة والفلسفة

دراسة نقدية للناقدة الامريكية (دونا غيرشتنبرغر) عن الاعمال الروائية للكاتبة البريطانية (الآيرلندية الاصل) آيرس مردوك ..

■ ترجمة : هادي التزويني

الجزء الثاني

.. تخضع الشخصيات في رواية (راس مقطوع ASevered Head) امام قوة الخرافة (كما يحدث من قبل في رواية تحت الشبكة ، تعترف مردوك في مقابلة لها مع كيرموند ان (راس مقطوع) ربما تمثل استسلاما للاسطورة (تستعمل مردوك بصورة عامة كلمة Myth الاسطورة لتعني Fable الخرافة) ومن المؤكد فان الاسطورة الفرويدية (ميدوزا Medusa) كامراة مشوهة ومشوهة تظهر المحلل النفسي كبديل للرب في العالم المعاصر مثلما تطرح استنتاجاته تجاه القيم . ان المراجع الميثولوجية المميزة في الرواية عديدة وتمتد من الكلاسيكيات الاغريقية والاوهام الشرقية الى فرويد ويونك ، ومن الميثولوجيات السحيقة الى المسيحية . وقد حاول العديد من النقاد سبر اغوار الامكانيات اللامتناهية التي طرحتها مردوك في هذا المجال . لكن تعليق الناقدة (الس ب كني) في مقالتها (التاريخي الميثولوجي للراس المقطوع) كان ذا اهمية خاصة لانها وجدت المذهب السلتي الوثني للرؤوس المقطوعة وراء نيات مردوك . (اليس هنر كلاين هو قبل كل شيء عالم انثروبولوجي ؟) كما وجدت هذه الناقدة ترابطا من نوع خاص بين كلاين واله سلتي يدعى (مدب Medb).

(مالاتن لنتش ـ غبن) الرجل الذي يقول للقارىء بانه يقدم مذكراته ، هو انكلو ـ ايرلندي وويلزي ، وهذه الحقيقة تشير ربما الى المصادر السلتية مهما يكن فان مارتن لنتش ـ غبن الهادىء المولع بالتاريخ يفضل القرن الثامن عشر ، ذلك القرن الذي ربطته مردوك بالقرن العشرين . ثمة شيء من انماط الكوميديا التجديد وراء شكل الرواية . شخصيات هذه الرواية على الارجح ذات وعي ذاتي وتسامح اكثر من اية مجموعة من الشخصيات المحتشدة في الروايات المعاصرة ، وان احتياجهم الانوي يشجعه اطباء النفس المعاصرون الذين يقومون باعطائه الشكل والمعنى المتلاحمين ، والوثبة البلورة بشكل واع في الرواية تعمل على جمع كل من الرواية وهنر كلاين معا في نهاية الرواية . كلاهما اكثر تلهما لخبراتهما واكثر استعدادا ربما (اذا كانت الصفحة الاخيرة تمثل اشارة ما) لتقبل الطارىء في الحياة ، بغض النظر عن تلك الصيغة المشلولة المعروضة بشكل درامي ، التي تنمي الحدث في الرواية .

اما رواية (زهرة غير رسمية) المنشورة عام ١٩٦٢ فهي تشبه (قلعة الرمال) في كونها رواية محلية ، كما نجد ذلك في روايات مردوك : اللطيف والطيب (١٩٦٨)، هزيمة مشرفة تماما (١٩٧٠) ورجل عرضي (١٩٧١) لا يوجد مصطلح واحد بامكانه كفاية ان يغطي المتغيرات التي تحاول مردوك اظهارها لاي مقترب روائي ، لكن هذه المجموعة من الروايات يجمعها عنصر واحد وهذا العنصر يشكل عبر وحدة العائلة وعلاقاتها مركزا يمكن من خلاله تفحص مسالة الحب المعقدة ، ومن الصعوبة بمكان اقرار هذا الفارق لان روايات مردوك : الفتاة الايطالية ، حلم برونو ، زمن الملائكة ، بنت حولها روابط اسرية ، غير ان الاعتبارات المركزية تنزوي بعيدا عن ما يمكن كشفه من تحديدات وانتصارات انسانية في مجال الاخذ والعطاء العرضي للاحتياجات اليومية . وبالرغم من كون بعض الاحداث في تلك الروايات تقع في المدينة الممثلة للقوة اللاشخصية في الحياة المعاصرة ، فان خلفية كل واحدة منها اكثر تقليدية واكتظاظا وتبادلا من الخلفيات التي تستند عليها روايتا (تحت الشبكة وراس مقطوع) تقع اغلب احداث (زهرة غير رسمية) في مقاطعتين ريفيتين ذات تقاليد متعارف عليها من بينها زراعة الزهور السامة ، وخلال هذا المشهد فان الشخصيات تنتفض ضد الرقة التي تخنقهم ، الا ان انتفاضتهم تقحم الصراع في فنتازيا رومانسية تفصلهم فقط عن واقعهم ، مع ذلك نجد الشخصيات في هذه الرواية متوزعة بشكل متطور حتى في اخفاقاتها ، والاخفاقات عند تلك الشخصيات توضح ان الفرار من الحاضر لا يوفر ضمانا للحرية وان الوهم ليس بقادر بتاتا على ايصالهم نحو هذه الحرية . لذا نجد (هيو بيرونت) وابنه يطاردان (ايما ساند ولنفساي ريمر) بسبب فشل في وعيهم للغيرية Otherness الذي شخصته مردوك باعتباره التعريف الضروري للحب . وفي نهاية الرواية يستطيع (هيو) التوصل الى ادراك بعض ملامح هذا الفشل .

رواية (اللطيف والطيب) كذلك يمكن تصنيفها كرواية محلية ، يبرر هذا التصنيف وجود مقومات القوى المنظمة في الرواية : الغموض ، الابتزاز ، القتل ، الانتحار ، الفضائح الجنسية . ومن ناحية اخرى فان مادة (عالم لندن المظلم) هذه تستقر في اجازة صيف عادية تماما قرب البحر في منطقة (ترسكومب) جون دكن ، الشخصية التي تتوسط بين العالمين ، مصمم على مهمة البحث عن العالم السري للانتحار ، لكنه يكتشف ان مهمته الحقيقية هي البحث عن قيمه الاخلاقية وقبوله بماري كلوتيه .. وتلك خلاصة الطيبة ، اما مدى تغييره فبدا رمزيا حين تورط في ذلك الكهف تحت الماء مع (بيرس) الابن المراهق المزعج لماري كلوتيه لكنهما استطاعا ان يلتقيا معا في علاقة خاصة جدا ، وقد توصل جون الى معرفة إنّ : (ان تحب وان تسترضي وتعفو هو الاكثر اهمية ، كل القوة انما هي مجرد خطيئة وكل القانون ضعف ، الحب وحده هو العدالة والعفو الاسترضاء وليس القانون) لذا نجد ان جون بعد خروجه سليما مع بيرس من فتحة الكهف بعد المد ، كانت ماري كلوتيه نفسها تضع معطفها حول جسده العاري ، وهو اعتبارا من تلك اللحظة يكون مستعدا للتخلص من عزلته ، وبهذا التغيير والاندماج العرضي تقول مردوك الكثير عن الحالة الانسانية وعن تقبل الافراد واعترافهم باهمية الاخرين وفرديتهم .

مع كل ذلك يجد قراك بالدانزا ، ان فكرة هذه الرواية هي التخلص من المؤثرات الشريرة ، ومعظم هذه المؤثرات تخص ذلك العالم العادي حيث اشعة الشمس والبحر .. الخ ، وهي تنمو من العلاقات الفاشلة والعجز عن تخطي الماضي . وبالرغم من ذلك كله فان هذه المؤثرات تخص الشخصيات التي (كما يقترح روبن رابنوفتش) تستسلم للاخلاقية العادية للمحللين اللغويين : انهم لطفاء ، مبتهجون ، سعداء وغير واعين لان ما يخيفه (لطفهم) هو مستوى اخلاقي اكثر قربا من الكمال كما انه مشحون بكثير من الالم .

نفس هذا الانفتاح الذي يسمح الشخصية بالنمو يغدو حاجزا قويا في الروايات المحلية الاخرى ، مع ان رواية مردوك (هزيمة مشرفة تماما) تتخلف في بعض الاحيان عن الكوميديا الاخلاقية لرواية (راس مقطوع) تقع احداث الرواية في لندن ، بعض مشاهدها تكون عرضا في الضاحية مع حديقة وبركة سباحة ...)

فالدور الذي يؤديه (بللرانـدرسن) المحلل النفسي (بديل الرب) في الرواية يستلبه في النهاية جوليوس كنك (العالم البايولوجي ـ ذو الاصل اليهودي الذي عمده والداه مسيحيا) ان جوليوس كنك هذا الذي نجا من المعسكرات النازية كان يعمل على مشاريع التسليح البايولوجية قبل بداية احداث الرواية . وها هو ينقل تجاربه العلمية كلها الى عالم اخر من اناس والدين محاولا اثبات ـ ضعف الرابطة الانسانية ـ (يمثل جوليوس كنك نموذجا للانسان المتعطش للدمار) لكنه يكتشف عدم مقدرته على السيطرة على الطارىء .. وبالرغم من اثبات نظريته في امكانية تسيير الناس حسب رؤاهم الرومانسية المستهلكة للواقع الا انه لم يستطع السيطرة على نتائج افعاله ولا النجاح في ذلك ومحاولة كل من اكسل وسايمن (المزدوج الشاذ جنسيا) في التخلص من معالجات جوليوس كان واضحا عند انفصالهما عن بعض واحترامهما لهذا الانفصال . والرواية تنتهي بالمشهدين المتوازيين لكل من اكسل وسايمن معا في جنوب فرنسا وجوليوس وحيدا في باريس ، في الفصل الاخير ، نجد ان جوليوس يغدو وحيدا بالاختيار ممتلئا احساسا باهميته دون ندم وبانانية واضحة لم تؤثر فيه معاناة الاخرين . في المشهد الاخير يكون جوليوس على اهبة الاستعداد لتناول وجبة طعام في مطعم ذكره له (ريوبوت) ذلك الصديق الاليف الذي كان جوليوس نفسه مسؤولا عن انتحاره بسبب معالجاته النفسية له .

يقترح الفصل الاخير من (هزيمة مشرفة تماما) ان مردوك كتبت مرة اخرى رواية (الفرار من الساحر) ولكن بقليل من الهياج والتحريف باستبدال رجل المكائد العقلية الغامضة برجل العلم المنحرف تماما عن انسانيته .

اما رواية (رجل عرضي) فهي تبتعد عن الحبكة المسرحية وعن الخرافة اكثر من بقي اعمال مردوك السابقة كما تتخطى هذه الرواية الحدود الخارجية لرواية الانماط المحلية . الشخصيات الانانية تمارس فيما بينها العنف ، عبر علاقاتها ولا تصل الى الحد الذي باستطاعتها اختراقه كمعرفة ذاتية ، مع بعض الاستثناءات المحدودة لماثيو وشارلوت ولودوك ـ كل الشخصيات التي تهجر المجتمع اللندني وتسلك طرقها المتعددة ، وكل فرد مدرك للامكانيات غير المقنعة جزئيا من قبله .

رواية (رجل عرضي) تحاول عبر عدة ادوات اسلوبية ان تطرح ضحالة المجتمع الحديث كما تتصوره الشخصيات ، الرواية من جانب اخر ، خطابية برؤى متضاربة مع الواقع تصل عبر تدوين الخطاب الاجتماعي الظريف (الرسالة) بمجموعة من الرموز التي تخدم قليلا مسببات الاتصال لكنها اكثر اهمية في طريقة اكتشاف مايشغل بال كل كاتب ، (الرسائل كاداة استخدمت في روايات مبكرة لتاكيد عجز شخصيات عديدة عن ادراك ظاهرية العالم ، فغالبا ما تبرز عدة نسخ معدلة من الواقعية في رسائل غير مرسلة ، مصقولة ومعدة كما لو كانت موجودة فقط في الشكل اليومي للتعابير المستخدمة) وتنتهي الرواية بتبادل طويل للمحادثات المجتزأة والثرثرة الاجتماعية التي تنقل معلومات الاساليب (ضمن التحديدات نفسها للرسالة) والتي يكون فيها عامة الناس ذوي تاثير جانبي منفرد اما اخر اسطر الرواية فهي : ليال سعيدة (Good Nights) لتكون صدى لاخر اسطر (لعبة الشطرنج) في قصيدة اليوت الشهيرة ـ الارض اليباب ■

الملذات سيادة

■ كريم جخيور

ماهو حزج السواد
داخل مملكتي
● الالهة لاتضرب الدفوف
تصنع العبيد
● الاصابع النائمة
يهشها الذباب
● للصمت انياب الكلام
هل يملك الكلام هيبة السكوت ؟
● الموائد تبتكر الجدات
ماذا يبتكر الشاعر ؟
● الخطيئة فضيلة الفراغ
انتبهوا
الفراغ قائم
● شرائط الارجوان
تفضح شهوة العصي
● اين الهدهد ؟
... القطا يرشحُ ظماً
● نحمّل التوت اعباء عرينا
ونبحث عن لذائذ فاضلة
● بين القوس وكف يقتله
خيط لعاب

● عندما قيدوا الياسمين
خلعوا عليه لقب الحزيم
● الملذات سيادة
فارغ
ايها القسطاس

المسرح العربي في الذكرى الثالثة لام المعارك الخالدة

على هامش مهرجان بغداد الرابع للمسرح العربي

■ مؤيد معمر

ـ واكبت ايام المهرجان (١ ـ ١٠/٢/١٩٩٤) فعاليات ثقافية واعلامية عديدة وانشطة موازية بينها توزيع كتاب توثيقي لوقائع (مهرجان بغداد الثالث للمسرح العربي ١٠ ـ ٨ ـ ٢٠/٢/١٩٩٢) الصادر عن وزارة الثقافة والاعلام/ دائرة السينما والمسرح ، اعده الباحث احمد فياض المفرجي .

وفي مطالعة استقرائية لفصوله ، نبدأ بفصل عن المسرح العراقي في ملتقيات العالم (١٩٦٨ ـ ١٩٩٤) عبر عدة محاور منها : الافادة من تجارب المسرحيين العرب والاحتفاء العربي بالمسرح العراقي عرضا لمسرحياته وتتويجا لرواده ونيلا لجوائزه ، تمهيدا لتالق مهرجان بغداد دار السلام ، كونه خيمة للتضامن ووطنا للابداع .

وهناك عرض للنشاط المسرحي قبل ١٩٦٨ م في الخارج يشير الى سليمان غزالة (الطبيب والشاعر والكاتب المسرحي العراقي) باعتباره مؤلف اول مسرحية شعرية تطبع خارج العراق (العنوان : لهجة الابطال . المكان ، ليبيا . الزمان : بداية العقد الاول من هذا القرن) .

وسنقرا عن بروز اسماء عراقية عربيا وعالميا بينها نعوم فتح الله وحنا رسام ثم حقي الشبلي وصفاء مصطفى . وفي خطاب السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام افتتاحا لذلك المهرجان ، توكيد للدور البارز للمسرحيين العرب في النضال القومي وابراز لاصالة العراق والامة العربية في مجابهة العدوان .

وقد نوهت كلمة السيد يوسف الصائغ رئيس اللجنة العليا للمهرجان بنهوض العراق العظيم من رماد محنة الاعداء وهو اقوى طاقة على الابداع .

وفي الكتاب (ثبت) مفصل بالعروض المسرحية للمهرجان الثالث والتعقيبات النقدية عليها (نصا او تلخيصا) فالعراق قدم (٣٠) مسرحية (سها الترقيم عن مسرحية ميديا لكلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد ـ ص ٨٠ ـ) ، وقدم كل من الاردن واليمن مسرحيتين وكل من تونس والمغرب وليبيا وفلسطين مسرحية واحدة (فيصبح المجموع ٣٨ مسرحية كما جاء في البيان الختامي ـ ص ٢٢١ ـ لا ٣٧ كما ورد في الاحصاء ـ ص ٣١٦ ـ) . اما السودان فلم يقدم مسرحية بل شارك في انشطة المهرجان الاخرى ومنها النقد . حيث عقدت عشر جلسات نقدية متخصصة كما جاء في (البيان) لا إحدى عشرة كما ورد في (الاحصاء) .

ومن الملاحظات (الترقيمية) الاخرى مجيء ذكر فلسطين (خامسا) قبل السودان (رابعا) والمغرب (سابعا) قبل ليبيا (سادسا) .

ومما توقف البيان الختامي عنده كون عقد المهرجان بعد العدوان الثلاثيني نصرا للثقافة العراقية ودليلا على توظيف العراق امكانياته الثقافية للابداع دعما لمسيرة المسرح العربي .

وقد اكبر المسرحيون العرب في برقيتهم الى القائد العربي المناضل صدام حسين تضحيات العراق الرائد شعبا وجيشا وقيادة . مؤكدين وقوفهم مع القائد وشعب العراق دفاعا عن الكرامة والحضارة .

كما اعرب البيان الختامي للمهرجان الثالث عن الثقة في نجاح المهرجان الرابع ، فقد ترافق ثبات الواقع مع اصالة الاماني المشروعة .

والى المهرجان الخامس والى غد ينتصر فيه النور على الظلام .

بوستر المهرجان

الرواية والسينما

روايات على الشاشة البيضاء

■ رضا المحمداوي

لاشك ان جون غريشام مؤلف (المؤسسة) ومايكل كريشتون مؤلف (الحديقة الجوراسية) لن يحصلا يوما على جائزة نوبل للاداب لكن هذين الكاتبين ضربا كل الارقام القياسية في عدد النسخ التي بيعت من رواياتهم وفي عدد المتفرجين الذين تهافتوا على مشاهدة الاقتباس السينمائي لهذه الروايات

ففي تموز الماضي اصبح مايكل كريشتون الذي كتب رواية (الشمس الشارقة) الكاتب الاغلى ثمنا في العالم فقد دفعت هوليوود ثلاثة ملايين ونصف المليون دولار للحصول منذ الان على حق اقتباس روايته المقبلة التي تدور حول مشكلة التحرش الجنسي والتي لم يبدا بكتابتها بعد .

وسبق لكاتب روايات الخيال العلمي الذي جرب حظه في الاخراج في السبعينات من دون نجاح كبير ، ان حصل على مليوني دولار ليكتب سيناريو سينمائي مقتبس عن روايته (الحديقة الجوراسية) حول مليارديرغريب الاطوار يحيي الديناصورات بهدف بناء حديقة ترفية خارجة عن المالوف وباع كريشتون سبعة ملايين نسخة من كتاب (الحديقة الجوراسية) اما الفيلم الذي اخرجه : ستيفن سبيلبرغ تحت العنوان ذاته فجمع في اقل من شهرين اكثر من (٣٠٠) مليون دولار من الايرادات في الولايات المتحدة وقاربت ايرادات عرضه في بعض الدول الاخرى لاسيما بريطانيا واليابان واستراليا ال(١٨٠) مليون دولار ، وذلك قبل ان يبدا عرضه في اوربا ولم يكتف كريشتون بهذا النجاح المذهل ، فالفيلم (الشمس الشارقة) المقتبس عن روايته التي تحمل الاسم ذاته يعرف ايضا تجاحا جماهيريا واسعا في الولايات المتحدة ويقوم الممثل : شون كونري ببطولة هذا الفيلم المشوق الذي تدور احداثه البوليسية مع خلفية حرب اقتصادية طاحنة بين الولايات المتحدة واليابان .

ورغم كل هذا النجاح يبقى كريشتون بعيدا نسبيا عن الصعود المذهل الذي حققه زميله (جون غريشام) ففي غضون ١٨ شهرا وبعد اربع روايات فتطور في اوساط المحامين ورجال المال والاعمال باع هذا المحامي السابق من (المسيسيبي) والبالغ من العمر (٣٨) عاما ٢٦ مليون نسخة من رواياته من بينها (١٢) مليونا من رواية (المؤسسة) وحدها .

واشترت هوليوود بمليون ونصف المليون دولار حقوق اقتباس هذه الرواية التي تدور حول محام طموح يجد نفسه وسط المواجهة بين المافيا ومكتب التحقيقات الفيدرالي ، وقام المخرج سيدني بولاك باخراج هذا الفيلم وعهد ببطولته الى توم كروز وهو من بين الافلام التي جمعت اعلى الايرادات في الصالات الامريكية في الصيف الماضي .

وتقوم هوليوود حاليا بتصوير اقتباس اخر عن احدى روايات غريشام التي عرفت انتشارا واسعا وهي (ملف بيليكان) ويقوم ببطولة الفيلم كل من جوليا روبرتس ودنزل واشنطن ، ومن المقرر ان يعرض هذا الفيلم في اعياد الميلاد لهذه السنة .

ورغم ان روايتهما تدور في عالمين مختلفين تماما فان هناك الكثير من القواسم المشتركة بين كريشتون وغريشام فكلاهما يتميز باسلوب حيوي في الكتابة وفي رواياتهما حوارات لاذعة ودراسة سايكولوجية للشخصيات مع حد ادنى من الوصف والتفاصيل الجانبية .

ولايمكن اعتبار اي من هذه الروايات تحفة ادبية ، الا ان الامريكيين يقبلون بنهم شديد على قراءتها رغم انها طويلة جدا وغالبا ما تتجاوز ال(٥٠٠) صفحة .

المخرج الامريكي ستيفن سبيلبرغ

كتابة الفلسفة

■ خضير ميري

تواجهنا مقولات نهاية القرن باجتهادات مجازفة بروح الفلاسفة مقولات (فوكو ـ دیلوز ـ كانغيلم) بدرجات متفاوتة بدائها الفكري ، بالرغم من ان تمفصلاتها العامة تتشكل وبتثبيتات معرفية لاحقة ، بخصوص فاعلية ومعنى (الموضوعة الانسانية) حجر الاساس بالنسبة للعلوم الانثروبولوجية بشكل عام .

لاسيما (التشتيت) العريض الفضفاض بانقراض الانسان (مفهوما وفاعلية) وبتثبيت ابستمولوجي لاغبار عليه (بشكل فوكو) واذا تتقيبيا المسرح الاول بجدارة بيؤس الذاتية في العصر الحديث .

بينما لايشكل (ديلوز) لما بعد فوكوي اكثر من مجتهد ابستمولوجي لاخر (لمجال القوويات) في التاريخ المعرفي العام ، ولايستثنى من ذلك حتى روجيه غارودي وهربرت ماركيوز ولوي التوسير كل على طريقته الخاصة يخوض في عنصر المجازفة ضد التيار الذاتوي للفلسفة ، وتوهم القطيعة المقترحة مع فلسفة (الكائن) الذي اختصر على اسهامات الفلاسفة الافذاذ (نيتشه ، كركجورد ، هيدجر) بالطبع ان المغامرة الفلسفية الحديثة تعبر عن القلق مزمن للمذهب (الانسانوي) الكلاسيكي ولعل المؤشر الابستملوجي العام في خطوط التفصيلية يضعنا دفعة واحدة امام احراجات متماثلة في شروعاتها الفكرية ، باتجاه خرافية الكائن الانساني العاجز حاليا عن خلق وسائل دفاعه الذاتية بعد الغلبة السائدة لنسق الجهود المعرفية الصغيرة والمبعثرة ـ نفهم من ذلك ان عنصر التخريب الفعل قد ولى مع ليتمس الذي رمم قبره رفات ماركس بشقيه ماركس الشاب وماركس الناضج اقتصاديا ـ ومع هيدجر ايضا الذي لم يكمل مشروعه الانطولوجي لاسباب غامضة .

مع الاخذ بنظر الاعتبار ـ موت الفلسفة كموضوعة (كلاسيكية) كارثة وكذلك كمالة ويبدو اننا الان ، في مرحلة وعي (الاحراجات) (التوترات) (التحولات) (الانقطاعات) (التغايرات) رحلة ادامة (الاشكالزمات) (اشكالزمات) الخاصة المستعصية على التفسير النهائي (اشكالزمات) تحتم بروز وعي نهايات القرن حيث لايعود الانسان الى ذاته ولايذهب الى تحقيق سلطة الموضوع درجات توتر ، نسبية بطبيعة الحال ، لفهم اوليات دفاع الوعي ضد ذاتيته المقترحة ولاتكون مغالين اذا مسلمنا بتعددية ادراكية تحاول ان تحقق توترها الكيفي باكثر من اتجاه واكثر من بعد .

فكر متعدد الايقاع .
ذاتية في حالة طيش عن المركز .
موضوعية خاضعة بهاجس الاكتشاف .
التخلص من سلطة (المذاهب الجاهزة) و(القمة الايديولوجيا) فلسفة تقيم (اشكالويتها) وتحافظ على اكبر قدر ممكن من السلبية الخلاقة .

هكذا من الأصل

من هدي السيرة

في مواجهة الشرك والضلال

كانت حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في كنف خديجة تزيده قوة في مواجهة الشرك وتبعث في نفسه دوافع الحق الذي يعيش كل لحظة في حياته . وكانت خديجة تعلم مايدور في ذهنه وتدرك مايساوره من افكار وهو يحاول ان يصلح هذا الواقع بعد ان رفض كثيرا من مظاهره . وجرد نفسه من اوزار ما كان الملا يثقل نفسه بها ومن عادات لم يجد نفسه ملزما بادائها ..

لقد ايقن الرسول صلى الله عليه وسلم ان الناس قد سئموا حياة الذل والعبودية بعد ان ادركوا باطلها وملوا حياة القهر والتسلط بعد ان عرفوا زيفها وهم يتلمسون ماوصلت اليه حالهم من باس مرير وبؤس قاس .. وقد وجد الرسول صلى الله عليه وسلم في ابي بكر الصديق رضي الله عنه من بين فتيان قريش اخلاصه له وحبه لما كان يرغب في حديثه . لقد عرفه وهو ينهض لكسب رزقه الحلال من تجارة لاتعرف الربا ولاتقترب من الغش ولاتميل الى المخادعة .. عرفه وهو يحسن التعامل مع الناس فلم يخلف موعدا ولم ينقض عهدا ولم يكسب حراما يعرف موازين العدل بما يحقق له رضى النفس ويعرف حقوق الناس بما يجعله حريصا على ادائها ..

لقد كانت الاخبار كلها تؤكد وتتحدث عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه لما تقارب زمانه .. لقد بشر به الانبياء وامروا اتباعهم ان يناصروه بعد ان اخذ الله سبحانه وتعالى عليهم الميثاق فهو خاتم النبيين وهو اولهم في الخلق وآخرهم في البعث .

الدكتور نوري حمودي القيسي

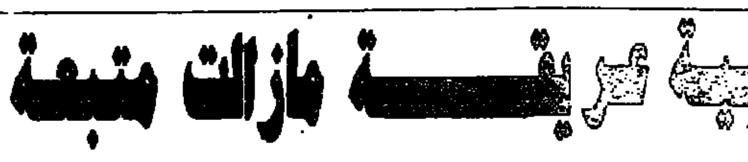
ملوك الشراء

ذكرت مجلة/ شيف/الالمانية ان الالمان يعتبرون ملوك الشراء عن طريق الكتالوكات التي تبعث بها الشركات الالمانية حيث يطلب المواطن ما يريده تلفونيا او بالبريد .

وقالت المجلة ان المواطن الالماني يشترى في المتوسط سنويا بما قيمته اربعمائة وخمسون ماركا بينما لا يتعدى ما يشتريه الامريكي ثلاثمئة وستين والفرنسي مئتي مارك .

واضافت ان اهم ما يشتريه الالمان بهذه الطريقة هو ملابس الاطفال اضافة الى الملابس الداخلية وملابس النوم ..

واكدت المجلة ان من المنتظر قيام الالمان بشراء المزيد من احتياجاتهم بهذه الطريقة والتي يمكن للمشتري ان يعيدها مرة اخرى الى الشركة اذا لم تعجبه وعلى نفقة الشركة .



استذكارا للدكتور هشام عبدالملك الشواف

تقاليد مكتبية عريقة مازالت متبعة

كان رائدا للحركة المكتبية والتوثيقية في العراق

احتفال المكتبة المركزية



الدكتور عبدالعزيز البسام

لابد ان يتذكر الدارسون والوافدون العراقيون لباريس في عقدي الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن زميلا عايشهم هناك على مدى سنوات ذينكم العقدين غمرا ايامهم بدفء صداقته ولذيذ معشره . عدا تعليمه لهم اللغة الفرنسية وادابها ومساعدتهم في التشرب بمفردات الثقافة الاوربية دونما صدمة المفاجاة . او اشكالاتها .

ذلك الصديق و (المدرس) كان المرحوم هشام عبدالملك الشواف . الذي ظل وفيا لاولئك الطلبة الذين اصبحوا اساتذة فيما بعد . وهم ايضا بقوا على مودتهم له وممتنين كل الامتنان لعلمه الجليل ومجلسه الثقافي سواء كان في باريس يشدهم اسرة عراقية واحدة ام في بغداد بعد عودتهم جميعا .. فمجلس الشواف الادبي الثقافي ظل متقدا بالحيوية في منزله بحي تونس ببغداد حتى وفاته في الثالث من كانون الثاني من العام الجاري .

زملاؤه وتلامذته واصدقاؤه في الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات والمكتبة المركزية في جامعة بغداد التي كان قد اسسها الدكتور الشواف واصبح اول امين عام لها . اقاموا حفلا تابينيا لمناسبة رحيله . وعكست قاعة تلك المكتبة دلالة على الره العميق في نفوس من عرفه وجايله ..

□ صديقه الدكتور عبدالعزيز ابراهيم البسام عضو المجمع العلمي العراقي افاض في تابينه ومما قاله ان ثقافة الدكتور الشواف بمجملها سعي للتوفيق بين الاصالة والمعاصرة .. وكسب اصالته من نشاته الاولى في رحاب اسرته فهو فرع من اسرة كريمة لها تاريخ في العالم .. وتشهد حلقات الدرس بما لهم من علم وفضل .. فتشرب منذ صباه في رحاب الاسرة اصول الاسلام وقيمه السامية ومزايا العروبة .. وتوالت دراسته خلال العشرينات ومطلع الثلاثينيات فاكمل الثانوية وكان من اساتذته الاستاذ محمد بهجت الاثري .. ثم رحل للقاهرة عام ١٩٣٢ وبقي فيها قرابة العام بعدها توجه الى باريس فدرس الفرنسية واجادها والتحق بجامعة السوربون لدراسة الاجتماع والاقتصاد فحصل على الليسانس سنة ١٩٤١ ثم الدكتوراه .

□ نعود لنتعرف على الشاب الشواف وهو في باريس "مدينة النور والحضارة العالمية .. هناك عمرته اضواء الحضارة المعاصرة في تلك المدينة الاوربية التي كانت الحضارة العربية الاسلامية احدى مصادرها الاولى وتعززت مكانتها بعد الثورة الفرنسية .. مما اثر في تكوينه الذهني فاتقمر بالمعاصرة والمتابعة الثقافية على صعيد الجامعة والصحافة والمحافل الادبية او بارتياده لمتاحف باريس ومسارحها ومخالطة مثقفيها في كثير من شؤون معيشتهم .. ومقاهي باريس معروفة كملتقى لانواع من انماط المعيشة والاذواق والتيارات الفكرية المعاصرة . فكان اقربها الى نفسه ، ماليمت الى الحرية والاشتراكية ، مقالة في وفرة الانتاج وعدالة التوزيع خالصة من الفلسفات المادية . وماليمت الى الاداب وتاريخ الحضارات .. وعانى من وطاة الاحتلال النازي لباريس وشدته حركة المقاومة التحررية .. وبقي هناك حتى انتهاء الحرب العالمية الثانية ونال سنة ١٩٥٢ الدكتوراه الجامعية في الاقتصاد وبذلك قاربت اقامته في باريس عشرين عاما . عاد بعدها لبغداد عاصمة الحضارة العربية الاسلامية ومنار فكرها المشع ..

□ الدكتور جاسم محمد جرجيس رئيس الجمعية العراقية للمكتبات كان طالبا من طلاب المرحوم الشواف في المعهد الاعلى للمكتبات والتوثيق عام ١٩٧٢ .. ذلك المعهد اسس وفق المعايير العلمية لدراسة المعلومات والمكتبات . والفضل الاول في تاسيسه يرجع للدكتور هشام الشواف .. ويقول عن استاذه : ربانا على حب مهنة المكتبات والتتبع لخدمة الباحثين واغراضهم العلمية وان ذلك الجهد مبعث للسعادة العلية .. وكان حساسا اسري العلاقة بطلابه وزملائه . ولايفوتني هنا ان اسجل ان زوجته المرحومة بلقيس القاضي كانت رئيس قسم الفهرسة الاجنبية في المكتبة المركزية وقد ساندته كثيرا في جهده الثقافي المهني وكانت حيوية في اسهاماتها .

ويضيف الدكتور جرجيس : كان الفقيد اول عميد لذلك المعهد . وقد ارسى تقاليد عريقة لازالت متبعة في تنظيم وعلوم المكتبات والتوثيق مما جعل المكتبة المركزية لجامعة بغداد على راس الحركة المكتبية المنظمة في قطرنا منذ تاسيسها عام ١٩٥٩ وبدايتها المتواضعة ثم نموها واسهم في تمتين واقامة روابط واسعة مع المكتبات المثيلة في العالم . وتبادل الخبرة والمطبوعات والدوريات معها ..

■ كتابة : اكرم سالم

■ تصوير علوان الصافي

افلام توثق ام المعارك باساليب مختلفة

□ ثلاثة افلام شاهدناها يوم امس ضمن فعالية وثائق سينمائية في ملحمة ام المعارك . كل منها يختلف عن الاخر في اسلوبه . الاول هو فيلم « حضاري جدا » سيناريو واخراج « هاشم ابو عراق » ويقع في ٨ دقائق يحاول خلالها المخرج ان يسرد التاريخ الدموي للولايات المتحدة الامريكية ودورها في الهيمنة على منظمة الامم المتحدة والعدوان على العراق . وذلك بالافادة من الرسوم المتحركة واللقطات الارشيفية مع استخدامه لممثل واحد يرمز الى العراق ومسيرته .

اما الفيلم الثاني الذي يقع في ٤، دقائق وهو اقصر الافلام المشاركة في الفعالية وهو من سيناريو واخراج رضية التميمي والذي يعتمد على قصيدة للشاعر جهاد جبارة نشرت في صحيفة اردنية والتقطتها المخرجة لتصنع منها فيلمها هذا مستخدمة اللحن والغناء الذي نفذه الفنان الهام المدفعي . الفيلم الثالث من اخراج الفنان عبدالهادي الراوي وهو بعنوان « خبر عن ملجا العامرية » ، ويقع في ١٥ دقيقة . حاول المخرج خلالها ان يعرض جريمة العدوان البشعة في قصف ملجا العامرية ورد الفعل الشعبي ازاءها مصورا بشاعة الجريمة .

□ بعد عرض الافلام تحدث الفنان حمودي جاسم عن الفيلمين الاول والثاني وقال ضمن بحثه « في فيلم حضاري يختار المخرج هاشم ابو عراق الحل بتقديم فيلم قصير عن احداث كبيرة » . . والمخرج هنا ، وهو كاتب السيناريو بل وصاحب الفكرة يضع لفيلمه هدفا ومدة جملة يريد قولها ويسمعها للملايين الا وهي ان العراق سيواصل نهوضه مهما حاول المعتدون » . وقال ايضا « ان الفيلم هنا يقدم لنا عرضا « رائعا » لمحاور عديدة اردنا ان نتعرف عليها . ولم يكن بالامكان لو ان المخرج استعان بالوثائق الفيلمية التسجيلية ان يحقق لنا ذلك . لذلك نجده يلجا الى الصور الفوتوغرافية والرسوم المتحركة ومقاطع من افلام روائية اجنبية » . ان واحدة من نقاط القوة في الفيلم تتمثل بانه سيمنحنا منظورا شموليا لاحداث كبيرة بوقت قصير .

□ اما عن فيلم « المرثية » فقال الفنان حمودي جاسم « ان هذا العمل قد نفذ بناء على ما منحته اغنية جميلة للفنان الهام المدفعي تتحدث عن الحرب .. وان هذه الاغنية لما فيها من عناصر قصصية وصورية هي التي حفزت المخرجة السيدة رضية التميمي على صياغتها في شريط سينمائي » . وقسم العمل الى ثلاث وحدات الاولى وهي المقدمة وتتحدث عن الطفل قيس وهو يلهو مع بلقيس وبقية الاطفال وعبر هذه المقدمة تختار المخرجة لقطات من الشاعرية اما المقطع الثاني فيمثل ذهاب الاطفال الى النوم امنين فاذا بالعدوانيين يهجمون على العراق ويهدمون البيوت فيهب الاطفال فزعين . اما المقطع الثالث فقد حشدت فيه المخرجة الكثير من الصور الفوتوغرافية وعدد من اللقطات السينمائية المؤثرة والتي تم اختيارها بعناية لادانة الحرب والعدوانيين .

□ وتحدث الناقد صفاء صنكور عن الفيلم الثالث بقوله « ان عبدالهادي الراوي يريد ان يقول لنا لاتعليق لديه على الحدث افضل من الحدث نفسه وان اضافة اية متممات كالموسيقى او التعليق او غيرها . قد تتسبب في مصادرة قوة الوثيقة . وعد الفيلم - الوثيقة مشروعا لفيلم مستقبلي خصوصا تلك الوثيقة التي صورت حديثا لاحد الاطفال المصابين في الملجا والتي يندر وجودها في افلام تسجيلية اخرى عن الحدث .

□ بعد ذلك شارك العديد من الحضور في النقاشات التي اغنت الجلسة وتقدموا باقتراحات عديدة حول هذه التجربة ■ نصير الهنداوي

رمضان كريم

بخل وسخاء

لو سالت البخيل : لماذا تبخل ؟ لا جابك

- لاني اخشى على نفسي من الفقر .
- لاني احتاج الى زيادة سمعة والمال يوفرها لي .
- لاني احب المال لذاته

انه الجواب الاخير هو مايسمى (بالبخل) فلماذا يحب الانسان المال ولا يحب الاحسان ؟

ثم هل السمعة تزداد بالغنى فقط ؟

اليس من عوامل وفرتها ذكرى حسنة وحب من الناس وولاء ؟

ان الاسلام يريد العدل والوسطمن كل شيء يقول القران الكريم (ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك . ولا تبسطها كل البسط)

والبخل قد يكون تطبعا . وهذا امره سهل . اما الطبع وان كان صعب العلاج . لكنه لا يصعب على المؤمن وعليه انه يجاهد حتى يفك اسره من هذه الصفة الخبيثة .

اما السخي فتراه في المجتمع يغطي سخاؤه على سيئاته . فمن خالص الايمان البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وان البار بالاخوان ليحبه الرحمن . وفي ذلك حكمة اراد بها الله جمع شمل المسلمين وتوحيد كلمتهم ليجابهوا عثرات الايام فالجود بالاخلاق والكرم . والتعاون فيما بيننا عندها تتوحد الصفوف وتعلو كلمة الحق .

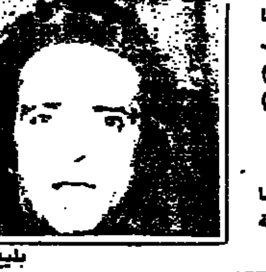
■ ابتسام اسماعيل

افلام التلفزيون في السينما



بليغ حمدي





اثار الحكيم

دور السينما في القاهرة بدات مع شهر رمضان بعرض الافلام التي انتجها التلفزيون المصري . واول الافلام المعروضة (لصوص خمس نجوم) للمخرج اشرف فهمي من بطولة دلال عبدالعزيز ومصطفى فهمي والثاني (ونسيت اني امراة) للمخرج عاطف سالم من بطولة ماجدة وسمير صبري والثالث (الحقيقة اسمها سالم) للمخرج احمد صقر من بطولة اثار الحكيم ويحيى الفخراني .

الحان بليغ حمدي من جديد

الفنان الموسيقي (حسن فكري) قائد فرقة عيون مصر الموسيقية يستعد حاليا لتسجيل مجموعة من الحان الاغنيات القديمة للموسيقار بليغ حمدي برؤية موسيقية جديدة وسيعرضها في البوم تحت عنوان (بليغيات) .

علي حسن .. خطوات الى عالم الموسيقى الشرقية

دأب قسم الفنون الموسيقية في كلية الفنون الجميلة على اقامة امسية موسيقية شهرية يقيمها الطلبة الدارسون ومدرسوهم وكورال القسم للموسيقى الشرقية والغربية وعند تقديمه امسية العود للطالب علي حسن قال الفنان علي عبدالله رئيس القسم انه كان حاضرا امسية تكريمية للفنان منير بشير واستمع الى حديث الحاضرين الذين اكدوا انه لن يظهر عازفون جيدون بعد الآن . واكد الفنان علي عبدالله ان هذه الامسية للطالب علي حسن رد على تلك الآراء . ردا ممتازا وبالفعل كان الطالب العازف علي حسن قدم مقطوعات من تاليفه منها الغجري . لمسة حنين . ومقطوعات من تاليف اساتذة العود . وابدع في عزفه لمقطوعة (شلالات - منير بشير) بعد ان ادخل آلة البيانو وقد شارك في مؤتمر الموسيقى العربية الحادي عشر في فرنسا سنة ١٩٨٩ وفي السنة نفسها شارك في مهرجان جرش وشارك ايضا في مهرجان بغداد للعود ١٩٩٠ ومهرجان بابل الدولي الاول والخامس . خريج معهد الدراسات الموسيقية تتلمذ على يد الاستاذ الفنان علي الامام

■ نرمين المفتي







علي حسن

مركز صدام

موجها

زنار «كهرمانة»

المديرة منك ... مسؤولة ... مركز صدام للفنون ومديرة دار ... الفنون تكون بمواجهة ... عملها هذا الذي يجب عليها ... في اختيار ... سواء في المركز ام في الدار وعن ... ثمة مواصفات ... اللوحات منها الناحية الفنية واسم الفنان وندرة وعطاؤه واذا ما كان من الرواد فلهذا حساب ايضا .. بالاضافة الى امتلاكه وهي الاسس تقريبا .. والجيد يفرض نفسه .

□ وماذا عن دوركم في تسهيل اطلاع الجمهور على الفنون ؟



ملاك احمد جميل

نحن حلقة الوصل بين الفنان وجمهوره .. وعلى المتذوق ان يسعى لمتابعة مايريد بنفسه .. اما من ناحية الفنان فنحن نستقبل كل ما من شانه ان يخدم الحركة الفنية والجمهور .

وهل هذا يساعد الفنانين من حيث احتياجاتهم المعاشية ؟

ظروف الحصار الجائر حالت دون التوسع في ميزانية الدائرة .. ومع ذلك فنحن نشتري مانستطيعه من الفنانين لعل ذلك يساعد وعلى جمهورهم ومتذوقي فنهم المساهمة في ذلك .. عبر مانقدمه نحن وما يحاوله الفنانون انفسهم .. ولكن اعتقد ان الاسعار التي يضعها الفنانون لاعمالهم تزيد على طاقة الشراء للكثير من هواة الفن التشكيلي .

اضرار التدخين على الشباب

ضمن الموسم الثقافي لكلية الرافدين الجامعة قسم التسويق يلقي الدكتور فؤاد السامرائي محاضرة تحت عنوان « التدخين واضراره على الشباب » وذلك في الساعة العاشرة من صباح الخميس الرابع والعشرين من شباط الجاري في موقع الكلية الكائن بجانب الجامعة المستنصرية □

مسيرة حياة ويني مانديلا

... ان تكون المعاناة التي ... وراء ردود افعال النفس تجاهها . حيث ... شخصيتها المعقدة التركيب .

... ولدت ويني ماندبلا عام ١٩٣٤ في ... جميلة في بوندولاند التي تقع في الزاوية الجنوبية الشرقية من جنوب افريقيا .

... البيض الذين غزوا بلادها . ... شيئا من العنف في ... عندما يصل الى ... حيث كانت تلتقي معظم نشاطاتها مع الاخرين ... فقد قلت في احدى المرات وعند نهاية ... الة حديدية حادة .

... الى العنف والاحتياج الداخلي في شخصيتها . ... والخمسين بعد ان اصبحت جدة ظلت امراة جميلة ...

□ ترجمة : ... عبدالله

■ مهدي عباس

سينما .. سينما

رحيل

عن (٨٦) عاما رحل الممثل العالمي الشهير جيمس ستيوارت وهو واحد من اشهر ممثلي السينما الامريكية في عصرها الذهبي . وكان اول ظهور له في السينما عام ١٩٣٥ بفيلم (رجل الجريمة) وحتى فيلمه الاخير (سحر لاسي - ٩٧٨) ظهر ستيوارت في ٧٦ فيلما وفيلم تلفزيوني واحد (يمين الطريق - ٩٨٣) ومسلسلين تلفزيونيين هما (استعراض جيمي ستيوارت - ٩٧١ وهاوكنز في الجريمة - ٩٧٣) وحصل على الاوسكار عن فيلمه (قصة فيلادلفيا - ٩٤٠) ومن اشهر افلامه تلك التي مثلها تحت ادارة هتشكوك وهي (الحبل - ٩٤٨ . النافذة الخلفية - ٩٥٤ . الرجل الذي يعرف اكثر من اللازم - ٩٥٦ . الدوامة - ٩٥٨) من جهة اخرى رحل المخرج التلفزيوني الشهير نور الدمرداش عن (٧٠) عاما ، والدمرداش بدا حياته الفنية ممثلا في عدد من افلام الخمسينيات نذكر منها (طيش الشباب - ٩٥١ . ورد الغرام - ٩٥١ . انا وحدي - ٩٥٢ . قدم الخير - ٩٥٢ . ثم انتقل الى الاخراج وقد قدم للسينما اربعة افلام هي (ثمن الحرية - ٩٦٤ . الدخيل - ٩٦٧ . موسيقى وجاسوسية وحب - ٩٧١ . الظريف والشهم والطماع - ٩٧١) لكن شهرته الحقيقية كانت في اعماله التلفزيونية الشهيرة وكان اخر عمل له مسلسل عن الجاسوسية عنوانه (السقوط في بير سبع) لم يعرض بعد .

من الذاكرة

في عام (٩٤٧) ظهر فيلم مصري مثله محمد سلمان وصباح بعنوان (لبناني في الجامعة) حقق نجاحا جماهيريا كبيرا اينما عرض . حاول ستوديو بغداد تقليده بفيلم (ليل في العراق) من تمثيل محمد سلمان وعفيفة اسكندر اخرجه احمد كامل مرسي وصوره اوهان وعرض في ١٩٤٩/١٢/١٠ في سينما روكسي . لكن الفيلم جاء مخيبا للامال ولاقى فشلا ذريعا لم يكن في الحسبان .



الدمرداش في فيلم (طيش الشباب - ٩٥١)

تكريم

معهد الفيلم الامريكي في لوس انجلوس يكرم الشهر القادم الممثل الشهير جاك نيكلسون عن مجمل اعماله وهي جائزة تمنح منذ عام ١٩٧٢ للفنانين المبدعين في اعمالهم . نيكلسون (٥٧ سنة) ظهر في (٤٥) فيلما منذ فيلم (قاتل الطفل الصارخ - ٩٥٨) وحصل على الاوسكار عن فيلم (طار فوق عش الوقواق - ٩٧٥) واخرج ثلاثة افلام (تولى القيادة - ٩٧٢ . الذهاب جنوبا - ٩٧٨ . الثناني جاك - ٩٩٠ .

جيمس ستيوارت

بوذا الصغير

العقيدة الاسيوية التي تؤكد عودة الاله بوذا مرة اخرى لانقاذ البشر تتاكد في فيلم (بوذا الصغير - ٩٩٣) حيث يتقمص بوذا روح طفل امريكي تتحمس اسرته عندما يقنعها البوذيون بنقل الطفل الى التبت وهكذا يستعرض الفيلم الرحلة الطويلة للطفل البريء مع اللاما العجوز ومن خلالها احوال سكان هذه البلاد واراءهم وافكارهم انه فيلم ضخم الانتاج على الطريقة الهوليودية من خلال عين اوربية تعتمد الابهار لضمان الرواج التجاري للفيلم (بوذا الصغير) هو الفيلم الحادي عشر للمخرج الايطالي المعروف برناردو بيرتولوتشي (٥٤) سنة بعد افلام (الحاصد العابس - ٩٦٢ . قبل الثورة - ٩٦٤ . حب وغضب - ٩٦٧ . الشريك - ٩٦٨ . اخر تانغو في باريس - ٩٧٢ . ١٩٠٠ - ١٩٧٦ . القمر - ٩٧٩ . ماساة رجل غريب - ٩٨١ . الامبراطور الاخير - ٩٨٧ . السماء الساترة - ٩٩٠)



نيكلسون في (عش الوقواق - ٩٧٥)

رسائل

الصديق الدائم صباح الخزعلي : فيلم (رصاصة في القلب) من تاليف توفيق الحكيم و(سعيد افندي) هو اول فيلم عراقي يعرض في مهرجان عالمي (موسكو٩٥٨) وقد حاز فيلم الحارس على الجائزة الفضية لمهرجان قرطاج عام ١٩٦٦ .

السيد محمود هادي العبوسي : افلام شركة كولومبيا متنوعة اما الافلام الاخرى التي ذكرتها فغير متوفرة في مكتبة التلفزيون .

السيد حازم محمد طعمة : الدوبلير هو بديل الممثل للمشاهد الخطرة والمونتير هو من يقوم بتقطيع وتركيب الفيلم وافلام الوسترن هي افلام الكاوبوي او مانسميها باللهجة المحلية بافلام (العصابة)

من القلب

■ غازي العياش

عروس البحر

استطاع المسلسل الاجنبي (عروس البحر) الذي يعرض من على شاشة تلفزيون الشباب ان يشد اكثرية المشاهدين الى احداثه وحرصهم على تتبعه لانه يعالج مشكلة قائمة هي حرية الفتاة في اختيار حياتها ورفضها للزواج غير المتكافيء ... ومثل هذه المشاكل نجد دائما ان (الام) وحدها من تمارس الضغوط ضد ابنتها للابقاء على حالة تعرف مسبقا انها مرفوضة ومستحيلة .. وحجة (الام) دائما هي التستر خلف شعارات مصلحة ابنتها والخوف من (كلام الناس وتقاليد المجتمع) برغم ان الفتاة اختارت الانسان الذي يوفر لها السعادة التي تنشدها الا ان بعض (الامهات) يبقين على اصرارهن بحرمان بناتهن من الحياة الزوجية السعيدة بدوافع انانية ولم يكتفين بهذا بل يقمن بتحريض الاخرين ضد بناتهن ... ان احداث المسلسل قريبة من بعض قضايانا الاجتماعية وهو صراع الفتاة في اختيار من تريد ان يكون شريكا لحياتها او عندما تريد تصحيح الظلم الذي وقع عليها عندما اجبرت على الزواج من انسان لا تحبه وحاولت من خلال حياتها الزوجية معه اصلاح ذات البين فلم تستطع وعندما تطالب بحق الاختيار والتحرر من قيودها وحقها في التمتع بشبابها وحياتها وسعادتها تقف (الام) حجر عثرة امامها .. ان الابطال الثلاثة في المسلسل هم ماري الينا وامها وفيليبي .. لقد نجحت الام بداية في تحريض بناتها ضد شقيقتهم الكبرى ... ومع الايام وقف الجميع مع ماري الينا مما دفع (الام) ان تلجا الى ادعاء المرض من اجل التاثير على سير حياة ابنتها وسعادتها الحقيقية لانها تريد ان تبقى على زواج غير متكافيء بدوافع الانانية والحقد كمن يريد ان يشيد بيتا فوق الرمال سرعان ما ينهار .. وزوج مرفوض يحاول ان يستغل (الام) بعد ان اخفى حقيقة كونه لم يعد اعمى من اجل تحقيق مارب شخصية .. لقد سمع عن جمال زوجته وشخصيتها فكيف يتركها واصبح الان يرى جمالها الباهر بعينيه ويلمس مواهبها من اجل ان يستغلها في تحقيق مصالحه الذاتية ... في وقت نجد فيه ان فيليبي اتخذ من ماري الينا موقفا شريفا فلم يستغل مكانته المؤثرة في قلب ماري الينا ويتحدى به موقف امها المعادي له لاعتبارات عائلية احترمها وتخص ماري الينا مما دفعه ان يلجا الى محاولات اقناع امها بالامر الواقع وبشتى الطرق ومنحها الوقت لاكتشاف خطا موقفها .. ان ضعف شخصية ماري الينا وطيبة قلبها وضعها في موقف الضحية بين كذب ونفاق زوجها وتحقيق ماربه الشخصية على حساب شبابها وسعادتها وبين انانية امها وحقدها . وتريد ماري الينا في اتخاذ قرارها تجاه من تجد سعادتها الحقيقية معه ؟! .. الكل ينتظر نتيجة المعركة ويسال : هل تنجح انانية الام على حساب سعادة ابنتها وحطمها وتفرق بين قلبين احبا بعضهما ؟ ام ينتصر خبث الزوج ورياؤه واطماعه الشخصية ؟ .. ام ستخرج ماري الينا منتصرة في صراعها المرير ويضمها سقف الزوجية مع من احبت واخلصت له ؟! . انا لا اريد ان افسد بقية المشاهد ولكنني واثق ان الحب هو الذي سينتصر وان الانانية والحقد والوجوه الكالحة والحاقدة سوف تخسر المعركة ان لم تكن خسرتها فعلا !! .. لقد ربحت ماري الينا اكثر من نصف المعركة عندما ابقت على حبها مع فليبي برغم كل العواصف والغبار الذي اثارته امها وخبث زوجها وان لا تضطرها امها الى ان تفجر ما في داخلها من صراع في وجه الجميع وعندها اكثر من سيدفع الثمن هي امها لانها بقيت تسبح ضد تيار سعادة ابنتها دون ان تدري ؟! □

الاخيرة

محطات

... الكلمة

... الكتب الثقافية التي صدرت ... بعض العواصم العربية ... بين يدي ... شهادة ...

□ ... القيسي

□ شذرات عراقيات في مجلة « الكاتبة » ■ المؤتمر السنوي لجمعية العراق الفلسفية ■ امسية رمضانية في مسجد الكوفة □ دليل لمتحني الكفاءة اللغوية

□ اقامت جامعة الكوفة امسية رمضانية في مسجد الكوفة القى فيها عدد من المتخصصين والاساتذة بحوثا ودراسات دينية وفكرية وتاريخية . تضمنت الحديث عن تاريخ تاسيس الكوفة وابرز شخصياتها العلمية والدينية وحضر الامسية السيد كريم حسن رضا محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب

□ انتهت لجنة خاصة في كلية اللغات بجامعة بغداد من وضع دليل للطلبة الذين يؤدون امتحانات الكفاءة اللغوية بغية التقديم للدراسات العليا بمختلف الاختصاصات وسيوزع الدليل على جميع الطلبة الذين يؤدون اختبارات اللغة لمعرفة المفاتيح الاساسية لمثل هذه الاختبارات



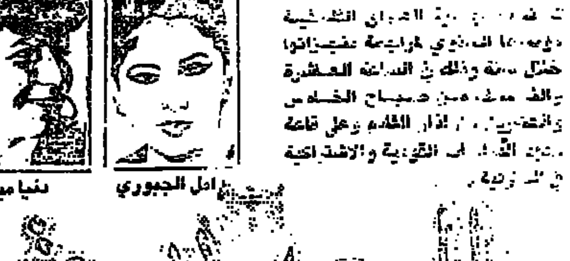




امل الجبوري



دنيا ميخائيل



هواتف الجريدة ٨٨٤٦٩٧٥ - ٨٨٤٦٩٨٥ - ٨٨٤٦٩٨٠ - ٨٨٥٢٢٠٧
التلكس : ٢١٣٢١٢
الفاكس : ٨٨٤٨٥١٤
الاشتراك السنوي
al-jumhuriya
Editor-in-Chief
SALAH AL-MUKHTAR
الجمهورية
تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق - بغداد
الوزيرية قرب الجسر الحديدي ص . ب ٤٩١